بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾.(١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ﴾.(٢)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾.(٣)

أما بعد ؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله و خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، و شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، و كل بدعة ضلالة، و كل ضلالة في النار.

فإن الله عز وجل أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم كتاباً ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾(٤) ثم وكل سبحانه إلى رسوله صلى الله عليه وسلم تبيان هـذا الكتاب، فقال سبحانـه: ﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾(٥)، وهو صلى الله عليه وسلم في تبليغ عن الله لا ينطق عن الهوى ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٌ يُوحَىٰ ﴾.(٦)

---

(١) سورة آل عمران، آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء، آية (١).

(٣) سورة الأحزاب، آية (٧٠ ـ ٧١).

(٤) سورة فصلت، آية (٤٢).

(٥) سورة النحل، آية (٤٤).

(٦) سورة النجم، آية (٤).

ولما كان للسنة النبوية مكانة عظمية في نفوس المسلمين ؛ عرف السلف الصالح للسنة قدرها ومكانتها، فرعوها حق رعايتها، وحفظوها في الصدور، وأودعوها سويداء القلوب، ودونوها في المصنفات والكتب، وكانوا بها مستمسكين وعلى نهجها سائرين، وما زال العلماء في كل عصر يعنون بالسنة عناية تامة علماً وعملاً حتى جاءت عصور ضعف فيها المسلمون، ثم ظهرت مؤلفات أودعت أحاديث غير مسندة وفيها الصحيح والضعيف، فانبرى لذلك الأئمة الحفاظ، فبينوا حالها كالحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الذي قام بتخريج أحاديث عدة كتب، من أهمها تخريج أحاديث إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي المسمى بالمغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، ونظراً لمكانة المؤلف والكتاب فقد وقع اختياري على أن أقوم بتحقيق قطعة (من أول بيان صورته صلى الله عليه وسلم إلى آخر كتاب رياضة النفس) ٢٠٦ حديث منه ، مشاركة مني لمجموعة من الزملاء ضمن مشروع تحقيق الكتاب في الدراسات العليا بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف.

- **أهمية الموضوع وسبب اختياري له:**

١) أن كتاب الإحياء شاع وانتشر في معظم الأوساط الإسلامية مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية بل ومنكرة و موضوعة، وقد بلغت أحاديثه ٤٥٨٤.

٢) عدم وقوفي على تحقيق علمي للمغني يخدم أحاديثه ويحقق نصوصه.

٣) يُعدُّ المغني تخريجاً مختصراً يحتاج إلى مزيد خدمة علمية ، ولفقد تخريجيه الكبير والأوسط.

٤) مكانة الحافظ العراقي الرفيعة في علم الحديث ولاسيما في فن التخريج.

- **الدراسات السابقة:**

طبع المغني بهامش الإحياء في طبعات قديمة غير محققة، و أحسن الطبعات التي بين أيدينا على ما فيها من المؤاخذات هي طبعة مكتبة طبرية بالرياض سنة (١٤١٥ هـ) باعتناء أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، ومن تلك المؤاخذات:

١ - أن المعتني لم يعتمد في إخراج الكتاب على أي نسخة خطية معتمدة، بل اعتمد على مطبوعتين:

أ ــ المطبوعة بهامش الإحياء طبعة عيسى الحلبي والتي كتب مقدمتها د. بدوي طبانة بتاريخ (١٣٧٧ هـ).

ب ــ نسخة المغني التي ضمنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمى إتحاف السادة المتقين المطبوعة بالمطبعة الميمنية بمصر سنة (١٣٣١ هــ).

٢ ــ نص المعتني على أنه جعل طبعة الحلبي هي الأصل، وأنه يُصلح ما فيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف بالاستفادة من نسخة الزبيدي، وكذا مما نقله الزبيدي من التخريج الكبير للعراقي.[1]

ولا ريب أنه لا يصح اعتماد هذه الطبعات التي فيها أخطاء و تصحيف وسقط و تحريف ــ كما نص المعتني نفسه على ذلك ــ أن تكون أصلاً لإخراج هذا الكتاب القيم مع وجود نسخ خطية موثقة له.

٣ ــ نص المعتني على أنه لم يكتف في تصويب الأخطاء بطبعة الزبيدي فقط، بل رجع إلى المصادر المذكورة في التخريج ما أمكن ذلك، ولا يتبين ذلك للناظر في عمله، فلا يوجد في الهوامش أي تصويب مستفاد من المصادر التي أشار إليها.

هذا وقد قمت بمقابلة طبعة المعتني مع ٣٠ لوحة من نسخة الظاهرية البالغ عدد لوحاتها ١٨٠ لوحة، و مع هذا وقفت على أخطاء كثيرة من سقط و تصحيف و تحريف وزيادات.

٤ ــ أن عمل المعتني في الكتاب اقتصر على استخراج كلام العراقي من الطبعة الحلبية وكتاب إتحاف السادة المتقين للزبيدي دون توثيق ولا عزو إلى المصادر التي ذكرها الحافظ العراقي في أثناء تخريجه.

- **النسخ المعتمدة في التحقيق:(وهما نسختان)**

١) نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله بخطه نقلها من نسخة شيخه الحافظ العراقي رحمه الله، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان: (نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً). وكتب الحافظ العراقي رحمه الله بخطه في آخرها: (الحمد لله عوداً على بدء، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل). وهي نسخة مصححة وعليها

(١) انظر: مقدمة المعتني للمغني، (١، صفحة " هــ" ، وصفحة "و")

تعليقات، سالمة من السقط والخرم والطمس، تقع في ٢٤٤ لوحة، مسطرتها ٢١، حجمها ١٧/٥ × ١٤ سم، محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله بالمدينة المنورة، في مجموعة عارف حكمت برقم ٣٤٢ (٢٣١/٧٦). وجعلت هذه النسخة هي الأصل في التحقيق، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر.

٢) النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦، تقع في ١٨٠ لوحة، مسطرتها ٢٧، كتبت في زمن المؤلف بخط نسخ جيد، وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي(١) من أولها إلى آخرها، و هي نسخة سالمة فيما يظهر من السقط والخرم، ماعدا ما كان فيها من طمس قليل في بعض اللوحات. وقد كتب العراقي رحمه الله بخطه في حاشيتها مرات كثيرة: (بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك الساقي الحلبي قراءة علي، كتبه مؤلفه). وزاد عليه في اللوحة الأخيرة: (والإمام زين الدين قاسم المالكي(٢) سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة). وأعبر عنها بنسخة الظاهرية.

---

(١) قال ابن حجر: هو محمد بن المبارك بن عثمان الساقي شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور، وكان مشاركاً في النحو والأصول، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة. انظر ترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر (٢ / ٣٢) من الطبعة المصرية تحقيق الحبشي .وكذلك في الدرر الكامنة ( ) .

(٢) قال ابن حجر: هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين، تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن ، وتصدر بالجامع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناً متواضعاً، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة. انظر ترجمته في: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر (٣ / ٣٥٧).

نماذج من نسخة الحافظ ابن حجر

١٣٣

[illegible]

نماذج من نسخة الظاهرية



وقال صاحب

اصح

- **خطة البحث:**

وقد رأيت أن أرتب البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة ومصادر البحث والفهارس العلمية.

المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الموضوع.
- أسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- الخطة.
- منهج التحقيق.

القسم الأول: الدراسة، وفيه تمهيد وفصلان.

التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي، ويشتمل على سبعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: نشأته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: منزلته العلمية.

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين، و يشتمل على خمسة مطالب.

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه.

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي، ويشتمل على تسعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ووفاته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: عقيدته.

المبحث الثامن: منزلته العلمية.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقق. (من أول بيان صورته إلى آخر كتاب رياضة النفس) ٢٠٦ حديث.

الفهارس العلمية وتشتمل على مايلي:

أ ـــ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب ـــ فهرس الأحاديث.

ج ـــ فهرس الآثار.

د ـــ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.

هـــ ـــ فهرس الرواة المترجم لهم.

و ــ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

ز ــ فهرس الألفاظ الغريبة.

ح ــ فهرس الأماكن والبلدان.

ط ــ فهرس المصادر والمراجع.

ي ــ فهرس الموضوعات.



منهج التحقيق:

- نسخ النص المراد تحقيقه ثم مقابلته على الأصل، ثم على النسخة الأخرى، مع إثبات الفروق بين النسختين.
- الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب تُلحق في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك.
- إثبات تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته.
- إكمال الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب "الإحياء" ــ في هامش التحقيق، معتمداً طبعة (كرياطه فوترا ــ أندونيسيا) التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي.
- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع بيان سورها وأرقامها.
- عزو الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها.
- إذا كان الحديث في الصحيحين ـ أو أحدهما ـ يُكتفى بالعزو إليهما ، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فيتناول بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام.
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فتجمع طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين.
- الاجتهاد في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك.
- إذا اختلف الحكم الذي توصل إليه الباحث على الحديث مع حكم الحافظ العراقي يبين وجه الصواب في ذلك.
- بيان أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحاجة، فإن كان من رجال التقريب يُكتفى بالنقل عنه، وإلا يرجع إلى مظان ترجمته، ويبين حاله باختصار، أما إن كان مدار السند عليه وهو من المختلف فيهم فتنقل أقوال العلماء فيه ويبين الراجح منها باختصار.
- ضبط المشكل من رجال الأسانيد وألفاظ المتون.
- بيان معاني الكلمات الغريبة في الحديث.
- ترجمة الأعلام.



القسم الأول: الدراسة. وفيه تمهيد وفصلان.

التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي، ويشتمل على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: نشأته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: منزلته العلمية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي[١]، الطوسي[٢] الشافعي[٣].

كنيته: اتفقت مصادر ترجمته على أن كنيته أبو حامد[٤].

لقبه: للإمام الغزالي رحمه الله لقبان مشهوران: أشهرهما: حجة الإسلام، والآخر: زين الدين[٥].



---

(١) الغزّالي بالتشديد، منسوب إلى غزل الصوف؛ حيث إن أباه كان يصنع ذلك، وهذا ما ذهب إليه الأكثرون، وقيل: منسوب إلى قرية من قرى طوس، يقال لها غزالة، فيقال الغزالي بالتخفيف، وقيل: منسوب إلى غزالة ابنة كعب الأحبار. انظر سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي (١١/٢)، وفيات الأعيان (٢١٦/٤). والتخفيف خلاف المشهور كما ذكر السخاوي في الغاية (ص ٣٣٣).

(٢) الطوسي نسبة إلى طوس التي ولد بها، وتقع بخراسان، وتشتمل على بلدتين: أحدهما: الطابران، والأخرى: نوقان. انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي(٤٨٢/٢)، ومعجم البلدان (٣/٤).

(٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩١/٦)، وطبقات الشافعية للإسنوي (١١/٢)،والبداية والنهاية (١٢/ ٢١٤)،ووفيات الأعيان (٢١٦/٤)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/٤)، والأعلام (٢٢/٧).

(٤) انظر المراجع السابقة.

(٥) سير أعلام النبلاء: (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (١١/٢)، وشذرات الذهب (١٠/٤)، ووفيات الأعيان: (٢١٦/٤).

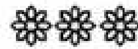
المطلب الثاني: مولده ووفاته:

مولده:[١] ولد بطوس ببلدة طابران[٢] سنة خمسين وأربعمائة ، وهو قول أكثر المترجمين لـــه[٣]، وقيل: إنها سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وفاته: توفي رحمه الله تعالى بطوس صبيحة الاثنين التاسع عشر مـــن جمـــادى الآخـــرة ســـنة (٥٠٥هـ)[٤].

وذكر ابن كثير (أنه توفي في الرابع عشر من جمادى الآخرة)[٥].

ودفن بظاهر قصبة طابران[٦] إحدى قرى طوس[٧]، وله خمس وخمسون سنة[٨].



(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (١ / ٢٩٣).

(٢) وفيات الأعيان: (٢١٨/٤).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: (١٩٣/٦)، وسير أعلام النبلاء: (٣٢٢/١٩) ، وطبقات الشافعية للإسنوى: (٢٤٢/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٣٤٣/١٩)، طبقات الشافعية الكبرى: (٢١١/٦).

(٥) البداية والنهاية: (٢١٤/١٢).

(٦) سير أعلام النبلاء: (٣٤٣/١٩)، طبقات الشافعية الكبرى: (٢١١/٦).

(٧) وفيات الأعيان: (٢١٨/٤، ٢١٩)، سير أعلام النبلاء: (٣٤٣/١٩)، طبقات الشافعية الكبرى: (٢١١/٦).

(٨) المراجع السابقة.

المطلب الثالث: نشأته العلمية:

تقدم أن الإمام الغزالي ولد في قرية طوس ببلدة طابران[1] سنة خمسين وأربعمائة، وهو قول أكثر المترجمين له[2]، وقيل: إنها سنة إحدى وخمسين وأربعمائة[3]. وأنه نشأ في هذه القرية.

قال ابن السبكي: ويحكى أن أباه كان فقيرا صالحا لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف ويطوف على المتفقهة ويجالسهم ويتوفر على خدمتهم ، ويجدُّ في الإحسان إليهم والنفقة بما يمكنه وأنه كان إذا سمع كلامهم بكى وتضرع وسأل الله أن يرزقه ابنا ويجعله فقيها ويحضر مجالس الوعظ فإذا طاب وقته بكى وسأل الله أن يرزقه ابنا واعظا فاستجاب الله دعوتيه[4]. ورزقه الله تعالى بولدين هما محمد محمد وأحمد.

وقال أيضا: وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس، فلما حضرته الوفاة وصى به وبأخيه أحمد إلى صديق له متصوف من أهل الخير. وقال له: إن لي لتأسفا عظيما على تعلم الخط، وأشتهى استدراك ما فاتني في ولدي هذين، فعلمهما ولا عليك أن تنفذ في ذلك جميع ما أخلفه لهما، فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فنى ذلك النزر اليسير الذي كان خلفه لهما أبوهما، وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما، فقال لهما: اعلما أني قد أنفقت عليكما ما كان لكما وأنا رجل من الفقر والتجريد بحيث لا مال لي فأواسيكما به، وأصلح ما أرى لكما أن تلجآ إلى مدرسة كأنكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما، ففعلا ذلك، وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهما. وكان الغزالي/ يحكي هذا ويقول طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله.

أما أبو حامد فكان أفقه أقرانه وإمام أهل زمانه وفارس ميدانه ،كلمته شهد بها الموافق والمخالف وأقر بحقيتها المعادى والمخالف.

وأما أحمد فكان واعظا تنفلق الصم الصخور عند استماع تحذيره وترتعد فرائص الحاضرين في

---

(١) وفيات الأعيان: (٢١٨/٤).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: (١٩٣/٦)، وسير أعلام النبلاء: (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية للإسنوى: (٢٤٢/٢).

(٣) وفيات الأعيان: (٢٤٨/٤).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى:(١٩٤/٦).

مجالس تذكيره[١].

و للغزالي / عم يسمى أحمد، من كبار علماء الشافعية، وأقر له بفضله فضلاء الشافعية، ولــه في الخلافيات والجدل ورؤوس المسائل، والمذهب تصانيف، ويقال له الغزالي الكبير، والقديم[٢].

وبهذا يتبين أن والده كان يحب العلم والعلماء، وكان حريصا على تعليم أبنائه، وأن الغزالي نشأ في بيئة علمية، حيث التحق بالمدارس التعليمية، وتعلم العلم منذ نعومة أظفاره. و لم يخلف الغزالي رحمه الله تعالى إلا البنات[٣].

وقد قرأ الغزالي/ في صباه طرفا من الفقه بطوس على الشيخ علي بن أحمد بن محمد الراذكاني[٤].

ثم رحل من طوس إلى نيسابور، واختلف إلى درس إمام الحرمين،وغيره وجد واجتهد حتى تخــرج في مدة قريبة، وفاق الأقران، وحمل القرآن، وصار من أنظر أهل زمانه، وأوحد أقرانــه في أيــام إمــام الحرمين، وكان الطلبة يستفيدون منه، ويدرس لهم، ويرشدهم، واجتهد في نفسه، وبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف، وكان الإمام ــ مع علو درجته وسمو عبارته ــ يظهر التبجح به والاعتداد به ، ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام فخرج من نيسابور، وصار إلى المعسكر ــ المكان الذي أقام فيه الوزير نظام الملك معسكره ــ واحتل من مجلس نظام الملك أجمل محل، لحسن مناظرته، وجريء عبارته، فكان ذلك محل رحال العلماء، ومقصد الأئمة الفصحاء، فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاجتمــاع بالأئمــة، وملاقاة الخصوم اللد، ومناظرة الفحول ومناقرة الكبار، فظهر اسمه في الآفاق، حتى انتقل إلى بغداد ليدرس بالمدرسة النظامية، فأعجب الجميع بتدريسه ومناظرته، فصار إمام العراق بعد أن كان إمام خراسان.

ثم بدأ بالتصنيف فصنف في الأصول، وجرد المذهب.

ثم سلك طريق التزهد، وطرح ما نال من الدرجة في بغداد، فخرج عما كان فيه وحج، ثم دخــل الشام، وأقام في تلك الديار قريبا من عشر سنين، وأخذ في التصانيف المشهورة الــتي لم يســبق إليهــا كإحياء علوم الدين، والكتب المختصرة التي من تأملها علم محل الرجل من فنون العلم.

---

(١) المرجع السابق: (٩٣/٦، ٩٤).

(٢) ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي: (٢٤٢/٢).

(٣) سير أعلام النبلاء: (٣٢٦/١٩).

(٤) وفيات الأعيان: (٢١٧/٤)، وطبقات الشافعية الكبرى: (١٩٥/٦).

ثم دخل مصر وتوجه إلى الإسكندرية ويقال إنه قصد منها الركوب في البحر إلى بلاد المغرب على عزم الاجتماع بالأمير يوسف بن تاشفين، صاحب مراكش، فبينما هو كذلك بلغه نعي يوسف بن تاشفين، فصرف عزمه عن تلك الناحية[١].

ثم رجع إلى بغداد وعقد بها مجلسا للوعظ وحدث بكتاب الإحياء، وسمع كتاب صحيح البخاري.

ثم عاد إلى خراسان، بعد أن طلب منه فخر الملك بن نظام الملك ودرس بالمدرسة الميمونية النظامية، بنيسابور مدة يسيرة[٢].

ثم عاد إلى مدينة طوس ، واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء، وخانقاه للصوفية، ووزع أوقاته على وظائف، من ختم القرآن ، والتدريس لطلبة العلم ، وإدامة الصلاة والصيام ، وسائر العبادات.

واشتغل في آخر عمره بسماع الحديث ومجالسة أهله ، ومطالعة صحيح البخاري ومسلم ، ولو عاش لسبق الجميع في ذلك الفن بيسير من الأيام يستفرغه في تحصيله[٣].



(١) سير أعلام النبلاء: (٣٢٣/١٩)، وطبقات الشافعية الكبرى: (١٩٦/٦-٢٠٠)، ووفيات الأعيان: (٢١٧/٤-٢١٨)، طبقات الشافعية للإسنوي : (١١١/٢-١١٣).

(٢) وفيات الأعيان: (٢١٧/٤)، وسير أعلام النبلاء: (٣٢٤/١٩).

(٣) طبقات الشافعية للإسنوي: (١١٣/٢).

المطلب الرابع: شيوخه:

لقد كان الغزالي / كغيره من العلماء من حيث السماع والتلقي، فقد درس وتلقى العلم على يـد مجموعة من العلماء في سائر العلوم، وفيمايلي سأذكر أشهر هؤلاء العلماء حسب تاريخ وفاتهم:

١ ــ أحمد بن محمد الطوسي، أبو حامد الراذكاني، نسبة إلى الراذكان، وهي بلدة صغيرة بنواحي طوس، وكان بداية طلبه للفقه عليه(١).

٢ ــ أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي، نسبة إلى قرية فرمذ، إحدى قرى طوس، المتوفى سنة (٤٧٧هـ)(٢).

٣ ــ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، أبو المعالي إمام الحرمين، إمام أهل زمانه، ولد بجوين من نواحي نيسابور، قرأ الفقه على والده الشيخ أبي محمد، والأصول على أبي القاسم الإسكاف تلميذ الإسفراييني، درس بالمدرسة النظامية بنيسابور، صحبه الغزالي فترة طويلة بنيسابور إلى أن توفي، ودرس عليه الفقه والأصول والجدل، وغيرها من العلوم. ومن مصنفاته نهاية المطلب في دراية المذهب، والبرهان في الأصول وغياث الأمم في التياث الظلم، وغيرها كثير، توفي بنيسابور سنة (٤٧٨هـ)(٣).

٤ ــ نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم داود النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي، درس ببيت المقدس ودمشق، سمع الحديث من جماعة منهم الدارمي ، صحبه الغزالي بدمشق، وتفقه به ، وناظره، وتوفي بدمشق سنة (٤٩٠هـ)(٤).

٥ ــ عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الرؤاسي، نسبة إلى بيع الرؤوس ، أبو الفتيان، إمام حافظ ، أكثر من رواية الحديث ، والرحلة في طلبه ، خرج من نيسابور إلى طوس في آخر عمره فسمع منه الغزالي الصحيحين ، توفي سنة (٥٠٣هـ)(٥).



---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/١٩٥).

(٢) شذرات الذهب: (٣/٣٥٥).

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان: (٣/١٦٧)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٥/١٦٥)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (١/١٩٧).

(٤) سير أعلام النبلاء: (١٩/١٣٦)، وشذرات الذهب: (٣/٣٩٥).

(٥) سير أعلام النبلاء: (١٩/٣١٩)، والبداية والنهاية: (١٢/٢١٢)، وشذرات الذهب: (٤/٧).

المطلب الخامس: تلاميذه:

علم مما سبق أن الغزالي قد تبحر في شتى العلوم، وطار اسمه في الآفاق، وسار بـذكره الركبـان، وشدت إليه الركبان، فضرب به المثل، فسمع به القاصي والداني، وكان يحضر مجلسه في الوعظ والدرس مشاهير العلماء والأكابر[1]. وقال أبو بكر بن العربي: "وقدكنت رأيته ــ أي الغزالي ــ ببغداد يحضـر مجلس درسه نحو أربعمائة عمامة من أكابر الناس وأفاضلهم، يأخذون عنه العلم.... "[2].

وسوف أكتفي بذكر بعضهم مرتبين حسب الوفيات:

١ ــ خلف بن أحمد النيسابوري، قال الإسنوي: ذكره ابن الصلاح في مشكل الوسيط، فقـال: كان إماما فاضلا تفقه على الغزالي، وكتب عنه تعليقة، قال: وبلغني أنه توفي قبل الغزالي[3].

٢ ــ إبراهيم بن المطهر أبو الطاهر الشباك الجرجاني، حضر دروس إمام الحـرمين بنيسـابور، ثم صحب الغزالي وسافر معه إلى العراق، والحجاز، والشام، ثم عاد إلى وطنه بجرجان، وأخذ في التدريس، والوعظ، وبنيت له مدرسة ثم قتل بغتة سنة (٥١٣ هـ)[4].

٣ ــ أحمد بن علي بن برهان البغدادي، الأصولي، أبو الفتح، أخذ الفقه عن الإمام الغزالي وغيره، درس بالنظامية، وكان سريع الحفظ، ذكيا، يضرب به المثل في حل الإشكال. كان أولا حنبليا ثم انتقل إلى الشافعية.

له مصنفات في أصول الفقه منها: الأوسط، والوجيز، توفي سنة (٥١٨هـ)، وقيل: (٥٢٠هـ)[5].

(٥٢٠هـ)[5].

٤ – علي بن المسلم محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي، من مشايخ الشام، عالم بالمذهب، والتفسير والأصول، لزم الغزالي بدمشق. توفي سنة (٥٣٣هـ)[6].

٥ – سعيد بن محمد بن عمر بن منصور الرزاز، أبو منصور، من كبار أئمة بغداد، في الفقه والأصول

---

(١) شذرات الذهب: (١٢/٤).
(٢) شذرات الذهب: (١٣/٤).
(٣) طبقات الشافعية للأسنوي: (١١٥/٢).
(٤) طبقات الشافعية الكبرى: (٣٦/٧).
(٥) وفيات الأعيان: (٨٢/١)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٣٠/٦)، وشذرات الذهب: (٦١/٤).
(٦) سير أعلام النبلاء: (٣١/٢٠)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٢٣٥/٦)، وشذرات الذهب: (١٠٢/٤).

والخلاف، تفقه على الغزالي، وغيره، تولى التدريس في المدرسة النظامية، توفي سنة (٥٣٩هـ)[1].

٦ – سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري البلنسي، عالم فقيه، رحل إلى أن دخل الصين متاجرا، وركب البحار، تفقه على الغزالي ببغداد، وتوفي بها سنة (٥٤١هـ)[2].

٧ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن العربي، مالكي المذهب، إمام حافظ، من علماء الأندلس سمع من خلق كثير، وتفقه على الغزالي، وبرع في كثير من العلوم، له تصانيف كثيرة منها: عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، وأحكام القرآن ؛ وغير ذلك من الكتب النافعة، توفي سنة (٥٤٣هـ)[3].

٨ – محمد بن يحيى بن منصور، أبو سعد النيسابوري، تفقه على الإمام الغزالي، وبه عرف، كان إماما، مناظرا، ورعا انتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور، من تصنيفاته: المحيط في شرح الوسيط، والإنصاف في مسائل الخلاف، قتل في شهر رمضان عام (٥٤٨هـ)[4].

٩ – محمد بن الفضل بن علي، المارشكي، أبو الفتح، من نجباء تلامذة الغزالي، نسبة إلى مارشك من قرى طوس، برع في الفقه، وكان مصيبا في الفتوى، حسن الكلام في المسائل، عارفا بالأصول، توفي في فتنة الغز بطوس سنة (٥٤٩هـ)[5].

١٠ – عمر بن محمد بن أحمد الجزري، أبو القاسم، من أعلام المذهب، إمام جزيرة عمر، ومفتيها ومدرسها، وكان يقال إنه أحفظ أهل الأرض بمذهب الشافعي، تفقه بالإمام الغزالي ببغداد، وصنف كتابا في شرح إشكالات المهذب، وله فتاوى مشهورة، توفي سنة (٥٦٠هـ)[6].



(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٧/٩٣)، وشذرات الذهب: (٤/١٢٢).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٢٠/١٥٨)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٧/٩٠)، وشذرات الذهب: (٤/١٢٨).

(٣) وفيات الأعيان: (٤/٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء: (٢٠/١٩٧)، والديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون: (ص ٢٨١).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٢٠/٣١٢)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٧/٢٥)، وشذرات الذهب: (٤/ ١٥١).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/١٧٣)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (٢/٢٣٧).

(٦) وفيات الأعيان: (٣/٤٤٤)، وسير أعلام النبلاء: (٢٠/٣٥٢)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٧/٢٥١).

المطلب السادس: عقيدته:

لما كان الوقوف على قول الشخص في جميع المسائل العقدية لتقرير مذهبه العقدي مما يتعذر أو يتعسر عرج العلماء في بيان عقائد الأفراد والشهادة لهم بسلامتها أو عليهم بضدها على ما ظهر من موقفهم من أصول العقائد قولا، أو كتابة، أو تقريرا، أو تأييدا وانتصارا، خاصة وأن الغزالي قد ترك كثيرا من المصنفات في أنواع العلوم الشرعية ، والعقلية ، والفلسفية، وغيرها ، كما أنه قد عاش متقلبا في الفكر العقدي، حتى آخر حياته.

فأذكر عقيدته من خلال النقاط التالية:

أولا: سلوكه طريق المتصوفة:

فقد كان ذلك في بداية أمره؛ لأنه لما حضرت والده الوفاة أوصى به وبأخيه إلى صديق له متصوف، فأقبل على تعليمهما الصوفية، ثم سلك هذه الطريق وتعمق فيها[١] و ألف كتاب إحياء علوم الدين.

وقال ابن الصلاح رحمه الله في وصفه: "الإمام الفقيه، المتكلم، النظار، المصنف، الصوفي"[٢].

إلا أن الغزالي / في فترة من فتراته ذم هذه الطريقة، حيث قال:" ينبغي لك ألا تغتر بشطح الصوفية وطاماتهم " [٣].

ثانيا: سلوكه طريقة الأشاعرة:

قال صاحب كتاب تعريف الأحياء بفضائل الإحياء: الفقيه الصوفي الأشعري[٤].

ثالثا: سلوكه طريقة الفلاسفة والمتكلمين:

لكنه رجع عنها وأبطلها في كتابه "إلجام العوام عن علم الكلام"، والذي أشاد فيه بمذهب السلف، وبين أنه الحق، وأن حقيقته هو الاتباع دون الابتداع[٥].

وقال أيضا:" حقيقة مذهب السلف وهو الحق عندنا ".[٦]

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/٢٠٩).
(٢) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: (١/٢٤٩).
(٣) رسالة الإمام الغزالي إلى تلميذه "أيها الولد"(ص ٢٧٨)، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.
(٤) تعريف الأحياء بتعريف الإحياء: (ص ١٠).
(٥) إلجام العوام عن علم الكلام: (ص ٣٢٠) وما بعدها. ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي
(٦) المصدر السابق.

وذكر في كتابه "المنقذ من الضلال" في معرض حديثه عن الفلاسفة حيث قسم الفلاسفة ثم قال "فوجب تكفيرهم، وتكفير متبعهم من المتفلسفة الإسلاميين"(١).

رابعا: سلوكه طريقة أهل الحديث:

قال السبكي: وكان خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومجالسة أهله، ومطالعة الصحيحين "البخاري" و "مسلم" اللذين هما حجة الإسلام، ولو عاش لسبق الكل في ذلك الفن، بيسير من الأيام، يستفرغه في تحصيله(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض كلامه في بيان هذه المراحل: "مع فرط ذكائه، وتألهه، ومعرفته بالكلام، والفلسفة، وسلوكه طريق الزهد، والرياضة، والتصوف، ينتهي في هذه المسائل إلى الوقوف والحيرة، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف، وإن كان بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث، وصنف إلجام العوام عن علم الكلام"(٣).

وقال أيضا: "مع أنه بعد ذلك قد رد على الفلاسفة، وبين تهافتهم وكفرهم، وبين أن طريقتهم لا توصل إلى حق، بل وردَّ أيضا على المتكلمين ورجح طريق الرياضة والتصوف، ثم لما لم يحصِّل مطلوبه من هذه الطرق بقي من أهل الوقف، ومال إلى طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم"(٤).

ومسلم"(٤).

فهذه شهادة له بعد ما رجع إلى طريقة أهل الحديث، و يظهر أنه لم يستطع مطالعة كتبه التي صنفها، والتي حوت تلك المراحل من حياته، ولعل من أكثر الكتب أثرا كتاب "إحياء علوم الدين"، وخاصة لأهل التصوف، ولكن نسأل الله أن يعفو عنه وأن يجعل سيئاته في غمار حسناته، والأعمال بالخواتيم.

ونقل شيخ الإسلام ابن تيمية انتقاد العلامة ابن الصلاح لدخول الغزالي في الفلسفة وأنه أظهرها في قالب التصوف والعبارات الإسلامية ، مع ابن الصلاح على الإلتفات لكتب الغزالي المخالفة للحق ،

---

(١) المنقذ من الضلال: ص (٥٨٤ — ٥٨٥) ، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.
(٢) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/ ٢١٠).
(٣) مجموع الفتاوى: (٤/ ٧٢).
(٤) الصفدية: (١/ ٢١٢).

وحثه على السكوت عن شخصه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "كان الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح يقول فيما رأيته بخطه ـــ أبو حامد كثر القول فيه ومنه، فأما هذه الكتب ـــ يعني المخالفة للحق ـــ فلا يلتفت إليها، وأما الرجل فيسكت عنه، ويفوض أمره لله ، ومقصوده: أنه لا يذكر بسوء؛ لأن عفو الله عن الناسي والمخطئ، وتوبة المذنب تأتي على كل ذنب، وذلك من أقرب الأشياء إلى هذا وأمثاله؛ ولأن مغفرة الله بالحسنات منه ومن غيره، وتكفيره الذنوب بالمصائب تأتي على محق الذنوب، فلا يقدم الإنسان على انتفاء ذلك في حق معـــين إلا ببصيرة، ولا سيما مع كثرة الإحسان والعلم الصحيح، والعمل الصالح، والقصد الحسن"[1].



(١) مجموع الفتاوى: (٤/٦٥).

المطلب السابع: منزلته العلمية:

يعد الإمام الغزالي رحمه الله تعالى من أبرز علماء عصره، وصاحب الفضل في ترتيب وتبويب وتهذيب الفقه الشافعي، وبلوغه درجة الاجتهاد [١]، وكما برع في المذهب فقد برع في علوم أخرى كالخلاف، والجدل، والأصول، وقرأ المنطق، والفلسفة، وصنف في كل فن من هذه الفنون كتبا، كما قدم إليه طلبة العلم من أقطار شتى، فأخذوا عنه العلم، وأثنوا عليه بالجميل [٢]، وإليك بعض ما قاله العلماء في الإمام الغزالي رحمه الله:

قال عنه ابن النجار: "إمام الفقهاء على الإطلاق، ورباني الأمة بالاتفاق، ومجتهد زمانه، وعين أوانه، برع في المذهب، والأصول والخلاف" [٣].

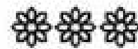
وقال عنه ابن خلكان: "إنه لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله" [٤].

وقال عنه الذهبي: "الإمام البحر، حجة الإسلام، وأعجوبة الزمان" [٥].

وقال عنه ابن السبكي: "إنه كان أفقه أقرانه وإمام أهل زمانه، وفارس ميدانه، ومجدد المذهب في الفقه" [٦].

وقال عنه ابن كثير: "كان من أذكياء العالم في كل ما يتكلم فيه، فساد في شبيبته حتى إنه درس بالنظامية ببغداد وله أربع وثلاثون سنة.

وقد حضر عنده رؤوس العلماء، فتعجبوا من فصاحته واطلاعه" [٧].



---

(١) فتاوى ومسائل ابن الصلاح: (١/٢٠٣).
(٢) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/١٩٦)، وما بعدها.
(٣) سير أعلام النبلاء: (١٩/٣٣٥).
(٤) وفيات الأعيان: (٤/ ٢١٦).
(٥) سير أعلام النبلاء: (١٦/٣٢٢).
(٦) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/١٩٤).
(٧) البداية والنهاية: (١٢/٢١٤).

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه.

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

المطلب الأول: اسمه:

إن الغزالي / عندما ألف الكتاب ، أراد أن يجدد ما اندرس من الدين ، خاصة بين الخاصة من العلماء والمتعلمين فناسب أن يسميه: إحياء علوم الدين فسماه بذلك(١).و لم أجد خلافاً في تسمية الكتاب ولا في نسبته للغزالي ، بل هذا الأمر مجمع عليه.



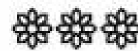
(١) الإحياء: (١/١).

المطلب الثاني: موضوعه:

قال رحمه الله: "فيما انبعث عزمي من تحرير كتاب في إحياء علوم الدين، وانتدب لقطع تعجبك رابعا، أيها العاذل المتغالي في العذل من بين زمرة الجاحدين، المسرف في التقريع والإنكار من بين طبقات المنكرين الغافلين، فلقد حل عن لساني عقدة الصمت وطوقني عهدة الكلام وقلادة النطق ما أنت متابر عليه من العمى عن جلية الحق مع اللجاج في نصرة الباطل وتحسين الجهل والتشغيب على من آثر التروع قليلا عن مراسم الخلق ومال ميلا يسيرا عن ملازمة الرسم إلى العمل بمقتضى العلم طمعا في نيل ما تعبده الله تعالى به من تزكية النفس وإصلاح القلب وتداركا لبعض ما فرط من إضاعة العمر، يائسا عن تمام حاجتك في الحيرة وانحيازا عن غمار من قال فيهم صاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه" أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله سبحانه بعلمه "، ولعمري إنه لا سبب لإصرارك على التكبر إلا الداء الذي عم الجم الغفير بل شمل الجماهير من القصور عن ملاحظة ذروة هذا الأمر، والجهل بأن الأمر إد، والخطب جد، والآخرة مقبلة، والدنيا مدبرة، والأجل قريب، والسفر بعيد، والزاد طفيف، والخطر عظيم، والطريق سد، وما سوى الخالص لوجه الله من العلم والعمل عند الناقد البصير رد، وسلوك طريق الآخرة مع كثرة الغوائل من غير دليل ولا رفيق متعب ومكد، فأدلة الطريق هم العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، وقد شغر منهم الزمان، و لم يبق إلا المترسمون، وقد استحوذ على أكثرهم الشيطان، واستغواهم الطغيان، وأصبح كل واحد بعاجل حظه مشغوفا، فصار يرى المعروف منكرا والمنكر معروفا، حتى ظل علم الدين مندرسا، ومنار الهدى في أقطار الأرض منطمسا، ولقد خيلوا إلى الخلق أن لا علم إلا فتوى حكومة تستعين به القضاة على فصل الخصام عند تهاوش الطغام، أو جدل يتدرع به طالب المباهاة إلى الغلبة والإفحام، أو سجع مزخرف يتوسل به الواعظ إلى استدراج العوام، إذ لم يروا ما سوى هذه الثلاثة مصيدة للحرام، وشبكة للحطام.

فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله سبحانه في كتابه فقها وحكمة وعلما وضياء ونورا وهداية ورشدا، فقد أصبح من بين الخلق مطويا، وصار نسيا منسيا.

ولما كان هذا ثلما في الدين ملما، وخطبا مدلهما، رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مهما، إحياء لعلوم الدين، وكشفا عن مناهج الأئمة المتقدمين، وإيضاحا لمباهي العلوم النافعة عند التبيين والسلف الصالحين"[1].



(١) إحياء علوم الدين: (١ / ٢).

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه:

وقد أسس الغزالي/ كتابه "الإحياء" على أربعة أرباع وهي: ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات.

ثم صدر المؤلف الجملة بكتاب العلم؛ لأنه غاية المهم، ليكشف أولا عن العلم الذي تعبد الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الأعيان بطلبه، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « طلب العلم فريضة على كل مسلم [1]» ويميز فيه العلم النافع من الضار، إذ قال صلى الله عليه وسلم: (نعوذ بالله من علم لا ينفع)[2] ويحقق ميل أهل العصر عن شاكلة الصواب وانخداعهم بلامع السراب، واقتناعهم من العلوم بالقشر عن اللباب.

ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب: كتاب العلم، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب أسرار الطهارة، وكتاب أسرار الصلاة، وكتاب أسرار الزكاة، وكتاب أسرار الصيام، وكتاب أسرار الحج، وكتاب آداب تلاوة القرآن، وكتاب الأذكار والدعوات، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات.

وأما ربع العادات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب آداب الأكل، وكتاب آداب النكاح، وكتاب أحكام الكسب، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، وكتاب العزلة، وكتاب آداب السفر، وكتاب السماع والوجد، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة.

وأما ربع المهلكات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين؛ شهوة البطن وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان، وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب، وكتاب ذم الغرور.

وأما ربع المنجيات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر، وكتاب

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١ / ٨١رقم ٢٢٤) وفيه حفص بن سليمان وهوضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢ / ١٢٦٣رقم ٣٨٤٣) عن علي بن محمد ، حدثنا وكيع ،عن أسامة بن زيد ،عن محمد بن المنكدر ، عن جابر، به.وحسنه الألباني في الصحيحة (١٥١١).

الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والإخلاص، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكر، وكتاب ذكر الموت.

فأما ربع العبادات، فقد ذكر فيه المؤلف خفايا آدابها، ودقائق سننها، وأسرار معانيها، ما يضطر العالم العامل إليه، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه، وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيات.

وأما ربع العادات، فذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق وأغوارها ودقائق سننها وخفايا الورع في مجاريها، وهي مما لا يستغني عنها متدين.

وأما ربع المهلكات، فذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته وتزكية النفس عنه وتطهير القلب منه، وذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته، ثم ذكر سببه الذي منه يتولد، ثم الآفات التي عليها تترتب، ثم العلامات التي بها تتعرف، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص، كل ذلك مقرونا بشواهد الآيات والأخبار والآثار.

وأما ربع المنجيات، فذكر فيه كل خلق محمود وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتقرب العبد من رب العالمين، وذكر في كل خصلة حدها وحقيقتها وسببها الذي به تجتلب، وثمرتها التي منها تستفاد، وعلامتها التي بها تتعرف، وفضيلتها التي لأجلها فيها يرغب، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل، ولقد صنف الناس في بعض هذه المعاني كتبا ولكن يتميز هذا الكتاب عنها بخمسة أمور:

الأول: حل ما عقدوه وكشف ما أجملوه.

الثاني: ترتيب ما بددوه ونظم ما فرقوه.

الثالث: إيجاز ما طولوه وضبط ما قرروه.

الرابع: حذف ما كرروه وإثبات ما حرروه.

الخامس: تحقيق أمور غامضة اعتاصت على الأفهام لم يتعرض لها في الكتب أصلا؛ إذ الكل وإن تواردوا على منهج واحد، فلا مستنكر أن يتفرد كل واحد من السالكين بالتنبيه لأمر يخصه ويغفل عنه رفقاؤه، أو لا يغفل عن التنبيه ولكن يسهو عن إيراده في الكتب، أو لا يسهو ولكن يصرفه عن كشف الغطاء عنه صارف، فهذه خواص هذا الكتاب مع كونه حاويا لمجامع هذه العلوم.

أما سبب تأسيس الكتاب على أربعة أرباع فقد ذكره الغزالي / بقوله: " و إنما حملني على تأسيس

هذا الكتاب على أربعة أرباع، أمران: أحدهما: وهو **الباعث الأصلي**، أن هذا الترتيب في التحقيق والتفهيم كالضرورة؛ لأن العلم الذي يتوجه به إلى الآخرة ينقسم إلى علم المعاملة وعلم المكاشفة وأعني بعلم المكاشفة ما يطلب منه كشف المعلوم فقط، وأعني بعلم المعاملة ما يطلب منه مع الكشف العمل به، والمقصود من هذا الكتاب علم المعاملة فقط دون علم المكاشفة التي لا رخصة في إيداعها الكتب وإن كانت هي غاية مقصد الطالبين، ومطمع نظر الصديقين، وعلم المعاملة طريق إليه، ولكن لم يتكلم الأنبياء صلوات الله عليهم مع الخلق إلا في علم الطريق والإرشاد إليه.

وأما علم المكاشفة فلم يتكلموا فيه إلا بالرمز والإيماء على سبيل التمثيل والإجمال، علما منهم بقصور أفهام الخلق عن الاحتمال، والعلماء ورثة الأنبياء فما لهم سبيل إلى العدول عن نهج التأسي والاقتداء، ثم إن علم المعاملة ينقسم إلى علم ظاهر أعني العلم بأعمال الجوارح، وإلى علم باطن أعني العلم بأعمال القلوب والجاري على الجوارح إما عادة وإما عبادة، والوارد على القلوب التي هي بحكم الاحتجاب عن الحواس من عالم الملكوت إما محمود وإما مذموم، فبالواجب انقسم هذا العلم إلى شطرين ظاهر وباطن، والشطر الظاهر المتعلق بالجوارح انقسم إلى عادة وعبادة، والشطر الباطن المتعلق بأحوال القلب وأخلاق النفس انقسم إلى مذموم ومحمود، فكان المجموع أربعة أقسام، ولا يشذ نظر في علم المعاملة عن هذه الأقسام.

الباعث الثاني: أني رأيت الرغبة من طلبة العلم صادقة في الفقه الذي صلح عند من لا يخاف الله سبحانه وتعالى المتدرع به إلى المباهاة والاستظهار بجاهه ومنزلته في المنافسات، وهو مرتب على أربعة أرباع، والمتزيي بزي المحبوب محبوب، فلم أبعد أن يكون تصوير الكتاب بصورة الفقه تلطفا في استدراج القلوب، ولهذا تلطف بعض من رام استمالة قلوب الرؤساء إلى الطب، فوضعه على هيئة تقويم النجوم موضوعا في الجداول والرقوم وسماه تقويم الصحة ليكون أنسهم بذلك الجنس جاذبا لهم إلى المطالعة والتلطف في اجتذاب القلوب إلى العلم الذي يفيد حياة الأبد أهم من التلطف في اجتذابها إلى الطب الذي لا يفيد إلا صحة الجسد، فثمرة هذا العلم طب القلوب والأرواح المتوصل به إلى حياة تدوم أبد الآباد، فأين منه الطب الذي يعالج به الأجساد وهي معرضة بالضرورة

للفساد في أقرب الآماد! فنسأل الله سبحانه التوفيق للرشاد والسداد إنه كريم جواد"[١].

وأما منهجه في ذكر الأحاديث : يورد الإمام الغزالي أحيانا مضمون متون الآحاديث دون الإشارة إلى كيفية روايتها ، ومع عدم التعريج على من أخرجها من أصحاب الكتب ، مثال ذللك ماذكر من جمل في صفته صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك ماسرده من معجزاته صلى الله عليه وسلم كانشقاق القمر ، ونبع الماء من بين أصابعه دون أن يبين الفاظ روايتها ولامن أخرجها.

وكذلك سارفي شرح عجائب القلب حيث أورد حديثا يروى بلفظ «من عرف قلبه ؛ عرف ربه» .

وذكر مداخل الشياطين على القلوب وأنها عديدة ولما ذكر العجلة من جملة هذه المداخل جاء بحديث «العجلة من الشيطان» وصرح بنسبته للنبي صلى الله عليه وسلم .

ثم ذكر أمورا تتعلق بالقلب مما عفى الله عنه من حديث النفس وهمها ، ما لم يتحول إلى عزم فيؤاخذ عليه ؛ فاستدل له بحديث «إن الله تجاوز لأمتي عنا حدثت به أنفسها» .

وحديث «إذا التقى المسلمان بسيفيهما .....» وهكذا سار في بقية المقدار الذي حققته .



(١) إحياء علوم الدين: (١ / ٣-٤).

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب:

ولما كان العمل البشري لا يخلو من ضعف، فقد اختلفت أنظار العلماء في "الإحياء"بين ناقد وبين مدافع، والحق أن فيه الغث والسمين.

أما المؤاخذات على الكتاب فهي كالتالي:

١ - مسائل عقدية.

٢ - استشهاده بالأحاديث الضعيفة والموضوعة واستنباطه بعض الأحكام الشرعية منها..

٣ - نقله كثير من كلام ابن سيناء في كتابه "الشفاء"، حتى قيل مرضه "الشفاء ".

٤ - ذكر بعض القصص التي تحمل المبالغات في السلوك الصوفي.

٥ - كلامه عن الكشف والمكاشفات الغيبية.

وإليك كلام بعض الأئمة في ذلك:

سُئِلَ ابن تيمية عن "إحياء علوم الدين" و"قوت القلوب"... إلخ.

فأجاب: أما كتاب "قوت القلوب" و كتاب "الإحياء" تبع له فيما يذكره من أعمال القلوب: مثل الصبر والشكر، والحب والتوكل، والتوحيد ونحو ذلك. وأبو طالب أعلم بالحديث والأثر، وكلام أهل علوم القلوب من الصوفية وغيرهم، من أبي حامد الغزالي، وكلامه أسد وأجود تحقيقًا، وأبعد عن البدعة مع أن في "قوت القلوب" أحاديث ضعيفة وموضوعة، وأشياء كثيرة مردودة.

وأما ما في "الإحياء" من الكلام في المهلكات مثل الكلام على الكبر، والعجب والرياء، والحسد ونحو ذلك، فغالبه منقول من كلام الحارث المحاسبي في الرعاية، ومنه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود، ومنه ما هو متنازع فيه.

و "الإحياء" فيه فوائد كثيرة، لكن فيه مواد مذمومة، فإنه فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد، فإذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدوًا للمسلمين ألبسه ثياب المسلمين.

وقد أنكر بعض أئمة الدين على أبي حامد هذا في كتبه. وقالوا: مرضه "الشفاء" يعني كتاب الشفاء لابن سينا في الفلسفة.

وفيه أحاديث وآثار ضعيفة، بل و موضوعة كثيرة، وفيه أشياء من أغاليط الصوفية وترهاتهم.

وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب

والسنة، ومن غير ذلك من العبادات والأدب ما هو موافق للكتاب والسنة، ما هو أكثر مما يردُّ منه؛ فلهذا اختلف فيه احتهاد الناس وتنازعوا فيه. (١)

ثم قال: وهذا أبو حامد الغزالي ــ مع فرط ذكائه وتألهه ومعرفته بالكلام والفلسفة، وسلوكه طريق الزهد والرياضة والتصوف ــ ينتهي في هذه المسائل إلى الوقف والحيرة، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف، وإن كان بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث، "إلجام العوام عن علم الكلام". (٢)

وقال ابن تيمية أيضاً: "وَلهذا فقد رد عليه علماء المسلمين حتى أخص أصحابه أبو بكر ابن العربي فإنه قال: "شيخنا أبو حامد دخل في بطن الفلاسفة ثم أراد أن يخرج منهم فما قدر ". وقد حكي عنه من القول بمذاهب الباطنية ما يوجد تصديق ذلك في كتبه. ورد عليه أبو عبد الله المازري في كتاب أفرده ورد عليه أبو بكر الطرطوشي ورد عليه أبو الحسن المرغيناني رفيقه رد عليه كلامه في مشكاة الأنوار ونحوه ورد عليه الشيخ أبو البيان والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وحذر من كلامه في ذلك هو وأبو زكريا النواوي وغيرهما ورد عليه ابن عقيل وابن الجوزي وأبو محمد المقدسي وغيرهم "(٣).

وقد نقل منه ابن تيمية:" وقد قال أبو حامد الغزالي في الكتاب الذي سماه إحياء علوم الدين وهو من أجل كتبه قال فإن قلت تعلم الجدل والكلام مذموم كتعلم النجوم أو هو مباح كتعلم الطب أو مندوب إليه فاعلم أن للناس في هذا غلوا وإسرافا في أطراف"(٤).

وقال الذهبي رحمه الله:" الغزالي إمام كبير، وما من شرط العالم أنه لا يخطئ". (٥)

ثم قال:" أما "الإحياء" ففيه من الأحاديث الباطلة جملة، وفيه خير كثير لولا ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء ومنحرفي الصوفية، نسأل الله علما نافعا(٦).

وقد صنف ابن الجوزي كتابا على "الإحياء" وسماه: "علوم الإحيا بأغاليط الإحيا".

قال ابن كثير: وصنف في هذه المدة كتابه إحياء علوم الدين، وهو كتاب عجيب، يشتمل على

(١) مجموع الفتاوى: (٤/٦٥)، والاستقامة: (١/٨٠).
(٢) مجموع الفتاوى: (٤ / ٧٣).
(٣) مجموع الفتاوى (٤ / ٦٦)
(٤) الاستقامة: (١/٨٠).
(٥) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٣٩).
(٦) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٠).

علوم كثيرة من الشرعيات، وممزوج بأشياء لطيفة من التصوف وأعمال القلوب، لكن فيه أحاديث كثيرة غرائب ومنكرات وموضوعات، كما يوجد في غيره من كتب الفروع التي يستدل بها علـى الحـلال والحرام، فالكتاب الموضوع للرقائق والترغيب والترهيب أسهل أمرا من غيره[(١)].

وللإمام محمد بن علي المازري الصقلي[(٢)] كلام على "الإحياء" يدل على إمامته، يقـول: وقـد تكررت مكاتبتكم في استعلام مذهبنا في الكتاب المترجم بـ"إحياء علوم الدين"، وذكرتم أن آراء الناس فيه قد اختلفت، فطائفة انتصرت وتعصبت لإشهاره، وطائفة حذرت منه ونفرت، وطائفة لكتبه أحرقت، وكاتبني أهل المشرق أيضا يسألوني، ولم يتقدم لي قراءة هذا الكتاب سوى نبذ منه، فـإن نفـس الله في العمر، مددت فيه الأنفاس، وأزلت عن القلوب الالتباس: اعلموا أن هذا رأيت تلامذته، فكل منهم حكى لي نوعا من حاله ما قام مقام العيان، فأنا أقتصر على ذكر حاله، وحال كتابه، وذكر جمل من مذاهب الموحدين والمتصوفة، وأصحاب الإشارات، والفلاسفة، فإن كتابه متردد بين هذه الطرائق.[(٣)]

ثم إن المازري أثنى على أبي حامد في الفقه، وقال: هو بالفقه أعرف منه بأصوله، وأما علم الكـلام الذي هو أصول الدين، فإنه صنف فيه، وليس بالمتبحر فيه، ولقد فطنت لعدم استبحاره فيه، وذلك أنـه قرأ علوم الفلسفة قبل استبحاره في فن الأصول، فأكسبته الفلسفة جرأة على المعاني، وتسهلا للـهجوم على الحقائق، لان الفلاسفة تمر مع خواطرها، لا يزعها شرع، وعرفني صاحب له أنه كان له عكـوف على رسائل إخوان الصفا، وهي إحدى وخمسون رسالة، ألفها من قد خاض في علم الشرع والنقل، وفي الحكمة، فمزج بين العلمين، وقد كان رجل يعرف بابن سينا ملأ الدنيا تصانيف، أدته قوته في الفلسفة إلى أن حاول رد أصول العقائد إلى علم الفلسفة، وتلطف جهده، حتى تم له ما لم يتم لغيره، وقد رأيت جملا من دواوينه، ووجدت أبا حامد يعول عليه في أكثر ما يشير إليه من علوم الفلسفة.

وأما مذاهب الصوفية، فلا أدري على من عول فيها، لكني رأيت فيما علق بعض أصحابه أنه ذكر كتب ابن سينا وما فيها، وذكر بعد ذلك كتب أبي حيان التوحيدي، وعندي أنه عليه عول في مذهب

---

(١) البداية والنهاية: (١٢ / ٢١٤).

(٢) أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري، أحد الأئمة،(ت ٥٣٦ هـ) ،وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٠٤/٢٠) ، وتوضيح المشتبه (١٦/٨) ، والديباج المذهب (٢٧٩).

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤١).

التصوف، وأخبرت أن أبا حيان ألف ديوانا عظيما في هذا الفن، وفي "الإحياء" من الواهيات كثير.

قال: وعادة المتورعين أن لا يقولوا: قال مالك، وقال الشافعي، فيما لم يثبت عندهم.[١]

ثم قال:" ويستحسن أشياء مبناها على ما لا حقيقة له، كقص الأظفار أن يبدأ بالسبابة، لأن لها الفضل على باقي الأصابع، لأنها المسبحة، ثم قص ما يليها من الوسطى، لأنها ناحية اليمين، ويختم بإبهام اليمنى، وروى في ذلك أثرا".

قلت:" هو أثر موضوع ".

ثم قال: وقال: من مات بعد بلوغه و لم يعلم أن الباري قديم، مات مسلما إجماعا.

قال: فمن تساهل في حكاية الإجماع في مثل هذا الذي الأقرب أن يكون الإجماع في خلافه، فحقيق أن لا يوثق بما روى، ورأيت له في الجزء الأول يقول: إن في علومه ما لا يسوغ أن يودع في كتاب، فليت شعري أحق هو أو باطل؟! فإن كان باطلا، فصدق، وإن كان حقا، وهو مراده بلا شك، فلم لا يودع في الكتب، ألغموضه ودقته؟! فإن كان هو فَهِمَه، فما المانع أن يفهمه غيره؟!.

قال أبو الفرج ابن الجوزي: صنف أبو حامد "الإحياء"، وملأه بالأحاديث الباطلة، و لم يعلم بطلانها، وتكلم على الكشف، وخرج عن قانون الفقه، وقال: إن المراد بالكوكب والقمر والشمس اللواتي رآهن إبراهيم، أنوار هي حجب الله عزوجل، و لم يرد هذه المعروفات، وهذا من جنس كلام الباطنية.

وقد رد ابن الجوزي على أبي حامد في كتاب "الإحياء"، وبين خطأه في مجلدات، وسماه: "علوم الإحيا بأغاليط الإحيا".

ولأبي الحسن ابن سكر[٢] رد على الغزالي في مجلد سماه: "إحياء ميت الإحياء في الرد على كتاب الإحياء".

قال الذهبي: ما زال الأئمة يخالف بعضهم بعضا، ويرد هذا على هذا[٣].

فرحم الله الإمام أبا حامد، فأين مثله في علومه وفضائله، ولكن لا ندعي عصمته من الغلط والخطأ،

---

(١) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٢)، والمعيار المعرب للونشريسي: (١٨٤/١٢).

(٢) أبي الحسن علي بن سكر بن محمد الأموي وانظر التكملة لكتاب الصلة (١٦٧/٢)

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٦).

ولا تقليد في الأصول[١].

وابن المنير له كتاب "الضياء المتلألئ في تعييب الإحياء للغزالي"[٢] وغيرهم.

وهناك من رد هذا كله وانتصر للغزالي ومن أولئك:

ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى.

فقال راداً على ابن الجوزي: وليس الأمر مسلما لابن الجوزي فلم نر في كلام أحد منهم ما يخالف الشرع وأما راوية الحديث الموضوع فقد يقع في كلامهم وما ذلك إلا لعدم معرفتهم بكونه موضوعا، فلا يعاب عليهم والحالة هذه وليس ابن الجوزي عندنا بحيث يتكلم في مثل هؤلاء[٣].



(١) المصدر السابق.

(٢) ذكره محقق "التيسير العجيب في تفسير الغريب لابن المنير (ص ٢٠).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: (٦ / ١٩٠-١٨٩).

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

لقد اعتنى بهذا الكتاب كثير من أهل العلم واستفادوا منه كثيراً، وانتصر له بعض العلماء؛ مثل العيدروس في كتابه: "تعريف الأحياء بفضائل الإحياء "[١].

وبعضهم شرحه مثل العلامة محمد مرتضى الزبيدي؛ شرحه في اتحاف السادة المتقين[٢].

واختصره جماعة منهم:

ابن الجوزي في "منهاج القاصدين" ؛ واختصره ابن قدامة.

واختصره محمد بن علي العجلوني (ت ٨٢٠ هـ) ، قال ابن حجر :"اختصره اختصارا حسنا جدا "[٣]

ومنهم محمد جمال الدين القاسمي في كتابه: "موعظة المؤمنين من أحياء علوم الدين ".

ومنهم من خرج أحاديثه منهم: الحافظ أبو الفضل العراقي في كتابه: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج مافي الإحياء من الأخبار" وهو الكتاب الذي نحققه وسيأتي الكلام حوله.



(١) وقد طبع بهامش الإحياء.

(٢) نشرته مؤسسة التاريخ العربي في بيروت.

(٣) المجمع المؤسس (٢ /٣٣٤).

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي.

ويشتمل على تسعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ووفاته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: عقيدته.

المبحث الثامن: منزلته العلمية.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

هو العلامة الحافظ الناقد أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي[١] الأصل، المصري المولد والمنشأ، والمعروف في الأوساط العلمية بالعراقي[٢].

نسب إلى العراق لأن أصل أجداده منها، كانوا يقطنون بلدة اسمها رازيان من أعمال إربل[٣]، وقد هاجر والده إلى مصر وهو صغير مع بعض أقربائه واستقر بها[٤].



(١) نسبة إلى أقوام يقطنون شمال العراق، إذ أن أصل المترْجَم منهم. الأنساب(٤ / ٦٠٩).

(٢) انظر الدرر الكامنة: (١٦/١)، و(٩٦/٣) والضوء اللامع: (١٧١/٤).

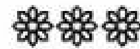
(٣) (إربل) مدينة قرب الموصل في العراق. معجم البلدان: (١٣٨/١).

(٤) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: (ص ٣٧٠)، والضوء اللامع: (١٧١/٤).

المبحث الثاني: مولده ووفاته:

ولد الحافظ العراقي في الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى، سنة خمس وعشرين و سبعمائة للهجرة بمنشأة المهراني قريباً من القاهرة على شاطىء النيل[١].

وقد توفي الحافظ العراقي في ليلة أو يوم الأربعاء عقب خروجه من الحمام ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة للهجرة في القاهرة، وله من العمر إحدى وثمانون سنة وربع سنة رحمه الله تعالى[٢].



(١) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢١)، والمعجم المؤسس: (١٧٦/٢).

(٢) ذيل ذيل العبر:(٨٦/١) ، والضوء اللامع (١٧١/٤)، وإنباء الغمر: (١٧٢/٥).

المبحث الثالث نشأته العلمية:

نشأ في بيت صالح عامر بالتقوى، فقد كان أبوه رجلاً صالحاً متعبداً فاضلاً"، وكانت أمه أيضاً "صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات"[١].

وقد شجعه والده منذ نعومة أظفاره على طلب العلم، فحفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره، وحفظ أيضاً طائفة من متون العلم المشتهرة في زمانه كالتنبيه للشيرازي وأكثر الحاوي للقزويني في الفقه، والإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد وغيرها من المتون[٢].

وكان أول اشتغال الحافظ العراقي بعلم القراءات ثم نصحه شيخه عز الدين ابن جماعة، ت: ٧٦٧هـ بتركه لما رآه متوغلاً فيه وقال له: "إنه علم كثير التعب قليل الجدوى، وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث"[٣].

وبالفعل أخذ الفتى بهذه النصيحة فأقبل من وقتها وكانت سنة ٧٤٢هـ على دراسة الحديث والاشتغال به، فقرأ على كبار مشايخ عصره كالعلامة علاء الدين ابن التركماني الحنفي، وبه تخرج، والعلامة صلاح الدين العلائي، وسمع أيضاً من عبد الرحيم بن شاهد الجيش صحيح البخاري، ومن العلامة شمس الدين بن عبد الهادي صحيح مسلم، ومن أبي الفتح الميدومي وغيرهم من علماء عصره ممن سيأتي ذكرهم عند الحديث على أشهر شيوخه[٤].

ويذكر تلميذه الحافظ ابن حجر أنه رحل في طلب الحديث مرات عدة إلى دمشق وحلب والحجاز والإسكندرية وغيرها من البلدان[٥].

ولم يقتصر العراقي على دراسة علم الحديث وفنونه بل حَصَّل أيضاً علم القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب وقرأها على كبار مشايخ عصره إلا أنه غلب عليه الحديث بعد ذلك وبه

---

(١) لحظ الألحاظ: (٢٢١)، والضوء اللامع: (٤ / ١٧١)، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: (٣٧٠).

(٢) الضوء اللامع: (١٧١/٤).

(٣) المصدر السابق: (١٧٢/٤).

(٤) وانظر لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٢).

(٥) إنباء الغمر لابن حجر: (١٧٠/٥)، والمعجم المؤسس: (١٧٨/٢).

اشتهر[١].

والحاصل أن الحافظ العراقي كما يصفه مترجموه[٢] لم يكن له هم منذ نشأته إلا بالاشتغال بطلب العلم وسماعه والتصنيف فيه والإفادة حتى بزغ نجمه وطار صيته.



(١) فتح المغيث: (٣/١).

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: (ص ٣٧٠).

المبحث الرابع: رحلاته:

الرحلة في طلب الحديث سنة عند أهل العلم بعد أن يأخذ حديث أهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده ويكون اعتناؤه في أسفاره بتكثير المسموع أولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ. ومن ثم شدَّ الحافظ العراقي رحاله – على عادة أهل الحديث(١)– إلى الشام قاصداً دمشق فدخلها سنة (٧٥٤ هـ) (٢)، ثُمَّ عادَ إليها بعد ذلك سنة (٧٥٨ هـ)، وثالثة في سنة (٧٥٩ (٣)، و لم تقتصر رحلته الأخيرة على دمشق بل رحل إلى غالب مدن بلاد الشام(٤)، ومنذ أول رحلة له سنة (٧٥٤ هـ) لم تخلُ سنة بعدها من الرحلة إمّا في الحديث وإمّا في الحجّ[٥]، فسمع بمصر[٦]ابن عبد الهادي، ومحمد بن علي القطرواني، وبمكة أحمد بن قاسم الحرازي، والفقيه خليل إمام المالكية بها، وبالمدينة العفيف المطري، وببيت المقدس العلائي، وبالخليل خليل بن عيسى القيمري، وبدمشق ابن الخباز، وبصالحيتها ابن قيم الضيائية، والشهاب المرداوي، وبحلب سليمان بن إبراهيم بن المطوع، والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كالإسكندرية، وبعلبك، وحماة، وحمص، وصفد، وطرابلس، وغزّة، ونابلس ... تمام ستة وثلاثين مدينة. وهكذا أصبح الحديث ديدنه وأقبل عليه بكليته [٧]، وتضلّع فيه رواية ودراية وصار المعول عليه في إيضاح مشكلاته وحلّ معضلاته، واستقامت له الرئاسة فيه، والتفرد بفنونه، حتّى إنّ كثيراً من أشياخه كانوا يرجعون إليه، وينقلون عنه – كما سيأتي – حتَّى قال ابن حجر: " صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الأسنائي ... وهلمَّ جرّا، و لم نرَ في هذا الفنّ أتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره " [٨].

---

(١) الرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص ٧١) ، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (١/٧٤٥) ، والنكت على كتاب ابن الصلاح: (١ / ٣٧)

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٣)، والمعجم المؤسس: (١٧٨/٢).

(٣) المصادر نفسه.

(٤) لحظ الألحاظ: (ص٢٢٣)، والضوء اللامع: (٤ / ١٧٢).

(٥) الضوء اللامع: (٤ / ١٧٣).

(٦) الضوء اللامع: (٤ / ١٧٢ – ١٧٣).

(٧) إنباء الغمر: (٢ / ٢٧٥ – ٢٧٦).

(٨) المصدرالسابق نفسه.

المبحث الخامس: شيوخه:

سبق أن قلت إن اهتمام الحافظ العراقي بطلب العلم وتحصيله كان قد ابتدأ في سن مبكرة، وقد ارتحل في سبيل هذا الغرض الشريف مرات عديدة إلى بلدان كثيرة، وعُني بدراسة عامة العلوم التي يُعنى بها طلبة العلم في العادة، فليس من المستغرب إذن أن نجده كثير الشيوخ والأساتذة.

ويلاحظ أن أكثر شيوخه وأساتذته كانت تجمعهم صفات ثلاثة: فهم أولاً كانوا من كبار علماء عصرهم ومشاهيرهم، وثانياً: كانوا أصحاب تخصصات علمية مختلفة ومتباينة، والأمر الثالث: أن الحافظ العراقي لم يكن مجرد تلميذ وإنما كانت تربطه بهم علاقات عميقة قائمة على الإعجاب والتقدير المتبادل وهذا واضح من خلال ترجمته حيث كان / كلمة إجماع[١].

ومن أشهر هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم العراقي:

١ــ الأمير علم الدين سُنْجُر بن عبد الله الجاولي، الفقيه الشافعي، المتوفى سنة ٧٤٥هـ.

٢ ــ تقي الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى الإخنائي المالكي، قاضي المالكية بمصر، المتوفى سنة ٧٥٠هـ.

وهذان الشيخان هما من أوائل من سمع منهم العراقي الحديث وهو صغير[٢].

٣ ــ الفقيه الشافعي عماد الدين محمد بن إسحاق بن محمد البلبيسي، قاضي الإسكندرية، المتوفى سنة ٧٤٩هـ. وهو من شيوخ العراقي في الفقه[٣].

٤ ــ العلامة المحدث علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المعروف بابن التركماني، قاضي الحنفية بمصر، المتوفى سنة ٧٥٠هـ. أخذ عنه العراقي علم الحديث[٤].

٥ــ المحدث المسند محمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح الميدومي، المتوفى سنة

---

(١) المعجم المؤسس: (٢/١٧٨ - ١٧٩).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢١).

(٣) المجمع المؤسس: (٢/١٧٧).

(٤) الضوء اللامع: (٤/١٧٢).

٧٥٤هـ. وهو من أعلى شيوخه إسناداً[١].

٦ ـ الفقيه المقرئ النحوي أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بابن السَّمين الحلبي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ. أحد شيوخ العراقي في علم القراءات[٢].

٧ ـ المحدث الفقيه علي بن عبد الكافي بن علي السبكي،المتوفى سنة ٧٥٦هـ. أخذ عنه العراقي علم الحديث.

٨ ـ الحافظ المحدث صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدى العلائي، المتوفى سنة ٧٦١هـ. أخذ عنه العراقي علم الحديث أيضاً ولازمه وانتفع به[٣].

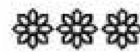
ويقول الحافظ السخاوي: إن العراقي ازداد تفننا باجتماعه بهذين الشيخين يعني السبكي والعلائي[٤].

٩ ـ العلامة المحدث الفقيه عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني، المعروف بابن جماعة، المتوفى سنة ٧٦٧هـ.

وهو من شيوخ العراقي الذين شجعوه على الاهتمام بعلم الحديث والانصراف إليه، وكان يصفه بتوقد الذهن ويرجع إليه فيما يهمه ويشكل عليه من المسائل[٥].

١٠ ـ الفقيه الأصولي جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي الإسنوي، المتوفى سنة ٧٧٣هـ.

وقد أخذ عنه العراقي الفقه والأصول، وكان الإسنوي ينوه به ويصغي إلى مباحثه في علم الأصول.



(١) الدرر الكامنة: (٥/٤١٩)، والمعجم المؤسس (٢/١٧٧).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢١).

(٣) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٥).

(٤) الضوء اللامع: (٤/١٧٢).

(٥) ينظر المبحث السابق.

المبحث السادس: تلامذته:

إن تلامذة الحافظ العراقي من الكثرة بحيث يصعب حصرهم نظراً لشهرة الحافظ العراقي العريضة وتصديه للإفادة والإقراء سنين طويلة؛ بيد أن كثيراً من تلامذته أصبح من كبار العلماء بعد ذلك ومن أصحاب التصانيف، وكانت تربطهم بشيخهم علاقات وثيقة قائمة على التقدير والإعجاب وطول الملازمة.

ومن أشهر تلاميذه:

١ ــ الإمام الحافظ الكبير شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، صاحب فتح الباري وغيره من التصانيف الشهيرة، المتوفى سنة ٨٥٢هــ، ويعد الحافظ ابن حجر أبرز تلامذة العراقي على الإطلاق، لازمه قرابة عشر سنين، واستملى عليه، وقرأ عليه كثيراً من المصنفات، وشهد له العراقي بالحفظ في مواطن كثيرة وكتب له ذلك بخطه مراراً[(١)].

٢ــ ابنه الحافظ الفقيه ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي، المتوفى سنة ٨٢٦هــ. لازم والده منذ الصغر وقرأ عليه علوماً كثيرة، وسمع عليه جملة من مصنفاته ومروياته[(٢)] وقد شهد له والده بالحفظ كما سيأتي ذكره بعد قليل.

٣ــ الحافظ العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هــ، وهو من أخص تلامذة العراقي لازمه على الدوام حضراً وسفراً، وتزوج ابنته، وتخرج به في الحديث، وقرأ عليه أكثر تصانيفه، وكان الحافظ العراقي يحبه كثيراً، ويرشده إلى التصنيف، ويعلمه التخريج، وكان أيضاً يعمل له خطب كتبه ويسميها له[(٣)].

وهؤلاء الثلاثة الحفاظ أعني ابن حجر وأبا زرعة والهيثمي كانوا أبرز وأشهر تلامذة الحافظ العراقي وأكثرهم قرباً منه، وقد سئل العراقي عند موته ــ كما يذكر الحافظ ابن حجر[(٤)] ــ عمن بقي بعده من

(١) إنباء الغمر: (١٧٢/٥)، المجمع المؤسس: (١٨٧/٢).
(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٨٥)، ذيل طبقات الحافظ للسيوطي: (ص ٣٧٥)، البدر الطالع: (٧٣/١).
(٣) إنباء الغمر: (١٧٢/٥)، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي: (ص ٣٧٢) ، شذرات الذهب: (٧٠/٧).
(٤) إنباء الغمر: (١٧٢/٥).

الحفاظ، فبدأ بابن حجر وثنى بولده أبي زرعة وثلث بالشيخ نور الدين الهيثمي، يقول ابن حجر[١] في تحليل هذا الترتيب: "وكان سبب ذلك ما أشرت إليه من أكثرية الممارسة، لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث، والشيخ نور الدين كان يدري منه فناً واحداً".

ثم ينقل الحافظ ابن حجر[٢] عن أحد العلماء، واسمه نور الدين الرشيدي أن العراقي قال بعد إجابته السابقة: في فلان كفاية وذكر أنه عنى وصرح بابن حجر.

ومن تلامذة العراقي أيضاً:

٤ ــ الحافظ المحدث أبو الصفا خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي المصري الشافعي، المتوفى سنة ٨٢٠هـ. تبصر بالحديث كثيراً بالحافظ العراقي وتخرج به[٣].

٥ ــ الحافظ المؤرخ تقي الدين أبو الطيب محمد بن علي الفاسي ثم المكي المالكي صاحب أخبار مكة وغيره، المتوفى سنة ٨٣٢هـ.

قال ابن فهد[٤]: "قرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على ألفيته في علم الحديث بحثاً وفهماً وأذن له في إقراء فن الحديث".

٦ ــ العلامة المحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي صاحب مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه وغيره، المتوفى سنة ٨٤٠هـ. لازم الحافظ العراقي وسمع منه الكثير على كبر سنه[٥].

٧ ــ الحافظ البارع برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الشافعي، المعروف بسبط ابن العجمي، المتوفى سنة ٨٤١هـ.

تخرج في فن الحديث بالحافظ العراقي وقد لازمه نحواً من عشر سنين[٦].

٨ ــ المحدث المؤرخ الفقيه بدر الدين أبو الثناء وأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحلبي الأصل

---

(١) المصدر السابق: (١٧٢/٥).
(٢) إنباء الغمر: (١٧٢/٥).
(٣) التحفة اللطيفة: (٣٢٢/١)، الضوء اللامع: (٢١٣/٣).
(٤) لحظ الألحاظ: (ص ٢٩٣).
(٥) الضوء اللامع: (٢٥١/١).
(٦) الضوء اللامع: (١٣٨/١ -١٤٠)، وطبقات الحفاظ: (ص٥٥١).

العينتابي المولد ثم القاهري الحنفي، المعروف بالعيني صاحب عمدة القاريء وغيره، المتوفى سنة ٨٥٥هـ. سمع من الحافظ العراقي صحيح مسلم والإلمام لابن دقيق العيد[١]، وقد أكثر من النقل عنه جداً في كتابه عمدة القاري بشرح صحيح البخاري.

٩ ــ محمد بن عبد الله بن ظهيره: جمال الدين القرشي المخزومي الشافعي. ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، بمكة ونشأ بها[٢]. شيخ أهل مكة وقاضيها ومفتيها وخطيبها، كان إماماً علامة وشيخ الإسلام بالحجاز[٣].



(١) الضوء اللامع: (١٧٥/٤)، لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٢)، البدر الطالع: (٣٥٥/١).

(٢) إنباء الغمر: (١٥٧/٧ -١٥٨)، ولحظ الألحاظ: (٢٥٣ -٢٥٥)، والضوء اللامع: (٨ /٩٢ -٩٥).

(٣) المراجع السابقة.

المبحث السابع: عقيدته:

إن طبيعة العصر الذي عاش فيه العراقي كانت عقيدة الأشاعرة أكثر المذاهب انتشارا ونفــوذا في الأمصار الإسلامية، ولذا كانت تُشْتَرَطُ في كثير من الوظائف التدريسية في مدارس الحديث وغيرها .

ومع هذا كان هناك انتشار قليل وثبات لعقيدة السلف، ومن أبرز من حمل لواءها في عصر العراقي، ولاقى المحن من المخالفين مع بطشهم وسلطانهم الإمام ابن تيمية.

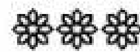
أما الصوفية: فقد كانت هناك طرق مبتدعة واصطلاحات مخترعة تناقض منهج السلف الصالح.

وقد وجدت شهادات من الملازمين للعراقي رحمه الله تعالى أنه كان ملتزما بطريقة السلف الصالح غير ملتفت لمن خالف سواء كان أشعريا أم صوفيا أم غير ذلك.

وأما تلامذته الملازمون والمعاصرون له نجد أنهم يصفونه بأنه كان صالحا خيرا دينا ورعا عفيفا كثير الوقار وكان على طريف السلف من الدين والأوراد وإدامة الصيام وقيام الليل ومن رآه عرفه أنه رجل صالح [١].

و قد سجل العراقي بنفسه أنه على طريقة السلف الصالح في "ألفيته في علوم الحديث " وهذه النسبة نسبة إلى الأثر دليل على حسن عقيدته ، وصفاء منهجه [٢].

وفي الجملة لايخلو ذلك العصر من بعض التأويل الذي لا يسلم منه أهل تلك العصور.



(١) إنباء الغمر: (١٥٧/٧ -١٥٨)، ولحظ الألحاظ: (ص٢٥٣ -٢٥٥)، والضوء اللامع: (٨ /٩٢ -٩٥).

(٢) وذلك قوله في الألفية: يقول راجي عفو ربه المقتدر   عبد الرحيم بن الحسين الأثري
الألفية مع فتح المغيث (٣/١).

المبحث الثامن: مترلته العلمية:

شخصية علمية بمترلة الحافظ العراقي وشهرته يصعب في هذا المبحث الصغير حصر كل ما قيل فيها. والمتبع لكتب التواريخ والتراجم يجد أقوال العلماء مطبقة على مدحه والثناء عليه بدءاً من شيوخه الذين تلقى عنهم العلم ونزولاً بعد ذلك بتلامذته وتلامذة تلامذته فمن بعدهم.

فمن ذلك: أن شيخه تقي الدين السبكي ذكره مرة في درسه فعظم من شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والإتقان والفهم، ومن تعظيمه له أنه لما قدم القاهرة سنة ست وخمسين أراد أهل الحديث السماع عليه، فامتنع السبكي من ذلك، وقال: لا أُسَمِّع إلا بحضوره ـ يعني العراقي ـ وكان غائباً في الإسكندرية، فمات السبكي قبل أن يصل و لم يحدثهم[(١)].

وأثنى عليه شيخه الحافظ صلاح الدين العلائي: "فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ"[(٢)].

وأما شيخه عز الدين ابن جماعة فوصفه بتوقد الذهن، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه من مسائل العلم[(٣)].

وكان شيخه في الفقه والأصول جمال الدين الإسنوي يستحسن كلامه في علم الأصول ويصغي إلى مباحثه فيه، ويقول: إن ذهنه صحيح لايقبل الخطأ[(٤)]!!.

وهذه العبارة الأخيرة تدل في الجملة على مكانة العراقي ومترلته عند شيوخه.

وأما تلامذته، فقد أطالوا وأطنبوا في مدحه والتنويه به، فهذا تلميذه وصهره الحافظ نور الدين الهيثمي يصفه في كتابه مجمع الزوائد[(٥)] "بسيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومن دونهم".

(١) إنباء الغمر: (٧/١٥٧ -١٥٨)، ولحظ الألحاظ: (٢٥٣ص -٢٥٥)، والضوء اللامع: (٨ /٩٢ -٩٥).
(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٥).
(٣) المصدر السابق: (ص ٢٢٧).
(٤) الضوء اللامع: (٤/١٧٢).
(٥) مقدمة مجمع الزوائد: (١/٧).

وأما تلميذه الحافظ ابن حجر فله كلام كثير في مدحه، أكتفي هنا بقوله في إنباء الغمر(١): "لم نر في الفن أتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره".

وقد أكثر عنه في كتابه فتح الباري، ولايسميه غالباً إلا بشيخنا الحافظ أو حافظ الوقت أو شيخ الإسلام أو الإمام(٢).

وكذلك أكثر النقل عنه تلميذه العيني في كتابه عمدة القاري(٣) ووصفه بـ "الشيخ الإمام العلامة مفتي الأنام شيخ الإسلام حافظ مصر والشام"(٤).

وصدر ترجمته تلميذه ابن قاضي شهبة بقوله: "الحافظ الكبير المفيد المتقن المحرر الناقد محدث الديار المصرية ذو التصانيف المفيدة إلى أن قال: وكان لايترك قيام الليل وإذا صلى الصبح ذكر الله في مجلسه حتى تطلع الشمس ويصلي الضحى ولم أر في جميع مشايخي أحسن صلاة منه"(٥).

وأما تلامذة تلامذته: فأكتفي بالحافظين الجليلين عبد الرحمن السخاوي وجلال الدين السيوطي.

فالأول ترجم له في كتابه الضوء اللامع(٦) ترجمة موسعة حافلة سرد فيها كثيراً من أخباره وكتبه وثناء العلماء عليه، وكذلك أطال في الثناء عليه في كتابه فتح المغيث ، وقال:" وهو في مجموعه كلمة إجماع (٧).

وأما السيوطي فوصفه في ذيل طبقات الحفاظ(٨) بـ"الحافظ الإمام الكبير الشهير حافظ العصر".



---

(١) إنباء الغمر: (١٧١/٥)، و المجمع المؤسس: (٢/ ١٧٨).

(٢) ينظر فتح الباري لابن حجر: (٤٩١/٢)، (٥٩/٤)، (٣٦٨/٩)، (١٨٧/١٢)، (٥٤٥/١٣)، وغيرها كثير.

(٣) انظر عمدة القاري: (١٣١/٦)، (١٥٢)، (٧٠/٧)، (٦٦)، (١١٣/٨)، (١١٩)، (١٣٠)، (٢٧٠/٩)، (٢٨٨)، وغيرها كثير.

(٤) مقدمة عمدة القاري: (٤/١).

(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (٣٣/٤).

(٦) الضوء اللامع: (١٧١/٤ ــ ١٧٨).

(٧) فتح المغيث: (٧/١).

(٨) ذيل طبقات الحفاظ: (ص٣٧٠).

المبحث التاسع: مؤلفات العراقي:

عُني بالكتابة والتصنيف منذ الشباب، فقد نقل السخاوي عن الحافظ ابن حجر[١] أنه لهج بتخريج أحاديث"الإحياء" للغزالي وله من العمر نحو العشرين.

وكانت أوقاته عامرة بالإفادة والتصنيف فمن ثم ترك خلفه مكتبة ضخمة من الكتب والتصانيف أربت على سبعة وستين كتاباً، غالبها في الحديث وعلومه.

ولعل من أكثر من اعتنى بذكر مؤلفات العراقي وتتبعها تلميذاه الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس وابن فهد المكي في لحظ الألحاظ، إضافة إلى تلميذ تلامذته الحافظ السخاوي في الضوء اللامع.

وسوف أسرد في هذا المبحث ما وقفت عليه من هذه المؤلفات مما ذكره هؤلاء الأجلة وغيرهم، مرتباً إياها على حروف المعجم، مع بيان المطبوع منها.

١) "أجوبة ابن العربي "، ذكره ابن فهد [٢].

٢) "الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع"، ذكره ابن فهد، وقال: "لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان"[٣]. وكذا أشار له السخاوي في فتح المغيث وقال: "عدمت مسودته قبل تبييضها"[٤].

٣) "إحياء القلب الميْت بدخول البيت"، ذكره ابن فهد[٥].

٤) "إخبار الأحياء بأخبار الإحياء". ويطلق عليه أيضاً (التخريج الكبير)[٦]، وهو أول مؤلفات الحافظ العراقي، شرع فيه وهو في نحو العشرين من عمره[٧]، وفرغ منه مسودة سنة

---

(١) المجمع المؤسس: (١٧٧/٢). الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٣) المصدر السابق: (ص ٢٣١).

(٤) فتح المغيث: (٦٠/١).

(٥) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٦) الضوء اللامع للسخاوي: (١٧٣/٤).

(٧) المجمع المؤسس لابن حجر: (١٧٧/٢).

٧٦٠هـ[١]. يقول تلميذه ابن فهد: "وبيض منه نحو من خمسة وأربعين كراساً وصل فيها إلى أواخر الحج...

ثم اختصره في مجلد ضخم سماه: (المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار). فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به الركبان... فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إكمال الأصل. وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين المطول والمختصر، فذكر فيه أشهر أحاديث الباب سماه: (الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين). كتب منه شيئاً يسيراً وحدث ببعضه، قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي"[٢] أهـ.

وهذا التخريج الكبير لا يعلم عنه شيء الآن لا المسودة ولا القدر الذي بيض منه[٣]. لكن توجد نقول عدة عنه في كتب بعض من جاء بعده من علماء الحديث كالحافظ السخاوي المتوفى سنة:(٩٠٢هـ)[٤]، وابن عراق المتوفى سنة:(٩٦٣هـ)[٥]، وعبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة:(١٠٣١هـ)[٦] ، والزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ هـ) وغيرهم.

٥) "الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد"، في الفقه ذكره غير واحد[٧].

٦) "أطراف صحيح ابن حبان"، قال ابن فهد: "بلغ فيه إلى النوع الستين من القسم الثالث"[٨].

٧) "الأمالي في تخريج الأربعين النووية"، ذكره غير واحد[٩].

---

(١) مقدمة كتاب المغني عن حمل الأسفار: (٣/١).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٩ ــ ٢٣٠).

(٣)بحث عنه الدكتور أحمد معبد فلم يجد من مسودة هذا التخريج ولا القدر الذي بيضه منه العراقي شيئاً.انظر الحافظ الحافظ العراقي وأثره في السنة: (١٣٠٧/٣).

(٤) انظر فتح المغيث للسخاوي: (١٥٥/١- ٢٠٦)،و (١٢٦/٢).

(٥) انظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق: (٢٠٨/١، ٣٠١، ١٧٣/٢).

(٦) انظر فيض القدير بشرح الجامع الصغير: (٢٤١/١).

(٧) انظر لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١)، الضوء اللامع: (١٧٣/٤)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: (١٦٤/٢). (١٦٤/٢).

(٨) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٢).

(٩) المجمع المؤسس: (١٨٤/٢)، لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٣)، الضوء اللامع: (١٧٤/٤).

٨) "الأمالي على أمالي الرافعي"، ذكره غير واحد[١].

٩) "الإنصاف"، كتاب في المراسيل، وهو من آخر ما صنفه العراقي، وقد قرأه عليه الحافظ ابن حجر، أفاده ابن فهد[٢].

١٠) "الباعث على الخلاص من حوادث القصاص"، مطبوع[٣].

١١) "التبصرة والتذكرة"، وهي ألفيته الشهيرة التي نظم فيها (علوم الحديث) لابن الصلاح، مطبوع.

١٢) "تتمات المهمات"، في الفقه، استدرك فيه على (المهمات) للإسنوي كما قال ابن قاضي شهبة[٤]، والسخاوي[٥].

١٣) "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي"، مطبوع[٦].

١٤) "تخريج الأحاديث التي يشير الترمذي إليها بقوله: وفي الباب"[٧]. ويبدو أن العراقي قد ضمنه تكملته لشرح الترمذي.

١٥) "تخريج أربعين حديثاً من الموطأ، رواية يحيى بن بكير"[٨].

١٦) "تخريج أربعين حديثاً بلدانية"، ذكر غير واحد ممن ترجم للعراقي أن من مؤلفاته في التخريج: أربعين حديثاً بلدانية[٩].

---

(١) المجمع المؤسس: (٢/١٨٥)، لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٣).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٣) حققه الدكتور محمد لطفي الصباغ، سنة ١٤٢٢هـ.

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (٤/٣٢).

(٥) الضوء اللامع: (٤/١٧٣).

(٦) حققه محمد ناصر العجمي، دار البشائر ١٤٠٩هـ.

(٧) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة: (ص ١٨٦).

(٨) ذكره ابن فهد في معجم شيوخه: (ص ٩٢).

(٩) انظر المجمع المؤسس: (٢/١٧٨)، لحظ الألحاظ: (ص٢٣٢)، و قال ابن حجر في المصدر السابق: إنه جمعها لنفسه.

١٧) "تخريج أربعين حديثاً تساعيات الإسناد من مرويات الميدومي"، فقد ذكر ابن فهد[١] أن مما ألفه العراقي في التخريج:أربعين حديثاً تساعية للميدومي، وكذا ذكر الحافظ السخاوي[٢].

١٨) "تخريج عشرين حديثاً من ثمانيات البياني"، فقد ذكر ابن فهد[٣] أن مما ألفه العراقي في التخريج: عشرين حديثاً ثمانيات الإسناد من رواية البياني.

١٩) "ترتيب من له ذكر تجريح أو تعديل في بيان الوهم والإيهام"، لابن قطان، قال ابن فهد[٤]: وهو على حروف المعجم.

٢٠) "ترجمة الإسنائي"[٥].

٢١) "ترجمة مغلطاي"[٦].

٢٢) "تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم"[٧].

٢٣) "تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد"، مطبوع[٨]، جمع فيه العراقي جملة من أحاديث الأحكام، ثم شرع في شرحه في كتاب سماه: طرح التثريب، لم يكمله، وسيأتي.

٢٤) "التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح"، مطبوع[٩].

٢٥) "تكملة شرح المهذب للنووي"، ذكره السخاوي[١٠] وقال: "بنى على كتاب شيخه السبكي

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٢).

(٢) الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(٣) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٢).

(٤) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٥) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١)، الدرر الكامنة: (٣٥٥/٢).

(٦) الجواهر والدرر: (١٢٧٥/٣).

(٧) هكذا سماه ابن فهد في لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٨) طبع بيروت ١٤٠٤هـ.

(٩) حققه عبد الرحمن محمد عثمان ط المكتبة السلفية وحققه الدكتور أسامة خياط في مجلدين، دار البشائر الإسلامية ١٤٢٥هـ.

(١٠) الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

فكتب أماكن ".

٢٦) "جزء في الكلام على حديث (الموت كفارة لكل مسلم)" ذكره العراقي في كتابه المغني عن حمل الأسفار[1].

٢٧) "جزء في الكلام على الأحاديث التي تكلم فيها بالوضع، وهي في مسند أحمد"، رد به على ابن الجوزي[2].

٢٨) "جزء في مسألة تاريخ تحريم الربا"، ذكره غير واحد[3].

٢٩) "جزء فيه أربعون حديثاً تساعيات الإسناد"، ذكره ابن فهد[4]، وهو من مرويات الشيخ المسند أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البياني المقدسي، تخريج الحافظ العراقي[5].

٣٠) "الدرر السنية في نظم السيرة الزكية، ألفية في السيرة النبوية"، مطبوع[6].

٣١) "ذيل على ذيل أبي الحسين أحمد بن أيبك على (وفيات النقلة)"[7].

٣٢) "ذيل على (ذيل العبر للذهبي)" ذكره ابن فهد وقال: "وهو من سنة إحدى وأربعين إلى سنة ثلاث وستين، وذيَّل عليه ابنه الحافظ ولي الدين" أهـ[8].

٣٣) "ذيل مشيخة القاضي أبي الحرم القلانسي تخريج أبي رافع"، ذكره ابن فهد[9]، والسخاوي[10].

---

(١) المغني عن حمل الأسفار للعراقي: (١٢٠٠/٢) حديث (٤٣٤٢).

(٢) ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه القول المسدد: (ص ٤).

(٣) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١)، الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(٤) لحظ الألحاظ: (٢٣٢).

(٥) توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم: (٤٣٣) كما أفاده الدكتور أحمد معبد في كتابه الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٢٠٢٩/٥).

(٦) طبع مع شرحه لعبد الرزاق المناوي، بعناية الشيخ إسماعيل الأنصاري، (١٤٠٦هـ.

(٧) ذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية: (٣٢/٤).

(٨) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٩) المصدر السابق: (ص ٢٣٢).

(١٠) الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

٣٤) "ذيل ميزان الاعتدال، للذهبي"، مطبوع[١].

٣٥) "رجال سنن الدارقطني سوى ترجمة ما في التهذيب"، ذكره ابن فهد[٢]، ويفهم من كلام ابن فهد أن العراقي لم يتمه، فقد قال: بلغ فيه، ثم انقطع الكلام بسبب بياض في أصل كتاب ابن فهد!!.

٣٦) "رجال صحيح ابن حبان سوى ما في التهذيب"، ولم يتمه أيضاً كما يفهم من كلام ابن فهد[٣].

٣٧) "الرد على الصاغاني في رسالته الدر الملتقط"، مطبوع[٤].

٣٨) "شرح التبصرة والتذكرة"، مطبوع، شرح فيه العراقي ألفيته في المصطلح[٥]، وشرحه هذا شرح متوسط، كان قد شرع في شرح أطول منه ثم أعرض عنه، يقول العراقي في مقدمة هذا الشرح: (١ / ٦) "وشرعت في شرح لها ـــ يعني الألفية ـــ بسطته وأوضحته، ثم رأيته كبير الحجم فاستطلته، ومللته، ثم شرعت في شرح لها متوسط ". وقد سمي هذا الكتاب في بعض طبعاته خطأً بفتح المغيث[٦].

٣٩) "طرح التثريب في شرح التقريب"، ذكر ابن فهد[٧] " أن العراقي كان قد شرح قطعة صالحة منه في قريب من مجلد، ثم أكمله ولده الحافظ ولي الدين بعده". وقد طبع الكتاب في ثمانية أجزاء.

٤٠) "طرق حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » "[٨].

٤١) "العدد المعتبر من الأوجه بين السور"[٩].

٤٢) "فضل حراء"، ذكره ابن فهد[١٠].

---

(١) حققه الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، (١٤٠٦)هـ.

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٣).

(٣) المصدر السابق: (٢٣٢ ــ ٢٣٣).

(٤) طبع جزء منه بتحقيق حمدي السلفي في آخر كتاب مسند الشهاب للقضاعي.

(٥) انظر الكتاب رقم: (١١).

(٦) انظر ما كتبه الدكتور أحمد معبد حول هذه التسمية في كتابه الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٢/٨٤٥).

(٧) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٠).

(٨) المصدر السابق: (ص ٢٣١).

(٩) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: (٢/٩٦).

(١٠) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

٤٣) "فهرس مرويات البياني"، ذكره السخاوي[١].

٤٤) "قرة العين بوفاء الدين"، مطبوع[٢]،

وقال ابن فهد[٣]: هو آخر مؤلفاته.

٤٥) "الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين"[٤].

٤٦) "الكلام على أحاديث التوسعة يوم عاشوراء"[٥].

٤٧) "الكلام على الحديث الوارد في أقل الحيض وأكثره"[٦].

٤٨) "الكلام على صوم ست من شوال"[٧].

٤٩) "الكلام على مسألة السجود لترك القنوت"[٨].

٥٠) "محجَّة القرب في محبة العرب"، مطبوع[٩].

٥١) "مختصر تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد"[١٠].

٥٢) "مختصر كتاب المائتين من حديث أبي عثمان الصابوني"، ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[١١]، وقال: إنه رآه بخط العراقي في نحو عشر ورقات.

٥٣) "مسألة الشرب قائماً"[١٢].

---

(١) الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(٢) حققه مسعد السعدني، مكتبة القرآن.

(٣) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

(٤) عند الحديث عن كتاب إخبار الأحياء رقم: (٤).

(٥) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٠).

(٦) المصدر السابق: (٢٣٠).

(٧) المصدر السابق: (٢٣٠).

(٨) المصدر السابق: (٢٣١).

(٩) حققه عبد العزيز بن عبد الله، دار العاصمة، الرياض، (١٤٢٠هـ).

(١٠) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٠)، الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(١١) إتحاف السادة المتقين: (٤٣٢/٤).

(١٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).

٥٤) "مسألة قص الشارب"[١].

٥٥) "المستخرج على المستدرك"، ذكره العراقي نفسه في ذيل الميزان، في ترجمة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي، الترجمة: (٥١٥). وقد طبع جزء منه[٢].

٥٦) "المسلسل بالأولية"[٣]، حديث عبد الله بن عمرو (الراحمون يرحمهم من الرحمن...).

٥٧) "مشيخة زين الدين عبد الرحمن بن القاري"[٤].

٥٨) "مشيخة القاضي ناصر الدين ابن التونسي"[٥].

٥٩) "معجم خرَّجه لنفسه"، لكن شك السخاوي[٦] في وجوده فقال: ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرَّج لنفسه معجماً، وما وقف شيخنا عليه ــ يعني ابن حجر ــ، وكذا ما وقفت عليه.

٦٠) "معجم مشتمل على تراجم جماعة من أهل القرن الثامن"، قال ابن فهد[٧]: "غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه"، وكلام ابن فهد يدل على أنه وقف على الكتاب وقرأه.

٦١) "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار"،[٨] مطبوع، وهو الذي نقوم بتحقيقه وسيأتي الكلام عليه مفصلاً بإذن الله تعالى.

٦٢) "منظومة في غريب القرآن"، ذكر ابن فهد[٩]: أنها في ألف بيت.

٦٣) "منظومة في الوضوء المستحب"، ذكرها حاجي خليفة[١٠] وقال: شرحها ولد العراقي ولي

---

(١) المصدر السابق: (ص ٢٣١).

(٢) حققه محمد عبد المنعم، مكتبة السنة (١٤١٠هـ).

(٣) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس: (٩٤/١).

(٤) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٢)، الضوء اللامع: (١٧٣/٤).

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) الضوء اللامع: (١٧٤/٤).

(٧) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٢).

(٨) طبع عدة طبعات منها طبعة بهامش "الإحياء"، وأخرى في ثلاث مجلدات، بعناية أشرف عبد المقصود، مكتبة دار دار طبرية، (١٤١٥هـ).

(٩) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣٠).

(١٠) كشف الظنون: (١٨٦٧/٢).

الدين أبو زرعة.

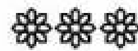
٦٤) "المورد الهني في المولد السَّني"[١].

٦٥) "النجم الوهاج في نظم المنهاج، نظم فيه منهاج البيضاوي في الأصول"، قال ابن فهد[٢]: "وهي ألف بيت وثلاثمائة وسبع وستين بيتاً، وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه الحافظ أبو زرعة العراقي".

٦٦) "نظم الاقتراح لابن دقيق العيد"، قال ابن فهد[٣]: "وهي في أربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً، وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ أبو زرعة ".

٦٧) "النكت على النجم الوهاج"، قال ابن فهد: بلغ فيه إلى أثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ"[٤].

هذا ما أمكن الوقوف عليه من مؤلفات الحافظ العراقي رحمه الله، وقد قال ابن قاضي شهبة[٥] أيضاً إنه: "رافق الزيلعي الحنفي في تخريجه أحاديث الكشاف وأحاديث الهداية"، وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه النكت الظراف: (١/٥): أن للعراقي هوامش على نسخته من تحفة الأشراف للمزي، وقال إنه نقل كثيراً منها.



---

(١) لحظ الألحاظ: (ص ٢٣١).
(٢) المصدر السابق: (ص ٢٣٠).
(٣) المصدر السابق: (ص ٢٣١)، والضوء اللامع: (١٧٣/٤).
(٤) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: (ص ٣٧٩).
(٥) الضوء اللامع: (١٧٥/٤).

الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار.

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

المبحث الأول: اسم الكتاب.

صرف الحافظ العراقي/ همّته إلى التخريج ، وكان كثير اللَّهَج بتخريج أحاديث " الإحياء " وله من العمر –آنذاك– عشرون سنة[١].

وقد صرح باسم الكتاب في المقدمة فقال رحمه الله سميته: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار"[٢] ويلاحظ أن في هذا الاسم جناسا تاما[٣] في كلمة "الأسفار" المكررة فيه فالأولى مقصود بها (الكتب الحديثية)، والثانية مقصود بها الارتحال والانتقال من مكان لآخر.

كما يلاحظ أن العراقي/ جعل عنوان الكتاب معبرا عن مضمونه وعن هدفه من تأليفه؛ حيث إن معنى الاسم المذكور رغم اختصاره، فإنه قد تكفل ببيان مصادر ودرجات أحاديث كتاب الإحياء بحيث يغني من يحصل عليه ، وخاصة المسافر عن مشقة اصطحاب مئات من كتب السنة وعلومها، وهذا مصداق ما قيل: "إن كل الصيد في جوف الفرا" ومن يرجع إلى هذا التخريج يجد من كثرة مصادره ما يطابق عنوانه كما سيأتي في بيان مصادر العراقي فيه بعون الله، إلا أن قوله: "في تخريج ما في الأحياء من الأخبار" لا يستقيم إلا على أنه من باب إطلاق الكل وإرادة البعض، وذلك أن الغزالي في الإحياء قد أطلق (الخبر) على ما هو أعم مما التزم العراقي بتخريجه، فالغزالي / يطلق (الخبر) على الأحاديث التي ينسبها صراحة إلى الرسول ﷺ وعلى الآثار التي يذكرها موقوفة على بعض الصحابة، وغير ذلك من أنواع الأخبار التي تضمنها "الإحياء".

وقد أشار الدكتور أحمد معبد إلى ذلك في مبحث: (شرط العراقي في التخريج الكبير)[٤]،فقال "وستأتي كذلك توضيحات أخرى من العراقي نفسه لبيان ما أطلق عليه الغزالي اسم "الخبر" أو "الأخبار"وهو ليس حديثا مرفوعاً، وبمقتضى تعميم الغزالي هكذا مفهوم "الخبر"، فإن تعبير العراقي في تسميته لكتابه بقوله: "في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" قد أشعر القارئ ، والسامع ؛ لعنوان الكتاب،

---

(١) الضوء اللامع (١٧١/٤).

(٢) المغني المخطوطة (١/أ).

(٣) الجناس بين اللفظين:" وهو تشابههما في اللفظ ؛ والتام منه أن يتفقا في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها " الإيضاح في علوم البلاغة: (١ / ٣٥٤).

(٤) "العراقي وأثره في السنة ": (٥/ ١٨٦٧) للدكتورأحمد معبد حفظه الله بتصرف.

بأنه ضمنه تخريج كل ما أطلق عليه الغزالي اسم "الخبر"، بينما الواقع أن العراقي لم يخرج حتى كل الأحاديث المرفوعة الواردة في الإحياء من الأخبار، ولهذا فإنه اضطر إلى التنبيه في عدة مواضع خلال التخريج، على أنه اشترط فيما يتصدى لتخريجه ما يخصص عموم عنوان الكتاب ويقصر التزامه فقط، على تخريج الأحاديث التي يصرح الغزالي برفعها أو التي يشير إلى رفعها بعبارة صريحة كما قدمت في بيان شرطه في (التخريج الكبير) وكما سيأتي في بيان شرطه في هذا "التخريج الصغير".

ثم يقول الدكتور أحمد حفظه الله: "وعليه، فإنه كان الأدق والأنسب لما جرى عليه الغزالي في الكتاب المخرج والمطابق أيضاً لمضمون تخريج العراقي هذا، أن يعنونه مثلا بقوله: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من مرفوع الأخبار" أو يعبر (بالحديث) بدل (الخبر) كأن يقال (مغني الأحياء، في تخريج أحاديث الإحياء) لأني خلال قراءتي لكتاب الإحياء بأكمله، لم أجد الغزالي يطلق فيه (الحديث على غير المرفوع إلى الرسول ﷺ إلا نادرا، كما أن الذي خرجه العراقي من أنواع الأخبار غير المرفوعة، زيادة على شرطه الذي نبه عليه خلال الكتاب يعتبر قليلا، بحيث لا يخل بالتعبير بـ " الأحاديث" في عنوان الكتاب، في حين يحصل الخلل بذكر " الأخبار" هكذا مطلقة في العنوان، بسبب نقص مضمون الكتاب عن عنوانه، ومما يؤيد أولوية ذكر " الأحاديث" بدل " الأخبار" في العنوان، أن العراقي قد عبر به خلال الكتاب كله حيث يقول في بداية أغلب ما يتصدى له (حديث كذا.)، ثم يذكر تخريجه له، أو بيان أنه لم يجده، أو لم يجد له أصلا مطلقاً أو مقيدا،سواء ذكر الغزالي ذلك باسم (الخبر) وهو الغالب أو بغيره. لكن المتأمل في كلام العلماء من أهل الفن يجد أن الأمر كما قال العراقي لأنهم عند ما يتكلمون عن تقسيمات وأنواع علوم الحديث يتعرضون لمثل هذا الأمر، قال الحافظ ابن حجر / في "نزهة النظر"(١):"الخبر: عند علماء هذا الفن مرادف للحديث، وقيل: الحديث: ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر: ما جاء عن غيره، ومن ثمة قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها: "الإخباري" ولمن يشتغل بالسنة النبوية: "المحدث"،وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق: فكل حديث خبر، من غير عكس، وعبر هنا بـ"الخبر" ليكون أشمل.

ويظهر أن هذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر/ هو الذي جرى علي الحافظ العراقي / في هذا التخريج.

والذي يقوي ماذهب إليه الحافظ العراقي والله أعلم؛ أن الغزالي ذكر لفظة فقال "كما ورد في

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (١ / ٣٥ -٣٦).

الخبر"[١] فخرجها العراقي لأنها تدخل تحت شرطه في التسمية [٢].

و مع أن العراقي قد نص على تسمية الكتاب في مقدمته، بالاسم المسجوع السابق ذكره، فإن الكتاب قد عرف أيضاً بغير هذا الاسم، فأطلق عليه غير واحد من تلاميذ العراقي[٣] وغيرهم، اسم " التخريج المختصر" أو " التخريج الصغير" وهذان الاسمان باعتبار مقارنة الكتاب بالتخريجين السابقين،وهما: (الكبير)، (المتوسط). ونظراً لشهرة هذا الكتاب عن سابقيه، وانتشاره منذ تأليفه، في بلاد العالم الإسلامي، شرقاً وغرباً فإنه إذا أطلق (تخريج الإحياء) كان هو المقصود، غالبا، كما ظهر لي ذلك من مقابلة كثير من نقول العلماء عنه و إحالاتهم عليه[٤].



---

(١) الإحياء: (٣/٧).

(٢) المغني الحديث رقم: (٤٩).

(٣) وسماه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٤٠٢) " المغني عن حمل الأسفار في الأسفار لمعرفة ما في الأحياء من الأخبار".

(٤) "العراقي وأثره في السنة": (٥/ ١٨٦٧) للدكتورأحمد معبد حفظه الله بتصرف.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

ليس من شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه الحافظ العراقي، وهو من الشهرة والاستفاضة بما يغني عن تتبع جميع الأدلة المثبتة لذلك، ومع ذلك فلا بأس من الإشارة إلى بعضها بإيجاز.

أولاً: جميع نسخ الكتاب الخطية قد أثبت عليها اسم المؤلف بما لا يدع مجالاً للشك [١].

ثانياً: أن المؤلف نفسه أشار إلى هذا في آخر الكتاب [٢].

ثالثاً: جميع الذين ترجموا للحافظ العراقي أثبتوا له هذا الشرح كما تقدم قبل قليل في مبحث تحقيق اسم الكتاب.

رابعاً: كثير من العلماء نقل عن هذا الكتاب ونسبه لمؤلفه كتلميذه الحافظ ابن حجر[٣]،والسخاوي [٤]،والسيوطي [٥]، وابن عراق [٦] ، والمناوي[٧]، وعلي القاري [٨]، والعجلوني [٩]، والشوكاني [١٠]وغيرهم كثير، وبالجملة كل من جاء بعد العراقي فهو عالة عليه في هذا الباب.



---

(١) انظر طرة مخطوطات المغني، و المغني اللوحة (١/ب).

(٢) في نهاية الكتاب وانظر اللوحة (٢٤٤/أ).

(٣) فتح الباري: (١٣ / ٥٤٥)، والمعجم المؤسس: (١٨٢/٢) ، والمعجم المفهرس (ص٤٠٢) ، وقال ابن حجر:"أخبرني به مناولة وسمعت شيئا منه ".

(٤) المقاصد الحسنة: (١ / ٥٤).

(٥) اللآلي المصنوعة: (١ / ٢٤).

(٦) تنزيه الشريعة المرفوعة: (١٣٦/٢).

(٧) فيض القدير للمناوي: (٤ / ٥٠).

(٨) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (ص١٠٣)، و المصنوع في معرفة الحديث الموضوع: (ص٥١).

(٩) كشف الخفاء: (ص ١٠٤).

(١٠) الفوائد المجموعة: (ص١١)الحديث رقم ٢٥)، و(ص ٦٧رقم ١٨).

المبحث الثالث: موضوع الكتاب:

أورد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين آلاف الأحاديث، مستدلاً بها على ماتضمنه كتابه من أمور في العقائد والعبادات والمعاملات، والأخلاق، والتصوف، مع ما لابسه من مخالفات شرعية كانت منتشرة في عصر الغزالي، ورغم ماتمتع به الغزالي من مكانة علمية مرموقة وكبيرة في كثير من العلوم، لكن لم يكن له كبير معرفة بالأحاديث النبوية [(١)] ، ولهذا كان يورد كثيراً من الأحاديث ولايتعقبها. وقد يتعقب بعضها بعزوه إلى الصحيحين مثلا وهذا نادر مع أنه قد سمع الصحيحين[(٢)] وبعض سنن أبي داود، وقد تكلم على عدد قليل من الأحاديث التي استدل بها فأشار إلى صحتها أو إلى ضعفها أويذكرها مجردة من أسانيدها.

وحيث إن تخريج الأحاديث النبوية والآثار المروية يعتبر من الصعوبة بمكان حيث يحتاج إلى الاطلاع الواسع على المصادر الحديثية المتنوعة سواءً منها ما يختص بالمتون أو يختص بالتراجم والرجال أو يختص بالفقه والأبواب، أو يختص بكتب في فن معين، فلذلك علم التخريج من أشد علوم الحديث مؤنة وشدة وخاصة إذا كان الكتاب المخرج موسوعي مثل كتاب إحياء علم الدين للغزالي وهذا الكتاب أعني الإحياء جمع علوماً شتى في فنون كثير: مثل العلم والعقائد وأسرار الصلاة...وبيان صورته صلى الله عليه وسلم فعرض بأسلوب شيق ؛ذاكراً فيه عدة آحاديث وآثار، ثم يعرض لأسمائه صلى الله عليه وسلم الشريفة، ذاكراً عدة أحاديث وآثار، ثم ينتقل نقلة أخرى وهو يتكلم في ما يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ فيبين معجزاته صلى الله عليه وسلم، ذاكراً عدة أحاديث وآثار، ثم ينتقل إلى عجائب القلب فيذكر فيه عدداً من الأحاديث والآثار تتعلق بالموضوع، وأخيراً تكلم عن رياضة النفس وتزكيتها، فيعرض لنا الغزالي عددا من الأحاديث والآثار فجاءنا الحافظ العراقي رحمه الله بهذه الموسوعة الحديثية والتي حكم على كثير منها وأرجعها إلى مصادرها الأصلية بكل دقة ومهارة وحذق في الصناعة مما جعل من جاء بعده ينهل منها ويتبع خطواته.

فهذه الموسوعة خاصة بتخريج أحاديث وآثار إحياء علوم الدين للغزالي.



---

(١) طبقات الشافعية للسبكي: (١٩١/٦)وما بعدها.

(٢) طبقات الشافعية للسبكي: (٢٠٠/٦) وما بعدها.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

إن الإمام العراقي رحمه الله بين منهجه في مقدمة الكتاب فقال:"فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ اكتفيت بعزوه إليه، وإلا عزوته إلى من خرجه من بقية الستة، وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح، بأن يكون في كتاب التزم مخرجه الصحة، أو يكون أقرب إلى لفظه في الإحياء.....وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة، فلا أريد ذلك اللفظ بعينه، بل قد يكون بلفظه، وقد يكون بمعناه، أو باختلاف، على قاعدة المستخرجات"[(١)].

والناظر في هذا الشرط الذي اشترطه العراقي يجد أن الشرط أغلبي وإلا فإنه لم يلتزم ذلك في بعض تخريجاته:

- فنجده تارة يعزو الحديث إلى غير الصحيحين ، ثم يذكرهما مع من عزا إليه الحديث ، ففي تخريج حديث عائشة:"إن الشيطان يأتي فيقول: من خلقك؟ "قال العراقي:"رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم ثم قال العراقي: "وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة"[(٢)].

فضم إلى الصحيحين المسانيد الثلاثة لأن الحديث وارد عندهم من حديث عائشة، كما ذكر الغزالي في "الإحياء ".

(١) المغني اللوحة (١/أ)، و المستخرجاتُ: جمع مستخرج وهو: كل كتاب خرج فيه مصنفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف الأول بحيث يلتقي مع شيخه أو شيخ شيخه فمن فوقه، ومعلوم أن أصحاب المستخرجات لم يلتزموا موافقة الشيخين في ألفاظ الحديث بعينها، قال السيوطي: المستخرجات المذكورة (لم يلتزم فيها موافقتها) أي الصحيحين (في الألفاظ) لأنهم إنما يروون بالألفاظ التي وقعت لهم عن شيوخهم (فحصل فيها تفاوت) قليل (في اللفظ) و في (المعنى) أقل.

من أمثلة المستخرجات:

أ – المستخرج على صحيح البخاري، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٣٧١هـ).

ب- المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(٤٣٠هـ).

ج- مسند أبي عوانة النيسابوري المستخرج على صحيح مسلم (٣١٦ هـ).

النكت على كتاب ابن الصلاح: (١ / ٦٣) ، و (١ / ٢٩٢)، وفتح المغيث: (١ / ٤٤)،،وتدريب الراوي: (١ / ١٥١).

(٢) المغني الحديث رقم (١٠٨).

○ وقد يغفل عن عزو الحديث إلى أحد الصحيحين، مع وجوده فيه، مثل ما في تخريج "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا". قال العراقي: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، والحديث في الصحيحين(١).

○ قال في تخريجه:"ولمسلم من حديث ابن أبي أوفى: ألف وثلاثمائة(٢).

والحديث أخرجه معه البخاري في المغازي. باب غزوة الحديبية. (٥/١٢٣ رقم ٤١٥٥).

وتارة يتعرض لتخريج المرسلات وليست على شرطه وذلك لأجل فائدة علمية وهي التمييز بين المرفوع والموقوف مثل تخريجه لحديث (٣).

○ وتارة يتعرض لتخريج ما يدمجه الغزالي في سياق كلامه من لفظة أو جزء من كلام نبوي مع عدم تصريح الغزالي بأنه حديث مثل: قول الغزالي " يستدعي إفشاء سر الروح وذلك مما لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم "(٤).

فنجد العراقي خرجه بقوله:" حديث: أنه صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في الروح "(٥).

فهذا ليس من شرطه لكنه خرجه إتماماً للفائدة .

○ قد لايراعي ترتيب المصادر كمافعل بحديث (٦)« إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاستعيذوا بالله منه»

ابن ماجه والترمذي من حديث أبي بن كعب (٧).

❖ حكم العراقي على الأحاديث:

الناظر في الكتاب يجد كثيراً من الأحكام على الأحاديث والآثار التي يخرجها، مما جعل الذين جاءوا بعده ينقلون هذه الأحكام مستدلين بها على قولهم أو معارضين لها.

---

(١) المغني الحديث رقم: (١٦٠).

(٢)المغني الحديث رقم:(١١).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٠٦).

(٤) إحياء علوم الدين: (٣ / ٣).

(٥) المغني الحديث رقم: (٤٦).

(٦) المغني الحديث رقم: (٩٠).

(٧) المغني الحديث رقم: (٤٤).

بل إن بعضهم قد وصفه بالتساهل [(١)] فقد ذكر في تخريجه لحديث: «سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن خطيئة تفوح».

قال:"أخرجه الطبراني في الصغير من حديث عائشة: ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه. وإسناده ضعيف [(٢)].

أخرجه الطبراني في " المعجم الصغير " (ص ١١٤) والأصبهاني في " الترغيب " (١٥١ / ١) من طريق عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة مرفوعا.

وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا عمرو، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

قلت: وهو موضوع، فإن عمرا هذا قال النقاش: أحاديثه موضوعة وكذبه يحيى بن معين وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، ومنه تعلم أن قول الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٣ / ٤٥) بعد أن عزاه للطبراني: وإسناده ضعيف، قصور إلا أن يلاحظ أن الموضوع من أنواع الضعيف كما هو مقرر في المصطلح.

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"[(٣)]: رواه الطبراني في " الصغير "، وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب.

و الحديث أورده العراقي شاهدا للحديث الذي قبله وليس بصواب لأمرين.

الأول: أنه ليس فيه " أن سوء الخلق ذنب لا يغفر".

الآخر: أنه ليس فيه: "وسوء الظن خطيئة تفوح" وهو تمام الحديث قبله [(٤)].

وبذا تعلم أن الألباني أطلق عبارة "قصور" ثم قال :"إن الحديث أورده العراقي شاهدا للحديث الذي قبله وليس بصواب لأمرين " يفهم منهما أن الحافظ العراقي قد يتساهل تارة، وعندي أن الأمر ليس على التساهل وإنما حسب الاجتهاد، ولكي نحكم بالتساهل ينبغي أن نسبر المغني كاملا ثم نخرج بحكم عام في

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة: (١ / ٢٤٨).

(٢) المغني الحديث رقم: (١٧٥).

(٣) (٨ / ٢٥) .

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة: (١ / ٢٤٩).

تساهل العراقي وعدمه ؛ والألباني أيضاً أورد له عذراً في الحديث السابق في كونه جعل الموضوع من جنس الضعيف.

وأما الأمر الآخر؛وهو كون العراقي أورده شاهداً للحديث الذي قبله ، وليس بصواب على قوله، فإن العراقي ذكر في المقدمة أنه يروي الحديث بالمعنى [(١)].

وكذا وقع له في تخريج حديث "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقال: يا رسول الله ما الدين؟ قال «حسن الخلق[(٢)] » الحديث.

وعزاه لمحمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة من رواية أبي العلاء بن الشخير مرسلا.

فإن الغزالي ذكره باللفظ المذكور، وخرجه العراقي بلفظ آخر:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء وجهه، فقال: أي الأعمال أفضل ؟ قال: « حسن الخلق ». وأتاه من بعده، فقال: من أي الأعمال أفضل ؟ فرفع رأسه إليه، فقال: « أما تفقه، هو أن لا تغضب إن استطعت »[(٣)]

وكذا فعل في تخريج حديث: قيل يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم إيمانا؟ قال « أحسنهم خلقا » أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم [(٤)]من حديث أبي هريرة.

قال :وتقدم في النكاح بلفظ « أكمل المؤمنين»

الغالب أنه يعزو الحديث إلى مخرجه حتى ولو تقدم لكنه تارة لايعزوه كما فعل في حديث: «ما حسن الله خلق امرئ وخلقه فتطعمه النار »[(٥)] قال تقدم في آداب الصحبة. [(٦)]

فأحال هكذا إلى آداب الصحبة بدون عزو لمن أخرجه.

---

(١) انظر مقدمة المغني

(٢) تكملته من الإحياء: (٤٨/٣)،« فأتاه من قبل يمينه فقال: ما الدين؟ قال « حسن الخلق » ثم أتاه من قبل شماله فقال: ما الدين؟ فقال« حسن الخلق » ثم أتاه من ورائه فقال يا رسول الله ما الدين؟ فالتفت إليه وقال « أما تفقه؟ هو أن لا تغضب ».

(٣) المغني الحديث رقم: (١٤٨).

(٤) المغني الحديث رقم: (١٥٦).

(٥)المغني الحديث رقم: (١٥١).

(٦)المغني اللوحة (ص٨٥/أ) و الإحياء: (١٥٥/٢).

❖ بيان العراقي لدرجات الأحاديث،وأهميته وموقفه من الغزالي في هذا: [1]

يعتبر بيان درجة الحديث من الصحة ، والضعف ، والحسن وغيرها أمرا بالغ الأهمية، ولا سيما في مقام الاستدلال به ، ولذا لم يلتزم الأكثرون في مؤلفاتهم ذكر الأحاديث بكامل إسنادها، وما ذكر فيه من الإسناد لم يعد ذكره كافيا للكثيرين إلا بمعرفة شروط من يذكرون الإسناد أو بيانهم التفصيلي لدرجات الأحاديث المسندة.

وقد أورد الغزالي في كتاب « الإحياء » آلاف الأحاديث، بقصد الاستدلال بها على ما تضمنه كتابه من أمور العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، والتصوف، مع ما لابسه من بدع ومخالفات شرعية ؛ خصوصا في عصر الغزالي وما بعده ، حتى عصر العراقي، كما ستأتي بعض الإشارات إلى ذلك.

ورغم ما تمتع به الغزالي في عصره من مكانة علمية كبيرة، فإنه قد عرف أيضا بأنه لم يكن له يد باسطة في علم الحديث في بداية أمره.

وجاء في ترجمته أنه سمع الصحيحين وبعض سنن أبي داود، وطالع الصحيحين هاية أمره .

وقد تكلم الغزالي في الإحياء على عدد قليل جدا من الأحاديث التي استدل بها، فأشار إلى صحة بعضها، وضعف بعضها، ولكن الغالب ذكره للأحاديث مجردة عن الإسناد، وقد يذكر صحابي الحديث، وقد لا يذكر لفظ الحديث، ولكن يشير إلى معناه، كما سيأتي بيان شيء من ذلك في شرط العراقي في تخريجه هذا.

وقد ظهر لي من صنيع الغزالي خلال كتابه « الإحياء » أنه يعتمد تصحيح البخاري ومسلم، أو أحدهما، أو غيرهما ممن رأى أهليته لذلك. ولكنه أضاف إلى ذلك أمرا آخر، وهو أنه يجيز الحكم بصحة متن الحديث إذا وجد لمعناه محمل شرعي، ولو لم يوقف له على إسناد مطلقا، أو لم يوقف عليه أي كتاب من كتب الحديث ولعل هذا مما جعله يعول كثيرا في نقل الأحاديث التي أوردها في " الإحياء "على مصادر غير حديثيه مثل" قوت القلوب" لأبي طالب المكي و " الرسالة "لأبي القاسم القشيري وغيرهما من كتب الصوفية والفقهاء ، ولذلك وقع في الكتاب كثير من الأحاديث التي قرر العراقي وغيره كما تقدم، أنه لا أصل لها، أو لم توجد في كتب الأحاديث بأنواعها، أو وجدت بأنواعها، أو وجدت في كتب الموضوعات كما سيأتي. وقد كان هذا محل انتقاد شديد للغزالي كما مر. وقد وقف الحافظ

---

(١) هذا العنوان منقول من كتاب "العراقي وأثره في السنة ": (٥/ ١٨٦٧) للدكتورأحمد معبد حفظه الله بتصرف.

العراقي من ذلك كله موقف المحدث الناقد المنصف.

فأقر الغزالي على ما يتفق مع القواعد النقدية عند المحدثين، ورد عليه ما يخالفها، بالدليل المعتبر، في هدوء واتزان، وعفة لسان وذلك مما يجعله أسوة حسنة ينبغي الاقتداء بها لمن بعدها من النقاد[(١)].

ويتضح ذلك من خلال تخريجه وحكمه على ما أورده الغزالي أو أشار إليه من الأحاديث عموما، ومن خلال ما ذكره الغزالي من درجات بعض الأحاديث خصوصا.

فقد قال الغزالي: والدليل على هذا التفصيل ما روي في الصحيح مفصلا في لفظ الحديث: قال رسول الله صلى الله عيه وسلم: قالت الملائكة عليهم السلام: رب عبدك يريد أن يعمل سيئة[(٢)] (الحديث).

وطريقة العراقي في ذلك كالتالي:

- إما أن يصرح بذلك وهذا هو الأكثر، قال العراقي في تخريج حديث:"قيل من خير الناس؟ قال (كل مؤمن مخموم القلب فقيل: وما مخموم القلب؟ أخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر بإسناد صحيح[(٣)].
- وكذا فعل في تخريجه للحديث رواه الترمذي من حديث علي في صفته صلى الله عليه وسلم:(« أدعج العينين .... » الحديث. وقال ليس إسناده بمتصل.
- وإما أن ينقل ذلك عن غيره وهذا كثير مثل تخريجه لحديث ؛قال صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما "اللهم فقهه في الدين و علمه التأويل ". قال الحافظ العراقي:"قال: والحاكم: وصححه".[(٤)]
- و تخريجه لحديث؛ قال صلى الله عليه وسلم: " فضل العلم على العابد كفضلى على أدنى رجل من أصحابي ".

قال الحافظ العراقي قال الترمذي: حسن صحيح [(٥)].

---

(١) د/ أحمد معبد الحافظ، العراقي وأثره في السنة: (٥/ ١٨٦٧) بتصرف

(٢) المغني الحديث رقم: (١٢٤)

(٣) المغني حديث رقم: (٦٧)

(٤) المغني حديث رقم: (٨٢)

(٥)المغني الحديث رقم: (٧٨).

❖ يحكم على الحديث بالحكم على الإسناد:

وهذه سمة عامة في هذا الكتاب حيث إن الحافظ العراقي رحمه الله يتعقب الأحاديث بالحكم عليها ، فهي تريك ماكان يتمتع به الحافظ العراقي من قوة ذاكرة وإليك بعض الأمثلة:

○ فقد ذكر في حديث« إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه ». أنه أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أم سلمة، وأن "إسناده جيد ".[1]

○ أوبأن رواته ثقات،أو رجاله رجال الصحيح

○ أو يصف الرواة بعبارات يتنوع فيها كلامه في الإخبار عن ضعف الحديث ضعفاً شديداً فتارة يقول: يقول فيه ضعيف، أو إسناده فيه لين، أويعزو اللفظة إلى أحد الأئمة [2]

❖ عناية الحافظ العراقي بالشواهد:

اعتنى العراقي كثيراً بالشواهد، فإذا أورد الغزالي حديثاً من رواية صحابي وكان الحديث ضعيفاً أو كان منقطعاً، نجد العراقي يأتي بحديث صحابي آخر صحيحاً (٣)

○ كمافعل في تخريج حديث: « إن لي عند ربي عشرة أسماء». وأشار إلى أنه أخرجه ابن عدي من حديث علي، وجابر، وأسامة بن زيد، وابن عباس، وعائشة بإسناد ضعيف ،ثم أعقبه بقوله وفي الصحيحين من حديث جبير بن مطعم «لي أسماء؛ أنا محمد، أنا أحمد، وأنا الحاشر، وأنا الماحي، وأنا العاقب ». ولمسلم من حديث أبي موسى: (والمقفي، ونبي التوبة، ونبي الرحمة).

ولأحمد من حديث حذيفة: «ونبي الملاحم » . وسنده صحيح.

كل ذلك يدلك على الملكة الفقهية الحديثية في الاستنباط ، وجمع بعض الأحاديث الواردة في الباب ليقوي بها الحديث كشواهد أوليعلم القاري أن هناك أحاديث أصح أو ليجمع بعض أحاديث الباب.

وقد تقدم أنه شرح الترمذي ، وخرج ما قال فيه الترمذي وفي الباب ، وجمع كتابا في أحاديث الأحكام ، فاستطاع رحمه الله أن يورد هذا المقدار الهائل من الأحاديث في هذا التخريج وأكثرها شواهد

---

(١) المغني حديث رقم: (٥٧).
(٢) المغني الحديث رقم: (١٢٥).
(٣) المغني حديث رقم: (٣).

ومتابعات للحديث المخرج والله أعلم.

❖ العراقي وتخريج الأحاديث المتكررة:

لما كان منهج العراقي في التخريج ؛ أنه يخرج الأحاديث على حسب كتب وأبواب "الإحياء" وربما كرر الغزالي الحديث في عدة أبواب للمناسبة ،أو لأنه يقطع الحديث على حسب ما يناسب الاستدلال به فربما أتى بالحديث في كتاب العلم ثم يورده في كتاب العقائد وهكذا دواليك فربما كرره مرات في أبواب مختلفة ، حسب الاستدلال ، فاحتاج العراقي أن ينبه على مكان تخريجه.

قال رحمه الله مبيناً منهجه في هذا: "حيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه اكتفيت بذكره أول مرة وربما ذكرته فيه ثانيا وثالثا لغرض أو لذهول عن كونه تقدم وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم وربما لم أنبه على تقدمه لذهول عنه .

❖ طريقة عزوه للأحاديث:

قال رحمه الله تعالى: وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه بل قد يكون بلفظه وقد يكون بمعناه أو باختلاف على قاعدة المستخرجات وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالبا وربما لم أذكره[١].

والغالب يحيل على موضع سابق، ولكنه تارة لايفعل ذلك[٢].

❖ تخريجه للآثار الموقوفة والمقطوعة، والمرسلة ، المعضلة:

نجد أن الحافظ العراقي / قد يتعرض لتخريج بعض الآثار الموقوفة أو المقطوعة، كما فعل في تخريج أثر: (كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها).

قال "رواه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان وابن مردويه في تفسيره في حديث عبيد بن أبي رفاعة مرسلا"[٣]

○ ذكر في تخريج حديث: «خير الأمور أوساطها».

---

(١) المغني اللوحة رقم (١/أ) .

(٢) المغني الحديث رقم:(١٥٧).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٠٠).

عزاه للبيهقي في شعب الإيمان من رواية مطرف بن عبد الله معضلا [١].

❖ إشارة العراقي إلى التحديث في حديث المدلس:

○ ذكرفي تخريج حديث: « إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين... » قال: "فيه بقية بن الوليد وهو مدلس لكنه صرح فيه بالتحديث"[٢]

❖ يحكم على الحديث الموضوع بأن فيه وضاعا:

○ ذكر في تخريج حديث: « أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك » .

قال "البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان أحـــد الوضاعين".[٣]

❖ يحكم على الحديث الضعيف بأن فيه راويا ضعيفا:

– حديث: «إن المؤمن ينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره في سفره»[٤].

أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة .

❖ اعتناء الحافظ العراقي بالألفاظ:

تقدم فيما مر أن الحافظ العراقي انتهج نهج المستخرجات في تخريجه لكنه لم يلتزم هذاالمنهج بل كان دقيقاً في تخريجه حتى إنه ينبه على الألفاظ، وهذه ميزة من مميزات تخريجه، فمن ذلك مايلي:

○ حديث: « من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» متفق عليه من حديث النعمان بن بشير «من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه »لفظ البخاري[٥].

○ حديث: «إنما يحشر الناس على نياتهم» (٦)قال إنه من حديث جابر دون قوله: «إنما»

---

(١) المغني الحديث رقم:(١٨٣).

(٢) المغني الحديث رقم:(٦٥).

(٣) المغني الحديث رقم:(٤٧).

(٤) المغني الحديث رقم:(٩٨).

(٥) المغني الحديث رقم :(١٠١).

(٦) المغني الحديث: (١٢٧).

❖ ذكر الحافظ العراقي/ بأن الحديث لا أصل له أو لم يجده:

○ وقال في تخريج حديث: (قال الله: لم يسعني أرضي وسمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع) لم أر له أصلا [١].

○ وقال في تخريج حديث: «كف أذاك عن نفسك ولا تتابع هواها في معصية الله تعالى»: لم أجده بهذا السياق[٢].

❖ من عبارات الحافظ العراقي/ المنوعة عن الضعف المطلق للحديث:

لم يقتصر العراقي/ في بيان الضعف المطلق للحديث على لفظ (الضعف) الذي صرح به في مقدمة الكتاب، ولكنه تارة يقرنه بلفظ آخر وتارة يذكر لفظا غيره مما هو في حكمه: فتارة يقول عن الحديث: فيه ضعف أو يقول: في إسناده ضعف أو (بإسناد لين) أو (فيه لين) أو (ليس إسناده بالقوي) وقد يعزو هذه العبارة إلى غيره من الأئمة، أو يقول (بإسناد فيه مقال) وقد يعزو هذه العبارة إلى غيره من الأئمة، أو يقول (بإسناد فيه نظر) أو بإسنادين فيهما نظر.

الوصف بما يتعلق بأحوال الرواة، أو جهالتهم، أو نحوها:

❖ المقارنة بينه وبين ابن السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها ومناقشة ذلك:

الذي يتأمل وينعم النظر في عمل الإمامين يتبين له ما يلي:

١. أن وقت تأليفهما متقارب وقد نص ابن السبكي (٧٧١ هـ)على أنه رأى كتاب العراقي فقال:"وقد اعتنى بتخريج أحاديث الإحياء بعض أصحابنا فلم يشذ عنه إلا اليسير"[٣]

٢. سعة اطلاع العراقي لعثوره على أحاديث لم يعثر عليها ابن السبكي[٤]مثل حديث: «حسنوا أخلاقكم».

٣. اتفاقهما على الحكم الغالب على أحاديث الكتاب[٥].

---

(١) المغني الحديث رقم: (٦٦).

(٢)المغني الحديث رقم: (١٨٦).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: (٦ / ٢٤٩).

(٤) المغني الحديث رقم: (١٨٠).

(٥) المغني الحديث رقم: (٤٩).

٤. أن ابن السبكي تارة يقول إن الحديث ليس له أصل بينما يكون له أصل[١].

٥. لم أحد حديثاً قال فيه العراقي ليس له أصل ووجدت له أصلاً.

❖ كلام الحافظ العراقي / في الرواة جرحاً وتعديلاً:

الناظر في صنيع الحافظ العراقي/ في الكلام على الرجال من خلال تخريجه هذا يجد أن كلامه على الرواة ينقسم إلى قسمين:

إما أن ينقل عن غيره من العلماء

وإما أن يصرح بكلامه على الراوي، وهذا الرواي إما أن يكون العلماء متفقين على ضعفه فينص على ضعف الراوي:

- كما فعل عند تخريجه حديث: إن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله نفسي تحدثني أن أطلق خولة. فيه القاسم بن عبيد الله العمري، كذبه أحمد بن حنبل ويحي بن معين[٢].
- وكما فعل في تخريج حديث أبي هريرة «كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسن خلقه»

وعزاه إلى ابن حبان والحاكم وصححه على شرط مسلم والبيهقي.

قال الحافظ العراقي قلت:" فيه مسلم بن خالد الزنجي وقد تكلم فيه ".[٣]

- وكما فعل في تخريج حديث أنس « لكل نبي" وقال أبو يعلى " لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله »وفيه زيد العمى وهو ضعيف[٤].
- وكما فعل في تخريج حديث رافع بن خديج بلفظ: أحد هؤلاء النفر في النار. وفيه الواقدي[٥].

أو يكون الرواي مختلفا فيه فينص على ذلك [٦].

---

(١) المغني الحديث رقم: (٩).

(٢) المغني الحديث رقم:(١٢٦).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٦١).

(٤) المغني الحديث رقم: (١٢٦).

(٥) المغني الحديث رقم: (٢٥).

(٦)انظر المغني الحديث رقم: (٢).

○ كما فعل عند تخريجه حديث: نعتَه عمه أبو طالب فقال:

وأبيض يستسقى الغمام   ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ذكره ابن إسحاق في السيرة ،وفي المسند عن عائشة: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي، فقال أبو بكر: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم،وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه.

❖ العزو الذي عزاه العراقي/ ووهم فيه:

العمل البشري لايخلو من خطأ ، وقد يكون هذا الخطأ مما يغتفر وقد لايكون كذلك، لكن الحافظ العراقي / ورد في كتابه بعض العزوالخاطئ وقد يكون من غيره من النساخ ، والعلم عند الله ، فمن ذلك:

○ حديث: تفل في عين علي وهو أرمد يوم خيبر فصح من وقته وبعثه بالراية.

قال العراقي: متفق عليه من حديث علي [(١)] لم أجده في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه؛ وإنما أخرجه أحمد في المسند من طريق مغيرة، عن أم موسى، عن علي (٢ /١٩ رقم ٥٧٩)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند: (١ / ١٥٦ رقم ١٨٥) وغيرهم.

○ وذكر حديث (ينزل الله إلى سماء الدنيا..الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة [(٢)]وأبي سعيد[(٣)]. و لم أجده في البخاري من حديث أبي سعيد وإنما هو في مسلم فقط[(٤)] [(٥)]. (ينزل الله[(٦)] إلى سماء الدنيا..الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

○ نص على أن لفظة: « هلم إلى الشرب »، أخرجها أبو نعيم في الدلائل: (١ / ٤٠٩ رقم:٣١٨)قال[(٧)]من حديثه – أي –أنس.

واللفظة إنما أخرجها البيهقي في دلائل النبوة (٤ /١٧٩ رقم: ١٤٥٨).

---

(١) وانظر التعليق على الحديث رقم: (٢٥٧٣)، (٣٩).

(٢) أخرجه البخاري في (٤/٣١٥ رقم ١٠٧٧) بسنده عن أبي هريرة به بلفظ (ينزل الله).

ومسلم في بسنده عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

(٣) أخرجه مسلم في الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل: (٤ / ١٤٢ رقم ١٢٦٥)، و لم أجده في البخاري

(٤) المغني الحديث رقم: (٥٢).

(٥) المغني الحديث رقم: (٥٢).

(٦) الذي في المصادر "ينزل ربنا ".

(٧)المغني الحديث رقم: (١٠).

❖ قد يخرج بعض الآثار عن أتباع التابعين أو يذكر أنها من الحكمة:

كما فعل في تخريج حديث: يقال يوم القيامة يا راعي السوء أكلت اللحم وشربت اللبن و لم ترد الضالة و لم تجبر الكسير اليوم أنتقم منك[١]. لم أجد له أصلا. [٢]

ويظهر والله أعلم أن السبب في ذكر العراقي له أن الغزالي ذكره بلفظ "كما ورد في الخبر"[٣].

❖ تخريج العراقي / الأحاديث بالمعنى:

وهذا كثير في الكتاب، لكن عذره / أنه يخرج على طريقة أصحاب المستخرجات بالمعنى، وأصحاب المستخرجات[٤] غالباً يكون عندهم لفظ من الحديث، أو مخرج الحديث واحد فيخرجون على هذا المنوال، لكن الحافظ العراقي، نجده يخرج الحديث بألفاظ لم يذكرها الغزالي والصحابي مختلف كما فعل في تخريج حديث: «سوء الخلق ذنب لا يغفر».

عزاه للطبراني في الصغير من حديث عائشة: ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه. وإسناده ضعيف.[٥]

❖ دراسة مصطلح "جيد " في الرسالة:

جاء في التخريج بعض المصطلحات الحديثية: منها مصطلح "جيد "وهذه محاولة مني لفهم مراد العراقي/ منه:

تردد هذا المصطلح في تخريج الكتاب عدة مرات منها:

١ ـ حديث: « إذا أراد الله بعبده خيرا جعل له واعظا من قلبه »[٦].

٢ – حديث: « إن العبد ليبلغ من سوء خلقه أسفل درك جهنم »الحديث.

---

(١) المغني الحديث رقم: (٤٩).

(٢) ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بقوله: وكذلك جاء في الخبر: (١ / ١٧١) وذكره أبونعيم في الحلية عن مالك بن دينار أنه قال قرأت في بعض الكتب (٢/٣٧٥)و قال ابن السبكي:(لم أجد له إسنادا) انظر الطبقات (٦ /٣٣٠).

(٣) الإحياء: (٣/٧).

(٤) تقدم الكلام على المستخرجات في (ص ٥٥-٥٦).

(٥) المغني الحديث رقم: (١٧٧).

(٦) المغني الحديث رقم: (٥٧).

٣_ حديث: حكى الحكم بن العاص مشيته مستهزئا به فقال:«كذلك فكن » البيهقي الدلائل من حديث هند بن خديجة بإسناد جيد[١].

٤ -حديث: مسح ضرع شاة حائل لا لبن لها فدرت فكان ذلك سبب إسلام ابن مسعود. أحمد من حديث ابن مسعود. بإسناد جيد[٢].

٥ -حديث أنس بإسناد جيدحديث: « إن العبد ليبلغ من سـوء خلقـه أسـفل درك جهـنم» الحديث.[٣]

٦- حديث: إطعامه أهل الجيش من تمر يسير ساقته بنت بشير في يدها

عزاه للبيهقي في دلائل النبوة من طريق ابن اسحاق حدثنا سعيد بن ميناء عن ابنة بشير بن سـعد وإسناده جيد[٤]

٧ - ولأبي داود من حديث أبي أمامة « إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله»وإسناده جيد[٥].

ويظهر من خلال دراسة كل إسناد على حدة أن المقصودمن "الجيد" هو" الحسن" ؛ فقـد ذكـر السيوطي رحمه الله أن العراقي رحمه الله زاد في ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل قولـه:" جيـد الحديث حسن الحديث"[٦].

والذي ظهر لي أنه لايطلق هذه اللفظة إلا على سند رجاله ثقات أوموثقون ويكون فيه مـدلس أو فيه نوع انقطاع؛ والله أعلم.



(١) المغني الحديث رقم: (٤٣).

(٢) المغني الحديث رقم: (٣٧).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٧٨).

(٤) المغني الحديث رقم: (٩).

(٥) المغني الحديث رقم: (١٢٥).

(٦) تدريب الراوي: (٣٤٥/١).

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

هناك كثرة كاثرة في المصادر اعتمدها الحافظ العراقي في هذا التخريج، وهذا الكثرة لعلها هي التي جعلت الحافظ يسردها جملة في مقدمة أو خاتمة هذا التخريج.

قال الدكتور أحمد معبد:"وقد وجدت مصادر العراقي تشمل في تنوعها مختلف أنواع المؤلفات في علوم السنة، متنا وسنداً، فمنها الكتب المؤلفة على الأبواب، كالكتب الستة، و"السنن الكبرى "للنسائي، و"السنن الكبرى "للبيهقي، و"المستدرك "للحاكم و"الموضوعات الكبرى" لابن الجوزي، و"نوادر الأصول"للحكيم الترمذي .

ومنها الكتب المؤلفة في باب واحد:"كالدعاء "للطبراني، و"وبيان فضل العلم "لأبي عمر بن عبد البر.

ومنها كتب المسانيد: كالطيالسي أحمد، والبزار، وأبي يعلى. ومسند" الفردوس" للديلمي(١)، ومسند الشهاب للقضاعي[٢].

ومنها كتب العلل؛ مثل العلل للدارقطني، والعلل المتناهية لابن الجوزي .

ومنها كتب حديث مرتبة على الرجال: كمعاجم الطبراني الثلاثة:الكبير والأوسط والصغير و"مسند الشاميين "للطبراني أيضاً، و"معجم الصحابة"[٣] للبغوي،و"التاريخ الكبير"للبخاري، و"الحلية" لأبي نعيم[٤]،ولابن حبان[٥]،و"الكامل" لابن عدي [٦]، و"الاستيعاب " لابن عبد البر[٧]، و"طبقات الأصبهانيين "[٨]، و" مكارم الأخلاق [٩] "كلاهما لأبي الشيخ ابن حيان.

---

(١)المغني الحديث رقم: (١٨٦).

(٢)المغني الحديث رقم: (١٨٦).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٤١).

(٤) المغني الحديث رقم: (٦٢).

(٥) المغني الحديث رقم: (١١٩).

(٦) المغني الحديث رقم: (٣).

(٧) المغني الحديث رقم: (١٤٣).

(٨) المغني الحديث رقم: (١٦٩).

(٩) المغني الحديث رقم: (١٦٩).

ومنها كتب السيرة: مثل "السيرة النبوية " لابن إسحاق "، ودلائـــل النبـــوة "للبيهقـــي، وأبي نعـــيم، و" الشمائل "للترمذي.

ومنها كتب شروح السنة: مثل:"التمهيد،[١] والاستذكار كلاهما لابن عبد البر.

ومنها كتب تفسير القرآن بالمأثور:مثل: تفسير ابن مردويه[٢].

ومنها كتب أطراف الحديث: مثل "تحفة الأشراف "للمزي.

وهناك كتب متفرقة في موضوعات متفرقة مثل: "تعظيم قدر الصلاة" [٣]لمحمد بن نصر المـــروزي، و"معجم الصحابة "لابن قانع، والبغوي، وكتب الخرائطي: محاسن الأخلاق ومساوي الأخلاق، وكتب ابن أبي الدنيا: كـــ"مكائد الشيطان "، و" الهواتف "، و" الآداب "لأبي العباس الدغولي [٤].



(١) المغني الحديث رقم: (١١٢).

(٢) المغني الحديث رقم: (١٠٠).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٤٣).

(٤) المغني الحديث رقم: (١٥٧).

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية:

يعتبر الكتاب عمدة في التخريج خاصة وأنه يحكم على الأحاديث ، ويذكر مصادره في تخريجه للحديث أو الأثر ، وفيه قدر هائل من الأحاديث تزيد على أربعة آلاف حديث ، أضف إلى ذلك أن كل من أتى بعده يعزو إليه ، ويرجع إليه ؛ وكثير من العلماء يأخذون أحكامه ويؤيدون بها أقوالهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الحافظ ابن حجر[١]، والمناوي[٢]، والعجلوني[٣]،وملا علي القاري [٤]واللكنوي[٥]، والكرمي[٦]، والفتني[٧] وغيرهم كثير لا يكاد يحصر.

فقد نال الكتاب شهرة واسعة في العالم الإسلامي في حياة مؤلفه وسارت به الركبان، ووصل إلى الأندلس وغيرها [٨].

وأما تلميذ المؤلف ابن حجر فقد قال:"وكتب منه النسخ الكثيرة [٩]، فكتابة النسخ الكثيرة دليل على كثرة الطلب في حياة مؤلفه وحياة تلميذه ابن حجر [١٠].

وأما السخاوي فقال: إنه متداول "[١١]أي بين يدي العلماء وطلبة العلم.

وبجانب هذا الانتشار الواسع للكتاب، وتأثيره في الإفادة الحديثية، حتى الآن، فإن العراقي رحمه الله قد قام بمدارسة الكتاب مع طلابه، وأثبت خطه على بعض نسخه بقراءة من قرأه عليه،وسماع من سمعه،

---

(١) لسان الميزان: (٢ / ٢٠٣ رقم الترجمة (٩١٦) ، لسان الميزان: (٣ / ٢٩٧رقم ١٢٤٠).

(٢) فيض القدير: (٦/٤٦٧): قال الزين العراقي: في سنده ضعف.قارن مع المغني الحديث رقم: (١٦٤).

(٣) كشف الخفاء: (٢ / ٩٩)، و (٢ / ٣٣٦).

(٤) الأسرار المرفوعة للقاري: (ص ١٠٣) وقارن بالمغني الحديث رقم: (٧٧).

(٥) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (١ / ٤٨).

(٦) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة: (١ / ٩٥).

(٧) تذكرة الموضوعات: (١ / ٤).

(٨) ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد: (ص ٢٣٠).

(٩) إنباء الغمر: (٥/ ١٧١).

(١٠) الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٥/ ١٨٦٧) بتصرف.

(١١) الضوء اللامع: (٤ /١٧٣).

مع الإجازة لكل منهم بأن يرويه عنه، وبذلك تواصل تأثير الكتاب، روايةً ودرايةً تعليميـــة في تقعيــد وتطبيق قواعد المحدثين في علمي التخريج ودراسة الأسانيد[١]. وقد استمر تداولها بين العلمـــاء وطلبــة العلماء سماعاً واحتكاماً إليها حتى عصر الطباعة. [٢]

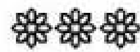
والتسلسل التاريخي أيضاً يوضح ذلك:

فابن حجر يقول إنه ناوله العراقي " المغني " وأنه سمع منه شيئاً منه[٣].

السخاوي ينقل عن ابن أخي الهيثمي بأنه قرأ تخريج الإحياء[٤]

ومحمد مرتضى الزبيدي رحمه الله شارح "الإحياء" (١١٤٥ - ١٢٠٥ هــ) نقل المغني كاملاً مفرقاً في جميع كتابه [٥]و يذكر أنه وقف على نسخة من "المغني"قُرِئَتْ على العراقي، وعليها خطه، واحـــتكم إليها في موضع مشكل[٦]، وكذا المعلمي[٧]رحمه الله.

ومن الجدير بالذكر أن الكتاب طبع عدة مرات وكثرت الاستفادة منه بعد الطباعة.



(١) الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٥/ ١٨٦٧) بتصرف.

(٢) المصدر السابق: (٥/ ١٨٦٩) بتصرف

(٣) المعجم المفهرس (ص٤٠٢)

(٤) الضوء اللامع: (٤ /١٨٥).

(٥) إتحاف السادة المتقين: (١/ ٤).

(٦) إتحاف السادة المتقين (١/ ١٨).

(٧) تحقيقه للجرح والتعديل (٣/ ١٠) حاشية رقم (٣)

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب:(وهما نسختان)

● نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله بخطه نقلها من نسخة شيخه الحافظ العراقي رحمه الله، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان: (نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً). وكتب الحافظ العراقي رحمه الله بخطه في آخرها: (الحمد لله عوداً على بدء، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل). وهي نسخة مصححة وعليها تعليقات، سالمة من السقط والخرم والطمس، تقع في ٢٤٤ لوحة، مسطرتها ٢١، حجمها ١٧/٥ × ١٤ سم، محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله بالمدينة المنورة، في مجموعة عارف حكمت برقم ٣٤٢ (٢٣١/٧٦). وجعلت هذه النسخة هي الأصل في التحقيق، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر.

النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦، تقع في ١٨٠ لوحة، مسطرتها ٢٧، كتبت في زمن المؤلف بخط نسخ جيد، وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي [1] من أولها إلى آخرها، و هي نسخة سالمة فيما يظهر من السقط والخرم، ما عدا ما كان فيها من طمس قليل في بعض اللوحات. وقد كتب العراقي رحمه الله بخطه في حاشيتها مرات كثيرة: (بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك الساقي الحلبي قراءة علي، كتبه مؤلفه).

---

(١) قال ابن حجر: هو محمد بن المبارك بن عثمان الساقي شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور، وكان مشاركاً في النحو والأصول، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة. انظر ترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٢ / ٣٢) من الطبعة المصرية تحقيق الحبشي ، وكذلك في الدرر الكامنة.

وزاد عليه في اللوحة الأخيرة: (والإمام زين الدين قاسم المالكي[١] سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة). وأعبر عنها بنسخة الظاهرية.



(١) قال ابن حجر: هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين، تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالجامع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناً متواضعاً، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في الحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة. انظر ترجمته: إنباء الغمـــر بأبنـــاء العمر، لابن حجر(٣/٣٥٧).

القسم الثاني: النص المحقق.

(من أول بيان صورته إلى آخر كتاب رياضة النفس)

بيان صورته

(٢٥٣٥) ١ – **حديث:** « كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد »[١] الحديث بطولـــــه.

أبو نعـــيم في دلائـــل النبـــوة [٢] مـــن حـــديث عائشـــة بزيـــادة ونقصـــان دون شـــعر أبي طالب الآتي [٣].

ودون قولـــه [٤]: «وربمـــا جعـــل شـــعره علـــى أذنيـــه فتبـــدو ســـوالفه [ل/١٠٢][٥] تـــتلألأ [٦]». ودون قولـــه[٧]: « كـــان واســـع الجبهـــة إلى قولـــه وكـــان ســـهل الخـــدين[٨] ». وفيه صبيح بن عبد الله الفرغاني منكر الحديث قاله الخطيب [٩].

---

(١) وتمامه من الإحياء (٢/ ٣٨٢) «كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بل كان ينسب إلى الربعة إذا مشى وحده، ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فإذا فارقاه نسبا إلى الطول ونسب هو عليه السلام إلى الربعة ويقول صلى الله عليه وسلم "جعل الخير كله في الربعة».

(٢) أبو نعيم في الدلائل:(ص٦٣٦ رقم ٥٦٦)، و البيهقي في دلائل النبوة:(١/ ٢٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(٣/٣٥٦)كلهم من طريق صبيح بن عبد الله الفرغاني قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال:حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال البيهقي وقد روى صبيح بن عبد الله الفرغاني – وليس بالمعروف – حديثا آخر في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرج فيه تفسير بعض ألفاظه، ولم يبين قائل تفسيره فيما سمعنا، إلا أنه يوافق جملة ما روينا في الأحاديث الصحيحة، والمشهورة فرويناه .أ. هـــ .

(٣) الحديث الثاني حسب ترقيمي

(٤) الغزالي رحمه الله.

(٥) نهاية اللوحة (١٠٢) من الظاهرية.

(٦) لم أقف عليه وقال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا ". الطبقات لابن السبكي(٦/٣٢٦).

(٧) الغزالي رحمه الله.

(٨) لم أقف عليه وقال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا ". الطبقات لابن السبكي(٦/٣٢٦).

(٩) عبارة الخطيب رحمه الله في: التلخيص للخطيب (١٣٥) "صاحب مناكير".

وفي الصحيحين من حديث البراء[1]:«له شعر يبلغ شحمة أذنيه».

ولأبي داود والترمذي وحسنه وابن ماجه[٢] من حديث أم هانئ(٣):« قدم مكة وله أربع غدائر[٤] ».

وصبيح- بفتح الصاد - بن عبد الله الفرغاني من شيوخ أحمد بن أبي خيثمة قال الخطيب في كتاب التلخيص :"صاحب مناكير وذكر أنه يروى عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي ، وقال عبد الغني المصري:"منكر الحديث ".

انظر ترجمته في المصادر التالية: (الميزان ٣ / ٣٠٧) ، واللسان (٣ / ١٨١).

(١)أخرجه البخاري في: المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه و سلم.(٤ / ١٨٨ رقم ٣٥٤٩)، وفي اللباس باب الثوب الأحمر (١٥٣/٧رقم ٥٨٤٨)، و مسلم في: الفضائل باب في صفة النبي صلى الله عليه و سلم وأنه كان أحسن الناس وجها. (١٨١٨/٤ رقم ٢٣٣٧)، وأبو داود في الترجل:باب ماجاء في الشعر (٤٨٠/٢رقم ٤١٨٤)، وفي اللباس:باب الرخصة في ذلك (٤٥١/٢ رقم ٤١٨٤)،والترمذي في "الجامع":أبواب الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم،باب الرخصة في لبس الحمرة للرجال (٢١٩/٤ رقم ١٧٢٤)، والنسائي في الكبرى:كتاب: الزينة اتخاذ الشعر واختلاف ألفاظ الناقلين فيه (٣٠/٥/٩٢٧٤)، وفي الصغرى: باب الزينة اتخاذ الجمة (١٨٣/٨/ رقم ٥٢٣٢)، وفي كتاب الزينة:لبس الحلل للرجال (٢٠٣/٨ رقم ٥٣١٤).

(٢)أخرجه أبوداود في: الترجل، باب: الرجل يعقص شعره (٤٨٢/٢رقم٤١٩١)، والترمذي في "الجامع":أبواب اللباس عن النبي صلى الله عليه وسلم:باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة:(٤ / ٢٤٦ رقم ١٧٨١) ،وفي الشمائل (٢٨) ، وابن ماجه في: اللباس:باب اتخاذ الجمة والذوائب (٢٣٣/٥ رقم٣٦٣١) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٤٧٦ رقم ٢١٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥ / ١٨٧رقم ٢٥٠٦٦) ، وأحمد في المسند رقم: (٤٥ / ٣٨٥رقم٢٧٣٨٩) ، والطبراني في الكبير (٢٤ /٤٢٩ رقم ٢١٠٦٩)، والبيهقي في الدلائل (١ / ٢٢٤)، والفاكهي في أخبار مكة (٣ / ١٦٢)، كلهم من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ.وإسناده منقطع لعدم سماع مجاهد من أم هانئ كما صرح بذلك البخاري.

قال الترمذي: قال محمد (يعني البخاري): لا أعرف لمجاهد سماعا من أم هانئ.، انظر الترمذي (باب: دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة. رقم:(٢٤٦/٤ رقم ١٧٨١).

(٣) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية.(ع). وانظر ترجمتها في المصادر التالية: الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٤٦) ، و تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٨٩).

(٤) الذَّوائب واحِدَتُها :(غَديرة)، النهاية في غريب الأثر (٣ / ٦٤٦).

وللترمذي من حديث علي في صفته صلى الله عليه وسلم: (أدعج العينين[١] أهدب الأشفار...) [٢]الحديث.

وقال: ليس إسناده بمتصل[٣].

---

(١) الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ: السَّوادُ في العَين وغيرها. يريد أن سَوادَ عَيْنَيه كان شديد السواد. وقيل: الدعج: شدة سواد العين في شدة بياضها .النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ /٢٧١) ، وغريب الحديث لابن سلام (٣ / ٢٤).

(٢) أي طويل شعر الأجفان. النهاية (٥/ ٥٦٧).

(٣) أخرجه الترمذي في " الجامع " أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥ / ٥٩٩ رقم ٣٦٣٨)، وفي (الشمائل (ص٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف(٦ / ٣٢٨رقم ٣١٨٠٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣ / ١٣رقم ١٣٥٠)، وابن عساكر (٣/٢٦٠) كلهم من طريق عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة ، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي ابن أبي طالب قال: كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي صلى الله عليه و سلم.

قال أبو عيسى:" هذا حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل".وانظر تحفة الأشراف (٧/٧٣٤).

فيه: عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء ضعيف وكان كثير الإرسال (د ت) تقريب التهذيب (ص ٤١٤رقم ٤٩٣٤).

وأخرجه أحمد في المسند (٢ / ١٠٠رقم٦٨٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٥)، والبزار في البحر الزخار (٢ / ٢٥٣رقم ٦٦٠)، والبيهقي في الدلائل ١ / ٢١٧) كل بسنده إلى حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي رضي الله عنه.

وهذا الإسناد حسن:

فيه: عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي؛ أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي صدوق ؛ في حديثه لين ويقال تغير بأخرة (بخ د ت ق). تقريب التهذيب (ص ٣٢١رقم ٣٥٩٢).

وله في الشمائل من حديث هند ابن أبي هالة [١]:«أزهر اللون [٢]واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن [٣]، بينهما عرق يدره الغضب[٤]. أقنى [٥] [٦] له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم[٧]، كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان». الحديث [٨].

(١) هند بن أبي هالة. تميمي من بني أسيد بن عمرو بن تميم. وهو ربيب رسول الله صلى الله عليه و سلم أمه خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه و سلم شهد هند بن أبي هالة بدرا وقيل بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل. أسد الغابة (٥ / ٤٣٣رقم ٥٣٩٦) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٥٥٧رقم ٩٠١٣)

(٢) الأَزْهَر: الأبيضُ المُستَنير: والزَّهَر والزُّهْرة: البياضُ النَّيِّر وهو أحسنُ الألوان. انظر النهاية (٢ / ٨٠٤).

(٣) «سَوابغَ في غير قَرَن » القَرَن - بالتحريك - الْتِقاء الحاجِبَين. انظر النهاية(٤ / ٨١).

(٤) أي يَمتلئ دَمًا إذا غَضِبَ كما يَمتلِيء الضَّرعُ لبَنًا إذا دَرَّ . النهاية في غريب الأثر (٢ / ٢٤٩).

(٥) القَنا في الأنْف: طُوله ورِقَّة أرْنَبَتِه مع حَدَبٍ في وسطه. والعِرْنين: الأنْف.

(٦) العِرْنينُ: الأنف. وقيل رأسه. وجمعه عرانين. انظر النهاية (٣/ ٤٤٩).

(٧) ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا. انظر النهاية (٢ / ١٢٢٣).

(٨) أخرجه الترمذي: الشمائل (ص ٣٥)، وابن حبان الثقات (٢ / ١٤٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص٦٢٧ رقم ٥٦٥)، والبيهقي دلائل النبوة (١ / ٢١٤)، من طريق جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال: أخبرني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافا.

وهذا الإسناد ضعيف:

للجهالة التي في السند حيث قال عن رجل من ولد أبي هالة، من أهل مكة، عن أبيه.

(٢٥٣٦) ٢- **حديث**: نعَتَه عمه أبو طالب فقال:

(وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل).[ل/١٣٢][(١)].

ذكره ابن اسحق في السيرة [(٢)].

وفي المسند[(٣)] عن عائشة: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي.

---

(١) نهاية اللوحة ١٣٢ من نسخة ابن حجر.

(٢) لم أجده في المطبوع من سيرة ابن إسحاق وانظر سيرة ابن هشام (١ / ٢٨١).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٠٥رقم ٢٦)، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص٣١٢رقم) ط دار ابن كثير، وابن سعد في الطبقات (١٩٨/٣)، وابن أبي شيبة (٢٧٩/٥، رقم ٢٦٠٦٧)، والبزار في البحر الزخار (١ / ١٢٨رقم ٥٨)، وابن الأعرابي في المعجم (٣ /٢٣رقم (١٠٢٢) ، وأبوبكر المروزي في مسند أبي بكر(ص٩١ رقم٣٩)، كل بسنده عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:علي بن زيد بن جدعان، قال شعبة حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط.وقال شعبة أيضا:"ثنا علي بن زيد وكان رفاعا".

وقال حماد بن زيد ثنا علي بن زيد وكان يقلب الاحاديث ، وفي رواية كان يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غدا فكأنه ليس ذلك.

وقال الدارمي عن يحيى ليس بذاك القوي وقال ابن أبي خيثمه عن يحيى ضعيف في كل شئ وفي رواية عند ليس بذاك وفي رواية الدوري ليس بحجة وقال مرة ليس بشيء، وقال يزيد بن زريع: لقد رأيت علي بن زيد و لم أحمل عنه فإنه كان رافضيا قال ابن عدي: ولعلي بن زيد غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة و لم أر أحدا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه قال ابن سعد: كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به.

وقال العجلي: كان يتشيع لا بأس به وقال مرة يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال يعقوب بن شيبة ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه.

وقال أبو زرعة ليس بقوي،وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من يزيد بن زياد وكان ضريرا وكان يتشيع.

وقال الترمذي صدوق إلا أنه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره.

فقال أبو بكر: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم،[١]

وللبخاري تعليقا[٢] من حديث ابن عمر: ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر

وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا احتج به لسوء حفظه.

وقال ابن عدي لم أر أحدا من البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه وكان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه

وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم.

وقال الدارقطني: أنا أقف فيه ، لا يزال عندي فيه لين.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد يتقي الحديث عن علي بن زيد حدثنا عنه مرة ثم تركه وقال دعه.

وقال يزيد بن زريع: رأيته ولم أحمل عنه لأنه كان رافضيا. وقال العجلي: على بن زيد بن جدعان بصرى يكتب حديثه وليس بالقوي وكان يتشيع وقال مرة لا بأس به.

وضعفه ابن عيينة وقال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث. وذكر شعبة أنه اختلط. وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء وقال يحيى مرة: ضعيف في كل شيء. وقال الرازي: لا يحتج به. وقال أبو زرعة: ليس بقوي؛ يهم ويخطئ فكثر ذلك فاستحق الترك.

وقال ابن حجر: "ضعيف".

والراجح والله أعلم أنه لايقبل ما يتفرد به، وأما في المتابعات والشواهد فيعتبر به ، وقد استشهد به مسلم.

الطبقات الكبرى ١٨ / ٢٥٢) التاريخ الكبير (٦ / ٢٧٥)، ومعرفة الثقات العجلي (٢ / ١٥٤رقم ١٢٩٨)، و الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٢٠٠و ١٩٦)،والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ١٩٣رقم ٢٣٧٣).الميزان ١٢٧ / ٣)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ٤٣٤رقم٤٠٧٠) ، و تهذيب التهذيب (٧ / ٢٨٤)، و. تقريب التهذيب (ص ٤٠١رقم ٤٧٣٤).

(١) في المطبوعة [وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه].

(٢) أخرجه البخاري تعلبقا في الاستسقاء. باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. (٢/٢٧رقم ١٠٠٩)، وانظر تغليق التعليق على صحيح البخاري (٢ / ٣٨٩).

وقال عمر بن حمزة: حدثنا سالم، عن أبيه، به.

فيه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى، المدنى، تُكُلم فيه؛ فقد ضعفه ابن معين. وهو ممن يكتب حديثه وقال النسائى: "ليس بالقوي" وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول عمر بن حمزة أحاديثه أحاديث مناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان ممن يخطىء".

وقال ابن حجر: في:" ضعيف" انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١ / ١٤٢رقم ٤٧٨) ، و الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٣) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٠٤) ، والثقات لابن حبان (٧ / ١٦٨) ، و الضعفاء والمتروكين

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فأنشده.

وقد وصله ابن ماجه [1] في السنن بإسناد صحيح.

لابن الجوزي (٢ / ٢٠٧رقم٢٤٥٣) ، والتقريب(ص ٤١١رقم ٤٨٨٤).

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب: ما جاء في الدعاء في الاستسقاء.(٢/٤٢٩ رقم ١٢٧٢)، و أحمد في المسند (٩ / ٤٨٥رقم٥٦٧٣)، والبزار في البحر الزخار (١ / ١٢٨ رقم: ٤٥)، والبيهقي في الدلائل (٦/١٤٢)كل بسنده عن أبي عقيل عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه، به.

وفيه أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة، صالح الحديث و قال يحيى ابن معين: منكر الحديث.

و قال أبو بكر بن أبي خيثمة و عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة؛ زاد عثمان: لا بأس به. و قال أبوحاتم: شيخ. و قال أبو داود، و النسائي: ثقة. و قال الدارقطني: أثنى عليه أحمد. و ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف، وقال ابن حجر صدوق. انظرالتاريخ لابن معين رواية الدارمي (١/١٣٩ رقم٤٦١) الجرح والتعديل (٥/١٢٥)، و الثقات (٨/ ٣٤٤)، و تقريب التهذيب (ص٣١٤ رقم ٣٤٨١).

ولعل الحافظ العراقي/ ؛ حكم على الإسناد بأنه صحيح لأن الإمام البخاري علقه بصيغة الجزم والتي تقتضي صحة الإسناد إلى من علقه عنه، ولكن الإسناد فيه ما تقدم قبل والله أعلم.

وأخرجه البخاري في الاستسقاء. باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. (٢/٢٧ رقم١٠٠٨) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل، ووصله البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٣٥٢رقم ٦٢١٨).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري(٢/٤٩٧): قوله وقال عمر بن حمزة أي ابن عبد الله بن عمر وسالم شيخه هو عمه وعمر مختلف في الاحتجاج به ، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المذكور في الطريق الموصولة فاعتضدت إحدى الطريقين بالأخرى وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح كما تقرر في علوم الحديث وطريق عمر المعلقة وصلها أحمد وبن ماجة والإسماعيلي من رواية أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي عنه.

والبيت الذي تمثلت به عائشة رضي الله عنها لأبي طالب من قصيدة جليلة جميلة قالها في شعب بني عامر، عندما حاصرت قريش بني هاشم ومن معهم بسبب النبي صلى الله عليه وسلم والمعاهدة معروفة في السيرة.وانظر سيرة ابن هشام (١ / ٢٩١ و٢٩٢)، والبيهقي في الدلائل (٦/١٤٢)

(٢٥٣٧) ٣ – **حديث** « إن لي عند ربي عشرة أسماء »الحديث [١].

ابن عدي[٢] من حديث علي، وجابر، وأسامة بن زيد، وابن عباس، وعائشة بإسناد ضعيف [٣].

وله [٤] ولأبي نعيم في الدلائل من حديث أبي الطفيل[٥]: لي عند ربي عشرة

---

(١) وتكملته من الإحياء (٢ / ٣٨٣) « أنا محمد، وأنا أحمد،وأنا الماحي؛ الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب ؛الذي ليس بعده أحد، وأنا الحاشر؛ يحشر الله العباد على قدمي، وأنا رسول الرحمة، ورسول التوبة،ورسول الملاحم،والمقفي؛ قفيت الناس جميعا، وأنا قثم ».

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل(٧ /٣٣٥)، من طريق أبي البختري من حديث عائشة و علي ، وجابر ،وأسامة بن زيد و ابن عباس .

(٣) قال ابن عدي وهذه الأحاديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بواطيل، وأبو البختري جسور من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث،وكان يجمع في كل حديث يريد أن يرويه أسانيد من جسارته على الكذب ووضعه على الثقات. أهـ انظر ابن عدي في الكامل(٧ /٣٣٥).

وأبو البختري هو: وهب بن وهب بن ليث بن عبد الله بن معد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القاضي: القرشي المدني.:يروي عن، هشام بن عروة، وجعفر بن محمد،، وجماعة، سكن بغداد، وكان جوادا ممدحا، لكنه متهم في الحديث. قال ابن معين: كذاب، يكذب عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. توفي سنة مائتين. وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعا فيما يرى. وقال البخاري: سكتوا عنه. الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٢١رقم ٣٨٦)، والجرح والتعديل (٩ / ٢٥رقم١١٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٢٤٤رقم٦٠٥) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٨٩) ، والميزان (٣ / ١٠١)، ولسان الميزان (٦ / ٢٣١رقم ٨٣٠).

(٤) أي ابن عدي.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣ / ٤٣٦)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٦١ رقم ٢٠)، وابن عساكرفي تاريخ دمشق (٣ / ٢٨) كل بسنده عن سيف بن وهب.

وسيف بن وهب التميمى، أبو وهب البصرى روى له: (البخاري في الأدب المفرد).

قال أبو بكر بن خلاد الباهلي عن يحيى بن سعيد: سألت شعبة عنه، فقال: كان فسلا (أي رذلا، الفسل من الرجال الرذل).

و قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه فحمض وجهه، وقال: كان هالكا من الهالكين.

أسماء.

قال أبو الطفيل [١]: حفظت منها ثمانية. فذكرها بزيادة ونقص.

وذكر سيف بن وهب: أن أبا جعفر [٢] قال: إن الاسمين طه ويس. وإسناده ضعيف [٣].

وفي الصحيحين من حديث جبير بن مطعم: [٤]«لي أسماء؛ أنا محمد، أنا أحمد، وأنا الحاشر، وأنا الماحي، وأنا العاقب».

ولمسلم [٥] من حديث أبي موسى: « والمقفي، ونبي التوبة، ونبي الرحمة » .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة يروي عنه شعبة ، وقال ابن حبان يخطئ كثيرا وقال ابن حجر:" لين الحديث ".

العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٤١رقم ٥٠٦٢)، والضعفاء للعقيلي (٢ /١٧١)، والجرح والتعديل (٤ / ٢٧٥رقم ١١٨٦)، و الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٥٠)، و تهذيب الكمال (١٢ / ٣٣٦رقم ٢٦٨٠)،و تهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٢رقم٥٢١)، وتقريب التهذيب (ص ٢٦٢ رقم ٢٧٢٨).

(١) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثى، أبو الطفيل، و يقال اسمه عمرو (والأول أصح) آخر الصحابة موتا توفي: ١١٠ هـ. الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٦٠٥رقم ٤٤٣٩).

(٢) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب القرشى الهاشمى المدنى، أبو جعفر الباقر توفي بضع عشرة ومائة هـ قال ابن حجر:" ثقة "، انظر الكاشف (٢ / ٢٠٢ رقم٥٠٦٠).

تقريب التهذيب (ص ٤٩٧رقم٦١٥١).

(٣) وهو كما قال للكلام في سيف بن وهب.

(٤) أخرجه البخاري في التفسير. باب: قوله تعالى: ﴿ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ (٦ / ١٥١ رقم ٤٨٩٦)، وفي المناقب. باب ما جاء في أسماء رسول الله. (٤ / ١٨٥ رقم ٣٥٣٢)، ومسلم في الفضائل باب: في أسمائه صلى الله عليه وسلم (٤ / ١٨٢٨رقم ٢٣٥٤)، والترمذي في "الجامع " الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: أسماء النبي> (٥ / ١٣٥رقم ٢٨٤٠)، والنسائي في "السنن الكبرى": التفسير سورة الصف قوله: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ (١٠/ ٢٩٩ رقم ١١٥٢٦).

(٥) أخرجه مسلم في: الفضائل باب: في أسمائه صلى الله عليه وسلم (٤/ ١٨٢٩ رقم ٢٣٥٥)

ولأحمد[1] من حديث حذيفة: «ونبي الملاحم » . وسنده صحيح.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٨ / ٤٣٦رقم ٢٣٤٤٥) ، و البزار في البحر الزخار (٧/ ٢٩٤رقم ٢٨٨٧)،والترمذي في الشمائل، (ص٣٦٨) وابن الأعرابي في المعجم (ص١٧٧ رقم٣٠٣)، والبغوي في شرح السنة (١٣ / ٢١٣) ، والآجري في الشريعة، (٣ / ١٤٨٥رقم ١٠١٠)، كلهم من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة، به.

وهذا الإسناد حسن لغيره:

فأبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وروايته في مقدمة مسلم.(ع). تقريب التهذيب (ص ٦٢٤رقم٧٩٨٥).

وفي الإسناد عاصم بن بهدلة ؛ وهو عاصم بن أبي النجود ؛أبو النجود اسمه بهدلة وكنيته أبو بكر الأسدي قال ابن سعد كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحا قارئا للقرآن وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها وكان خيرا ثقة والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في ثبت الحديث.

وقال ابن معين:لا بأس به.

قال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه، قال وسألت يحيى بن معين عنه فقال ليس به بأس.

قال أبو حاتم: عن عاصم بن بهدلة فقال هو صالح هو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي وأشهر منه وأحب إلي من أبي قيس. قال أبو زرعة:" ثقة ".قال ابن أبي حاتم: فذكرته لأبي فقال ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال كأن كل من كان اسمه عاصما سيء الحفظ ؛ وقال محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ.

وقال ابن شاهين ثقة رجل صالح خيِّر ،قاله أحمد بن حنبل، قال ابن معين :"عاصم بن أبي النجود ليس به بأس ".

وقال العجلي كان صاحب سنة وقراءة وكان ثقة رأسا في القراءة، وقال يعقوب بن سفيان في حديثه اضطراب وهو ثقة.

وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن خراش في حديثه نكرة وقال العقيلي لم يكن فيه إلا سوء الحفظ وقال الدارقطني في حفظه شيء.

وقال الذهبي: وثق وقال الدارقطني في حفظه شيء.

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون".

الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ / ٣٢٠)، والعلل ومعرفة الرجال (١ / ٤٢٠رقم ٩١٨)، والجرح والتعديل (٦ / ٣٤٠رقم ١٨٨٧)، و الثقات لابن حبان (٧ / ٢٥٦رقم ٩٩٥٢)،و تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٠رقم ٨٣٠)،

بيان معجزاته صلى الله عليه وسلم[١]

(٢٥٣٨) ٤ – حديث: انشقاق القمر متفق عليه من حديث ابن مسعود[٢]...

وابن عباس[٣] وأنس[٤].

(٢٥٣٩) ٥ – **حديث:** إطعام النفر الكثير في منزل جابر. متفق عليه من حديثه [٥].

وتهذيب الكمال (١٣ / ٤٧٦رقم ٣٠٠٢) ، وتهذيب التهذيب (٥ /٥٣)، وميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٧رقم ٤٠٦٨)، و الكاشف (١ / ٥١٨رقم ٢٤٩٦)، وتقريب التهذيب (ص ٢٨٥رقم ٣٠٥٤).

(١) المعجزة: أمر خارق للعادة يدعو إلى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول الله. انظر:التوقيف على مهمات التعاريف لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ص ٦٦٥).

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في المناقب باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر(٣/ ١٣٣٠ رقم٣٥٤٩)، و في:المناقب. باب سؤال المشركين أن يريهم النبي آية. (٤ / ٢٠٦رقم٣٦٣٧)، و في: التفسير. باب:﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ ﴾ (١٤٢/٦ رقم ٤٨٦٤) ومسلم في: صفات المنافقين وأحكامهم باب انشقاق القمر (٢١٥٨/٤ رقم ٢٨٠٠ ورقم ٢٨٠١)، والترمذي في "الجامع": تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة القمر(٣٩٨/٥ رقم ٣٢٨٧)، أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة القمر رقم (٣٢٨٥)، والنسائي في "السنن الكبرى": التفسير سورة القمر قوله تعالى:﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ (٢٨١/١٠رقم ١١٤٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار. باب: انشقاق القمر. (٥ /٤٩ رقم ٣٨٧٠)،وفي التفسير. باب:﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ ﴾ (١٤٢/٦ رقم (٤٨٦٦). ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار باب: انشقاق القمر.(٢١٥٩/٤رقم ٢٨٠٣).

(٤)أخرجه البخاري في التفسير. باب:﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ ﴾ (١٤٢/٦ رقم ٤٨٦٧) ، وفي المناقب. باب سؤال المشركين أن يريهم النبي آية. (٤ /٢٠٦ رقم ٣٦٣٧)، ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار باب: انشقاق القمر(٤ / ٢١٥٩ رقم ٢٨٠٢).

(٥) أخرجه البخاري في: المغازي. باب: غزوة الخندق. (١٠٨/٥ رقم ٤١٠٢) وفي الجهاد والسير. باب من تكلم

(٢٥٤٠) ٦ - **حديث**: إطعامه النفر الكثير في منزل أبي طلحة. متفق عليه من حديث أنس [(1)].

(٢٥٤١) ٧ - حديث: إطعامه ثمانين من أربعة أمداد شعير وعناق.

الإسماعيلي في صحيحه، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة[(٢)] من حديث

بالفارسية. (٤/٧٤ رقم ٣٠٧٠)، ومسلم في الأشربة: باب: جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك (٣ / ١٦١٠رقم ٢٠٣٩).

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام.(٤/١٩٣رقم ٣٥٧٨)، وفي الصلاة. باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه. (١/٩٢ رقم ٤٢٢)، وفي الأيمان والنذور. باب: إذا حلف أن لا يأتدم. (٨/١٤٠ رقم ٦٦٨٨)، ومسلم في الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك. (٣ / ١٦١٢ رقم ٢٠٤٠)، والترمذي في " الجامع " أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب.(٥/٥٩٥ رقم ٣٦٣٠)، وقال:"حسن صحيح "، والنسائي في "السنن الكبرى": الوليمة استقبال من قد دعي. (٦/٢١١ رقم ٦٥٨٢).

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل(٣/٤٢٣)، من طريق الإسماعيلي، عن الحسن هو ابن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن عبد الواحدبن أيمن، عن أبيه، قال:قلت لجابر بن عبد الله، الحديث.

و الحديث بهذه الزيادة ضعيف:

فالإسماعيلي أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، الجُرجاني،، الشافعي، الإمام الحافظ الحجة، الفقيه، المحدث، شيخ الإسلام. صاحب الصحيح

قال الحاكم عنه:كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلّهم في الرئاسة والمروءة، والسخاء. وصنّف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث، صنّف مسند عمر رضي الله عنه، والمستخرج على الصحيحين والمعجم.

سير أعلام النبلاء (١٦ /٢٩٤)، وطبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٠).

و الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والاربعين. سمع إسحاق ويحيى بن معين وشيبان قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب.

وقال ابن حبان:" كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة". تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٠٤).

وأبو بكر ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف (خ م د س ق)، تقريب التهذيب (ص٣٢٠رقم ٣٥٧٥).

جابر، وفيه أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة

وهو عند البخاري [١] دون ذكر العدد[٢]

وفي رواية لأبي نعيم في دلائل النبوة وهم ألف [٣].

والمحاربي: عبد الرحمن بن محمد محدث مشهور من طبقة عبد الله بن نمير؛ قال العجلي:" عبد الرحمن بن محمد المحاربي كوفي لا بأس به". وصفه العقيلي بالتدليس إلى قال يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن المحاربي الكوفي ثقة.

قال يحيى صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بذاك.

وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال أبو حاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين.

وقال النسائي أيضا ليس به بأس وقال أبو حاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد:"وقال كان ثقة كثير الغلط ".

وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب.

وقال البزار والدارقطني ثقة وقال عثمان الدارمي سألت ابن معين عنه فقال ليس به بأس.

قال عثمان وعبد الرحمن ليس بذاك وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه بلغنا أنه كان يدلس قال ابن حجر:"لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد " (ع). وجعله الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة وهي التي لايقبل تفردهم.

انظر الطبقات الكبرى (٦ / ٣٩٢)، ومعرفة الثقات العجلي (٢ / ٨٦ رقم ١٠٧٥)، والجرح والتعديل (٥ / ٢٨٢)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٩٩رقم ١٨٩٤)،و تهذيب الكمال (١٧ / ٣٨٩- ٣٨٨)، وتقريب التهذيب (ص ٣٤٩رقم ٣٩٩٩)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٣٩)، و تعريف أهل التقديس (ص ٤٠).

و الحديث بهذه الزيادة ضعيف للكلام في تدليس المحاربي خاصة وأن الحافظ ابن حجر جعله في الطبقة الثالثة وهي التي لايقبل تفردهم.

(١) أخرجه البخاري في المغازي. باب: غزوة الخندق. (٢/١٦٦ رقم ٤١٠١).

(٢)الموجود في صحيح البخاري من رواية أبي عاصم ذكر الألف لا كما ذكرالحافظ العراقي / و انظر البخاري مع فتح الباري لابن حجر (٧ / ٣٩٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤١٩ رقم٣٢٧)،و ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣١٤ رقم ٣١٧٠٩)، والدارمي في سننه (١ / ٣٣ برقم: ٤٢) ؛كل بسنده عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر.الحديث..

وهذا الإسناد ضعيف:

(٢٥٤٢) ٨ – حديث: إطعامه أكثر من ثمانين رجلا من أقراص شعير حملها أنس [في يده][1]

مسلم من حديث أنس [2] وفيه: حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا.

وفي رواية لأبي نعيم في الدلائل[3]: حتى أكل منه بضع وثمانون رجلا [4].

وهو متفق عليه [5] بلفظ: والقوم سبعون أو ثمانون رجلا.

للكلام في المحاربي وقد تقدم الكلام عليه في التعليق على رواية البيهقي المتقدمة، و المحاربي مدلس ولم يصرح بالسماع وتقدم أن الحافظ ابن حجر جعله في الطبقة الثالثة وهي التي لايقبل تفردهم.

(١) ما بين المعقوفتين غير موجودة في نسخة الحافظ ابن حجر.

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك (٣ / ١٦١٣ رقم ٢٠٤٠).

(٣) أبو نعيم في الدلائل (١ / ٤١٦ رقم ٣٢٣)؛ عن محمد بن إبراهيم،قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحي قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد أن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ؛حدثه أنه سمع أنس ابن مالك.

وهذا الإسناد حسن ؛إذا كان أسامة بن زيد هو الليثي، وأما إذا كان أسامة بن أسلم فالإسناد ضعيف:

محمد بن إبراهيم هو ابن المقرئ .

محمد بن الحسن بن قتيبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين توفى ٣٢٠ هـ. التذكرة(٢ / ٢٩٥).

وحرملة بن يحى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق (م س ق). تقريب التهذيب (١٥٦رقم ١١٧٥).

و أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم (خت م ٤).تقريب التهذيب (ص ٩٨رقم٣١٧).

ويعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة ثقة (م) تقريب التهذيب (ص ٦٠٨رقم ٧٨٢٣).

(٤)الذي وقفت عليه في الدلائل هو لفظ الثمانين بدون البضع وانظر الدلائل (ص /٤١٦ رقم:٣٢٣).

(٥) أخرجه البخاري في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (١٩٣/٤رقم ٣٥٧٨).

وفي الصلاة. باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه. (٩٢/١ رقم ٤٢٢).

ومسلم في الأشربة: باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك. (٣ / ١٦١٢رقم ٢٠٤٠).

(٢٥٤٣) ٩ - حديث: إطعامه أهل الجيش من تمر يسير ساقته بنت بشير في يديها الحديث[١]

البيهقي [٢] في دلائل النبوة من طريق ابن اسحق [٣]

---

(١) وتمامه من الإحياء (٢ /٣٨٤) فأكلوا كلهم حتى شبعوا من ذلك وفضل لهم.

(٢)أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٤٢٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس عن ابن إسحاق قال حدثنا سعيد بن مينا عن ابنة بشير بن سعيد)، وانظر تهذيب الكمال (١ / ٢٤٢) والبداية والنهاية لابن كثير (٦ / ١١٦).

وقال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا". انظر"الطبقات " (٦ / ٣٢٩)

وهذا الإسناد حسن خاصة أنه في المغازي والسير:

فأبو عبد الله الحافظ هو الحاكم.

و أبو العباس: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم قال الحاكم:"محدث عصره بلا مدافعة، فإنه حدث في الإسلام ستاًوسبعين سنة، و لم يختلف في صدقه وصحة سماعه " .

تاريخ نيسابور للحاكم، طبقة شيوخ الحاكم (٤٨٣رقم الترجمة ٨٨١).-جمع مازن البيروتي ط دار البشائر –

وأحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له. تقريب التهذيب (ص ٨١رقم٦٤)، وستأتي ترجمته في التعليق على الحديث رقم (٢٦٧٧)، (١٤٥).

ويونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطيء (خت م د ت ق تقريب التهذيب (ص ٦١٣رقم٧٩٠٠).

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر و يقال أبو عبد الله، القرشي المطلبي مولاهم (نزيل العراق، إمام المغازى) توفي: ١٥٠ هـــ و يقال بعدها

وقال الذهبي:" الإمام كان صدوقا من بحور العلم، و له غرائب ، في سعة ما روى؛ تستنكر، و اختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن و قد صححه جماعة.

وقال ابن حجر: صدوق يدلس، و رمي بالتشيع و القدر. الكاشف (٢ / ١٥٦)، و التقريب (ص ٤٦٧رقم ٥٧٢٥)

نا سعيد بن ميناء [(١)] عن ابنة بشير بن سعد [(٢)] بإسناد[(٣)] جيد [(٤)].

(٢٥٤٤) ١٠ - **حديث:** نبع الماء من بين أصابعه عليه السلام فشرب أهل العسكر[(٥)] وهم عطاش وتوضؤا [(٦)] الحديث.

متفق عليه من حديث أنس: [(٧)] في ذكر الوضوء فقط.

---

(١) سعيد بن ميناء المكي، و يقال المدني، أبو الوليد، مولى البختري ابن أبي ذباب (أخو سليمان بن مينا)، ثقة ، من الوسطى من التابعين روى له: (خ م د ت ق) انظر تقريب التهذيب (ص٢٤١رقم٢٤٠٣).

(٢) أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية ثم الخزرجية أخت النعمان بن بشير لأبويه ذكرها ابن سعد، أسلمت وبايعت ويقال لها أبيه بموحدة وتشديد انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٧ / ٥٠٨).

(٣) في نسخة الظاهرية (وإسناده).

(٤) وهذا الإسناد حسن:

فيه: أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد صرح بالسماع.

وأما قوله:"إسناده جيد" مما يؤيد أنه يريد "بالجيد: الحسن" فقد ذكر السيوطي رحمه الله أن العراقي رحمه الله زاد في ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل قوله: جيد الحديث حسن الحديث انظر تدريب الراوي (١/٣٤٥).

والذي ظهر لي أنه لايطلق هذه اللفظة إلا على سند رجاله ثقات أوموثقون ويكون فيه مدلس أو فيه انقطاع يسير؛ والله أعلم.

و العراقي/ قد يكون حكم على جزء الإسناد الذي ذكر وهو كما قال للكلام في محمد بن إسحاق ، أو يكون حكم على جميع السند وفيه العطاردي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، فيرتقي الحديث من الضعف إلى الحسن خاصة أنه في السير والمغازي والله أعلم.

(٥) الموجود في الإحياء.(٢ /٣٨٤) زيادة (كلهم).

(٦) تمامه من الإحياء ٢//٣٨٤)« من قدح صغير ضاق عن أن يبسط عليه السلام يده فيه».

(٧) أخرجه البخاري في الوضوء. باب التماس الوضوء. (١/٤٥ رقم ١٦٩)، وفي المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (٤/١٩٢رقم ٣٥٧٢)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم به.(٤/١٧٨٣ رقم ٢٢٧٩)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب (٥/٥٩٦رقم ٣٦٣١). وقال:"حسن صحيح".

ولأبي نعـــيم [1] من حديثه: خرج إلى قباء فأتي من بعض بيوتهم بقدح صغير. وفيه: ثم قال «هلم إلى الشرب» .

(١) أخرجه أبونعيم في الدلائل (ص ٤٠٩ رقم:٣١٧) قال حدثنا أبومحمد بن حيان قال حدثنا يعلى قال ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وهذا الإسناد رجاله ثقات:

فأبو محمد بن حيان هو - أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، صاحب المصنفات السائرة،

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وسمع في سنة أربع وثمانين ، وكتب العالي والنازل ولقي الكبار، وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحًا خيرًا قانتًا لله صدوقًا، حدث عنه وخلق كثير.

قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. وقال أبو بكر الخطيـــب: كـــان حافظًا ثبتًا متقنًا، وروي عن بعض العلماء قال: ما دخلت على الطبراني إلا وهو يمزح أو يضحك، وما دخلنا على أبي الشيخ إلا وهو يصلي. قال أبو نعيم: كان أحد الأعلام، صنف الأحكام والتفسير، وكان يفيد عن الشيوخ ويصـــنف لهم ستين سنة وكان ثقة.

سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦) ، وتذكرة الحفاظ (٩٤٥/٢)، وطبقات الحفـــاظ:(٣٨١) ، والرســـالة المســـتطرفة:(٣٨).

ويعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين (ع) تقريب التهذيب (ص ٦٠٩رقم ٧٨٤٤).

هدبة بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة بن خالد ابن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه (خ م د) تقريب التهذيب (ص ٥٧١رقم ٧٢٦٩).

وهمام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربمـــا وهم (ع)تقريب التهذيب (ص/ ٥٧٤رقم ٧٣١٩).

وقتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ع تقريب التهذيب (ص ٤٥٣رقم ٥٥١٨)؛ لكن فيه قتادة مدلس و لم يصرح بالسماع وهو من الطبقـــة الثالثة عند ابن حجر في طبقات المدلسين، وهذه الطبقة لايحتمل تدليسهم، طبقات المدلســـين (١ / ٤٣رقـــم٩٢)ط القريوتي-فالحديث ضعيف لكنه يتقوى لدرجة الحسن بالمتابعات التي في الصحيحين وغيرهما.

ولفظ أبي نعيم بدون ذكر الذهاب إلى قباء ودون قوله «هلم إلى الشرب » فإن هذه الألفاظ أخرجها البيهقي في دلائل النبوة (٤ /١٢٣) عن أبي علي الروذباري،قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي صالح الهمذاني قال حدثنا إبراهيم

قال أنس: بصر عيني نبع الماء من بين أصابعه و لم يرد القدح حتى رووا منه وإسناده جيد.

وللبزار واللفظ له والطبراني في الكبير (١) من حديث ابن عباس: كان في سفر

ابن دزيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال،عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت،عن أنس رضي الله عنه به وشيخ البيهقي: أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن علي (ت٤٠٣ هـ) اللباب (٢/٤١) ، وأما القاسم بن أبي صالح فقد قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديما، وكان صدوقا متقنا. سمعنا عامة ما كان عنده، وكان يتقن حديثه، وكتبه صحاح بخطه وذهب عامتها في الفتنة، ثم كف بصره. توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة. انظر سيرأعلام النبلاء (١٥/٣٨٨) واللسان (٤/ ٤٦٠).

وهذا الإسناد صحيح:

وبقية رجاله رجال الشيخين، وتقدم الكلام على مصطلح "جيد" في الحديث السابق وأنه مرادف للحسن عند الحافظ العراقي رحمه الله.

(١)أخرجه البزار في البحر الزخار (١١ / ٤٧٨ رقم٥٣٦٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٨٧ رقم ١٢٥٦٠) كلاهما من طريق محمد بن معاوية بن مالج البغدادي، قال: حدثنا خلف بن خليفة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس وقال البزار:"هذا الحديث لا نعلم أحدا حدث به عن عطاء عن الشعبي إلا خلف ابن خليفة، ولا نعلم أسند عطاء بن السائب عن الشعبي، عن ابن عباس غير هذا الحديث، ورواه أبو كدينة عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس".

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي أبو أحمد الكوفي صدوق وثقه غير واحد قبل التغير والاختلاط، وممن سمع منه قديما قبل التغير، هشيم ووكيع، وآخر من روى عنه هو الحسن بن عوف "فلم يتميز: أما عن سنة وفاته فالراجح أنه مات سنة ١٨١هـ.

وانظر الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي (ص١١٤ رقم٣٥) .

وفيه أيضا محمد بن معاوية بن مالج، قال عنه ابن حجر: صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: ثقة والإسناد ضعيف لعدم تميز خلف بن خليفة، انظر الكاشف (٢ /٢٢رقم ٥١٦٠) التقريب (ص٨٩٧ رقم ٦٣٠٩).

وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبير(١١ / ٣٨٥ رقم: ١٢١٠٣) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسين بن يزيد الطحان ثنا عائذ بن حبيب عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا.(٤)

فشكا أصحابه العطش فقال:« ائتوني بماء » فأتوه بإناء فيه ماء فوضع يده في الماء ينبع الماء من بين أصابعه... الحديث وإسناده ضعيف.

(٢٥٤٥) ١١ – حديث: إهراقه عليه السلام وضوءه في عين تبوك ولا ماء فيها ومرة أخرى في بئر الحديبية ولا ماء فيها فجاشتا بالماء[١]، الحديث.[مسلم][٢] من حديث معاذ[٣] بقصة عين تبوك.

ومن حديث سلمة بن الأكوع[٤] بقصة عين الحديبية وفيه: فإما دعا وإما بصق فيها فجاشت... الحديث.

وللبخاري من حديث البراء[٥] أنه توضأ وصبه فيها. وفي الحديثين معا: أنهم كانوا أربعة عشرمائة.

وكذا عند البخاري من حديث البراء [٦].

وكذلك عندهما من حديث جابر [٧].

وقال البيهقي[٨] إنه الأصح.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٣رقم ٦٠٨١).

(١) تكملته من الإحياء (٢/٣٨٥) فشرب من عين تبوك أهل الجيش وهم ألوف حتى رووا وشرب من بئر الحديبية ألف وخمسمائة و لم يكن فيها قبل ذلك ماء.

(٢) في نسخة الظاهرية لفظ (مسلم)، وكتب في نسخة الحافظ ابن حجر (متفق عليه) بخط مغاير.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل باب: في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم (٤ / ١٧٨٤ ورقم ٧٠٦).

(٤) أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب: غزوة ذي قرد وغيرها (٣ / ١٤٣٣ رقم ١٨٠٧)

(٥) أخرجه البخاري في المناقب: باب:علامات النبوة في الإسلام.(٤/١٩٣رقم: ٣٥٧٧).

(٦) أخرجه البخاري في المغازي. باب غزوة الحديبية.(٥/١٢٢ رقم ٤١٥٠).

(٧) أخرجه البخاري في مواضع منها في المغازي. باب غزوة الحديبية. (٥ /١٢٣ رقم ٤١٥٣)، و في الأشربة. باب شرب البركة والماء المبارك. (٧/١١٤رقم ٥٦٣٩)، ومسلم في الإمارة باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال. (٣ / ١٤٨٣ رقم ١٨٥٦)، والنسائي في "السنن الكبرى": كتاب: التفسير سورة الفتح قوله تعالى:﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾(١٠ /٢٦٥ رقم ١١٤٤٥).

(٨) البيهقي الدلائل (٤ /١١٠)بسنده من طريق البخاري و لم أجد ترجيحه الذي ذكره المصنف.

ولهما [١] من حديثه [٢] أيضا: ألف وخمسمائة.

ولمسلم [٣] من حديث ابن أبي أوفى: ألف وثلاثمائة.

(٢٥٤٦) ١٢ - **حديث:** أمر عمر أن يزود أربعمائة راكب من تمر كان كربضة البعير [٤].

أحمد [٥] من حديث النعمان بن مقرن.

وحديث دكين بن سعد [٦] بإسنادين صحيحين.

---

(١)أخرجه البخاري في المناقب:. باب علامات النبوة في الإسلام. (١٩٣/٤ رقم ٣٥٧٦).

و أخرجه مسلم في الفضائل باب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم: صحيح مسلم (٦ / ٢٦رقم ٤٩١٩)

(٢) أي جابر بن عبد الله

(٣) أخرجه مسلم في الإمارة؛ باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال.(٣ / ١٤٨٥ رقم ١٨٥٧).

والبخاري في المغازي. باب غزوة الحديبية. (١٢٣/٥ رقم ٤١٥٥)،

(٤) تكملته من الإحياء (٣/) « وهو موضع بروكه، فزودهم كلهم منه وبقي منه فحبسه».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥/٣٩رقم ٢٣٧٤٦) و بن أبي عاصم في الأحاد والمثاني.(٣١٤/٢ رقم:(١٠٧٦)، والبيهقي في الدلائل (٥/ ٣٦٥ و ٣٦٦)،كل بسنده عن حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد به.

وهذا الإسناد صحيح لكنه منقطع ؛ لأن سالم بن أبي الجعد لم يدرك النعمان بن مقرن.

وحصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر (ع) تقريب التهذيب (ص ١٧٠رقم ١٣٦٩).

وسالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٢٦رقم ٢١٧٠).

ووقع في رواية زائدة بن قدامة ؛عند البيهقي (٥ / ٣٦٦) ؛ سالم بن أبي الجعد قال: "قال لنا النعمان بن مقرن"، وإذا صرح سالم بالسماع فيرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره. فلذلك جزم العراقي رحمه الله بأن إسناده صحيح.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة (٦ / ٤٥٣):"رجاله ثقات لكنه منقطع فإن النعمان استشهد في خلافة عمر فلم يدركه سالم".

(٦) دُكين – مصغر– ابن سعد أو سعيد بزيادة ياء وقيل بالتصغير المزني وقيل الخثعمي صحابي نزل الكوفة.

انظر الاستيعاب (ص ٢١٧ رقم٦٩٨) ، وأسد الغابة (٢/ ١٩٤) ، والتقريب (ص ١٢٠ رقم: ١٨٢٨)؛ وحديثه أخرجه أحمد في المسند (٢٩ / ١١٨رقم ١٧٥٧٧)، والحميدي (٢ / ٣٩٥رقم٨٩٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد

وأصل حديث دُكين عند أبي داود [١] مختصرا من غير بيان لعددهم.

(٢٠٤٧) ١٣ - **حديث:** رميه الجيش بقبضة من تراب فعميت عيونهم [٢] الحديث.

مسلم [٣] من حديث سلمة بن الأكوع دون ذكر نزول الآية.

فرواه ابن مردويه في تفسيره من حديث جابر [٤] وابن عباس. [٥]

والمثاني (٢ / ٣١٤رقم ١٠٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٢٢٨رقم٤٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (١ / ٣٦٥) ؛كلهم من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس، عن دكين به.

وإسناده إسناد الصحيح ؛غير الصحابي لم يخُرج له في الصحيح.

(١)أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: في اتخاذ الغرف (٥/٢٥٣ رقم ٥٢٣٨) حدثنا عبد الرحيم ابن مطرف الرؤاسي ثنا عيسى عن إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد المزني به.

وهذا الإسناد صحيح:

فعبدالرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي بضم الراء أبو سفيان الكوفي نزيل سروج ثقة (د س) تقريب التهذيب (ص ٣٥٤رقم ٤٠٥٨).

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون (ع) تقريب التهذيب (ص ٤٤١رقم ٥٣٤١).

وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت (ع)تقريب التهذيب (ص ١٠٧رقم ٤٣٨).

وقيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه احتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير.(ع).تقريب التهذيب (ص ٤٥٦رقم ٥٥٦٦)

(٢) وتكملته من الإحياء (٢/٣٨٥)، ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى:﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ الأنفال:(١٧).

(٣)أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب: في غزوة حنين. (٣ / ١٤٠٢ رقم ١٧٧٧).

(٤) الدر المنثور في التأويل بالمأثور(٧ / ٧٤).

(٥) الطبراني في معجمه الكبير (١١/ ٢٨٥ رقم:١١٧٥٠)بسنده عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا القاسم، حدثنا يحي بن يعلى، عن سليمان بن قرم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وثقه صالح جزرة. وقال ابن عدى: لم أر له حديثا منكرا، وهو على ما وصف لي

(٢٥٤٨) ١٤ – **حديث:** إبطال الكهانة بمبعثه.[1]

الخرائطي[2] من حديث مرداس بن قيس الدوسي[3] قال: حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت عنده الكهانة وما كان من تغيرها عند مخرجه... الحديث.

عبدان لا بأس به. وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب.

وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصا موسى تلقف ما يأفكون. وقال الدارقطني: يقال إنه أخذ كتاب غير محدث.

الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٩٥رقم١٧٨٢) ، والثقات لابن حبان (٩ / ١٥٥رقم ١٥٧٤٣) ، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣٦رقم١٧٢) ، و ميزان الاعتدال (٣ / ٦٤٢رقم٧٩٣٤)، و الكشف الحثيث (ص ٢٣٩رقم ٧٠١).

وفيه أيضا: سليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء بن معاذ أبو داود البصري النحوي ومنهم من ينسبه إلى جده.

قال يحيى ليس بشيء، وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان كان رافضيا غاليا وكان يقلب الأخبار.

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن الأعمش وغيرها مما لم أذكرها أحاديث لا يتابع سليمان عليها ". وقال يحيى بن معين :" سليمان بن قرم يحدث عن الأعمش وكان ضعيفا ".

وقال أبو زرعة:" ليس بذاك"، وقال أبو حاتم:" ليس بالمتين "، وقال ابن حبان:" يروى عن العراقيين ؛كتب عنه أصحابنا "، وقال الحاكم:" ضعيف" ، وقال ابن حجر:" سيء الحفظ يتشيع " (خت د ت س).

وانظر تاريخ ابن معين: رواية الدارمي (١ / ١٢٨رقم ٤٠٥)، وتاريخ ابن معين:رواية الدوري (٣ / ٤١١رقم ٢٠١١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٢٣)، و ميزان الاعتدال (٢ / ٢١٩رقم ٣٥٩٩)، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٨٧)، وتقريب التهذيب (ص ٢٥٣رقم ٢٦٠٠).

(١) تكملته من الإحياء (٢/٣٨٥) صلى الله عليه وسلم.

(٢) لم أجد كتاب الخرائطي وإنما وجدت الخبر من طريق الخرائطي في أسد الغابة(٥/١٤٩)، وفي الإصابة (٦ / ٧٥ رقم: ٧٨٩١) وقال " ذكره أبو موسى في الذيل وأورد من طريق الخرائطي في كتاب الهواتف من طريق عيسى بن يزيد عن صالح بن كيسان عمن حدثه عن مرداس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه و سلم وذكرت عنده الكهانة وما كان من تغيرها عند مخرجه فقلت يا رسول الله عندنا شيء من ذلك أخبرك به فذكر قصة طويلة".

وهذا الإسناد ضعيف ؛ لأجل الانقطاع والجهالة التي في السند.

(٣)) انظر ذكره في المراجع السابقة.

ولأبي نعيم[(١)] في الدلائل من حديث ابن عباس في استراق الجن السمع فيلقونه على أوليائهم.

فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم [ل/١٣٣][(٢)] زجروا بالنجوم.

وأصله عند البخاري [(٣)] بغير هذا السياق.

(٢٥٤٩) ١٥ – حديث: حنين الجذع [(٤)]

البخاري من حديث ابن عمر[(٥)(٦)]، وجابر [(٧)].

(٢٥٥٠) ١٦ – حديث: دعا اليهود إلى تمني الموت وأخبرهم بأنهم لا يتمنونه[(٨)]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل (١/٢٢٥ رقم ١٧٧)

وفيه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة متكلم فيه و تقدم الكلام عليه في الحديث السابق(٢٠٤٧) (١٣).

وقال ابن حجر رحمه الله "وأخرجه الطبري وابن مردويه وغيرهما مطولا " انظر الفتح (١٠/٢٩٧).

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٢٤٠) ٥٣٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

وفيه: عطاء بن السائب ؛ وقد اختلط ، وعن يحي بن معين الحكم بضعفه وبأن كل من روى عنه إنما روى في الاختلاط إلا شعبة وسفيان الكواكب النيرات (١ / ٣٢٣)

عن يحى أيضا الحكم بضعفه وبأن كل من روى عنه إنما روى في الاختلاط إلا شعبة وسفيان

(٢)نهاية اللوحة(١٣٣)من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٣)انظر البخاري مع الفتح (٨ / ٦٧٢).

(٤) وتمامه من الإحياء (٢/٣٨٥)وحن الجذع الذي كان يخطب إليه لما عمل له المنبر حتى سمع منه جميع أصحابه مثل صوت الإبل فضمه إليه فسكن.

(٥) أخرجه البخاري في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام.(٤/١٩٥رقم ٣٥٨٣)

(٦) في مطبوعة أشرف (١/٦٩٢) "من حديث جابر وسهل بن سعد ".

(٧) أخرجه البخاري في الصلاة: باب: باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد (١/٩٧ رقم ٤٤٩). ٤٤٩).

(٨) تكملته في الإحياء (٢/٣٨٥): فحيل بينهم وبين النطق بذلك وعجزوا عنه.

البخاري[١] من حديث ابن عباس: لو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا... الحديث.

وللبيهقي[٢] في الدلائل من حديث ابن عباس لا يقولها رجل منكم إلا غص بريقه فمات مكانه فأبوا أن يفعلوا.. الحديث.

وإسناده ضعيف.[٣].

(٢٥٥١) ١٧ - **حديث:** إخباره بأن عثمان تصيبه بلوى بعدها الجنة.

متفق عليه [٤] من حديث أبي موسى الأشعري.

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير. باب: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾:(١٧٤/٦رقم ٤٩٥٨).

والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة اقرأ باسم ربك (٤٤٣/٥رقم ٣٣٤٨) وقال:"حسن صحيح غريب"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة العلق (١٠/ ٣٤٠ رقم ١١٦٢١) ، وكتاب: التفسير سورة آل عمران قوله تعالى:﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ (١٠/ ٤١ رقم ١٠٩٩٥).

(٢) الدلائل(٦ / ٢٧٤)من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

والكلبي: هو محمد ابن السائب ابن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض (ت فق) تقريب التهذيب (ص ٤٧٩رقم ٥٩٠١).

(٣)و هو كما قال العراقي رحمه الله ضعيف للكلام في الكلبي.

(٤)أخرجه البخاري في مواضع منها في فضائل أصحاب النبي. باب: مناقب عثمان بن عفان. (١٣/٥ رقم ٣٦٩٥). ٣٦٩٥). وفي باب مناقب عمر بن الخطاب (١٣/٥رقم ٣٦٩٣)، وفي الأدب. باب نكت العود في الماء والطين.(٤٨/٨ رقم ٦٢١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه. (٤ / ١٨٦٧ رقم ٢٤٠٣)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب(٦٣١/٥رقم ٣٧١٠) وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم (٣٠٥/٧ رقم ٨٠٧٨).

(٢٥٥٢) ١٨ - **حديث:** إخباره بأن عمارا تقتله الفئة الباغية.

مسلم من حديث أبي قتادة [(١)] وأم سلمة. [(٢)(٣)]

والبخاري من حديث أبي سعيد. [(٤)]

(٢٥٥٣) ١٩ - **حديث:** إخباره أن الحسن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين.

البخاري [ل/١٠٣] [(٥)] من حديث أبي بكرة [(٦)].

(٢٥٥٤) ٢٠ - **حديث:** إخباره عن رجل قاتل في سبيل الله أنه من أهل النار.

متفق عليه من حديث أبي هريرة [(٧)] وسهل بن سعد. [(٨)]

---

(١) أخرجه مسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: لا تقوم الساعة حتى يتمنى الرجل أن يكون مكان الميت. (٤ / ٢٢٣٥رقم ٢٩١٥).

(٢) أخرجه مسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: لا تقوم الساعة حتى يتمنى الرجل أن يكون مكان الميت (٤ /٢٢٣٦رقم ٢٩١٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه (٣٥٨/٧رقم ٨٢١٧)، كتاب: الخصائص ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: " عمار تقتله الفئة الباغية ". (٤٦٧/٧ رقم ٨٤٩٠). و (٤٦٧/٧ رقم ٨٤٩٣).

(٣) في نسخة الحافظ ابن حجر يوجد تعليق غير واضح. والواضح منه:" ليس في أكثر نسخ البخاري من حديث أبي سعيد: تقتله الفئة الباغية وإنما وجد في بعض النسخ. وليس هو في..............

(٤)أخرجه البخاري في الجهاد والسير. باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله. (٢١/٤ رقم ٢٨١٢).

(٥) نهاية اللوحة (١٠٣) من نسخة الظاهرية.

(٦)أخرجه البخاري:كتاب الفتن: باب:قول النبي صلى اله عليه وسلم للحسن ﷺ « إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ». (٥٦/٩رقم ٧١٠٩).

(٧) أخرجه البخاري في القدر. باب: العمل بالخواتيم. (١٢٤/٨رقم ٦٦٠٦)، وكتاب الجهاد والسير. باب: إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. (٧٢/٤ رقم ٣٠٦٢)، ومسلم في الإيمان باب: تحريم قتل الإنسان نفسه ((١ / ١٠٥رقم ١١١).

(٨) أخرجه البخاري في الرقاق باب: الأعمال بالخواتيم، وما يخاف منها. (١٠٣/٨ رقم ٦٤٩٣)، وفي القدر. باب: باب: العمل بالخواتيم. (١٢٤/٨ رقم ٦٦٠٧)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الإنسان نفسه(١ / ١٠٦رقم

(٢٠٥٥) ٢١ - **حديث**: اتباع سراقة بن مالك له في قصة الهجرة فساخت قدما فرسه في الأرض، الحديث(١)

متفق عليه(٢) من حديث أبي بكر الصديق.

(٢٠٥٦) ٢٢ - **حديث**:إخباره بمقتل الأسود العنسي(٣) ليلة قتل[وهو(٤) بصنعاء اليمن ومن قتله.

وهو مذكور في السير(٥) والذي قتله فيروز الديلمي(٦).

.(١١٢

(١) تكملته من الإحياء (٢/٣٨٦)(واتبعه دخان حتى استغاثه فدعا له فانطلق الفرس، وأنذره بأن سيوضع في ذراعيه سوارا كسرى).

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في مناقب الأنصار. باب: هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة. (٥ /٦١ رقم)٣٩٠٨). و في فضائل أصحاب النبي. باب مناقب المهاجرين وفضلهم. (٥/٣رقم ٣٦٥٢)، و في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (٤/٢٠١ رقم ٣٦١٥)، ومسلم في الأشربة باب: جواز شرب اللبن (٣ / ١٥٩٢ رقم ٢٠٠٩).

(٣) عيهلة - بياء أخيرة ساكنة - ابن كعب بن عوف العنسي، وعنس بطن من مذحج. وكان قد تنبأ في زمن النبي صلى الله، ودانت له أكثر اليمن،ثم قتله فيروز الديلمي انظر قصته في الكامل لابن الأثير (٢ / ٢٠١) ، فتح الباري لابن حجر (١ / ٣٠٨).

(٤) مابين المعقوفتين موجود في نسخة الظاهرية .

(٥)أخرجه البخاري في المغازي. باب: قصة الأسود العنسي. (٥/١٧١ رقم٤٣٧٨- ٤٣٧٩)، وكتاب التعبير. باب: إذا طار الشيء في المنام. (٩ /٤١رقم ٧٠٣٣).

ولا يصح إخباره بمقتل الأسود العنسي ليلة قتل؛ وبقية الحديث تقدمت في التعليق السابق.. وانظر جوامع السيرة لابن حزم (ص١٠).و البداية والنهاية (٦ / ٣٤٢)، وقال ابن السبكي:" لم أجد له إسناداً". انظر"الطبقات " (٦ / ٣٢٩).

(٦) فيروز الديلمي يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبا عبد الرحمن. ويقال له الحميري لنزوله بحمير وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء. وقد قيل: إن هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه و سلم وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكروا أن زادويه وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله. انظر ترجمته في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص ٦٠٢ رقم ٢٠٨١)،و الإصابة في تمييز الصحابة(٥ / ٣٧٩).

وفي الصحيحين[1] من حديث أبي هريرة « بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء » ... الحديث.

(٢٥٥٧) ٢٣ – **حديث:** خرج على مائة من قريش ينتظرونه فوضع التراب على رؤوسهم و لم يروه.

ابن مردوية [2] بسند ضعيف من حديث ابن عباس وليس فيه: أنهم كانوا مائة.

(١) أخرجه البخاري في التوحيد. باب قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ﴾ ١٣٦/٩ رقم ٧٤٦١)، وفي المغازي. باب وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال.(١٧٠/٥ رقم ٤٣٧٣ – ٤٣٧٤). وفي المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (٢٠٣/٤ رقم ٣٦٢٠ - ٣٦٢١)، ومسلم في الرؤيا باب: رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم (١٧٨٠/٤ رقم ٢٢٧٣)، والترمذي في "الجامع " أبواب: الرؤيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: رؤيا النبي الميزان والدلو.(٥٤٢/٤ رقم ٢٢٩٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التعبير النفخ.(١١٥/٧ رقم ٧٦٠٢).

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠ / ٢١٩)بسنده إلى ابن مردويه ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عمرو ثنا يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

فقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهم في هذا الحديث معمر. انظر علل الحديث لابن أبي حاتم(٥٠٠/٦).

وكذلك رواه ابن إسحاق في السيرة[١][٢] من حديث محمد بن كعب القرظي[٣] [مرسلا]. [٤].

(٢٥٥٨) ٢٤ – **حديث:** شكا إليه البعير وتذلل له.

أبو داود[٥] من حديث عبد الله بن جعفر في أثناء حديث وفيه: فإنه شكا إلي

---

(١) جملة (في السيرة) في نسخة ابن حجر.

(٢) ذكره ابن هشام في السيرة (١/٢٣١)، عن ابن إسحاق قال:حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي.

وهذا الإسناد صحيح إلى القرظي:

محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر (خت م ٤)تقريب التهذيب (ص ٤٦٧رقم ٥٧٢٥). وقد صرح بالتحديث.

يزيد بن زياد بن أبي زياد وقد ينسب لجده مولى بني مخزوم مدني ثقة (بخ ت كن) تقريب التهذيب (ص ٦٠١ رقم ٧٧١٥).

(٣) محمد بن كعب القرظي حليف الأوس أبو حمزة المديني سمع زيد بن أرقم روى عنه الحكم بن عتيبة في تفسير (سورة المنافقين) وقال أبو نعيم مات سنة ثمان ومائة قاله البخاري ومحمد بن سعد عنه ، وقال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال ابن أبي شيبة مثل أبي نعيم وقال عمرو بن علي مات سنة ١١٧ وقال أبو عيسى مات سنة ثمان ومائة وقال أبو عيسى سمعت قتيبة بن سعيد يقول بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ،"ثقة عالم" من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، وقال الواقدي توفي بالمدينة سنة ١١٧ وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

انظر الهداية والإرشاد لأبي نصر الكلاباذي(٢/ ٦٧٥) الكاشف للذهبي (٢/ ٢١٣ رقم: ٥١٢٩) ، وتهذيب التهذيب (٩ / ٣٧٣رقم ٦٩١) ، والتقريب (ص ٨٩١رقم: ٦٢٥٧).

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة الظاهرية .

(٥)أخرجه أبو داود في "سننه" في الجهاد باب: ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم. (٢/٢٧ رقم ٢٥٤٩)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الطهارة وسننها باب: الارتياد للغائط والبول.(١/٢٩٧ رقم ٣٤٠)، وأحمد في المسند (٣ / ٢٧٤ رقم ١٧٤٥)، و ابن أبي شيبة (٦ / ٣٢١رقم ٣١٧٥٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١ / ٣١٤ رقم ٤٣٧)، وأبو يعلى (١٢ / ١٥٧رقم ٦٧٨٧). أبو عوانة مسند ه (١ / ١٦٨)، والحاكم (٢/١٠٩)، رقم ٢٤٨٥) وقال: صحيح الإسناد، و البيهقي في الدلائل (٦/٢٦)و السنن الكبرى (٨ /١٣ رقم ١٦٢٣٢).

كل بسنده عن مهدي بن ميمون حدثنا ابن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن

أنك تجيعه وتدئبه.

وأول الحديث عند مسلم [١] دون ذكر قصة البعير.

(٢٥٥٩) ٢٥ - حديث: قال لنفر من أصحابه [٢] « أحدكم ضرسه في النار مثل أحد » الحديث.

ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف[٣] من حديث أبي هريرة بغير إسناد في ترجمة الرحال بن عنفوة وهو الذي ارتد وهو بالجيم [٤].

وذكره عبد الغني [٥]- بالمهملة - وسبقه لذلك الواقدي والمدائني، والأول أصح وأكثر كما ذكره الدارقطني[٦]، وابن ماكولا [٧].

جعفر به.

وهذا الإسناد صحيح ورجاله رجال مسلم وأصله في صحيح مسلم كما في التخريج التالي.

فمهدي بن ميمون الأزدي المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو أبو يحيى البصري ثقة (ع)تقريب التهذيب (ص٥٤٨رقم ٦٩٣٢).

ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقد ينسب إلى جده ثقة (ع) تقريب التهذيب (ص ٤٩٠رقم ٦٠٥٥).

والحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ثقة (بخ م د س ق). تقريب التهذيب (ص ١٦١رقم ١٢٤٣).

(١)أخرجه مسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما (٤ / ١٨٨٦ رقم ٢٤٢٩).

(٢) في الإحياء (٢/٣٨٦).زيادة كلمة (مجتمعين).

(٣) المؤتلف والمختلف (٣ /١٨١).

(٤) الرحال بن عنفوة من بني حنيفة شهد اليمامة مع مسيلمة اسمه نهار وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣ /١٨١).

(٥) انظرالمؤتلف والمختلف لعبد الغني(١/٣٨٤ رقم١٠٥٢).

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣ /١٨٠ و١٨١).

(٧) الكلام بتمامه في الإكمال: "عنفوة الحنفى اسمه نهار قدم على النبي صلى الله عليه و سلم في وفد بنى حنيفة وتعلم القرآن فلما ادعى مسيلمة النبوة شهد له الرحال أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أشركه في الأمر معه فافتتن به الناس وقتله زيد بن الخطاب رضي الله عنه يوم اليمامة وقال عبد الغني بن سعيد هو الرحال بالحاء المهملة وغلطه فيه

ووصله الطبراني [١] من حديث رافع بن خديج[٢] بلفظ: أحد هؤلاء النفر في النار. وفيه الواقدي [٣]عن عبد الله بن نوح[٤] متروك.

(٢٥٦٠) ٢٦ - حديث: قال لآخرين منهم:«آخركم موتا في النار»

فسقط آخرهم موتا في نار فاحترق فيها فمات.

الطبراني، والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة [٥]. وفي رواية البيهقي: أن

الصورى وقد قال هذا القول قبله الإمامان في معرفة السير محمد بن عمر الواقدى وعلي بن محمد المدائنى حكاه عنهما ابن سعد في الطبقات والأكثر بالجيم.

انظر الإكمال (٤ /٣٢)، و توضيح المشتبه (٤ / ٨٤).

(١) في المعجم الكبير (٤ /٢٨٣رقم: ٤٤٣٥) عن عبدان بن أحمد ثنا الحسين بن جمهور ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الله بن نوح عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن رافع بن خديج.

(٢) خديج آخره جيم بوزن كبير [كثير]والد رافع لم تثبت صحبته.تقريب التهذيب(ص ١٩٢رقم ١٧٠٦).

(٣)محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمى، أبو عبد الله المدنى القاضى، مـولى عبد الله بن بريدة الأسلمى (نزيل بغداد) ولد: ١٣٠ هـ وتوفي سنة ٢٠٧ هـ بـ بغداد، روى له: ابن ماجه.

قال الذهبي: قال البخارى و غيره: "متروك " و قال ابن حجر: " متروك" مع سعة علمه.وانظر الكاشف (٢ / ٢٠٥ رقم: ٥٠٧٨)؛ والتقريب (٤٩٨رقم: ٦١٧٥).

(٤)عبد الله بن نوح مكي قال الأزدي: تركوه ثم ساق له حديثا باطلا.

وانظر ميزان الاعتدال (٤ / ٢١٦) لسان الميزان (٣ / ٣٦٩).

و الحديث:ضعيف جداً للكلام في الواقدي وعبد الله بن نوح.

(٥) وفي نسخة الظاهرية (أبي محذورة) وهوالصحيح الموافق للمصادر كما يأتي.

و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧ /٢١١رقم ٦٧٤٨)، وفي المعجم الأوسط(٦ / ٢٠٨رقم ٦٢٠٦)، والبيهقي في الدلائل (٦ / ٤٥٩)، وابن أبي شيبة في مسنده(٢ / ٣٢٩ رقم: ٨٢٧) ، والبخاري في التاريخ الصغير (ص١٣٣) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤ / ٤٨٧رقم٥٧٧٩)،

كل بسنده، عن علي بن زيد، قال: نا أوس بن خالد قال: كنتُ إذا نزلتُ على سَمُرة بن جندب، سألني عن أبي محذورة، وإذا قدمتُ على أبي محذُورة سألني عن سَمُرة بن جُندب، فقلتُ لأبي محذُورة: ما شأنُك إذا قدمتُ عليكَ سألتني عن سمرة، وإذا قدمتُ على سَمُرة سألني عنك ؟ فقال أبو محذورة: كنتُ أنا وأبو هريرة في بيت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخَذَ بعُضادتِي الباب. فقال: آخركم موتاً في النار'. قال: فمات أبو هريرة ثم مات أبو محذُورة ثم

آخرهم موتا سمرة بن جندب، لم يذكرا أنه احترق.

ورواه البيهقي من حديث أبي هريرة[١] نحوه، ورواته ثقات.

وقال ابن عبد البر[٢]: إنه سقط في قدر مملوة ماء حارا فمات. روى ذلك بإسناد متصل إلا أن فيه داود بن المحبر[٣] وقد ضعفه الجمهور.

مات سَمُرة.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: علي بن زيد ، ضعيف. وقد تقدم الكلام فيه في الحديث رقم (٢) حسب ترقيمي.

قال البخاري فيه: "في إسناده كلام ؛ لأن أوساً هذا لا يروي عنه إلا ابن جدعان وفيه ضعف".

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٥١٤):" لعله أراد نار الدنيا فإن سمرة مات كذلك والله أعلم"وسوف يأتي حديث أبي هريرة بعده.

وأبو محذورة الجمحي المكي: هوالمؤذن صحابي مشهور اسمه أوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان وأبوه معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية وقيل عمير بن لوذان مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تأخر بعد ذلك أيضا.

الاستيعاب (ص/ ٨٥٢ رقم ٣١٤٥)، و الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ١٦٠رقم ٣٥٨).

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (٦ / ٤٥٨)، والبخاري في الصغير (ص١٣٣)،والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٥/٦ رقم ٥٧٧٦) كلهم من طريق معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة.

قال البيهقي: رواته ثقات إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماعٌ ".

انظر الدلائل (٦ / ٤٥٨). وكذا قال الذهبي في السير (١٨٤/٣).

(٢)الاستيعاب (ص٣٠٠).

(٣) داود بن المحبر- بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة - ابن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، و يقال الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري (نزيل بغداد) توفي: ٢٠٦ هـ.

روى له: (أبو داود في القدر - ابن ماجه) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن داود بن المحبر، فضحك، و قال: شبه لا شيء، كان لا يدري ما الحديث.

و قال البخاري: منكر الحديث قال أحمد شبة لا شيء لا يدري ما الحديث ، و قال علي بن المديني: ذهب حديثه.

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان يروي عن كل، و كان مضطرب الأمر، و قال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

و قال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة. وقال ابن حجر: "متروك".

انظر: العلل ومعرفة الرجال (١ / ٣٨٨رقم ٧٦٦)، و التاريخ الكبير (٣ / ٢٤٣رقم٨٣٧)، و الضعفاء الصغير

(٢٥٦١) ٢٧ – **حديث:** دعا شجرتين فأتتاه فاجتمعتا ثم أمرهما فافترقتا.

أحمد [١]

(١ / ٤٢ رقم ١١٠) ، وضعفاء العقيلي (٢ / ٣٥رقم٤٥٨) ، والجرح والتعديل (٣ / ٤٢٤رقم١٩٣١)، والكامل في الضعفاء (٣ / ٩٨رقم ٦٣٥) ، وتهذيب الكمال (٨ / ٤٤٤ -٤٤٥)، وميزان الاعتدال (٢ / ٣٠) ، والكاشف (١/٣٨١رقم١٤٦٠) والتقريب (ص ٢٠٠رقم١٨١١).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩/١٠٥ رقم ١٧٥٦٤) وهناد في الزهد (٢ / ٦٢١) وابن سعد في الطبقات (١ / ١٧٠)، وابن ماجه في السنن (١ /٢٩٦ رقم ٣٣٩) كِتاب الطهارة وسننها باب: الارتياد للغائط والبول، و البزار في البحر الزخار (٣ / ١١٧ رقم ١٦١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٧/٣ رقم ١٦١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٢٦٤رقم ٦٧٩)، والبيهقي في الدلائل (٦ / ٢١ و٢٢). كل بسنده عن وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عَنْ أَبِيهِ به.

و الحديث حسن بشواهده وطرقه، وأحسن طرقه طريق الأعمش هذه عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عَنْ أَبِيهِ به.

فالمنهال بن عمرو روى عن يعلى بن مرة مرسلا وروايته عنه في سنن ابن ماجه ذكره في التهذيب

قال ابن معين والنسائي ثقة وقال وهب بن جرير عن شعبة أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت و لم أسأله قلت فهلا سألته عسى كان لا يعلم وقال ابن المديني عن يحي بن سعيد أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه وقال العجلي كوفي ثقة وقال الدارقطني ، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم " (خ ٤).

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣ / ٤٠٧رقم ١٩٨٧)، وتهذيب الكمال (٢٨ / ٥٦٨رقم ٦٢١٠)، وتهذيب التهذيب (١٠ / ٢٨٣)، وتقريب التهذيب (ص ٥٤٧رقم ٦٩١٨)، و تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ٣١٨).

ووقع الإسناد في الحديث تارة عن أبيه وتارة عن يعلى مباشرة ورجح البيهقي رواية المباشرة على رواية الزيادة.

وقال البيهقي:" هذا أصح، والأول وهم، قاله البخاري يعني روايته عن أبيه وهم، إنما هو عن يعلى نفسه، وهم فيه وكيع مرة، ورواه على الصحة مرة ؛وقد وافقه فيما زعم البخاري أنه وهم يونس بن بكير، فيحتمل أن يكون الوهم من الأعمش ".أهـ. انظر الدلائل (٦ / ٢٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ /٣٢٠ رقم ٣١٧٥٣) ، وأحمد في المسند (٢٩ / ٨٩ رقم ١٧٥٤٨) ، وأبو نعيم في الدلائل (ص ٤٦٥ رقم٣٩٤) كلهم من طريق عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى به.

وهذا الإسناد حسن:

فعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصارى، الأوسى، أبو محمد المدنى، قال عنه الحافظ

من حديث يعلي بن مرة[١] بسند صحيح.

[ولمسلم [٢]من حديث جابر نحوه] [٣].

"صدوق يخطىء "انظر التقريب (ص٣٤٥ رقم٣٩٣٣)،

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٢٦٤ رقم ١٨٥٣١)؛ عن المقدام بن داود؛ عن أسد بن موسى؛ عن عبد الله بن يعلى عن يعلى به.

قال البخاري عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه فيه نظر ، وقال ابن حبان:" لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته، على أن ابنه واه أيضا فلست أدري البلية فيها منه، أو من ابنه " ، وقال الذهبي:" ضعفه غير واحد ".

الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٢٥رقم ١٠٣٩) ، و المجروحين لابن حبان (١ / ٤٤٥) ، والمغني في الضعفاء للذهبي (ص ٤١).

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (٢٢ / ٢٦١ رقم ١٨٥٢٤) من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى عن أبيه عن جده به.

وأخرجه أحمد أيضا في المسند (٣٥ / ٤٣٨رقم١٦٩٠١) عن أبي سلمة الخزاعي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن أبي جبيرة، عن يعلى بنحوه.

وفيه حبيب بن أبي جبيرة مجهول. انظر تعجيل المنفعة (١ / ٤٢١رقم ١٧٥).

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (٢٩/١٠١رقم ١٧٥٥٩) عن أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش عن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال، عن يعلى بنحوه.

كما أخرجه عبد بن حميد مسند ه (ص ١٥٤رقم ٤٠٥) ، و أحمد في المسند (٢٩ /١٠٦ رقم ١٧٥٦٥) عن عبد الرزاق عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص،عن يعلى بنحوه.

و عبد الله بن حفص وقيل حفص بن عبدالله ؛أبو حفص بن عمرو، وقيل: أبو عمرو بن حفص؛ مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب،أخرج له النسائي كما في التقريب (ص ٣٠٠رقم ٣٢٧٩).

(١)يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو مرازم بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي وأمه سيابة بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة صحابي شهد الحديبية وما بعدها. الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٦٨٧رقم ٩٣٦٨).

(٢)أخرجه مسلم في الزهد والرقائق باب: حديث جابر الطويل (٢٣٠٦/٤ رقم ٣٠١٢)، ورقم (٢٣٠٧/٤ رقم ٣٠١٣).

(٣)مابين المعقوفتين موجود في هامش نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة (١٣٤/ب).

(٢٥٦٢) ٢٨ – **حـــديث:** دعـــا النصـــارى إلى المباهلـــة، وأخـــبر إن فعلـــوا ذلـــك هلكوا، فامتنعوا.

البخاري [١] من حـــديث ابـــن عبـــاس في أثنـــاء حـــديث: ولـــو خـــرج الـــذين يبـــاهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلا.

(٢٥٦٣) ٢٩ – **حديث:** أتـــاه عـــامر بـــن الطفيـــل بـــن مالـــك وأربـــد بـــن قـــيس وهما فارسا العرب وفاتكاه عازمين على قتله فحيل بينهما وبين ذلك [٢] الحديث.

الطبراني في الأوسط والأكبر[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير. باب: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١٧٤/٦ رقم ٤٩٥٨) ؛ والجزء الثاني لم يخرجه البخاري وإنما أخرج الجزء الأول المتعلق بأبي جهل، والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة اقرأ باسم ربك (٥/ ٤٤٣ رقم ٣٣٤٨) وقال "حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة العلق.(١٠ /٣٤٠ رقم ١١٦٢١)، كتاب: التفسير سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾(٤١/١٠رقم ١٠٩٩٥).

(٢) تكملته من الإحياء (٢/ ٣٨٦) ودعا عليهما فهلك عامر بغدة وهلك أربد بصاعقة أحرقته.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٩ / ٤٦٠ رقم ١١١٨١)، وفي المعجم الكبير (٩ / ١٨٧)، وأبو نعيم في الدلائل (ص ٢٠٦ رقم ١٥٧) و البيهقي الدلائل (٥ / ٣١٨)كلهم من طريق مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن عمران، حدثني عبد الرحمن، وعبد الله، ابنا زيد بن أسلم، عن أبيهما، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج يعرف بابن أبي ثابت متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب (ت)تقريب التهذيب (ص/ ٣٥٨رقم ٤١١٤)

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٢٤) وفي إسنادهما عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

وفيه: بنو زيد بن أسلم ؛ وقد تُكلم فيهم وأنهم ضعفاء في الحديث وأحسنهم حالاً عبدالله فقد وثقه أحمد توثيقاً نسبياً عندما سئل " قيل له أيما أوثق ولد زيد بن أسلم ؟.فقال عبد الله بن زيد بن أسلم هو أوثقهم وضعفه غيره. قال يحيى ابن معين يقول:" بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ليس حديثهم بشيء ضعفاء كلهم "، وقال النسائي:" ليس بالقوي، قال أبو طالب عن أحمد ثقة وقال أبو حاتم:"سألت أحمد عن ولد زيد. فقال أسامة ثم عبد الله وقال معاوية بن صالح عن

من حديث ابن عباس بطوله بسند لين [١].

(٢٥٦٤) ٣٠- حديث: إخباره أنه يقتل أمية[٢] بن خلف الجمحي فخدشه[٣] يوم أحد خدشا لطيفا فكانت منيته.

البيهقي في دلائل النبوة من رواية سعيد بن المسيب [٤].

ابن معين:" ضعيف " ، وقال الدوري عن ابن معين:" أولاد زيد ثلاثتهم حديثهم ليس بشيء ضعفاء" وقال عمرو بن علي":"سمعت بن مهدي يحدث عنه وعن أسامة و لم أسمعه يحدث عن عبد الرحمن " ، وقال الحاكم أبو أحمد:" ثبته علي بن المديني وقيل عن علي:" ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة".

وقال الجوزجاني:" بنو زيد ضعفاء في الحديث"، وقال أبو حاتم:" ليس به بأس" ، وقال معن بن عيسى القزاز:" ثقة" وقال الآجري عن أبي داود:" أنا لا أكتب حديث عبد الرحمن وعبد الله أمثل منه وأسامة ضعيف قليل الحديث"

وقال النسائي:"ليس بالقوي" ، وقال ابن عدي:"وهو مع ضعفه يكتب حديثه" وقال ابن أبي مريم عن يحيى:"عبد الله ابن زيد بن أسلم ضعيف يكتب حديثه" ، وقال أبو زرعة:" ضعيف" ، وقال البخاري:" ضعف علي "عبد الرحمن بن زيد وأما أخواه فذكر عنهما صحة وقال ابن سعد:" كان عبد الله أثبت".

وقال ابن حجر: "عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي مولى آل عمر أبو محمد المدني صدوق فيه لين (بخ ت س) ".

وانظر العلل ومعرفة الرجال: (١ / ٣٤٤رقم٦٣٥)،، و الجرح والتعديل (٥ / ٥٩)، والضعفاء والمتروكين (١ / ٦٣رقم ٣٤٠)، والكامل في الضعفاء (٤ / ١٨٦)، وتهذيب التهذيب (٥ / ١٩٥)، و الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٤١٣)، و تقريب التهذيب (ص ٣٠٤رقم ٣٣٣٠).

(١) وهذا الإسناد: ضعيف لأجل الكلام في عبد العزيز بن عمران ، وفي بني زيد. وأمثلهم عبدالله بن زيد بن أسلم صدوق فيه لين كما قال الحافظ ابن حجر.

(٢) في نسخة الظاهرية أبي بن خلف، وهو الموافق للمصادر.

(٣) خدش الجلد: قشره بعود أو نحوه، خدشه يخدشه خدشا، والخدوش جمعه. النهاية(٢/١٤).

(٤) أخرجه البيهقي في الدلائل: (٣/٢٥٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٤٦)، كل بسنده عن عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، وهذا الإسناد رواته كلهم ثقات لكنه مرسل.

فعبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي أمير مصر صدوق (خ م مد ت س)تقريب التهذيب (ص ٣٣٩رقم ٣٨٤٩).

ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه (ع) تقريب التهذيب (ص ٥٠٦رقم ٦٢٩٦).

وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء

ومن رواية عروة بن الزبير[١] مرسلا.

الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه (ع) تقريب التهذيب (ص ٢٤١رقم ٢٣٩٦).

وقد وصله الحاكم في المستدرك (٣٥٧/٢ رقم ٣٢٦٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبيه به. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

(١) البيهقي الدلائل (٢٥٨/٣) بسنده عن عمرو بن خالد، قال:أخبرنا أبي، قال:أخبرنا ابن لهيعة،عن أبي الأسود،عن عروة بن الزبير، قال كان أبي بن خلف..

و هذا الإسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة:

وهو:عبدالله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي (م د ت ق)

و قال البخاري: تركه يحي بن سعيد، و قال ابن مهدى: لا أحمل عنه شيئا.

و قال ابن خزيمة ى " صحيحه ": و ابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه ى هذا الكتاب إذا انفرد، و إنما أخرجته لأن معه جابر بن إسماعيل.

و قال عبد الغني بن سعيد الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، و ابن وهب.

و قال يحي بن حسان: "رأيت مع قوم جزء سمعوه من ابن لهيعة، فنظرت فإذا ليس هو من حديثه فجئت إليه، فقال: ما أصنع ؟، يجيئوى بكتاب، فيقولون: هذا من حديثك، فأحدثهم".

و قال ابن قتيبة: كان يُقرأ عليه ما ليس من حديثه ـــ يعنى فضعف بسبب ذلك ـــ

و حكى الساجي، عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به.

و قال ابن المديني:" قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه". و قال ابن معين:" كان ضعيفا لا يحتج بحديثه، كان من شاء يقول له: حدثنا".

و قال النسائي: "ليس بثقة".

و قال ابن خراش:" كان يكتب حديثه، احترقت كتبه، فكان من جاء بشيء قرأه عليه حتى لو وضع أحد حديثا و جاء به إليه قرأه عليه ".

قال الخطيب:" فمن ثم كثرت المناكير ى روايته لتساهله".

و قال الحاكم: لم يقصد الكذب، و إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ.

و قال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، و لا ينبغى أن يحتج به، و لا يغتر بروايته.

و قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، و أبا زرعة، عن الإفريقي، و ابن لهيعة: أيهما أحب إليك ؟ فقالا: جميعا ضعيفان، وابن لهيعة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار.

(٢٥٦٥) ٣١ - حديث: إنه أطعم السم فمات الذي أكله معه وعاش هو بعده أربع سنين، وكلمه الذراع المسموم.

أبو داود من حديث جابر[١].

قال عبد الرحمن: قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك فابن لهيعة يحتج به ؟ قال: لا.

قال أبو زرعة: كان لا يضبط.

و قال ابن عدى: حديثه كأنه نسيان، و هو ممن يكتب حديثه.

و قال محمد بن سعد: كان ضعيفا، و من سمع منه فى أول أمره أحسن حالا فى روايته ممن سمع منه بآخرة.

و قال مسلم فى " الكنى ": تركه ابن مهدى، و يحيى بن سعيد، و وكيع..

و قال ابن حبان: سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء، على أقوام ثقات قد رآهم، ثم كان لا يبالى، ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين، و وجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه.

وقال ابن معين عن ابن لهيعة: ليس هو بذاك وسمعت يحيى مرة أخرى يقول ابن لهيعة ضعيف الحديث وقال مرة أخرى:"ابن لهيعة في حديثه كله ليس بشيء و قال ابن لهيعة ضعيف في حديثه كله لا في بعضه

قال ابن حجر:" صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون ".

معرفة الرجال لابن معين (١ / ٦٧)، والتاريخ الكبير (٥ / ١٨٢ رقم ٥٧٤)، والضعفاء للبخاري - مكتبة ابن عباس - (ص٨٠)، وصحيح ابن خزيمة (١ / ٧٥رقم ١٤٦) ، والجرح والتعديل (٥ / ١٤٧)، و، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤ / ١٤٥)، و تهذيب الكمال (١٥ / ٤٨٧ رقم ٣٥١٣)، و تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٧)، و تقريب التهذيب (ص ٣١٩رقم ٣٥٦٣).

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الديات. باب: فيمن سقى رجلا سما.(٥٨١/٢ رقم ٤٥١٠) حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر، به.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/ ٤٦ رقم ٦٨) أخبرنا الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: كان جابر بن عبد الله ، به.

و هذا السند منقطع:لأن الزهري لم يسمع من جابرط .

انظر جامع التحصيل (ص ٢٦٩) و تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٢١).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨ /٤٦ رقم ١٦٤٢٩) من طريق أبي داود ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام قال وثنا هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة قال

وفي رواية له مرسلة[١]: أن الذي مات بشر بن البراء[٢].

هارون عن أبي هريرة ، به.

وفيه: سفيان بن حسين ،قال يحيى بن معين:" ليس به بأس، و ليس من كبار أصحاب الزهري،وفي حديثه ضعف ؛ ما روى عن الزهري ".

وقال ابن حبان:" يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه، فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ماروى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره".

تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١ / ٤٤رقم ١٩) ، والمجروحين لابن حبان (١ / ٣٩٥)

وأخرجه البيهقي أيضا في الدلائل (٤ /٢٦٠) بسنده عن عبد العزيز بن عثمان، عن جدي عثمان بن جبلة، قال: كما أخبرني عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله ط .

وهذا الإسناد حسن:

عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد الأزدي مولاهم أبو الفضل المروزي لقبه شاذان مقبول(خ س)تقريب التهذيب (ص ٣٥٨رقم ٤١١٢).

وعثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو العتكي بفتح المهملة والمثناة مولاهم المروزي ثقة (خ م س)تقريب التهذيب (ص ٣٨٢رقم ٤٤٥٢).

وعبدالملك بن أبي نضرة العبدي البصري صدوق ربما أخطأ (خد ق) تقريب التهذيب (ص ٣٦٥رقم ٤٢٢٥).

والمنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة (خت م ٤)تقريب التهذيب (٢ / ٥٤٦) ٦٨٩٠).

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الديات. باب: فيمن سقى رجلا سما.(٥٨١/٢ رقم ٤٥١٠)، وابن سعد في الطبقات (١/ ١٧٢)و الدارمي في السنن (١/ ٤٦ رقم ٦٧)كل بسنده عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له يهودية..الحديث.

و هذا الإسناد حسن إلا أنه مرسل:

فمحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام (ع)تقريب التهذيب (ص ٤٩٩رقم ٦١٨٨).

وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ثقة مكثر (ع)تقريب التهذيب (ص ٦٤٥رقم ٨١٤٢).

(٢) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي من بني سلمة؛ شهد بشر العقبة وبدرا وأحدا والخندق ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها قيل إنه

وفي الصحيحين من حديث أنس[1]: إن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها... الحديث. وفيه: فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٥٦٦) ٣٢ - حديث: إخباره صلى الله عليه وسلم يوم بدر بمصارع صناديد قريش[2] الحديث

مسلم[3] من حديث عمر بن الخطاب [ل/١٣٤][4].

(٢٥٦٧) ٣٣ - حديث: إخباره بأن طوائف من أمته يغزون [في][5] البحر فكان كذلك.

متفق عليه[6] من حديث أم حرام.

لم يبرح من مكانه حين أكل منها حتى مات.انظر الإصابة (١ / ٢٩٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٨٧).

(١) أخرجه البخاري في الهبة وفضلها والتحريض عليها. باب قبول الهدية من المشركين. ٣ / ١٦٣ رقم ٢٦١٧)، ومسلم في السلام. باب: السم (٤ /١٧٢١رقم ٢١٩٠)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الديات. باب: فيمن سقى رجلا سما (٢/٥٨٠رقم ٤٥٠٨).

(٢) تكملته من الإحياء (٢/ ٣٨٧) ووقفهم على مصارعهم رجلا رجلا فلم يتعد واحد منهم ذلك الموضع.

(٣)أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه رقم(٤/٢٢٠٢رقم ٢٨٧٣)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الجنائز أرواح المؤمنين.(٢/٤٨رقم ٢٢١٢)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الجنائز أرواح المؤمنين.(٤/١٠٨ رقم ٢٠٧٤).

(٤) نهاية اللوحة (١٣٤) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٥) مابين المعقوفتين من زيادة نسخة الظاهرية .

(٦) أخرجه البخاري في مواضع منها في الجهاد والسير. باب غزو المرأة في البحر.(٤/٣٣رقم ٢٨٧٨)، وفي الجهاد والسير أيضا. باب ركوب البحر. (٤/ ٣٦ رقم ٢٨٩٥)

وفي الجهاد والسير أيضاً. باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات. (٤/ ١٨ رقم ٢٨٠٠)

ومسلم في الإمارة باب: فضل الغزو في البحر (٣ / ١٥١٨ رقم ١٩١٢)، وأبو داود في "سننه" كتاب: الجهاد. باب: فضل الغزو في البحر. (٢/ ٩ رقم ٢٤٩٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الجهاد فضل الجهاد في البحر (٤/ ٣٠١رقم ٤٣٦٦)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الجهاد فضل الجهاد في البحر (٦/ ٤١رقم ٣١٧٢)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجهاد باب: فضل غزو البحر (٤/ ٣٢١ رقم ٢٧٧٦).

(٢٥٦٨) ٣٤ ـ حديث: زويت له مشارق الأرض ومغاربها، وأخبر بأن ملك أمته سيبلغ ما زوي له منها الحديث.

مسلم [١] من حديث ثوبان [٢].

(٢٥٦٩) ٣٥ـ حديث: إخباره فاطمة أنها أول أهله لحاقا به.

متفق عليه من حديث عائشة [٣].

وفاطمة [٤] أيضا.

(٢٥٧٠) ٣٦ـ حديث: أخبر نساءه بأن أطولهن يدا أسرعهن لحاقا به فكانت زينب [٥] الحديث.

مسلم [٦] من حديث عائشة.

---

(١) أخرجه مسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. (٤ / ٢٢١٥ رقم ٢٨٨٩)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الفتن والملاحم. باب: ذكر الفتن ودلائلها. (٢/٤٩٩رقم ٤٢٥٢)، والترمذي في "الجامع" أبواب: الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: سؤال النبي ثلاثا في أمته (٤/٤٧٢رقم ٢١٧٦) قال أبو عيسى: " هذا حديث حسن صحيح"، وابن ماجه في "سننه كتاب الفتن باب: ما يكون من الفتن (٥/٤٤٢رقم ٣٩٥٢).

(٢) في المطبوعة (٢/٣٨٧) أخرجه مسلم من حديث عائشة وفاطمة أيضا وهو خطأ.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (٤/٢٠٤رقم ٣٦٢٥) وفي المغازي. باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ووفاته. (٦/ ١٠ رقم ٤٤٣٤)،

ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام (٤ / ١٩٠٤ رقم٢٤٥٠).

والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها (٧/٣٩٢رقم ٨٣٠٩)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها.(٥/٧٠١ رقم ٣٨٧٣) أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (٥/٧٠٨رقم ٣٨٩٣).

(٤)جعله من مسند فاطمة لأن فيه أن عائشة سألتها.

(٥) تكملته من الإحياء (٢/٣٨٧) بنت جحش الأسدية أطولهن يدا بالصدقة أولهن لحوقا به رضي الله عنها.

(٦) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها (٤ /

وفي الصحيحين[١]: أن سودة كانت أولهن لحوقا به.

قال ابن الجوزي [٢] وهذا غلط من بعض الرواة بلا شك.

١٩٠٧رقم ٢٤٥٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الزكاة فضل الصدقة.(٣/٥٤ رقم ٢٣٣٣)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الزكاة فضل الصدقة. (٥/٦٦ رقم ٢٥٤١).

(١) أخرجه البخاري في الزكاة. باب:(٢/١١٠ رقم ١٤٢٠).

و لم يخرجه مسلم بلفظ أنها سودة وإنما الذي في مسلم من رواية عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها زينب والذي في البخاري من رواية مسروق عن عائشة أنها سودة وسيأتي كلام ابن الجوزي في ذلك إن شاء الله.

(٢) قال ابن الجوزي:" هذا الحديث غلط فيه بعض الرواة والعجب من البخاري كيف لم ينبه عليه ولا أصحاب التعاليق ولا الحميدي ولا علم بفساد ذلك الخطابي فإنه فسره وقال لحوق سودة به من أعلام نبوته وكل ذلك وهم وإنما هي زينب فإنها كانت أطولهن يدا بالعطاء والمعروف.

قال ابن أبي نجيح كانت زينب تعمل الأزمة والأوعية تقوى بها في سبيل الله عز وجل وتوفيت زينب سنة عشرين وهي أول أزواجه لحوقا به وسودة إنما توفيت في سنة أربع وخمسين وقد ذكره مسلم على الصحة من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل وتتصدق" انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين (١ /١٢٣٥).

(٢٥٧١) ٣٧ – حديث: مسح ضرع شاة حائل لا لبن لها فدرت فكان ذلك سبب إسلام ابن مسعود.

أحمد [١] من حديث ابن مسعود، بإسناد جيد[٢].

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦ /٨٢ رقم: ٣٥٩٨)، مسند ابن أبي شيبة (١ / ٢١٥رقم ٣١٧) ، و ابن حبان في صحيحه (١٥ / ٥٣٦رقم ٧٠٦١) من طريق أبي بكر ابن عياش.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٢٩رقم ٥٠٩٦) والطبراني في الصغير (١ /٣١٠ رقم٥١٣)كلاهما من طريق أبي المنذر سلام بن سليمان.وقال الطبراني لم يروه عن سلام إلا إبراهيم، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٧٩ ٨٤٥٦)، والبيهقي في الدلائل (٦ / ٨٤)كلاهما من طريق أبي عوانة.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١ / ٢٧٦رقم ٣٥١) ، و ابن سعد في الطبقات (٣/١٥٠) ، وأحمد في مسنده (٧ / ٤١٦ ٤٤١٢) ، والطبراني المعجم الكبير (٩ / ٧٨رقم ٨٤٥٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

أربعتهم (أبو بكر بن عياش،وأبو المنذر سلام بن سليمان، وأبو عوانة ، وحماد بن سلمة) عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود به.

وفي الإسناد عاصم بن بهدلة ، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون".وتقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (٣).

(٢) والحديث حسن للكلام في عاصم.والذي يظهر أن مصطلح "جيد يعادل مصطلح "حسن".كما تقدم في التعليق على الحديث رقم (٣).

(٢٥٧٢) ٣٨ - حديث: نـدرت عـين بعـض أصـحابه فسـقطت فردهـا فكانت أصح عينيه وأحسنهما.

أبو نعيم[١] والبيهقي وكلاهما في دلائل النبوة[٢] من حديث قتادة بن النعمان[٣] وهو الذي سقطت عينه.

ففي رواية البيهقي: أنه كان ببدر[٤].

---

(١) في مطبوعة أشرف(١/ ٦٩٧) هنا (أبو نعيم وابن ماجه كلاهما في دلائل النبوة) وهوخطأ.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٤٨٤رقم ٤١٦و٤١٧)، من طريق الطبراني في المعجم الكبير (١٩ /٨ رقم ١٥٦٨٣) عن الوليد بن حماد الرملي من كتابه ثنا عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري قال: ثنا أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة به.

قال الحافظ في لسان الميزان (٦ / ٢٢١):" قد أشار العلائي في الموشى إلى أن عبد الله وأباه لا يعرفان "

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل (٣/ ٢٥٢)، و أبويعلى الموصلي في مسنده (٣ / ١٢٠رقم ١٥٤٩)، كلاهما من طريق يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن قتادة ابن النعمان،به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (م) تقريب التهذيب (٢ / ٥٩٣رقم ٧٥٩١).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٥٢٥):"وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وفي إسناد أبي يعلى يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ".

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣/ ٢٥٢) بسنده عن سليمان بن داود الشاذكوني، قال: حدثنا محمد بن عمر هو الواقدي، قال: قتادة بن النعمان.

وهذا الإسناد ضعيف جداً من أجل الواقدي والشاذكوني.

والشاذكوني هو: سليمان بن داود بن بشر، أبو أيوب المنقري، الحافظ البصري" متروك" تقريب التهذيب (ص ٧٢٨)

(٣) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، واسم كعب: ظفر بن الخزرج الظفري الأنصاري أخو أبي سعيد الخدري لأمه، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عمر، شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد. انظر الإصابة (٥ / ٥٤٩).

(٤) أخرجه البيهقى الدلائل (٣/ ١٠٠) من طريق يحيى الحماني قال أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن قتادة بن النعمان ، به.

وفي رواية أبي نعيم [1]: أنه كان بأحد، وفي إسناده اضطراب.

وفيه:الحماني وهو ضعيف وقد تقدم في الحديث السابق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ /٨) وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٥٢٦) ط الدرويش؛ وفي إسناده من لا أعرفه، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (٢ / ٦٥٢) ، وأبو عوانة في المستخرج (٥٤٦٠) ، والبيهقي في الدلائل (٣ /٢). من طريق مالك بن إسماعيل ابن غسيل به

وهذا الإسناد صحيح:رجاله رجال الصحيح لكن ابن غسيل وهو عبدالرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل عن أسيد بن علي وعكرمة ورأى سهلا وأنسا وعنه أبو نعيم وجبارة بن المغلس ويحيى الحماني صدوق توفي ١٧١ خ م د ق قال يحيى بن معين عبد الرحمن بن الغسيل ثقة ليس به بأس، وقال أيضاً :" صويلح "، وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني:" ثقة "، وقال النسائي في موضع آخر:" ليس به بأس "، وقال:" مرة ليس بقوي " ، وقال ابن عدي:" وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب " ، وقال ابن حبان:" كان ممن يخطىء ويهم كثيرا " ، مرض القول فيه أحمد ويحيى وقالا:" صالح " ، وقال الأزدي:" ليس بالقوي عندهم "، قال ابن حبان:" وكان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار "، وقال الذهبي: "وثق "، وقال النسائي:" ليس بالقوي " ، وقال ابن حجر:" صدوق فيه لين " (خ م د تم ق).

ضعفاء العقيلي (٢ / ٣٣٤رقم ٩٣٠) ، الجرح والتعديل (٥ / ٢٣٩) ، الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٨٣) المجروحين لابن حبان (١ / ٤٧٩)، وتهذيب الكمال (١٧ / ١٥٤رقم ٣٨٤٠)، والكاشف (١ / ٦٣٠)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١ / ٤٨رقم٣٥٧٧) ، وميزان الاعتدال (٢ / ٥٦٨رقم ٤٨٨٣)، وتهذيب التهذيب (٢١ / ١٩٠)، وتقريب التهذيب (٣٤٢رقم ٣٨٨٧).

(١) أخرجه أبونعيم في الدلائل (ص ٤٨٤رقم ٤١٧) بسنده عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان ؛ قال حدثني أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة به.

وقدتقدم الكلام عليه في التعليق على الصفحة السابقة.

وأخرجه أيضا (ص ٤٨٤رقم ٤١٦) بسنده عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن محمودبن لبيد، عن قتادة. وفيه ابن إسحاق وهو مدلس و قد عنعن.

والبيهقي في الدلائل (٢ / ٦٥). بسنده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم أحد عن قوسه حتى اندقت سيتها، فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده، وأصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان وفيه ابن إسحاق وهومدلس وقد عنعن وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ١١٣)؛ وفي إسناده من لا أعرفه وأخرجه الحاكم (٣ / ٣٣٤رقم ٥٢٨١) عن الشاذكوني عن الواقدي.

وكذا رواه البيهقي[(١)] فيه من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢٥٧٣) ٣٩ـ حديث: تفل في عين علي وهو أرمد يوم خيبر فصح من وقته وبعثه بالراية.

متفق عليه من حديث علي [(٢)] ومن حديث سهل بن سعد[(٣)] أيضا.

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (٣ /٢٥٢) بسنده عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، يحدث، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، عن قتادة بن النعمان، وكان أخاه لأمه. وانظر السيرة لابن إسحاق (٨٢/٢) ، وابن حجرفي الإصابة (٣/ ٢١٧).

و إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال أحمد لا يحل عندي الرواية عنه وقال علي هو منكر الحديث وقال يحيى ليس بشيء كذاب وقال البخاري تركوه وقال الفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني متروك الحديث.

الجرح والتعديل (٢ / ٢٢٧رقم ٧٩٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١ / ١٠٢) ، والمغني في الضعفاء (ص ٧١).

(٢) لم أجده في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه ؛وإنما أخرجه أحمد في المسند من طريق مغيرة، عن أم موسى، عن علي (٢ /١٩رقم ٥٧٩).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١ / ١٥٦ رقم ١٨٥) ؛وأبويعلى في مسنده (١ / ٤٤٥رقم ٥٩٣)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص:١٦٨، من طريق مغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس.

وهذا الإسناد ضعيف لتدليس مغيرة،.

وأخرجه البزار في البحر الزخار(٣ /٢٢ رقم ٧٧٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٤ / ٤٦٩) بسندهما عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي به ؛ وقال الهيثمي في المجمع:(٢٢٢/٦)وفيه نعيم بن حكيم "، وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين.

وهذا الإسناد ضعيف لتدليس مغيرة ويشهد له الطريق الآخر عن علي فإن إسناده يتقوى به وبما في الصحيحين من حديث سهل وسلمة وغيرهما فيرتقي إلى درجة الحسن.

(٣) أخرجه البخاري في مواضع منها:في المغازي. باب: غزوة خيبر.(٢٦/٦رقم ٤٢٠٩)

وفي الجهاد والسير. باب ما قيل في لواء النبي> (٥٣/٤ رقم ٢٩٧٥)، وفي فضائل أصحاب النبي. باب: مناقب علي بن أبي طالب. (١٨/٥ رقم٣٧٠٢)، ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (٤ / ١٨٧٢ رقم ٢٤٠٧).

(٢٥٧٤) ٤٠- **حديث:** كانوا يسمعون تسبيح الطعام بين يديه.

البخاري [١] من حديث ابن مسعود.

(٢٥٧٥) ٤١- **حديث:** أصيبت رجل بعض أصحابه فمسحها بيده فبرأت من حينها.

البخاري[٢] في قصة قتل أبي رافع.

(٢٥٧٦) ٤٢- **حديث:** قلَّ زاد جيش كان معه فدعا بما بقي فاجتمع شيء [يسير][٣][٤] فدعا فيه بالبركة[٥].

متفق عليه[٦] من حديث سلمة بن الأكوع.

(٢٥٧٧) ٤٣- **حديث:** حكى الحكم بن العاصي مشيته مستهزئا به فقال:«فكذلك فكن» الحديث.

البيهقي في الدلائل[٧] من حديث هند بن خديجة[٨] بإسناد جيد[٩].

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. (١٩٤/٤ رقم ٣٥٧٩)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب.(٢٤/٦ رقم ٣٦٣٣).وقال:"حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في المغازي. باب: قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق. (٩١/٥ رقم ٤٠٣٩).

(٣) مابين المعقوفين من نسخة الظاهرية.

(٤) في الإحياء (٣٨٧/٢). (جداً).

(٥) تكملته من الإحياء (٣٨٧/٢). ثم أمرهم فأخذوا فلم يبق وعاء في العسكر إلا ملئ من ذلك.

(٦) أخرجه البخاري في الشركة. باب الشركة في الطعام (١٣٧/٣رقم ٢٤٨٤)، و في الجهاد والسير. باب حمل الزاد في الغزو.(٥٥/٤ رقم ٢٩٨٢)، و مسلم في اللقطة باب: استحباب خلط الأزواد (٤ / ١٨٧٢ رقم ١٧٢٩).

(٧) البيهقي: الدلائل (٦ / ٤٧٢)بسنده عن عبد الواحد بن زياد، حدثنا صدقة بن أبي سعيد الحنفي، عن جميع بن عمير التيمي، قال: سمعت عبد الله بن عمر.

(٨) هند بن خديجة تقدمت ترجمته (ص٩٢).

(٩) دلائل النبوة للبيهقي (٦ / ٢٤٠) بسنده عن أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسان بن عبد الله، حدثنا السري بن يحيى، عن مالك بن دينار، قال: حدثني هند بن خديجة به.

والحديث حسن الإسناد:

فمحمد بن إسحاق بن جعفر و يقال ابن محمد، أبو بكر الصاغاني (نزيل بغداد، أحد الثقات الحفاظ الرحالين)، روى

وللحاكم في المستدرك من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر نحوه، ولم يسم الحكم، وقال: صحيح الإسناد [1].

له: (مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: الحافظ، قال ابن خراش: ثقة مأمون انظر الكاشف (٤٧١٤).

قال ابن حجر: ثقة ثبت انظر التقريب (ص ٤٦٧ رقم٥٧٢١).

وحسان بن عبد الله بن سهل الكندي أبو علي الواسطي نزيل مصر صدوق يخطىء (خ س ق) تقريب التهذيب (ص ١٥٨رقم ١٢٠٢).

و مالك بن دينار السامي الناجي، أبو يحيى البصري الزاهد روى له: (البخاري تعليقا - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: وثقه النسائي انظر الكاشف (٥٢٤٨)،وقال ابن حجر:"صدوق "؛ التقريب (ص٩١٥ رقم٦٤٣٥)،

و السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني المحلمي، أبو الهيثم، و يقال أبو يحيى، البصري١٦٧ توفي هـ، روى له: بخ س (البخاري في الأدب المفرد - النسائي).

قال الذهبي: "قال القطان: ثقة ثبت"، و قال ابن حجر: "ثقة أخطأ الأزدى فى تضعيفه".

انظر الكاشف (١ / ٤٢٧ رقم١٨١٤) ،و التقريب (ص٣٦٧ رقم ٢٢٢٣).

و حسان بن عبد الله بن سهل الكندى، أبو على الواسطي، المصري، روى له (البخاري - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: " ثقة "انظر الكاشف (رقم ١٠٠٢).

قال ابن حجر: "صدوق يخطىء" انظر التقريب (ص٢٣٣ رقم ١٢٠٢).

(١)أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٦٧٨رقم٤٢٤١)حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عائذ بن حبيب حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله المزني عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وهذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقال الذهبي: ضرار بن صرد واه.

وضرار بن صرد التيمى، أبو نعيم الطحان الكوفى؛ روى له: (البخاري في خلق أفعال العباد)

قال ابن حجر:"صدوق له أوهام وخطأ ورمى بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض". التقريب (ص١٨٠ رقم ٢٩٨٢).

و الحديث حسن الإسناد:

لحكم الحاكم عليه بصحة الإسناد؛خاصة وأنه نص على أنه في أحاديث الدلائل والسير لايستدرك فيها على الشيخين ويقويه أيضاً حكم العراقي في الحديث السابق.

(٢٥٧٨) ٤٤- حديث: (يد طلحة لما زاد ما كان بها من شلل أصابها يوم أحد حتى مسحها بيده).

النسائي من حديث جابر[1]: لما كان يوم أحد، وفيه فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه، فقال:" حس " وليس فيه أنه مسحها [2].

وللبخاري[3] من حديث قيس[4][5] رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

---

١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الجهاد ما يقول من يطعنه العدو.(٤/٢٩٠ رقم ٤٣٤٢) ،وفي عمل اليوم والليلة ما يقول إذا أصابته جراحة.(٩/٢٢٩ رقم١٠٣٨٠) و في "المجتبى" كتاب: الجهاد ما يقول من يطعنه العدو (٦/٢٩، رقم ٣١٤٩) ، وابن عساكر (٢٥/٧٢). والطبراني فى المعجم الأوسط (٨/٣٠٤، رقم ٨٧٠٤) ، و البيهقي في " دلائل النبوة " (٣ / ٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق ابن لهيعة ويحى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله.

وهذا الحديث حسن الإسناد:

فيه عنعنة أبي الزبير وهو:محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس(ع)تقريب التهذيب (ص ٥٠٦رقم ٦٢٩١)

وله شواهد ومنها:

حديث طلحة: أخرجه ابن عساكر (٢٥/٧٢)، والضياء (٣/٤٣، رقم ٨٤٨)، وقال: إسناده حسن. وأخرجه أيضًا: الطبراني (١/١١٦، رقم ٢١٤). قال الهيثمى (٩/١٤٩): فيه سليمان بن أيوب الطلحى، وقد وثق، وضعفه جماعة، وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) وقال ابن السبكي: " لم أجد له إسناداً". انظر"الطبقات " (٦ / ٣٢٩).

(٣) أخرجه البخاري.(٥/٩٧ ٤٠٦٣) في المغازي: باب ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ وفي فضائل الصحابة: باب ذكر طلحة بن عبيد الله.(٥/٢٢رقم٣٧٢٤).

(٤) قيس بن أبي حازم أبو عبد الله البجلي تابعي كبير فاتته الصحبة بليال سمع أبا بكر وعمر وثقوه وقال بن المديني عن يحيى بن سعيد منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب مات ٩٨،(ع)، انظر الكاشف (٤٥٩٦)وقال ابن حجر: - قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير انظر التقريب(ص٤٠٣ رقم٥٥٦٦)

(٥) لايوجد في المخطوطتين " ابن أبي حازم " وهو موجود في المصادر السابقة.

(٢٥٧٩) ٤٥- حديث: خطب امرأة [ل/١٠٤] [(١)] فقال أبوها: إن بها برصا امتناعا من خطبته واعتذارا ولم يكن بها برص، فقال: «فلتكن كذلك» فبرصت هذه المرأة [(٢)]. ذكرها ابن الجوزي في التلقيح[(٣)]، وسماها جمرة بنت الحارث بن عوف المزني، وتبعه على ذلك الدمياطي [(٤)] في جزء له في نساء النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يصح ذلك.

---

(١) نهاية اللوحة (١٠٤) من نسخة الظاهرية.

(٢) قال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات (٦ /٣٣٢)

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٢٧)ط مكتبة الآداب بالجماميز.

(٤) لم أجد كتاب الدمياطي.

كتاب شرح عجائب القلب[1]

(٢٥٨٠) ٤٦ - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في الروح.

متفق عليه من حديث ابن مسعود[2] في سؤال اليهود عن الروح. وفيه: فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم، فعلمت أنه يوحى إليه... الحديث، وقد تقدم [3].

([1]) بداية المجلد الثالث من الإحياء

(٢)أخرجه البخاري في مواضع منها في العلم. باب قول الله تعالى: وما أوتيتم من العلم إلا قليلا. (٣٧/١ رقم ١٢٥)، وفي التفسير. باب: ويسألونك عن الروح.(٨٧/٦ رقم ٤٧٢١)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة. باب ما يكره من كثرة السؤال. (٩٦/٩ رقم ٧٢٩٧)، ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار باب: سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح (٤ / ٢١٥٢رقم ٢٧٩٤)، والترمذي في "الجامع " أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة بني إسرائيل.(٣٠٤/٥ رقم ٣١٤١) وقال" حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة الإسراء قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ (١٠/١٥٦ رقم١١٢٣٥).

(٣) تقدم في كتاب العقائد في اللوحة (١١/أ)، وفي الإحياء (٣/٣).

(٢٥٨١) ٤٧ - حديث: «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك»

البيهقي [١] في كتاب الزهد من حديث ابن عباس، وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان[٢] أحد الوضاعين [٣].

(٢٥٨٢) ٤٨ - حديث: «أول ما خلق الله العقل».

وفي الخبر أنه قال له: أقبل فأقبل وقال أدبر فأدبر... الحديث تقدم في العلم.[٤][٥].

---

(١) أخرجه البيهقي في الزهد(ص ١٥٦ رقم ٣٤٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو "متهم بالوضع ويروي المناكير" انظر الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني (١ / ١٤٤) وقال (من أهل بغداد، يروى عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة)و المجروحين(٢ / ٣٠٥): لابن حبان البستي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وأنا خائف أنه كذاب.

وقال ابن عدي:وابن قراد هذا له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل روى عن مالك وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لله عزوجل أهلين من الناس هم أهل القرآن وقد أبطل في رواياته عن مالك وإبراهيم بن سعد وروى عن شريك أحاديث أنكرت عليه وعن حماد بن زيد كذلك وهو ممن يتهم بوضع الحديث وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان مولى خزاعة يكنى أبا عبد الله وهو الذي يقال له محمد بن أبي نوح ويعرف والده بقراد فهو ابن قراد البغدادي يروي عن أبيه وشريك وابن المبارك قال الدارقطني متروك يضع الحديث وقال ابن عدي له عن ثقات الناس بواطيل وهو ممن يتهم بوضع الحديث انظر الكامل لابن عدي (٦/ ٢٩٠) والمجروحين لابن حبان (٢ / ٣٠٦)، و الميزان (٦٢٥ / ٣) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٤٤)، و تذكرة الموضوعات للفتني (١/١٩١) ، وكشف الخفاء للعجلوني(١/١٤٣).

٣) و الحديث:موضوع للكلام في ابن غزوان كما قال العراقي رحمه الله.

(٤) تقدم في العلم رقم (١٩١)رقم اللوحة(٨- ب) وانظر الإحياء (١/٨٣).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٨٣ رقم ٨٠٨٦) وفي الأوسط (٧/١٩٠، رقم ٧٢٤١) من حديث أبي أمامة ؛ قال الهيثمي في المجمع (٨/٦٠): فيه عمر بن أبي صالح قال الذهبي: لا يعرف.

ويروى من حديث عائشة: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٣١٨) من رواية سهل المرزبان ؛ وقال أبو نعيم:بأنه غريب من حديث سفيان ومنصور عن الزهري لا أعلم له راوياً عن الحميدي إلاسهلاً وأراه واهماً فيه، والديلمي في الفردوس (١/١٣، رقم ٤).

(٢٥٨٣) ٤٩- **حديث:** يقال يوم القيامة يا راعي السوء أكلت اللحم وشربت اللبن و لم ترد الضالة[١] إلى آخر الخبر لم أجد له أصلا. [٢]

و أخرجه ابن عدى (٢/٣٩٠، ترجمة ٥١٢ حفص بن عمر) وأُعِلّ الحديث به: وقال بعد أن أخرج له هذا الحديث وغيره من مروياته: ولحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته و لم أجد له أنكر مما ذكرته.

وأخرجه ابن عدي أيضا: في (٦/١٣، ترجمة ١٥٥٩ الفضل بن عيسى الرقاشي) وابن أبي الدنيا في كتاب العقل وفضله (ص/٣١ رقم ١٤) البيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٤٩، رقم ٤٣١٣)، وابن عساكر في التاريخ (٢٢٤٧٢) كلهم من طريق الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة.

وقال ابن عدي: الفضل بن عيسى الرقاشي قال أحمد: ضعيف، وقال ابن عيينة: كان يرى القدر وليس أهلا أن يروى عنه ثم قال ابن عدى فى آخر ترجمته: والضعف بين على ما يرويه.أهـ. وقال ابن حجر:" الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر" (ق)، انظر تقريب التهذيب (ص ٤٤٦رقم ٥٤١٣).

قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى(١٨/٣٣٦):" إنه كذب موضوع ".

وقال ابن القيم في نقد المنقول (ص ٦٠): أحاديث العقل كلها كذب، وذكر هذا الحديث في أول كلامه. وقال القارى فى المصنوع (ص ٦٢)، عقب ذكره لهذا الحديث ؛ قالوا: إنه كذب موضوع اتفاقا كذا فى المقاصد.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح(٦ / ٢٨٩) وأماحديث: (أول ماخلق الله العقل) فليس له طريق يثبت.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير: (٢ / ١٦٢)، ونسبه للحكيم الترمذي عن الحسن قال: قال حدثني عدة من الصحابة.

وأخرجه الحكيم الترمذي(٢/٧٦٤ رقم ١٠٣٦) ثنا الفضل،ثنا هشام بن خالد،عن بقية، عن الأوزاعي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا معضلا.

قال العجلوني في كشف الخفاء: (١/٢٣٦) فقال: قال في المقاصد نقلا عن ابن تيمية وغيره: إنه كذب موضوع باتفاق.

وأخرجه داود بن المحبر فى كتاب العقل له وهو كذاب عن الحسن أيضا.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٧٤)؛ وذكر الحافظ ابن حجر في المطالب(١٣ / ٧٢٥) "أن هذه الأحاديث من "كتاب العقل "لداود بن المحبر ؛كلها موضوعة".

(١) تكملته من الإحياء (٣/٧) « و لم تجبر الكسير اليوم أنتقم منك ».

(٢) ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بقوله: وكذلك جاء في الخبر (١ / ١٢٠) ، وذكره أبونعيم في الحلية عن مالك بن دينار أنه قال قرأت في بعض الكتب (٢/٣٧٥).

(٢٥٨٤) **٥٠- حديث:** « رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » .

البيهقي(١) في الزهد من حديث جابر.

و قال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا " انظر الطبقات (٦ /٣٣٠).

(١) أخرجه البيهقي في الزهد (١ / ٣٨٨ رقم: ٣٨٤) وقال:" هذا إسناد ضعيف".

و الحديث إسناده ضعيف:

فيه: ليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، قال عنه يحيى بن معين: "ليس حديثه بذاك "، وعن أبي حاتم، وأبي زرعة: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، وعن أبي زرعة قال: ليث ابن أبي سليم لين الحديث، وعن أحمد بن حنبل مضطرب الحديث، وعنه أيضا قال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث، وعن يحيى بن سعيد القطان: أنه كان لا يحدث عن ليث بن أبي سليم.،قال ابن حجر:"صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك "(خت م ٤).

انظر: الجرح والتعديل(٧/٢٤٢ رقم ١٠١٤)، وتهذيب الكمال(٦/١٩٠ رقم ٥٦٠٦) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٦٤رقم ٥٦٨٥).

وأخرجه الخطيب: في تاريخه(١٣/٥٢٣)، وهو فيه يحيى بن العلاء ضعيف أيضاً.

قال عنه أحمد ابن حنبل: كذابٌ يضع الحديث، وعن عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس بثقة"، وعن أبي حاتم الرازي، قال: "رأيت سلمة ضعف يحيى بن العلاء، وكان سمع منه".

وقال الذهبي:" تركوه" ، وقال ابن حجر:"رمي بالوضع".

انظر: الجرح والتعديل(٩/٢٢١ رقم ٧٤٤)، وتهذيب الكمال ٨/٧٥ (٧٤٩٠). الكاشف (٢ / ٣٧٢رقم ٦٢٢٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٩٥ رقم ٧٦١٨).

قال الحافظ ابن حجر: هو من رواية عيسى بن إبراهيم عن يحيى بن يعلى عن ليث بن أبي سليم، والثلاثة ضعفاء ـــ عن عطاء، عن جابر به.

قال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس: هو مشهور على الألسنة، وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣ / ٥٢٣ و ٥٢٤ و ١٣ / ٤٩٨) من حديث جابر مرفوعا بلفظه.

وانظر الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي (٢ / ٥١٣- ٨٥١) ،وكشف الخفاء (ص ٤٢٤ - ٤٢٥) ، وذكره الثعلبي هكذا من غير سند. وانظر تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: للزيلعي (٢ / ٣٩٥).

قال ابن تيمية:"لا أصل له "مجموع الفتاوى (١١/١٩٧ ـــ ١٩٩).

وبذا يُعلم أن قول بعض العلماء أنه إذا قال ابن تيمية لا أصل له؛ فليس له إسناد؛ ليس على إطلاقه لمثل هذا الحديث

وقال: هذا إسناد ضعيف[١].

(٢٥٨٥) ٥١ ـ حديث « إن لربكم [٢] نَفَحات[٣]».

الحديث.[٤][٥] تقدم في الصلاة [٦].

الذي له إسناد كما ترى.

(١) في نسخة الظاهرية (هذا إسناد فيه ضعف).

(٢) في نسخة الظاهرية زيادة (في أيام دهركم).

(٣) تكملته من الإحياء (٣/٨)، « ألا فتعــرضوا لهــا».

(٤) رواه الترمذي الحكيم في النوادر(٢ / ٧٠٥رقم ٩٧١)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٥٠ رقم ٧٢٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٤٠٧ رقم ٧٠١)، وأ بونعيم في الحلية (٣ /١٦٣) و في معرفة الصحابة (١/٢٣٧)، وابن عبد البر في التمهيد(٥ /٣٣٩) ، وابن عساكر في التاريخ (٥/٥٢)، كل بسنده من طريق عيسى بن موسى بن إياس ابن البكير عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك، به.

وهذا الحديث:مداره على عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، قال ابن أبي حاتم:"سئل أبي عنه فقال:" ضعيف". وذكره بن حبان في كتاب الثقات.

قال الهيثمي (١٧٧١٤/٥٣٩٩):" إسناده رجاله رجال الصحيح، غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، وهو ثقة "، و الثقات لابن حبان (٥ / ٢١٦رقم٤٥٨٤)، و الجرح والتعديل (٦ / ٢٨٥رقم ١٥٨٢)، و تهذيب الكمال (٢٣ / ٤٥رقم ٤٦٦٥)، وميزان الاعتدال (٥ / ٣٩١رقم٦٦٢١).

ويشهد له ما رواه والطبراني في الأوسط (٣ / ١٨٠ رقم ٢٨٥٦) وفي الكبير (٣/ ٢٣٣ رقم ٥١٩) بسنده من حديث محمد بن مسلمة.

قال الهيثمي في المجمع (٥/٣٩٩ رقم١٧٧١٣)ط الدويش وفيه من لم أعرفه، ومن عرفتهم وثقوا. انظر كشف الخفاء (١ / ٢٣١ - ٤٢٤)

لكن قال ابن القطان في بيان الوهم (٢/ ٥٣٥ رقم٥٣٥) " أنه غير موصول الإسناد "ونقل عن الدارقطني قوله "فداختلف فيه على صفوان بن سليم، فرواه عيسى بن موسى بن إياس بن بكير، عن صفوان بن سليم عن أنس وخالفه الليث بن سعد فرواه عن صفوان، عن رجل عن أبي هريرة به و الحديث:ضعيف لأجل الانقطاع في السند كما ذكر ابن القطان عن الدارقطني.

(٥) في المطبوعة متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وهو خطأ.

(٦) تقدم في كتاب أسرار الصلاة رقم اللوحة(٢٥ /ب)، والإحياء(٣/٨).

(٢٥٨٦) ٥٢ - حديث (ينزل الله[1] كل ليلة إلى سماء الدنيا...الحديث

متفق عليه من حديث أبي هريرة[2] وأبي سعيد[3] وقد تقدم[4].

(٢٥٨٧) ٥٣ حديث: «يقول الله عز وجل: لقد طال شوق الأبرار إلى لقائي» الحديث[5]

لم أجد له أصلا إلا أن صاحب الفردوس ذكره من حديث أبي الدرداء و لم يذكر له ولده في مسند الفردوس إسنادا. [6]

---

(١) الذي في المصادر "ينزل ربنا ".

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في الدعوات. باب الدعاء نصف الليل. (٧١/٨رقم ٦٣٢١)، وفي التوحيد. باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله. (١٤٣/٩ رقم ٧٤٩٤)، أبواب التهجد. باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل. (٢ / ٥٣ رقم ١١٤٥).

ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل (٥٢١/١، رقم ٧٥٨)، وأبو داود في "سننه" كتاب: الصلاة. أبواب قيام الليل باب: أي الليل أفضل ؟ (٤٢٠/١ رقم ١٣١٥)، والترمذي في "الجامع" أبواب: الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب.(٥٢٦/٥ رقم ٣٤٩٨)؛ وقال:"حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عمل اليوم والليلة الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار.(١٧٩/٩ رقم ١٠٢٤١)، وابن ماجه في "سننه" كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب: ما جاء في أي ساعات الليل أفضل. (٤٩١/٢ رقم ١٣٦٦).

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل (١ / ٥٢٣رقم ٧٥٨). بسنده عن جرير عن منصور عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم يرويه عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا»..و لم أجده في البخاري، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عمل اليوم والليلة الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار (١٧٩/٩ رقم ١٠٢٤٢).

(٤) وقد تقدم في كتاب الدعاء رقم اللوحة(٤٧/أ) ، والإحياء (٣٠٦/١).

(٥) تكملة الحديث من الإحياء (٣/ ٨).« وأنا إلى لقائهم أشد شوقا».

(٦) الفردوس بمأثور الخطاب (٥ / ٢٤٠رقم٨٠٦٧).

وقال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا". انظر"الطبقات "(٦ / ٣٣١) ، وإتحاف السادة المتقين (٢٢١/٧).

(٢٥٨٨) ٥٤ـ **حديث:** «يقول الله من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا»

متفق عليه من حديث أبي هريرة.[1]

(٢٥٨٩) ٥٥ـ **حديث** «لولا أن الشياطين يحومون على قلوب بني آدم الحديث[2].»

أحمد[3] من حديث أبي هريرة بنحوه وقد تقدم في الصيام[4].

(٢٥٩٠) ٥٦ ـ **حديث:** عائشة: «الإنسان عيناه هاد وأذناه قَمْعٌ ولسانه ترجمان» الحديث [5].

أبو نعيم في الطب النبوي[6] والطبراني في مسند الشاميين[7].

---

(١) أخرجه البخاري في التوحيد. باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه. (٩ /٢٥٧ رقم ٧٥٣٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الذكر والدعاء رقم (٤ / ٢٠٦١رقم ٢٦٧٥).

(٢) وتمامه في الإحياء« لنظروا إلى ملكوت السماء ».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤ / ٢٨٥ رقم ٨٦٤٠)، و ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٣٣٥ رقم ٣٦٥٧٤)، كلاهما بسنده عن حماد عن علي بن زيد وقال عفان حدثنا حماد أنبأنا علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة. بلفظ « يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب »

وهذا الإسناد ضعيف:

قال الهيثمي (١/٧٦): "فيه أبو الصلت لا يعرف و لم يرو عنه غير علي بن زيد ".

و أبو الصلت قال عنه ؛ ابن حجر:" مجهول" انظر التقريب (ص٦٥٠رقم ٨١٧٨).

و فيه:علي بن زيد وهو "ضعيف " _ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)،

(٤) تقدم في الصيام رقم اللوحة (٣٣/ب) ورقمه في الإحياء (٨/٣).

(٥) تكملته من الإحياء (٩/٣).« ويداه جناحان ورجلاه بريد والقلب منه ملك ».

(٦) لم أجد كتاب الطب النبوي لأبي نعيم.

(٧)أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١ / ٤١٩ رقم: ٧٣٨)، وأبونعيم في الحلية (٥/ ٢١٦) وابن عساكر في تاريخه (١٦٧/٥٠) كل بسنده إلى بقية بن الوليد حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال أتيت عائشة.

وهذا الإسناد ضعيف:

والبيهقي في الشعب[1] من حديث أبي هريرة نحوه.

فيه بقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث في جميع السند ، وفيه عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطيء كثيراً كما قاله الحافظ في التقريب (ص٣٨٠ رقم ٤٤٢٧).

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٠) وقال يحيى بن معين:" طلحة ليس بشيء، وعتبة ضعيف الحديث "، والسيوطي في اللآلي المصنوعة (١ / ٨٨) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٦٧).

(١) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١ / ٢٥٧رقم ١٠٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال البيهقى رحمه الله:" هكذا جاء موقوفًا، ثم ذكر أن الحديث ورد أيضًا مرفوعًا ؛ وقد رواه عبد الله بن المبارك، عن معمر بإسناده. وهو عند: عبد الزراق (١١/٢٢١، رقم ٢٠٣٧٥).

وهذا الإسناد ضعيف:

أبو الحسين بن بشران هو: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل:

قال الخطيب:"كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق..... ".

انظر تاريخ بغداد (١٢/٩٨).

وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور حدث عن الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه. لسان الميزان (١ / ٤٣٢).

وأحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن (ق) تقريب التهذيب (ص ٨٥رقم ١١٣).

و عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع (ع)تقريب التهذيب (ص ٣٥٤رقم ٤٠٦٤).

ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش [وعاصم بن أبي النجود] وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٤١رقم ٦٨٠٩).

وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٨٥رقم٣٠٥٤) تكلم فيه، وتقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (٣) وهو وإن كان ثقة في القراءة فيه ضعف في الرواية.

وأبو صالح هو باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون مولى أم هانئ ضعيف مدلس يرسل (٤) تقريب التهذيب (ص

ولـه[١] ولأحمـد[٢] مـن حـديث أبي ذر:«وأمـا الأذن فقمـع وأمـا العـين فمقـرة لمـا يوعي القلب» ولا يصح منه شيء[٣] [ل/١٣٥] [٤]

(٢٥٩١) ٥٧ - حديث: «إذا أراد الله بعبده خيرا جعل له واعظا من قلبه».

أبو منصور الديلمي[٥] في مسند الفردوس من حديث أم سلمة وإسناده جيد[٦].

١٢٠رقم ٦٣٤).

(١) أي البيهقي في الشعب في الظاهرية (والبيهقي).

(٢)أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: (١ / ٢٥٦رقم١٠٧)، وأحمد في المسند (٣٥ /٢٣٩ رقم ٢١٣١٠) والطبراني في مسند الشاميين (٢ / ١٧٧رقم١١٤١)، وأبونعيم في الحلية (٥ / ٢١٦)، كل بسنده إلى بقية بن الوليد، قال: وأخبرني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبوذر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (خت م ٤)تقريب التهذيب (ص ١٢٦رقم ٧٣٤).

وبحير بكسر المهملة ابن سعد السحولي بمهملتين أبو خالد الحمصي ثقة ثبت من السادسة بخ ٤ تقريب التهذيب (ص١٢٠رقم٦٤٠).

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله ثقة عابد يرسل كثيراً (ع)تقريب التهذيب (ص ١٩٠رقم ١٦٧٨).

(٣) وهذا إسناد ضعيف لأن خالد بن معدان كثير الإرسال و لم يصرح بسماعه من أبي ذر و لم يُذكر في الرواة عنه؛ وبقية مدلس و لم يصرح بالسماع في جميع السند.

وانظر و تهذيب الكمال (٨ / ١٦٨).

(٤) نهاية اللوحة (١٣٥) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٥)أورده الألباني في الضعيفة (١٤٣/٥، رقم ٢١٢٤) وعزاه للديلمى ؛ من حديث أم سلمة.

و لم أجده في الفردوس المطبوع، وقال ابن السبكي: " لم أجد له إسـناداً" انظر الطبقات (٦ /٣٣١). ورواه هناد في الزهد (١/٢٩٠، رقم ٥٠٦) ، أبو نعيم في الحلية (٢٦٤/٢) عن ابن سيرين من كلامه.

(٦)تقدم التعريف بمصطلح "جيد". في الحديث رقم (٩)، و لم أقف على سنده لأحكم عليه .

(٢٥٩٢) ٥٨- حديث: «من كان له من قلبه واعظ كان عليه من الله حافظ» لم أجد له أصلاً.[١]

(٢٥٩٣) ٥٩- حديث: «قلبُ المؤمنِ أجردُ فيه سراجٌ يُزْهِرُ[٢]» الحديث.

أحمد والطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد[٣] وهو بعض الحديث الذي يليه.

(٢٥٩٤) ٦٠- حديث: «القلوبُ أربعةٌ: قَلْبٌ أجْرَد فيه سراج يُزْهِرُ»[٤].

يُزْهِرُ»[٤].

---

(١)أورده أحمد في الزهد (ص ١٨١) عن أبي الجلد قال قرأت في الحكمة...) ، وأبو الجلد هو جيلان بن فروة الأسدي البصري صاحب كتب التوراة ونحوها روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني ، وقال أحمد بن حنبل أبو الجلد جيلان بن فروة ثقة ، الجرح والتعديل (٢ / ٥٤٧رقم ٢٢٧٥) ، وقال ابن السبكي: "لم أجد له إسناداً " انظر الطبقات (٦ /٣٣١).

(٢)تكملته من الإحياء (٣،٨) « وقلب الكافر أسود منكوس »

(٣)أخرجه أحمد (١٧/٣، رقم ١١١٤٥)، والطبراني في الصغير (٢٢٨/٢، رقم ١٠٧٥)، وعنه أبو نعيم (٣٨٥/٤) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً به.

وهذا الإسنادضعيف:

فيه: ليث بن أبي سليم أيمن أو أنس أو زيادة أو عيسى، ابن زنيم القرشي، أبو بكر و يقال أبو بكير، الكوفي (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، بعضهم احتج به وقال ابن حجر: (صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك)؛ انظر الكاشف (٢ /١٥٢ رقم ٤٦٩٢) ، والتقريب (ص ٤٦٩٢ رقم: ٥٦٨٥) ، وقال الهيثمي(٢٣١/١رقم ٢٢٤) ط الدرويش" في إسناده ليث بن أبي سليم ".

وأبوالبختري لم يدرك أبا سعيد وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١٨٣/١ رقم ٢٤٢).

(٤) تكملته من الإحياء (١٢/٣) «فذلك قلب المؤمن وقلب أسود منكوس فذلك قلب الكافر وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب مصفح فيه إيمان ونفاق».

أحمد والطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد الخدري وقد تقدم[١].

(١) تقدم في الحديث الذي قبله.

(٢٥٩٥) ٦١ - **حديث:** «من قارف ذنبا فارقه عقل لا يعود إليه أبدا».

لم أر له أصلا. [١]

(٢٥٩٦) ٦٢ - **حديث:** «من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ».

أبو نعيم[٢] في الحلية من حديث أنس وقد تقدم في العلم[٣].

(٢٥٩٧) ٦٣ - **حديث:** «كل مولود يولد على الفطرة[٤]».

متفق عليه من حديث أبي هريرة [٥].

(٢٥٩٨) ٦٤ - **حديث:** «لولا أن الشياطينَ يحومون على قلوب بني آدم» [٦]

تقدم قريبا[٧]

---

(١) قال ابن السبكي: "لم أجد له إسناداً" انظر الطبقات (٦ /٣٣١)، وانظر الاتحاف (٧ / ٢٣١).

(٢)أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠ / ١٤ - ١٥) من طريق أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعا.

وحكم عليه الألباني بالوضع قال: ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين، عن عيسى بن مريم عليه السلام، ثم قال: وهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع هذا الإسنادعليه لسهولته وقربه، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل. وفي الطريق إليه جماعة لم أعرفهم فلا أدري من وضعه منهم. انظر الضعيفة (١ / ٦١١ رقم ٤٢٢).

انظر: فيض القدير للمناوي: (٤/٥١٠ – ٥١١)، وكشف الخفاء للعجلوني: (٢/ ٢٦٥) والشوكاني في الفوائد المجموعة: (ص ٢٨٦)، وحكم عليه بالضعف.

(٣) تقدم في العلم رقم:اللوحة (٧/ب)، ورقم الإحياء (١٣/٣).

(٤) تكملته من الإحياء (٩/٣) «وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه».

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز. باب: إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه ؟ (٢ / ٩٥ رقم ١٣٥٩) وفي التفسير. باب: لا تبديل لخلق الله. (٦ /١١٤ رقم ٤٧٧٥)، ومسلم في القدر، باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة (٢٠٤٧/٤ رقم ٢٦٥٨).

(٦) تكملته من الإحياء (١٤/٣)، « لنظروا إلى ملكوت السماء».

(٧) وفي نسخة الظاهرية لفظة (قريبا) ساقطة. وتقدم في الحديث رقم :(٥٥).

(٢٥٩٩) ٦٥ – حديث ابن عمر:[١] أين الله[٢] «قال في قلوب عباده المؤمنين».

لم أجده بهذا اللفظ[٣].

وللطبراني[٤] من حديث أبي عنبة الخولاني[٥] يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين... »

---

(١) تكملته من الإحياء (١٤/٣) « قيل لرسول الله، يا رسول الله ».

(٢) تكملته من للإحياء (١٤/٣) « في الأرض أو في السماء ».

(٣) قال ابن السبكي: "لم أجد له إسناداً" انظر الطبقات (٦ /٣٣١).

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٩/٢، رقم ٨٤٠)عن جعفر الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني.

وهذا الإسناد حسن:

فجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي قاضي الدينور أحد أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم.

قال الخطيب:" كان ثقة أمينا حجة".

تاريخ بغداد(٧/ ١٩٩)، وتذكرة الحفاظ(٢/ ٢٣٦)، ومعجم البلدان(٦/ ٣٧٢).

وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير(خ م د ت س)تقريب التهذيب (ص ٩٩رقم ٣٣٢).

وبقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (خت م ٤)تقريب التهذيب (ص ١٢٦رقم ٧٣٤).

محمد بن زياد الألهاني بفتح الهمزة وسكون اللام أبو سفيان الحمصي ثقة (خ ٤) تقريب التهذيب (ص ٤٧٩رقم ٥٨٨٩).

وقال السخاوي في المقاصد (٣٧٤): فيه بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث وقال العجلوني: (٢٠٦/٢): فيه بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث.

(٥) أبو عنبة الخولاني، قيل اسمه عبد الله بن عنبة و قيل عمارة (كان يسكن حمص) صحابي توفي في خلافة عبد الملك (على الصحيح)، روى له (ابن ماجه). قال ابن حجر: صحابي، ويقال أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. الإصابة في تمييز الصحابة (٢٩٢/٧).

الحديث فيه بقية بن الوليد(١) وهو مدلس لكنه صرح فيه بالتحديث (٢).

(٢٦٠٠) ٦٦ - **حديث**: «قال الله ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع».

لم أر له أصلا (٣).

وفي حديث أبي عنبة(٤)، قبله، عند الطبراني بعد قوله: «وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها».

(٢٦٠١) ٦٧ - **حديث**: قيل من خير الناس؟ قال: «كُلُّ مُؤْمِنٍ مَخْمُومٍ(٥)

---

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الحميرى الميتمى، أبو يحمد الحمصى

ولد: ١١ هـ توفي: ١٩٧ هـ،روى له: (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، و قال النسائي: إذا قال: حدثنا و أخبرنا فهو ثقة انظر الكاشف (١/٢٧٣ رقم ٦١٩).

قال ابن حجر: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء "انظر التقريب (ص ١٢٦ رقم ٧٣٤).

(٢) وهذا الحديث:إسناده حسن كما تقدم.

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى: (١٨/٣٧٦)،: هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه: وسع قلبه الايمان بي ومحبتي ومعرفتي ؛ وإلا فمن قال إن الله تعالى يحل في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده، وكأنه أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن منبه قال: إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يا رب فقال الله تعالى إن السموات والعرش ضعفن عن أن يسعني ووسعني قلب المؤمن الوادع اللين.

وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة (٥٨٩رقم٩٩٠)، والملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (٦٥٧) و(٨١٠) و(١٠٢١)، والعجلوني في كشف الخفاء (٢/١٩٥). وأسنى المطالب: (١٢٩٠) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة للكرمي (ص١٠٢رقم ٨٥) ، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع (ص ١٦٤رقم٢٩٣).

وقال ابن السبكي:" لم أجد له إسناداً" انظر الطبقات (٦ /٣٣١).

(٤) تقدم في الحديث الذي قبله .

مَخْمُومُ[١] الْقَلْبِ» الحديث [٢]

ابن ماجه[٣] من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح.

(١) خُمُّ العين كنْسُها يقال : خَمَمْتُ البيت والبئر إذا كنَسْته ومنه قيل : مؤمن مَخْموم القلب كأنَّ قلبه خُمَّ ونُقّي. غريب الحديث لابن قتيبة (٣ / ٧٣٠).

(٢) تكملة من الإحياء (١٤/٣). « فقيل: وما مخموم القلب؟ فقال: هو التقي النقي الذي لا غش فيه ولا بغي ولا غدر ولا غل ولا حسد».

(٣)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: الورع والتقوى.(٦١٩/٥ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣ رقم ٤٥)، عن محمد بن المبارك الصوري ،كلاهما (هشام ، ومحمد بن المبارك) عن يحي بن حمزة حدثنا زيد بن واقد

وهذا الإسناد صحيح:

فهشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح (خ ٤) تقريب التهذيب (ص ٥٧٣رقم ٧٣٠٣).

ومحمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي القرشي ثقة (ع) تقريب التهذيب (ص٥٠٤رقم ٦٢٦٢).

ويحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ثقة رمي بالقدر (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٨٩رقم ٧٥٣٦).

وزيد بن واقد القرشي الدمشقي ثقة (خ د س ق) تقريب التهذيب (ص ٢٢٤رقم ٢١٥٨).

ومغيث بضم أوله وكسر ثانيه وتحتانية ومثلثة بن سمي بمهملة مصغر الأوزاعي أبو أيوب الشامي ثقة (ق)تقريب التهذيب (ص ٥٤٢رقم ٦٨٢٧)

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢١٧/٢ رقم ١٢١٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٩) من طريق القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ،حدثنا مغيث بن سمي ، عن عبد الله بن عمرو به.

و الحديث صحيح الإسناد كما قال العراقي ، وكذا قال البوصيري في الزوائد (٢٤٠/٤):" هذا إسناد صحيح".

(٢٥٦٠٢) ٦٨- **حديث:** «ما خلق الله خلقا أكرم عليه من العقل».

الترمذي الحكيم[١] في النوادر بإسناد ضعيف، وقد تقدم في العلم[٢].

(٢٦٠٣) ٦٩- **حديث:** «إذا تقرب الناس إلى الله بأنواع البر فتقرب أنت بعقلك».

أبو نعيم في الحلية[٣] من حديث علي بإسناد ضعيف.

وقد تقد في العلم[٤]

---

(١) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١/٧٦٥ رقم ١٠٣٧) عن الفضل بن محمد، ثنا هشام بن خالد الدمشقي،ثنا يحي- وهو عندي يحي ابن الغساني -،ثنا أبو عبد الله مولى بني أمية، عن أبي صالح،عن أبي هريرة، به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه أبو عبد الله مولى بني أمية، مجهول.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢ / ٢٣٥رقم ١٨٤٥) حدثنا أحمد بن زنجويه القطان البغدادي، قال: نا محمد ابن بكار بن الريان، قال: نا حفص بن عمر قاضي حلب، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة؛

وهذا الإسناد ضعيف:

وفيه الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر (ق)، انظر تقريب التهذيب (ص ٤٤٦رقم ٥٤١٣).وقد تقدم في الحديث رقم (٤٩).

وهو جزء من حديث تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٨)،وحكم عليه العلماء بالوضع.

(٢) تقدم في العلم رقم اللوحة (٩-أ) والإحياء (٣/١٦).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١/ ١٨) حدثنا محمد بن الفتح ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ثنا محمد بن عبدالنور الخزاز ثنا أحمد بن المفضل الكوفي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مرفوعاً؛

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه محمد بن عبدالنور الخزاز مجهول الحال.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٠ / ٤٥٢) و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

وانظر تذكرة الموضوعات للفتني: (١/ ٢٩).والغريب أن ابن السبكي قال:" لم أجد له إسناداً" (١ / ٣٢).

(٤) وقد تقدم في العلم رقم اللوحة (٩- أ) والإحياء (١ /٨٥).

(٢٦٠٤) ٧٠- حديث: «أَكْثَرُ أهلِ الجنةِ البُلْه».

البزار من حديث أنس وضعفه[1]

(١) أخرجه البزار -كشف الأستار: (٣٢/١٣رقم٦٣٣٩)، وابن عدي في الكامل: (٣١٣/٣) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان: (١٢٦/٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (١٢١/٤)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب: (١١٠/٢)، والمزي في تهذيب الكمال (١١٦/٢٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: (٣٠٣/٦) من طريق محمد بن عُزَيز به.

عن أبي محمد بن عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا يحيى بن الربيع العبدي، أبنا عبد السلام بن محمد الأموي، ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس.

إسناده ضعيف:

فيه سلامة بن روح، وقد تفرد به.

قال البزار: "قد روي بعضه مرفوعاً من وجوه، وبعضه لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وسلامة هو ابن أخي عقيل، و لم يتابع على حديثه "أكثر أهل الجنة البُلْه"، على أنه لو صح كان له معنىً".

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣١٣/٣) ؛ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان:(٢ / ١٢٤رقم١٣٦٦) من طريق إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي عن سلامة به.

قال ابن عدي: "هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا"، وقال الدارقطني: "تفرد به سلامة عن عقيل"، وقال ابن الجوزي ؛ بعد أن أورد الحديث عن أنس وجابر: "هذان حديثان لا يصحان"، قال المزي: " هذا حديث غريب من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري، تفرد به محمد بن عزيز، عن سلامة بن روح به".

انظر العلل المتناهية (٩٣٥/٢)، والمصنوع للقاري (ص٥٧).

وللحديث طريق آخر عن عُقيل، أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١١٠/٢) من طريق عبد السلام بن محمد الأموي، عن سعيد بن كثير بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عقيل به.

وفي إسناده عبد السلام بن محمد الأموي، قال الدارقطني: "ضعيف جدًّا"، وقال مرة: "منكر الحديث" وقال الخطيب: "صاحب المناكير". انظر اللسان (١٧/٤).

وله شاهد فيه رجل ضعيف من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه ابن عدي في الكامل: (١٩١/١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (٩٣٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٤٩٧/٢ رقم ١٣٠٣) من طريق أحمد بن عيسى الخشّاب، عن عمرو بن أبي سلمة، عن مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر عنه به.

و حكم ابن الجوزي له بأنه لا يصح، وآفته أحمد بن عيسى الخشاب، قال عنه الدارقطني: "كذّاب يضع الحديث" انظر العلل المتناهية: (٩٣٤/٢)، وقال مسلمة بن القاسم: "كذّاب حدث بأحاديث موضوعة"، اللسان (٢٤٠/١).

وصححه القرطبي في التذكرة [1] وليس كذلك فقد قال ابن عدي: إنه منكر.

(٢٦٠٥) **٧١ - حديث:** «قلب المؤمن أشد تقلبا من القدر في غليانها».

أحمد والحاكم[2] وصححه من حديث المقداد بن الأسود.

(٢٦٠٦) **٧٢ - حديث:** «قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن».

مسلم[3] من حديث عبد الله بن عمرو.

---

(١)انظر: التذكرة للقرطبي: (٨١٥).

(٢)أخرجه أحمد في المسند (٦/٤، رقم ٢٣٨٦٧)، والبزار في البحر الزخار: (٤٦/٦، رقم ٢١١٢)، و الخرائطي في اعتلال القلوب (٣٧٣)، والطبراني في الكبير (٢٥٢/٢٠، رقم ٥٩٨)، والحاكم (٣١٧/٢، رقم ٣١٤٢)، وقال:" صحيح على شرط البخاري"، وأبو نعيم فى الحلية: (١٧٥/١)، والخطيب في تاريخه (١٢٩/٣)، والقضاعي في الشهاب (٢٦٦/٢، رقم ١٣٣١).

كل بسنده عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن المقداد بن الأسود.

قال الهيثمي (٢١١/٧): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات.

فهذ الإسناد حسن:

وفيه: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، قال الحافظ ابن حجر:" صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة" وأورده الذهبي في " الضعفاء "، وقال: " قال أحمد: كان متماسكا، ثم فسد. وأما ابن معين فكان حسن الرأي فيه. وقال أبو حاتم: أرى أن الأحاديث التي أنكرت عليه، مما افتعل خالد بن نجيح، وكان يصحبه، و لم يكن أبو صالح ممن يكذب، كان رجلا صالحا. وقال النسائي: ليس بثقة "

الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٢٠٦رقم ١٠١٥)، المغني في الضعفاء (١ / ٣٤٢رقم٣٢١٨)، تقريب التهذيب (ص ٣٠٨رقم ٣٣٨٨)؛

ومعاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (ص ٥٣٨رقم ٦٧٦٢)

وعبدالرحمن بن جبير بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر الحضرمي الحمصي ثقة (بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ٣٣٨رقم ٣٨٢٧).

وجبير بن نفير ــ بنون وفاء مصغراً ــ بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل مخضرم.(بخ م ٤). تقريب التهذيب (ص ١٣٨رقم ٩٠٤).

(٣)أخرجه مسلم في القدر. باب: تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (٤ / ٢٠٤٥ رقم ٢٦٥٤)، والنسائي في

(٢٦٠٧) ٧٣- حديث: «سبق المفردون[1]» قيل ومن هم؟ قال: «المستهترون بذكر الله» الحديث[2].

مسلم[3] من حديث أبي هريرة مقتصرا على أول الحديث، وقال فيه: وما المفردون؟ قال «الذاكرون الله كثيرا والذاكرات».

ورواه الحاكم[4] بلفظ: «قال الذين يستهترون[5] في ذكر الله» وقال صحيح على شرط الشيخين.

"السنن الكبرى" كتاب: الاستعاذة ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون(٧/٢٠٣ رقم ٧٨١٢)،كتاب: النعوت قول الله جل ثناؤه: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ قوله:﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ (٧/١٥٦رقم ٧٦٩٢).

(١) يقال: فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به. وقيل: فرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي. وقيل: هم الهرمى الذي هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله. النهاية (٣ / ٨١٨).

(٢) تكملته من الإحياء (٣/٢٠) « وضع الذكر عنهم أوزارهم فوردوا القيامة خفافا ».

(٣) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: الحث على ذكر الله تعالى (٤ / ٢٠٦٢رقم ٢٦٧٦).

(٤) أخرجه الحاكم: (١/٦٧٣رقم١٨٢٣) والترمذي في "الجامع" أبواب: الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب (٥/٥٧٧رقم ٣٥٩٦) وقال "حسن غريب "، وأحمد في المسند (١٤/٤٤ رقم ٨٢٩٠) كل بسنده عن أبي عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال: سمعت أبا هريرة به.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"

وهذا الإسناد صحيح:

فعبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة (ع)تقريب التهذيب (ص ٣٦٤رقم ٤١٩٩).

وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود ثقة كان له عن يحيى ابن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة ع تقريب التهذيب (٢ / ٤٠٤رقم ٤٧٨٧).

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك(ع) تقريب التهذيب (ص ٥٩٦رقم ٧٦٣٢).

وعبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ثقة (م ٤)تقريب التهذيب (ص٣٥٣رقم ٤٠٤٦).

(٥) يعني الذين أولعوا به. انظر النهاية (٥ / ٥٥١).

وزاد فيه الترمذي والبيهقي في الشعب [١]: « يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا » ، وقال: حديث حسن غريب.

ورواه هكذا الطبراني في [المعجم][٢] الكبير[٣] من حديث أبي الدرداء دون الزيادة التي ذكرها المصنف في آخره[٤] وكلاهما ضعيف.

(٢٦٠٨) ٧٤- **حديث:** «إنّ بعضَهم يعطى نوراً مثل الجبل حتى يكون أصغرهم رجل يعطى نوره على إبهام قدميه» الحديث [٥].

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (١ / ٣٩٠ رقم: ٥٠٦) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن صبيح أنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنا محمد بن بشر العبدي عن عمر بن راشد اليمامي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وهذا الحديث ضعيف الإسناد: فيه عمر بن راشد قال الحافظ بن حجر:"ضعيف" انظر: التقريب (ص٤١٢ رقم٤٨٩٤).

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة الظاهرية.

(٣) لم أجده في الطبراني في المعجم الكبير وإنما الذي وجدت في الطبراني في الكبير (١٥٧/٢٠، رقم ٣٢٦) عن معاذ ابن جبل.قال الطبراني حدثنا: عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة حدثني أبوعبد الله القراظ: كنت في السبي الذي سبي زمن عمر بن الخطاب عن معاذ بن جبل، به.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٧/٢٠، رقم ٣٢٦) عبد الله بن عمر بن أبان (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة حدثني أبوعبد الله القراظ: كنت في السبي الذي سبي زمن عمر بن الخطاب عن معاذ بن جبل.

(٤) الزيادة التي ذكرها الغزالي في الإحياء (٣ / ٢١) « ثم قال في وصفهم إخبارا عن الله تعالى فقال ثم أقبل بوجهي عليهم أترى من واجهته بوجهي يعلم أحد أي شيء أريد أن أعطيه ثم قال تعالى أول ما أعطيهم أن أقذف النور في قلوبهم».

وهذا الحديث: ضعيف. قال الهيثمي في المجمع:(١٠/٧٥): فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(٥) تكملته من الإحياء (٣/ ٢١) « فيضيء مرة وينطفئ أخرى ؛ فإذا أضاء قدم قدميه فمشى وإذا طفئ قام، ومرورهم على الصراط على قدر نورهم فمنهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكواكب ومنهم من يمر كالفرس إذا اشتد في ميدانه، والذي أعطى نورا على إبهام قدمه يحبو حبوا على وجهه ويديه ورجليه يجر يدا ويعلق أخرى ويصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص».

الطبراني والحاكم[١] من حديث ابن مسعود، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

(٢٦٠٩) ٧٥- **حديث:** «يقال يوم القيامة أخرجوا من النار من في قلبه مثقال من إيمان» الحديث[٢].

متفق عليه من حديث أبي سعيد[٣] وليس فيه قوله: «ربع مثقال»[٤].

(٢٦١٠) ٧٦- **حديث:** «ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا الإنسان أو المؤمن».

الطبراني[٥] من حديث سلمان بلفظ « الإنسان » .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٩ /٣٥٧ رقم ٩٧٨٤) والحاكم في المستدرك(٢/ ٤٠٨ رقم ٣٤٢٤)من طريق أبي خالد الدالاني.

وهذا الإسناد حسن بالمتابعة الآتية :

فأبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس (٤)تقريب التهذيب (ص٦٣٦رقم ٨٠٧٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٣٥٧ رقم ٩٧٦٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

كلاهما (أبو خالد الدالاني و زيد بن أبي أنيسة) عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق بن الأجدع ثنا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا اللفظ.

قال الذهبي:" على شرط البخاري ومسلم".

(٢) تكملته من الإحياء: (٣/٢١). «ونصف مثقال وربع مثقال وشعيرة وذرة».

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق. باب صفة الجنة والنار. (٣/٤٨٥ رقم ٦٥٦٠)، وكتاب: الإيمان. باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. (١/١٣ رقم ٢٢)، ومسلم في الإيمان باب: إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (١ / ١٧٢رقم ١٨٤).

(٤) قال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا " انظر الطبقات (٦ /٣٣١).

(٥)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٢٣٨ رقم ٦٠٩٥)، وأبي الشيخ في أمثال الحديث (ص ١٧٣)، وتمام في في الفوائد: (٢ / ٦) ، و ابن بشران في الأمالي (١/٤١٠ رقم ٩٥٢) كل بسنده عن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان به.

ولأحمد[1] من حديث ابن عمر: «لا نعلم شيئا خيراً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن" وإسنادهما حسن.

وهذا الإسناد حسن: رجاله ثقات رجال الشيخين.

فمحمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق.(ع)تقريب التهذيب (ص ٥١٥رقم ٦٤١٥).

وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس. (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٤٤رقم ٢٤٤٥).

وسليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس (ع) تقريب التهذيب (ص ٢٥٤رقم ٢٦١٥).

وحصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي ثقة (ع)تقريب التهذيب (ص ١٦٩رقم ١٣٦٦).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠/ ١٢٠رقم ٥٨٨٢)، والطبراني في المعجم الصغير(١/ ٢٥٢) كلاهما بسنده عن عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

وإسناده ضعيف:

فيه:أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه (ق)تقريب التهذيب (ص ٩٨رقم ٣١٥).

وقال الهيثمي في المجمع (١/٦٤): مداره على أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جدا.

أويكون أسامة بن زيد الليثي ؛كما جزم به الطحاوي في شرح المشكل (١٠٧/٤ رقم ١٤٧١) ؛ أخرج له مسلم في الشواهد وهو حسن الحديث.

وأخرجه أيضا الديلمي في الفردوس (٣/ ٣٨٣ رقم ٥١٦٩).

وفيه: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن ساج وهو بن عفان الملقب بالديباج لحسنه ضعيف، وثقه النسائي.

وقال - مرة: ليس بالقوى.

وقال البخاري: لا يكاد يتابع في حديثه.قال ابن حجر:"فيه ضعف" (س)، وانظر تهذيب الكمال (٥١٦/٣ رقم ٥٣٦٤) وخلاصة التهذيب (ص ٣٤٥)، و تقريب التهذيب (ص ٣٨٦رقم ٤٥٠٦).

(٢٦١١) ٧٧- **حديث:** «أكثر أهل الجنة البله، وعليون لذوي الألباب».

تقدم دون هذه الزيادة [١]. و لم أجد هذه الزيادة أصلا [وهي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري][٢].

(٢٦١٢) ٧٨- **حديث:** «فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي[٣]».

الترمذي[٤] من حديث أبي أمامة وصححه.

وقد تقدم في العلم[٥] وكذلك الرواية الثانية[٦].

---

(١) تقدم في رقم(٢٥٧٢)، (٧٠).وانظر المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (ص٥٧) وتذكرة الموضوعات: (ص١ /٢٩) كشف الخفاء: (١/ ١٦٤).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الظاهرية ، وأحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلي بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام يكنى أبا الحسن ابن أبي الحواري بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء ثقة زاهد من العاشرة مات سنة ست وأربعين د ق تقريب التهذيب (ص ٨١رقم ٦١).

(٣) نهاية اللوحة (١٠٥) من نسخة الظاهرية.

(٤)أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب العلم عن رسول الله عليه وسلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (١٩)،(٥٠/٥ رقم ٢٦٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٣/٨، رقم ٧٩١١)كل بسنده عن سلمة بن رجاء، قال: حدثنا الوليد بن جميل، قال: حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي مرفوعا نحوه، وهو جزء من الحديث. وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن، فقال الإمام أحمد: في حديثه مناكير مما يرويها الثقات، وكان يحمل عليه قال ابن حبان:"وكان منكرا لأحاديثه متعجبا منها ويقول: ما أرى البلاء إلا من القاسم.

ونقل أبو داود عن أهل الشام قولهم فيه: هو سيء، وهم أعلم به.

وانظر العلل ومعرفة الرجال (٥٦٦/١) ، وضعفاء العقيلي(١١٦١/٣)، وكتاب المجروحين لابن حبان(٢١٥/٢).

واختلفت النسخ في حكم الترمذي عليه، فجاء في بعضها كما في "تحفة الأشراف" (١٧٧/٤ رقم ٤٩٠٧):"هذا حديث حسن صحيح غريب "، وجاء في بعضها:" حسن صحيح "، كما نقله الحافظ العراقي هنا.

(٥) تقدم في العلم رقم اللوحة (٣/أ) ورقم الإحياء (١/ ٧).

(٦) لم أفهم المقصود.

(٢٦١٣) **٧٩- حديث:** «من عمل بما علم[1]» الحديث.

تقدم في العلم[2].

دون قوله: «ووفقه فيما يعمل» فلم أرها[3].

(٢٦١٤) **٨٠- حديث:** «اللهم اعطني نورا وزدني نوراً» الحديث[4].

متفق عليه من حديث ابن عباس[5].

---

(١) تكملته من الإحياء (٣/ ٢٢). « ورثه الله علم ما لم يعلم ووفقه فيما يعمل حتى يستوجب الجنة ؛ ومن لم يعمل بما يعلم تاه فيما يعلم و لم يوفق فيما يعمل حتى يستوجب النار ».

(٢) تقدم في العلم رقم اللوحة (٧/أ) ، ورقم الإحياء (١/ ٧)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس.(١٠ / ١٥) حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبدالله بن سليمان القرشي قال سمعت أبا الحسن علي بن صالح ابن هلال القرشي يقول ثنا أحمد ابن أصرم المزني العقيلي قال سمعت يحيى بن معين يقول التقى أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري بمكة فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن أبي الحواري يا أحمد حدثنا بحكاية سمعتها من أستاذك أبي سليمان الداراني فقال يا أحمد قل سبحان الله بلا عجب فقال أحمد بن حنبل سبحان الله وطولها بلا عجب فقال أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا سليمان يقول إذا اعتقدت النفوس على ترك الآثام جالت ثلاثا وقال ما سمعت في الإسلام حكاية أعجب من هذه إلي ثم ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لم يعلم ثم قال لأحمد ابن أبي الحواري صدقت يا أحمد وصدق شيخك قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه و سلم فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل.

وحكم عليه الألباني بالوضع وقال في الطرق إليه جماعة؛ لم أعرفهم فلا أدري من وضعه منهم. وانظر الضعيفة (١/ ٦١١ رقم ٤٢٢).

وانظر كشف الخفاء (٢/ ٢٦٥)، وفيض القديرللمناوي: (٤/ ٥١٠-٥١١)، وتذكرة الموضوعات: (٢٠) وقال بأنه ضعيف، والفوائد المجموعة: (٢٨٦) وقال: بأنه ضعيف.

(٣) قال ابن السبكي: "لم أجد له إسـناداً" انظر الطبقات (٦ /٢٨٩).

(٤) تكملته من الإحياء (٣/٢٢).« واجعل لي في قلبي نورا وفي قبري نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا حتى قال في شعري وفي بشري وفي لحمي ودمي وعظامي ».

(٥)أخرجه البخاري في الدعوات. باب الدعاء إذا انتبه بالليل.(٨/ ٦٩ رقم ٦٣١٦).

(٢٦١٥) ٨١- حديث: سئل عن قوله تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ (١) الحديث(٢)(٣).

الحاكم في المستدرك(٤) من حديث ابن مسعود وقد تقدم في العلم(٥)[ل/١٣٦](٦)

ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١ / ٥٢٥ رقم ٧٦٣)

والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الصلاة كيف الصلاة في شهر رمضان ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل.(١/٢٣٤ رقم ٣٩٦).

والنسائي في "المجتبى" كتاب: الافتتاح باب: الدعاء في السجود.(٢/٢١٨ رقم ١١٢١).

وابن ماجه في "سننه" كتاب الطهارة وسننها باب: وضوء النوم. (١/٤١٢ رقم ٥٠٨).

وفيه زيادات قي بعض ألفاظه..

(١) الزمر: (٢٢).

(٢) تكملته من الإحياء (٣/٢٣). ﴿فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ ما هذا الشرح؟ فقال: «هو التوسعة إن النور إذا قذف به في القلب اتسع له الصدر وانشرح ».

(٣) [الزمر: ٢٣].

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٤٦ رقم ٧٨٦٣)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل: (ص٩٩ رقم١٣١)، والبيهقي في الشعب: (١٣/١٣٤رقم ١٠٠٦٨)، وفي الزهد الكبير (٩٧٩)، كل بسنده عن محمد بن جعفر الوركاني حدثني عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه، وتعقبه الذهبي فقال: "عدي بن الفضل ساقط".

وهذا الإسناد ضعيف:

لأجل عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري متروك(ق) تقريب التهذيب (ص ٣٨٨رقم ٤٥٤٥).

والمسعودي" مختلط".

(٥) تقدم في العلم رقم اللوحة (٨/أ) ورقم الإحياء (٣/٢٣).

(٦) نهاية اللوحة (١٣٦) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٢٦١٦) ٨٢- **حديث**: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل».

قاله لابن عباس متفق عليه[١] من حديث ابن عباس.

دون قوله: « وعلمه التأويل » فأخرجه بهذه الزيادة أحمد[٢] وابن حبان والحاكم وصححه[٣]

وقد تقدم في العلم[٤].

(٢٦١٧) ٨٣- **حديث علي**: «ما عندنا شيء أسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا إلا أن يؤتي الله عبدا فهما في كتابه» [٥].

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء. باب وضع الماء عند الخلاء. (٤١/١ رقم ١٤٣).

ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٤ / ١٩٢٧رقم ٢٤٧٧)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، حبر الأمة وعالمها وترجمان القرآن رضي الله عنه.(٣٢١/٧ رقم ٨١٢١).

(٢)أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥/٤رقم ٢٣٩٧)، و يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١ / ٢٦٦) ، من طريق زهير أبي خيثمة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٣١/١٥ رقم ٧٠٥٥)، والحاكم في المستدرك(٣ / ٦١٥رقم٦٢٨٠)، وابن سعد الطبقات الكبرى (٢ / ٣٦٥) ، وابن أبي شيبة (٣٨٣/٦، رقم ٣٢٢٢٣)، من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما (زهير أبو خيثمة، حماد بن سلمة) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس، به.

وقال الحاكم:" حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "

وقال الذهبي:" صحيح ".

(٣) وهذا الحديث: إسناده على شرط مسلم فإن حماد بن سلمة و عبد الله بن عثمان بن خثيم من رجال مسلم.وبقية رجاله رجال الشيخين.

فحماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة (خت م ٤) تقريب التهذيب (ص ١٧٨رقم ١٤٩٩).

وعبدالله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان صدوق (خت م ٤)تقريب التهذيب (ص ٣١٣رقم ٣٤٦٦).

(٤) تقدم في العلم حديث رقم اللوحة(٥/أ) ورقم الإحياء (٢٣/٣).

(٥) أخرجه البخاري في مواضع منها في العلم. باب كتابة العلم. (٣٣/١ رقم ١١١) وفي الديات. باب: لا يقتل

تقدم في آداب تلاوة القرآن[١].

المسلم بالكافر. (١٢/٩رقم ٦٩١٥)، وفي الديات. باب العاقلة. (١١/٩ رقم ٦٩٠٣)، والترمذي في "الجامع" أبواب: الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء لا يقتل مسلم بكافر. (٢٤/٤ رقم ١٤١٢) وقال:"حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: القسامة سقوط القود من المسلم للكافر. (٣٣٤/٦ رقم ٦٩٢٠)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: القسامة سقوط القود من المسلم للكافر.(٢٣/٨رقم٤٧٤٤)، وابن ماجه في "سننه" كتاب: الديات باب: لا يقتل مؤمن بكافر.(٢٤١/٤ رقم ٢٦٥٨).

(١) تقدم في آداب تلاوة القرآن حديث رقم اللوحة (٤٢/ب)، ورقم الإحياء (٢٣/٣).

(٢٦١٨) ٨٤ - **حديث:** «اتقوا فراسة المؤمن» الحديث [(١)].

الترمذي[(٢)] من حديث أبي سعيد

---

(١) تكملته من الإحياء (٢٣/٣) «فإنه ينظر بنور الله تعالى».

(٢)أخرجه الترمذي في "الجامع " أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة الحجر (٥/ ٢٩٨ رقم ٣١٢٧)، وقال:"غريب إنما نعرفه من هذا الوجه". والطبراني في الأوسط: (٨ /٢٣ رقم ٧٨٤٣)، والبخاري في " التاريخ الكبير " (٤ / ١ / ٣٥٤)، والعقيلي في " الضعفاء " (٣٩٦)، وأبو الشيخ في الأمثال " (ص١٦٥رقم١٢٧)، و أبو نعيم في الحلية (١٠ / ٢٨١-٢٨٢) والخطيب في " التاريخ " (٧ / ٢٤٢) ، كلهم من طرق عن عمرو بن قيس، عن عطية عن أبي سعيد الخدري، به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن كثير ومحمد بن أبي مروان ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد".

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: عطية العوفي، فإنه ضعيف و مدلس وقد عنعن

وعطية العوفي هو ابن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجدلي بفتح الجيم والمهملة الكوفي أبو الحسن.

قال البخاري:"وكان هشيم يتكلم فيه" ،وقال مسلم بن الحجاج: قال أحمد وذكر عطية العوفي فقال هو ضعيف الحديث ثم قال بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد "، وقال الدوري عن ابن معين:"صالح "، وقال أبو زرعة:"لين " ، وقال أبو حاتم:" ضعيف يكتب حديثه" ، وقال الجوزجاني:" مائل" وقال النسائي:"ضعيف" وقال ابن عدي:" قد روى عن جماعة من الثقات ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة وعن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة، وقال ابن حبان في الضعفاء بعد أن حكى قصته مع الكلبي بلفظ مستغرب فقال سمع من أبي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي يحضر بصفته فإذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه فإذا قيل له من حدثك بهذا فيقول حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد الكلبي قال لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب".

وقال ابن سعد:" وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به " ، وقال أبو داود:"ليس بالذي يعتمد عليه " ،

وقال الذهبي:" ضعفوه " وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا "(بخ د ت ق)

تاريخ ابن معين -رواية الدوري (٣ / ٥٠٠)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (١ / ٥٤٨رقم ١٣٠٦)، والضعفاء

وقد تقدم. [١]

والمتروكين للنسائي (ص٨٥رقم ٤٨١)، والجرح والتعديل (٦ / ٣٨٢رقم٢١٢٥)، و الكامل في الضعفاء (٥ / ٣٦٩)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ١٤٥رقم ٣٩٥٦)، و الكاشف (٢ / ٢٧رقم ٣٨٢٠)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٠١)، وتقريب التهذيب (ص٣٩٣رقم ٤٦١٦).

و أخرجه العقيلي في ضعفاء (٤ / ١٢٩رقم ١٦٨٨) من طريق سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال: " كان يقال " فذكره، وقال: " هذا أولى ". وأخرجه الخطيب في تاريخ (٣ / ١٩١) عن العقيلي، وقال: " وهو الصواب، والأول المحفوظ وهو غريب من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد لا نعلم رواه عنه غير عمرو بن قيس الملائي وتفرد به محمد ابن كثير عن عمرو وهو وهم والصواب ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس الملائي.

وفيه أيضاً محمد بن كثير قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه. وقال على بن المديني كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه وضعفه جدا. وأما حديث أبي سعيد فإنه تفرد به محمد بن كثير عن عمرو.

الضعفاء للأصبهاني(١ / ١٤٦رقم ٢٣٧)، الضعفاء للبخاري (١ / ١٢٤رقم ٣٥٥)،و الموضوعات لابن الجوزي (٣ / ١٤٧)

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٠٢ رقم: ٧٤٩٧)، وفي مسند الشاميين (٣ / ١٨٣رقم ٢٠٤٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ٣٨٧رقم ٦٦٣)، والموضوعات لابن الجوزي (٣ / ١٤٧)، كلهم من طريق عبد الله بن صالح ثنا معاوية ابن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة، به.

وهذا الإسناد حسن:بشواهده وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧١)،

وفيه عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، قال الحافظ ابن حجر صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة". تقريب التهذيب (ص ٣٠٨رقم ٣٣٨٨)،

وله شاهد آخر **حديث أبي هريرة** ؛ أخرجه أبو الشيخ الأمثال في الحديث (١ / ١٦٤ رقم ١٢٦) وابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ١٤٧) وقال: " لا يصح، أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك ".

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر، أخرجه ابن الجوزي عند الموضوعات (٣ / ١٤٦).

ففيه الفرات بن السائب. قال يحيى: ليس بشيء. قال البخاري والدار قطني: متروك.

قال أبو حاتم الرازي كان كذابا. وقال الدار قطني: متروك الحديث.

ضعفاء العقيلي (٣ / ٤٥٨رقم ١٥١٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٢رقم ١٥٦٩)، وميزان الاعتدال (٥ / ٤١٢).

(١) وقد تقدم في الصيام رقم اللوحة (٣٣/ب) ، ورقمه في الإحياء (٣/٨).

(٢٦١٩) ٨٥ – **حديث:** «العلم علمان » الحديث[١] [٢].

تقدم في العلم [٣]

(٢٦٢٠) ٨٦ – **حديث:** «إن من أمتي محدثين ومكلمين وإن عمر منهم».

البخاري من حديث أبي هريرة[٤] «لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر» ورواه مسلم من حديث عائشة [٥].

---

(١) تكملته من الإحياء (٣ /٢٣) « فعلم باطن في القلب فذلك هو العلم النافع ».

(٢)**يروى عن الحسن عن جابرمرفوعاً**، أخرجه الخطيب (٤/٣٤٦)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٨٢، رقم ٨٨)،من طريقين: الأول: عن الحسن عن جابر مرفوعا.

قال ابن الجوزي:" وفيه يحى بن يمان قال أحمد: ليس بحجة فى الحديث وقال أبو داود يخطئ فى الأحاديث ويقلبها".

والثاني: عن الحسن عن أنس مرفوعاً عند ابن الجوزي في العلل(١/٨٣، رقم ٨٩) أبو الشيخ في طبقات المحدثين(٤/ ١٠١)، والديلمي في الفردوس(٣/ ٩٧رقم ٤٠١٨) وقال ابن الجوزي: عقب الحديثين: هذا حديث لا يصح، وفيه أبو الصلت وهو كذاب بإجماعهم.

ويروى عن الحسن مرسلاً: أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٨٢، رقم ٣٤٣٦١)،، والدارمي في سننه (١/١١٤ رقم٣٦٤) والحكيم الترمذي (٢/٧١٥ رقم ٩٨٦) ، وابن عبد البر فى كتاب العلم جامع بيان العلم وفضله – مؤسسة الريان (١ / ٣٤٣رقم ٦٢٩) كلهم من طريق هشام عن الحسن به.

و هذا إسناد صحيح لكنه موقوف:

فهشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٧٢رقم ٧٢٨٩)

والحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة (ع) تقريب التهذيب (١٦٠رقم ١٢٢٧).

(٣) تقدم في العلم رقم اللوحة (٦/ أ) ، ورقمه في الإحياء (٣/٢٤).

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء صلوات الله عليهم. باب: (٤/١٧٤ رقم ٣٤٦٩)، و في فضائل أصحاب النبي. باب مناقب عمر بن الخطاب. (٥/١٢ رقم ٣٦٨٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.(٧/٣٠٠ رقم ٨٠٦٦).

(٥) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل عمر رضي الله عنه. صحيح مسلم –

(٢٦٢١) ٨٧ – حديث: «في القلب لمتان؛ لَمَّة [١] من الملك: إيعاد بالخير». الحديث [٢]

الترمذي وحسنه، والنسائي في الكبرى من حديث ابن مسعود. [٣]

(٤ / ١٨٦٤ رقم ٢٣٩٨)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: (٥ / ٦٢٢رقم ٣٦٩٣) وقال: "حسن صحيح "، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.(٣٠٠/٧ رقم ٨٠٦٥).

(١) قال ابن الأثير: "اللمة الهمة تقع في القلب؛ أراد إلمام الملك أو الشيطان به ، والقرب منه ،فما كان من خطرات الخير فهو من الملك، وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان" انظر: النهاية: (٤ / ٢٧٣).

(٢) تكملته من الإحياء (٢٤/٣). «وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله سبحانه وليحمد الله، ولمة من العدو: إيعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير فمن وجد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم». ثم تلا قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ البقرة: ٢٦٨ .

(٣)أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة البقرة رقم (٢١٩/٥ رقم ٢٩٨٨) هذا حديث حسن غريب" وترتيب العلل الكبير (ص٣٥٣رقم٦٥٤)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة البقرة قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ (٣٧/١٠ رقم١٠٩٨٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٧/٨رقم٤٩٩٩) وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (ص ٦١، رقم ٤١)،والطبراني في الكبير (١٠١/٩ رقم ٨٥٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٢٨٤رقم ٤١٨٧).

، و من طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه:(٢٧٨/٣ رقم ٩٩٧) كلهم من طريق عن هناد قال حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود به.

قال ابن أبي حاتم:قال أبي: رواه حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مرة، عن عبد الله، موقوفا.

قال الترمذي في "الجامع" هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص، لانعرفه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص".

وقال الترمذي في "ترتيب العلل الكبير" لأبي طالب(ص: "سألت محمدا ــ يعني البخاري ــ عن هذا الحديث؟ فقال: "روى بعضهم هذا الحديث عن ابن السائب وأوقفه، وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص عن عطاء بن السائب، وهو حديث أبي الأحوص".

وأخرجه البزار في البحر الزخار (٣٩٤/٥ رقم ٢٠٢٧) وقال: "هذا الحديث لانعلمه يروى عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد،وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفا".

(٢٦٢٢) ٨٨ – **حديث:** «قلب المؤمن بين إصبعين » الحديث[١]

تقدم [٢]

(٢٦٢٣) ٨٩ – **حديث:** «ما منكم من أحد إلا وله شيطان » الحديث[٣]

مسلم [٤] من حديث عثمان ابن أبي العاصي.

(٢٦٢٤) ٩٠- **حـــديث:** «إن للوضـــوء شـــيطانا يقـــال لـــه الولهـــان » الحديث[٥].

ابن ماجه والترمذي من حديث أبي بن كعب[٦]

ويروى موقوفاً، نقل ابن أبي حاتم في العلل: (٢ / ٢٤٤رقم ٢٢٢٤). عن أبي زرعة أن الخطأ من عطاء ابن السائب؛ كان يرفع الحديث مرة ويوقفه أخرى، والناس يحدثون من وجوه عن عبد الله موقوفاً ثم ذكر بعض روايات الوقف ومنها:

ما أخرجه ابن جرير في جامع البيان: (٥/ ٥٧٢ رقم ٦١٧١). عن معمر عن الزهري به.ماروواه الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن مسعود موقوفاً.

وأخرجه الطبري في جامع بيان (٥/ ٥٧٣ رقم ٦١٧١-٦١٧٢ – ٦١٧٦) من طريق عمرو بن قيس الملائي وابن علية وجرير بن عبد الحميد ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به موقوفاً على عبد الله، غير أن ابن عيينة شك في روايته، فقال عن أبي الأحوص، أو عن مرة).

و الذي يظهر أنه موقوف على ابن مسعود وحسنه ابن القطان في بيان الوهم ولإهام (٥/٨٢٥).

(١) تكملته من الإحياء: (٣/٢٤) «من أصابع الرحمن».

(٢) وقد تقدم في كتاب الاعتقاد (١١/ب).والإحياء (٣/٢٦) وتقدم في الحديث رقم: (٢٦٠٦)،(٧٢).

(٣) تكملته من الإحياء: (٣/٢٤) قالوا وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمر إلا بخير».

(٤) أخرجه مسلم في السلام. باب: التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة. (٤ / ١٧٢٨ رقم ٢٢٠٣).

(٥) تكملته من الإحياء: (فاستعيذوا بالله منه)

(٦)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الطهارة وسننها باب: ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه. (١/٣٥٣ رقم٤٢١)، والترمذي في "الجامع" أبواب: الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: كراهية الإسراف في الماء.(١/٨٤رقم٥٧) ؛وقال: حديث غريب وليس إسناده بصحيح عند أهل الحديث، لأنا لا نعلم أحدا، أسنده غير خارجة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله، ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله

وقال: غريب وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث [1].

عليه وسلم شيء.

كلاهما من طريق الطيالسي، وقد أخرجه الطيالسي في مسنده (١ / ٤٤٢رقم ٥٤٩)، ومن طريقه أحمد في المسند (٥/١٣٦، رقم ٢١٢٧٦)، وابن خزيمة (١/٦٣، رقم ١٢٢)، والحاكم في المستدرك (١/٢٦٧، رقم ٥٧٨)، وأبو نعيم في المعرفة (١/٢١٨، رقم ٧٥٧.)، قال الطيالسي: حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة السعدي عن أبي كعب، به.

وأخرجه البيهقي السنن الكبرى: (١/٩٨٦رقم١٩٧) أخبرنا أبو بكر: محمد بن إبراهيم الأصبهاني أخبرنا أبو نصر: أحمد بن عمرو العراقي، حدثنا سفيان بن محمد، أخبرنا على بن الحسن، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان وعن بيانو عن الحسن قال. ثم قال: هكذا رواه غير خارجة بن مصعب عن الحسن ويونس بن عبيد. وخارجة ينفرد بروايته مسندا وليس بالقوى فى الرواية أهـ.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/ ٣٤٥) قلت:خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطني وقال يحى بن معين ليس بثقة وقال أحمد لابنه لا تكتب عنه وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بخبره أهـ.

وأخرجه أيضا: ابن أبي حاتم في العلل (١/٥٣، رقم ١٣٠)، وقال: سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: رفعه؛ منكر. وقال الحافظ في التلخيص الحبير (١/٢٩٩): في إسناده ضعيف.

(١) وهذا الحديث: ضعيف والصحيح وقفه على الحسن وانظر الكلام السابق ، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في المكايد (٤/ ٥٣٧، رقم ٢٨)، عن لحسن من كلامه ، بدون إسناد.

(٢٦٢٥) ٩١ - **حديث أنس**: «إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم » الحديث[١].

ابن أبي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان وأبو يعلى الموصلي وابن عدي في الكامل[٢] وضعفه [٣].

(٢٦٢٦) ٩٢ - **حديث ابن وضاح**:[٤] «إذا بلغ الرجل أربعين سنة و لم يتب مسح الشيطان بيده وجهه وقال: بأبي وجه لا يفلح أبدا [٥]».

لم أجد له أصلا [٦].

(٢٦٢٧) ٩٣ - **حديث**: «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم».

تقدم.[٧]

---

(١) تكملته من الإحياء (٣/٢٧). «فإن هو ذكر الله تعالى خنس وإن نسي الله تعالى التقم قلبه».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان (٤/٥٣٦ رقم ٢٢) ط الدار العصرية، وأبو يعلى في مسنده (٧/٢٧٨، رقم ٤٣٠١)، وابن عدي في الكامل (٣ / ١٨٦)، والطبراني في الدعاء (ص٥٢١، رقم ١٨٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٧٤رقم ٥٣٦)، وابن الجوزي في ذم الهوى: (ص ١٧٥)كلهم من طريق عدي بن أبي عمارة ثنا زياد النميري ، عن أنس رضي الله عنه، وقد وقع في الجميع لفظة «خطمه» بدل «خرطومه» التي ذكرها الغزالي.

وهذا الإسناد ضعيف:

قال الهيثمي: (٧/١٤٩): فيه عدي بن أبي عمارة، وهو ضعيف، قال العقيلي في الضعفاء: (٣/ ٣٧٠) في حديثه اضطراب. ميزان الاعتدال (٣ / ٦٢رقم ٥٥٩٢) ،و لسان الميزان (٤ / ١٦٠رقم ٣٨١).

(٣) قال ابن عدي في الكامل (٣/ ١٨٦): قال يحي بن معين وزياد النميري في حديثه ضعف.

والحديث ضعيف لأجل عدي بن أبي عمارة و وزياد النميري.

(٤) لم أجد ترجمة ابن وضاح.

(٥) في الظاهرية زيادة (أبداً).

(٦) قال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا " انظر الطبقات: (٦ /٣٣١)، والاتحاف (٧/٢٦٩).

(٧) تقدم في أسرار الصيام في اللوحة (٣٣ / ب) ، وأخرجه البخاري في مواضع منها في الأحكام. باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء.(٩/٧٠ رقم ٧١٧١)، وفي الأدب. باب التكبير والتسبيح عند التعجب.(٨/٤٨ رقم ٦٢١٩)، وفي بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. (٤/١٢٤ رقم ٣٢٨١)، ومسلم في السلام. باب:

(٢٦٢٨) ٩٤ – **حديث:** «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقة » الحديث[١].

النسائي[٢] من حديث سبرة بن أبي فاكه[٣] بإسناد صحيح [٤].

استحباب القول: هذه فلانة ليدفع ظن السوء به. (٤ / ١٧١٢ رقم ٢١٧٥)، وأبو داود في "سننه" كتاب: الصوم. باب: المعتكف يدخل البيت لحاجته.(٧٤٩/١ رقم ٢٤٧٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الاعتكاف تشييع زائر المعتكف والقيام معه.(٣٨٦/٣ رقم ٣٣٤٥)، وفي الاعتكاف هل يزار المعتكف ؟.(٣٨٤/٣ رقم ٣٣٤٢)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الصيام. باب: في المعتكف يزوره أهله في المسجد. (٢٤٧/٣ رقم ١٧٧٩).

(١) تكملته من الإحياء: (٢٨/٣).« فقعد له بطريق الإسلام فقال: أتسلم وتترك دينك ودين آبائك؟ فعصاه وأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر أتدع أرضك وسمائك؟ فعصاه وهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: أتجاهد وهو تلف النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح نساؤك ويقسم مالك، فعصاه وجاهد».

(٢) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الجهاد ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد (٢٨٣/٤رقم٤٣٢٧)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الجهاد ما لمن أسلم وهاجر وجاهد.(٢١/٦رقم ٣١٣٤)، وأحمد في المسند (٣١٥/٢٥ رقم: ١٥٩٥٨) كل بسنده عن هاشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل يعني الثقفي عبد الله بن عقيل حدثنا موسى بن المسيب أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة بن أبي فاكه به.

وهذا الإسناد صحيح:

وفيه: أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة، صالح الحديث و قال يحيى ابن معين: منكر الحديث.

و قال أبو بكر بن أبي خيثمة و عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة؛ زاد عثمان: لا بأس به. و قال أبوحاتم: شيخ ،وقال أبو داود، و النسائي: ثقة. و قال الدارقطني: أثنى عليه أحمد. و ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف، وقال ابن حجر صدوق. انظرالتاريخ لابن معين رواية الدارمي: (١٣٩/١ رقم٤٦١) الجرح والتعديل: (١٢٥/٥) ،والثقات (٨/ ٣٤٤)،وتقريب التهذيب (ص ٣١٤رقم ٣٤٨١).

وموسى بن المسيب أوالسائب الثقفي أبو جعفر الكوفي البزاز صدوق لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه(عخ س ق)تقريب التهذيب (ص ٥٥٤ رقم ٧٠١٤).

(٣) سبرة بن الفاكه ويقال ابن الفاكهة ويقال بن أبي الفاكه المخزومي وقيل الأسدي صحابي نزل الكوفة. انظر الإصابة في تمييز الصحابة: (٣ / ٣١).

(٤) والحديث: صحيح الإسناد.

(٢٦٢٩) **٩٥ - حديث:** «ما من أحد إلا وله شيطان» الحديث تقدم.[1]

(١) تقدم برقم (٨٩) و رُوِيَ من حديث عائشة ؛ أخرجه مسلم في صفة القيامة والجنة والنار باب: تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس (٤ / ٢١٦٨ رقم ٢٨١٥).

(٢٦٣٠) ٩٦ – **حديث:** «إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم».

النسائي[١] من حديث أنس [بإسناد جيد][٢].

---

(١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: السير الاستعانة بالفجار في الحرب.(١٤٧/٨ رقم ٨٨٣٤). عن محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا رباح بن زيد عن معمر بن راشد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

وهذا الإسناد صحيح:

محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبو بكر البخاري نزيل بغداد ثقة(م ت س)تقريب التهذيب (ص ٤٨٢رقم ٥٩٣٧)

وعبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون (ع)تقريب التهذيب (ص ٣٥٤رقم ٤٠٦٤)

ورباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ثقة فاضل (د س)تقريب التهذيب (ص ٢٠٥رقم ١٨٧٣)

ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٤١رقم ٦٨٠٩)

وأيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد(ع)تقريب التهذيب (ص ١١٧رقم ٦٠٥).

وعبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير(ع) تقريب التهذيب (ص ٣٠٤رقم ٣٣٣٣).

وأخرجه ابن حبان (٣٧٦/١٠، رقم ٤٥١٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٢/٣رقم ٢٧٣٧) والضياء في المختارة (٢٣١/٥ رقم ١٨٦٣).حدثنا إبراهيم قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، به.

قال الطبراني:" لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عباد ومعمر بن راشد تفرد به عن عباد ريحان وعن معمر رباح بن زيد".

وأخرجه أيضا: البزار كما في كشف الأستار (٢٨٦/٢، رقم ١٧٢٠)، والطبراني في الصغير (٩٧/١، رقم ١٣٢)، قال الهيثمي (٣٠٢/٥): رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وأحد أسانيد البزار ثقات.

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة الظاهرية.

(٢٦٣١) ٩٧- حديث: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر».

متفق عليه من حديث أبي هريرة [١] وقد تقدم في العلم [٢].

(٢٦٣٢) ٩٨- حديث: «إن المؤمن ينضي [٣] شيطانه» الحديث [٤].

أحمد [٥] من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة [٦].

(٢٦٣٣) ٩٩- حديث ابن مسعود: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال: «هذا سبيل الله» الحديث [٧].

النسائي في الكبرى والحاكم [٨] وقال: صحيح الإسناد.

---

(١) أخرجه البخاري في القدر. باب: العمل بالخواتيم.(٨/١٢٤ رقم ٦٦٠٦)، وكتاب الجهاد والسير. باب: إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. (٤/٧٣ رقم ٣٠٦٢)، ومسلم في الإيمان باب: تحريم قتل الإنسان نفسه. (١ / ١٠٥ رقم ١١١).

(٢) تقدم في العلم رقم اللوحة (٥/ب) ، ورقمه في الإحياء (٣/ ٢٩).

(٣) أي يهزله أي يتعبه والمراد أن المؤمن يتعب شيطانه كما يتعب أحدكم بعيره في السفر. انظر النهاية (٥ / ١٦٠).

(٤) تمامه من الإحياء (٣/ ٢٩).«كما ينضي أحدكم بعيره في سفره».

(٥)أخرجه أحمد في المسند (١٤/ ٥٠٤ رقم ٨٩٤٠)عن قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة.

قال الهيثمي (١/١١٦): "فيه ابن لهيعة" .وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان: (٤/ ٥٣٥ رقم ٢٠) ، والحكيم الترمذي: (١/١٣٢).

(٦) وهذا الحديث: ضعيف للكلام في ابن لهيعة، وقد تقدم في الحديث رقم :(٣٠).

(٧) وتمامه من الإحياء: (٣/٢٩) «ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن شماله ثم قال: «هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه» ثم تلا ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾ الأنعام:(١٥٣).

(٨)أخرجه النسائي في "الكبرى"(١٠/٩٥ رقم ١١١٠٩)، والحاكم في المستدرك (٢/٣٤٨ رقم٣٢٤١)، وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " ووافقه الذهبي.، و الطيالسي في مسنده (١/٣٣ رقم٢٤٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٥ / ١١٢)، وأحمد في المسند (١/٤٣٥رقم ٤١٤٢)، والدارمي في السنن (١/٧٨ رقم ٢٠٢)، والبزار في البحر الزخار (٥ / ١٣١رقم ١٧١٧)، وابن حبان في صحيحه (١ /١٨٠ رقم٦)، وأبونعيم في الحلية (٦/٢٦٣)، و البغوي في شرح السنة (١ / ٩١) كل بسنده عن حماد بن زيد.

(٢٦٣٤) ١٠٠ – **حديث:** «كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب» [1]، الحديث بطوله

وأخرجه أحمد في المسند (١/٤٦٥رقم٤٤٣٧)، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٤٨رقم ٣٢٤١)، من طريق أبي بكر بن عياش.

كلاهما (حماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش) عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود به،.

وأخرجه النسائي أيضاً في السنن "الكبرى" (٦/٣٤٣ رقم١١١٧٥)، والحاكم في المستدرك (٢/٢٦١ رقم٢٩٣٨) ، وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "، وقال الذهبي: صحيح.

كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، به.

قال ابن كثير في تفسيره: (٢ / ١٩١) صحح الحاكم كلا الطريقين، ولعل هذا الحديث عند عاصم، عن زر بن حبيش، وعن أبي وائل، كلاهما عن عبد الله به.أهـ

وهذا الإسناد فيه عاصم بن بهدلة تكلم فيه، وتقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (٣) وهو وإن كان ثقة في القراءة فيه ضعف في الرواية.

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/٢٢) وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه ضعف.

لكن له متابع متابعة تامة من الأعمش؛ عند البزار في البحر الزخار (٥ / ١١٤رقم ١٦٩٥). من طريق محمد بن حازم عن الأعمش، عن أبي وائل به.

وأخرى ناقصة، أخرجها الدارمي سننه (٢ / ٣٩٣رقم ٢٧٢٩)،والبزار في البحر الزخار (٥ / ٢٥١رقم ١٨٦٥)، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ١٥٨رقم ٥٢٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨١/١٢ رقم ٩٧٧٥). كلهم من طريق يحي بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن منذر الثوري، عن الربيع، عن عبد الله به.

قال البزار: قد روي عن نحوه أو قريبا منه من وجوه.

و الحديث:حسن،بالمتابعات والشواهد وقديرتقي للصحيح والله أعلم.

وله شواهد مرفوعة منها:

منها حديث جابر عند أحمد في المسند: (٢٣ / ٤١٧رقم ١٥٢٧٧)، وفي إسناده مجالد بن سعيد وليس بالقوي وحديثه يتقوى.

ومنها حديث ابن عباس عند محمد بن نصر: (ص٦) وفي إسناده مجالد بن سعيد أيضا.

ومنها حديث أبي هريرة عند محمد بن نصر: (ص٦) من طريق يحي بن يحي الليثي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه. وهذا الإسناد صحيح.

(١) وتمامه من الإحياء: (٣/٣٠).« فأتوا بها إليه فأبى أن يقبلها فلم يزالوا به حتى قبلها، فلما كانت عنده ليعالجها أتاه

في تأويل قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ ﴾[(١)].

ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان[(٢)] وابن مردويه في تفسيره[(٣)] في حديث عبيد ابن رفاعة[(٤)] مرسلاً.

الشيطان فزين له مقاربتها و لم يزل به حتى واقعها فحملت منه، فوسوس إليه وقال: الآن تفتضح بأتيك أهلها فاقتلها فإن سألوك فقل ماتت، فقتلها ودفنها، فأتى الشيطان أهلها فوسوس إليهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها، فأتاه أهلها فسألوه عنها فقال: ماتت، فأخذوه ليقتلوه بها فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي خنقتها وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها فأطعني تنج وأخلصك منهم قال: بماذا؟ قال: اسجد لي سجدتين، فسجد له سجدتين، فقال له الشيطان: إني بريء منك. فهو الذي قال الله تعالى فيه: ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ ﴾ الحشر:(١٦).

(١) الحشر: (١٦).

(٢) مكايد الشيطان: (٤/ ٥٤٦ رقم ٦١) و البيهقى فى شعب الإيمان (٧ / ٣١٨رقم ٥٠٦٦) كلاهما من طريق علي بن خشرم أنا ابن عيينة ثنا عمرو عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة الزرقي: يبلغ به.

وهذا الإسناد صحيح لكنه مرسل:

علي بن خشرم بمعجمتين وزن جعفر المروزي ثقة (م ت س)تقريب التهذيب (ص ٤٠١رقم ٤٧٢٩).

وسفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٤٥رقم٢٤٥١).

وعمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت(ع)تقريب التهذيب (ص ٤٢١رقم ٥٠٢٤).

وعروة بن عامر المكي مختلف في صحبته له حديث في الطيرة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٤)تقريب التهذيب (ص ٣٨٩رقم ٤٥٦٤).

(٣) انظر الدر المنثور (١٤/٣٩٣).

(٤)عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي المدني و يقال عبيد الله روى له: (البخاري في الأدب المفرد - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)

قال ابن حجر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ووثقه العجلي. انظر: التقريب: (ص٣٧٧ رقم٤٣٧٢).

قال العلائي في جامع التحصيل: (ص ٢٣٤ رقم ٤٩٦) عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا مرسلا قال أبو حاتم: ليست له صحبة قلت: هو تابعي روى عن أسماء بنت عميس ورافع بن خديج اهـ.

وللحاكم نحوه موقوفا على علي بن أبي طالب، وقال: صحيح الإسناد[١]، ووصله مطين في مسنده من حديث علي[٢].

(٢٦٣٥) ١٠١ - **حديث:** «من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه».

متفق عليه من حديث النعمان بن بشير[٣].

«من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه» لفظ البخاري.

(٢٦٣٦) ١٠٢ - **حديث:** «حبك الشيء يعمي ويصم».

أبو داود من حديث أبي الدرداء[٤] بإسناد ضعيف.

---

(١)أخرجه الحاكم في المستدرك: (٥٢٦/٢ رقم ٣٨٠١)، أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن حميد بن عبد الله السلولي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال. وقال صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال الذهبي:" صحيح".

وأخرجه من طريق الحاكم البيهقي في الشعب: (٧ / ٣١٩رقم ٥٠٦٧).

(٢) لم أجد مسند مطين.

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان. باب فضل من استبرأ لدينه. (٢٠/١ رقم ٥٢)، وفي البيوع. باب: الحلال بين، والحرام بين. (٥٣/٣ رقم ٢٠٥١)، ومسلم في المساقاة باب: أخذ الحلال، وترك الشبهات. (٣ / ١٢١٩ رقم ١٥٩٩)، وأبو داود في "سننه" كتاب: البيوع، والإجارات. باب: في اجتناب الشبهات. (٢٦٣/٢ رقم ٣٣٢٩)، والترمذي في "الجامع" أبواب: البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في ترك الشبهات.(٥١١/٣ رقم ١٢٠٥)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: البيوع باب: اجتناب الشبهات في الكسب.(٥/٦ رقم ٥٩٩٧)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الأشربة الحث على ترك الشبهات.(٣٢٧/٨ رقم ٥٧١٠)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الفتن باب: الوقوف عند الشبهات.(٤٦٦/٥ رقم ٣٩٨٤).

(٤)أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: في الهوى (٢١٨/٥ رقم ٥١٣٠) وابن أبي شيبة في المسند:(١/ ٥٧ رقم ٤٩)، وعبد بن حميد: (٩٩/١رقم٢٠٥)، و أحمد في المسند: (٢٤/٣٦رقم ٢١٦٩٤)، وفي (٤٥٠/٦)،و البخاري في التاريخ: (٢/ ١٠٧)، والطبراني في الأوسط: (٤ / ٣٣٤رقم ٤٣٥٩)، وابن عدي في الكامل: (٤٧٢/٢)، والدولابي في الكنى (١/ ٣٠٩)، وفي مسند الشاميين (٢ / ٣٤٠رقم١٤٥٤)، و كل بسنده إلى بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، وعن بلال بن أبي الدرداء، به، عن أبيه، به.

وفيه: أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٢٦٣٧) ١٠٣- **حديث:** «العجلة من الشيطان والتأني من الله».

الترمذي [١] من حديث سهل بن سعد بلفظ الأناة. وقال حسن.

ضعفه. يحيى بن معين

قال أبو زرعة:" ضعيف الحديث منكر الحديث ".

أبوحاتم يقول:" أبو بكر بن أبي مريم ضعيف الحديث طرقته لصوص فأخذوا متاعه فاختلط". الجرح والتعـديل (٢ / ٤٠٥)، وضعفاء العقيلي (٣ / ٣١١).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٢/ ١٤رقم ٤٠٨)من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه به موقوفا، وهو إسناد صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال: (١١٥) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: كنا في قافلة فخرج بلال بن أبي الدرداء الحديث.

قال السخاوي: بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقي، وقال: ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولاشديد الضعف بل هو حسن أهـ. انظر المقاصد: (١٦١).

وحكم عليه الألباني بالضعف في ضعيف الجامع: (٢٦٨٧)، وفي الضعيفة: (٤/٣٤٨) وضعيف سنن أبي داود: (٥١٣٠).

(١) أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في التأني والعجلة.(٤/٣٦٧ رقم ٢٠١٢)، والطبراني في الكبير: (٦/١٢٢، رقم ٥٧٠٢)، وفي مكارم الأخلاق: (ص ٤٥ رقم٢٧)، وابن عدي في الكامل (٥/٣٤٣ رقم ١٤٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: (٣ /١٣١٣ -)، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٧٦ رقم ٣٥٩٨)، كلهم من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده به.

من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التأني من الله والعجلة من الشيطان قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل وضعفه من قبل حفظه.

وعبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني ضعيف (ت ق)تقريب التهذيب (ص٣٦٦رقم ٤٢٣٥)

وله شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣ / ١٠٥٤)، والخرئطي في مكارم الأخلاق: (١ / ١٦١رقم ٧٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين: (٣/٣١٠ رقم ٢٣٥٨، و البيهقي في السنن الكبرى: (١٠/ ١٠٤رقم ٢٠٠٥٧) والبيهقي في

(٢٦٣٨) ١٠٤ – **حديث ثابت**: لما بعث صلى الله عليه وسلم قال إبليس لشياطينه: لقد حدث أمر، الحديث[١]

ابن أبي الدنيا [٢] في مكايد الشيطان هكذا مرسلا.

(٢٦٣٩) ١٠٥ – **حديث أبي أمامة**: «إن إبليس لما نزل إلى الأرض قال: يا رب أنزلتني إلى الأرض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا، قال: الحمام، الحديث[٣].

الطبراني في الكبير [٤] وإسناده ضعيف جدا.

الشعب: (٤/٨٩رقم ٤٣٦٧)، كلهم عن عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس.
قال الألباني في "السلسلة الصحيحة: (٤ / ٤٠٤) قلت: و هذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعد بن سنان و هو حسن الحديث.

(١) تكملته من الإحياء: (٣/٣٣) فانظروا ما هو. فانطلقوا حتى أعيوا، ثم جاءوا وقالوا ما ندري! قال: أنا آتيكم بالخبر. فذهب، ثم جاء وقال: قد بعث الله محمدا – صلى الله عليه وسلم – قال: فجعل يرسل شياطينه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فينصرفون خائبين ويقولون: ما صحبنا قوما قط مثل هؤلاء، نصيب منهم ثم يقومون إلى صلاتهم فيمحي ذلك. فقال لهم إبليس: رويدا بهم، عسى الله أن يفتح لهم الدنيا فنصيب منهم حاجتنا.

(٢) مكايد الشيطان لابن أبي الدنيا: (٤/٥٣٩رقم ٣٨)، قال: وحدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت، به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين:

فسعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار (ع) تقريب التهذيب (ص ٢٣٧رقم ٢٣٢٩).

وسليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد ثقة ثقة قاله يحى بن معين (ع)
تقريب التهذيب (ص ٢٥٤رقم ٢٦١٢)

وثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري ثقة عابد (ع)تقريب التهذيب (ص ١٣٢رقم ٨١٠).

(٣) تكملته من الإحياء: (٣/٣٣) قال: اجعل لي مجلسا قال الأسواق ومجامع الطرق، قال: اجعل لي طعاما قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابا قال كل مسكر، قال: اجعل لي مؤذنا قال المزامير، قال: اجعل لي قرآنا قال الشعر، قال: اجعل لي كتابا قال الوشم، قال: اجعل لي حديثا قال الكذب، قال: اجعل لي مصايد قال النساء».

(٤) الطبراني في الكبير: (٨ / ٢٠٧ رقم ٧ ٧٨٣)، و ابن أبي الدنيا في مكائدالشيطان: (ص ٦٣، رقم ٤٣))،

ورواه[١] بنحوه من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف أيضا.

(٢٦٤٠) ١٠٦ - **حديث:** «فاطمة بضعة مني».

متفق عليه[٢] من حديث المسور بن مخرمة.

(٢٦٤١) ١٠٧ - **حديث:** «إني لا أغني عنك من الله شيئا».

والطبري في تهذيب الآثار: (٢ / ٦٤٤) كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي في المجمع: (١١٩/٨)وفيه الألهاني وهو ضعيف. وكذا عبيد الله بن زحر، وكذا القاسم بن عبد الرحمن ضعيف.وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم :(٧٨).

وهذا الحديث: إسناده ضعيف جدا كما قال العراقي رحمه الله.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١١ / ١٠٣ رقم: ١١٢٠٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الايلي عن إسماعيل بن أمية عن عبيد عن عمير عن ابن عباس.

وهذا الإسناد ضعيف:

قال الهيثمي في المجمع: (١ /١١٤) وفيه يحي بن صالح الأيلي ضعفه العقيلي.

قال ابن عدي:" وقد روى عن يحيى بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة"وانظر ضعفاء العقيلي (٤ / ٤٠٩رقم ٢٠٣٥)، والكامل في الضعفاء (٧ / ٢٤٥)،والمغني في الضعفاء للذهبي (١ / ٩٨رقم ٦٩٩٠).

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في فضائل أصحاب النبي. باب: مناقب قرابة رسول الله. (٢١/٥ رقم ٣٧١٤)، كتاب: فضائل أصحاب النبي. باب: مناقب فاطمة.(٢٩/٥ رقم ٣٧٦٧)، كتاب النكاح. باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف.(٣٧/٧ رقم ٥٢٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام (٤ / ١٩٠٢ رقم ٢٤٤٩)، وأبو داود في "سننه" كتاب: النكاح. باب: ما يكره أن يجمع بينهن من النساء. (٦٣٢/١ رقم ٢٠٧١)، والترمذي في "الجامع" أبواب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها.(٦٩٨/٥ رقم ٣٨٦٧)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها.(٣٩٤/٧ رقم ٨٣١٢- ٨٣١٣)، وكتاب: الخصائص ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٤٥٧/٧رقم ٨٤٦٥)، كتاب: الخصائص ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر. (٤٥٧/٧ رقم ٨٤٦٦).، وابن ماجه في "سننه" كتاب النكاح. باب: الغيرة.(٤١٢/٣ رقم ١٩٩٨).

قاله لفاطمة، متفق عليه من حديث أبي هريرة[١].

(٢٦٤٢) ١٠٨ - **حديث عائشة**: «إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلقك؟ فيقول: الله» الحديث[٢].

أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم[٣] ورجاله ثقات.

---

(١) أخرجه البخاري في الوصايا. باب: هل يدخل النساء والولد في الأقارب ؟.(٤/٦ رقم ٢٧٥٣)، وفي التفسير. باب: قوله: وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك: ألن جانبك. (١١١/٦ رقم ٤٧٧١)، ومسلم في الإيمان باب: في قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين. (١ / ١٩٢ رقم ٢٠٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الوصايا إذا أوصى لعشيرته الأقربين.(١٦٠/٦ رقم ٦٤٤٠)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الوصايا باب: إذا أوصى لعشيرته الأقربين.(٢٤٩/٦ رقم ٣٦٤٦).

(٢) تكملته من الإحياء: (٣٤/٣).«تبارك وتعالى فيقول فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه».

(٣)أخرجه أحمد في المسند (١٤ / ٢٧١ رقم٢٦٢٠٣) حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الضحاك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤/١، رقم٥٠)، وأبو يعلى (١٦٠/٨، رقم ٤٧٠٤)، وابن حبان في صحيحه (١ /٣٦٢ رقم ١٥٠)، كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الهيثمي: (٣٣/١): رجاله ثقات. وقال المنذري: (٣٠٦/٢): إسناده جيد.

وقال ابن أبي حاتم في العلل: (٥/ ٢٦٣رقم ١٩٦٩) وسئل أبو زرعة عن حديث؛ رواه عبد الله بن الأحلج، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الشيطان يأتي أحدكم، فيقول: من خلق السماء ؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض ؟ فيقول: الله، فيقول: فمن خلق الله ؟ فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليقل: آمنت بالله ورسوله.

قال أبو زرعة: هذا خطأ، وهم فيه عبد الله بن الأحلج.

قيل له: فإن ابن أبي فديك روى عن الضحاك بن عثمان، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: وهم فيه الضحاك بن عثمان، وهو خطأ، يعني ، والصحيح: حديث ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قوى ذلك ما يرويه عقيل، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا الإسناد على شرط الشيخين لكن كلام أبي زرعة قد يضعف الحديث.

وهو متفق عليه[١] من حديث أبي هريرة.

(٢٦٤٣) ١٠٩ - **حديث**: «اتقوا مواضع التهم».

لم أجد له أصلا[٢].

(٢٦٤٤) ١١٠ - **حديث صفية بنت حيي**: «أنه صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فأتيته فتحدثت عنده» الحديث. «وفيه إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» متفق عليه[٣][ل/١٣٧][٤].

(٢٦٤٥) ١١١ - **حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى**: كان الشيطان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بيده شعلة من نار الحديث[٥].

ابن أبي الدنيا[٦] في مكايد الشيطان هكذا مرسلا.

ولمالك في الموطأ نحوه عن يحيى بن سعيد[٧] مرسلا.

وقد يكون الحديث يرويه هشام من طريقين خاصة وأن طريق عائشة لم ينفرد به الضحاك بن عثمان، بل تابعه عبد الله ابن الأجلح عند ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٩٣ رقم ٦٤٨)، وإسماعيل بن عياش عنده أيضا (١/ ٢٩٣ رقم ٦٤٩)، والثوري عند ابن السني (ص ٥٧٩رقم٦٢٤).

(١)أخرجه البخاري في بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده.(١٢٣/٤ رقم ٣٢٧٦)، ومسلم في الإيمان باب: بيان الوسوسة في الإيمان.(١ / ١١٩رقم ١٣٤)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب السنة باب: في الجهمية (٦٤٣/٢ رقم ٤٧٢١)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عمل اليوم والليلة، الوسوسة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك (٢٤٦/٩ رقم ١٠٤٢٣).

(٢) قال ابن السبكي: "لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات (٦ /٣٣٢)، والاتحاف (٢٨٣/٧)

(٣) تقدم قبل في الحديث رقم :(٩٣).

(٤) نهاية اللوحة (١٣٧) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٥) تكملته من الإحياء: (٣٦/٣) فيقوم بين يديه وهو يصلي فيقرأ ويتعوذ فلا يذهب، فأتاه جبرائيل عليه السلام فقال له: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. فقال ذلك فطفئت شعلته وخر على وجهه.

(٦) ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان: (ص٨٩رقم ٦٩) و لم يذكر له سنداً.

(٧)أخرجه عن مالك في الموطأ (٢/ ٩٥٠رقم ١٧٠٥) عن يحيى بن سعيد أنه قال..

ووصله ابن عبد البر في التمهيد [١] من رواية يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[٢] عن عياش الشامي[٣] عن ابن مسعود.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب: عمل اليوم والليلة: ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته. (٩/ ٣٤٩ رقم ١٠٧٢٦) قال الحارث بن مسكين: قراءة عليه، وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، به.

وهذا الإسناد صحيح إلا أنه مرسل:

الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية أبو عمرو المصري قاضيها ثقة فقيه (د س) تقريب التهذيب (ص ١٤٨رقم ١٠٤٩).

وعبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف أبو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك ثقة (خ مد س)تقريب التهذيب (ص ٣٤٨رقم ٣٩٨٠)

ومالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر (ع)تقريب التهذيب (ص ٥١٦رقم ٦٤٢٥)

ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت(ع)تقريب التهذيب (ص٥٩١رقم ٧٥٥٩)

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد: (٢٤ / ١١٢رقم ٨٧٧)، و النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عمل اليوم والليلة ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته (رقم ١٠٧٢٦ ورقم ١٠٧٢٧) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد الأنصاري، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عياش السلمي عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١ / ١٨رقم ٤٣) وفي الدعاء (١ /٣٢٣ رقم ١٠٥٨) حدثنا أحمد بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: زعم إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن مسعود.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري وأبوه هو ابن عبد الله ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه ثقة (ع) انظر التقريب (ص / ٤٩٢رقم ٦٠٧٤).

(٣) عياش السلمي مجهول (س) انظر التقريب (ص ٤٣٧ رقم٥٢٧٣).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف:

ورواه أحمد والبزار[١] من حديث عبد الرحمن بن خنبش [٢] وقيل له: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين؟ فذكر نحوه.

سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن، هل له صحبة فقال: لا أعرفه[٣].

(٢٦٤٦) ١١٢ - **حديث الحسن**: نبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عفريتا من الجن يكيدك[٤]. الحديث.

ابن أبي الدنيا[٥] في مكايد الشيطان هكذا مرسلا.

---

(١) أخرجه أحمد ٢٤/٢٠٠رقم١٥٤٦٠)، و في (٢٤/٢٠٢رقم١٥٤٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٦١- ٦٢) وأبويعلي: (١٢ / ٢٣٧رقم ٦٨٤٤)، حدثنا أبو سعيد القواريري ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٥٩٣رقم٦٣٧)، وأبونعيم في الدلائل: (١٣٧)، و البيهقي في الدلائل (٧/٩٥)، والدعوات الكبير: (٢ / ٣١٧رقم ٥٣١)، كل بسنده عن جعفر بن سليمان، قال: حدثنا أبو التياح، قال سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش به.

وهذا الإسناد صحيح:

جعفر بن سليمان الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع(بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ١٤٠رقم ٩٤٢)

ويزيد بن حميد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو التياح بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت (ع)تقريب التهذيب (ص ٦٠٠رقم ٧٧٠٤)

و لم أجده في البحر الزخار ولافي كشف الأستار،لكن رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (ص٤٥٣) من طريق البزار بسنده إلى جعفر بن سليمان به.

(٢) قال ابن حبان له صحبة وقال البغوي سكن البصرة وتبعه ابن عبد البر وذكره البخاري في الصحابة وقال: في إسناده نظر. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص ٤٥٣) والإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٣٠٠رقم ٥١١٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥ / ٢٢٨رقم ١٠٧٩).

(٤) تكملته من الإحياء: (٣/٣٦)« فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي».

(٥) ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان: (٤/٦٧/ رقم٦٧)،وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ١٨٢)كلاهما من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن، قال. - تحقيق محمد زهري النجار الناشر دار الجيل-

وهذا الإسناد صحيح إلى الحسن لكنه مرسل، ومراسيل الحسن تكلم فيها العلماء.

قال العلائي:"قالوا فإذا كان هذا شأن مراسيل الحسن وهي عندكم من أضعف المراسيل"

وقال الحسن البصري كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتهم وأسندته إلى

(٢٦٤٧) ١١٣- حديث: «أتاني شيطان فنازعني ثم نازعني فأخذت بحلقه» الحديث [(1)].

ابن أبي الدنيا[(٢)] من رواية الشعبي مرسلا هكذا.

وللبخاري[(٣)] من حديث أبي هريرة: «أن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه...» الحديث.

وللنسائي[(٤)] في الكبرى من حديث عائشة: كان يصلي فأتاه الشيطان فأخذه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر جامع التحصيل (ص ٧٢).

(١) تكملته من الإحياء: (٣٦/٣)« فوالذي بعثني بالحق ما أرسلته حتى وجدت برد ماء لسانه على يدي ولولا دعوة أخي سليمان عليه السلام لأصبح طريحا في المسجد».

(٢) ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان (٤/ ٥٤٨ رقم ٦٨).بدون إسناد.

(٣) أخرجه البخاري في مواضع منها في الصلاة. باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد. (١/ ٤٧١ رقم٤٦١)، وفي بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. (١٢٤/٤ رقم ٣٢٨٤)، وفي أحاديث الأنبياء صلوات الله عليهم. باب قول الله تعالى: ووهبنا لداود سليمان. (١٦٢/٤ رقم ٣٤٢٣)، وهو في مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب: جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة (٣٨٤/١رقم ٥٤١)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة. (١ / ٣٨٤رقم ٥٤١)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة ص قوله تعالى: ﴿ وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِيٓ ﴾ (٢٣٥/١٠ رقم ١١٣٧٦).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٦ / ٤٤٢رقم ١١٤٣٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده: (٣ / ١٠٣٣رقم ١٧٨٥)، و الطبراني في المعجم الأوسط (٨ / ١٤٢رقم ٨٢١٩)، وابن حبان في صحيحه: (٦ / ١١٥رقم ٢٣٥٠) كلهم من طريق يحيى بن آدم نا أبو بكر ابن عياش عن حصين عن عبيد الله بن عبد الله الأعمى عن عائشة به.

وهذا الإسناد مداره على أبي بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحناط مشهور بكنيته، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح انظر التقريب (ص ٦٢٤ رقم ٧٩٨٥)

والحديث صحيح بالمتابعات والشواهد التالية:

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ، عند الطبراني في المعجم الأوسط: (٥ / ٣٤٠رقم٥٤٩١).، وفيه: مجالد بن سعيد وفيه كلام مشهور وحديثه يستشهد به في المتابعات والشواهد.

ومن حديث: جابر بن سمرة:عند الطبراني في المعجم الكبير: (٢ / ٢٥١رقم ٢٠٥٣)، سنن الدارقطني: (١ / ٣٦٥رقم ١٥)، والبيهقي: (٤٥٠/٢، رقم ٤١٥٦). قال الهيثمي: (٦١/٢) فيه المفضل بن صالح ضعفه البخاري

فصرعه فخنقه قال: «حتى وجدت [ل/١٠٦] [1] برد لسانه على يدي...» الحديث وإسناده جيد.

(٢٦٤٨) **١١٤- حديث:** «ما سلك عمر فجا إلا سلك الشيطان فجا غير فجه».

متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص[2] بلفظ « يا ابن الخطاب ما لقيك الشيطان سالكا فجا... » الحديث.

(٢٦٤٩) **١١٥- الحديث الوارد بأن الذكر[3] يطرد الشيطان.**

تقدم. [4]

(٢٥٥٠) **١١٦- حديث:** «إن شيطان الصلاة يسمى خنزب».

مسلم[5] من حديث عثمان بن أبي العاصي وقد تقدم أول الحديث [6].

وأبو حاتم.

ومن حديث ابن مسعود: أخرجه أحمد (٤١٣/١، رقم ٣٩٢٦)، قال الهيثمي: (٢٨٨/١) أبو عبيدة لم يسمع من أبيه وبقية رجاله رجال الصحيح. والبيهقي: (٢١٩/٢، رقم ٣٠٠٢). والشاشي: (٣٣٨/٢، رقم ٩٣٥).

(١) نهاية اللوحة (١٠٦) من نسخة الظاهرية.

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في الأدب. باب التبسم والضحك. (٢٣/٨ رقم ٦٠٨٥)، وكتاب: فضائل أصحاب النبي. باب مناقب عمر بن الخطاب.(١١/٥ رقم ٣٦٨٣)، وكتاب: بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. (١٢٦/٤ رقم ٣٢٩٤)، ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل عمر رضي الله عنه.(٤ / ١٨٦٣ رقم ٢٣٩٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.(٣٠٣/٧ رقم ٨٠٧٥)، كتاب: عمل اليوم والليلة ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك.(٨٧/٩ رقم ٩٩٦٤)

(٣) في المطبوعتين زيادة « يا عمر ».

(٤) لم أهتد إليه.

(٥)أخرجه مسلم في السلام. باب: التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة.(٤ / ١٧٢٨ رقم ٢٢٠٣).

(٦)وقد تقدم أول الحديث رقم: (٨٩).

(٢٥٥١) ١١٧ - **حديث:** «إن شيطان الوضوء يسمى الولهان».

تقدم[١] وهو عند الترمذي من حديث أبي.

(٢٦٥٢) ١١٨ - **حديث أبي أمامة:** «وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه.. » الحديث[٢].

ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان والطبراني في المعجم الكبير[٣] بإسناد ضعيف.

(٢٦٥٣) ١١٩ - **حديث أبي الدرداء:** «خلق الله الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب[٤]» الحديث.

ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان وابن حبان في الضعفاء[٥] في ترجمة يزيد بن

---

(١) تقدم في تخريجه في الحديث رقم (٩٠).

(٢) تكملته من الإحياء: (٣/٣٨). «ما لم يُقدر عليه من ذلك، للبصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب الذباب عن قصعة العسل في اليوم الصائف، وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كل باسط يده فاغر فاه، ولو وكل العبد إلى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين».

(٣)أخرجه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان:(٤/٥٤٩ رقم ٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير: (٨ / ١٦٧ رقم: ٧٧٢٠) عن أبي زيد، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

و أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ /٢٣٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٨ /١٣١) فيه عفير بالتصغير ابن معدان الحمصي المؤذن ضعيف، وكذاقال في التقريب (ص ٣٩٣ رقم٤٦٢٦).فالحديث بهذا الاعتبارضعيف.

(٤) تكملته من الإحياء: (٣/ ٣٨). «وحشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الثواب والعقاب. وخلق الله تعالى الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم كما قال تعالى: ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ وصنف أجسامهم أجسام بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل الله تعالى يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله».

(٥) ابن أبي الدنيا مكايد في الشيطان: (٤ /٥٢٩ رقم ١)، وفي الهواتف (١ / ٩٩ رقم ١٥٦)، وابن حبان في المجروحين (٢ / ٣٦٦)،وأبو الشيخ في العظمة (٥ / ١٦٣٩رقم ٤٧)، من طريق حدثنا الحسين بن علي بن الأسودالعجلي،حدثنا أبو أسامة،حدثنا يزيد بن سنان أبوفروة الرهاوي، حدثنا أبو منيب الحمصي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء به.

قال ابن طاهر في معرفة التذكرة: (١ / ٣٤رقم٤٢٢) فيه يزيد بن سنان الجزري أبو فروة، ويزيد هذا ليس بشيء.

سنان وضعفه[١].

وللحاكم[٢] نحوه مختصرا: في الجن فقط، «الجن ثلاثة أصناف». من حديث أبي ثعلبة الخشني، وقال: صحيح الإسناد.

---

(١) قال ابن حبان: "يزيد بن سنان بن يزيد الجزري وهو مولى بن تميم، كنيته أبو فروة وكان يترل الرها، يروي عن الزهري، روى عنه الكوفيون وأهل بلده، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وكان مولده سنة تسع وستين، وكان ممن يخطئ كثيرا حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات.

قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عن يزيد الشامي عن الزهري من هو ؟ يروى عنه مروان بن معاوية ؟ فقال هو يزيد بن سنان أبو فروة ليس بشيء

قال أبو حاتم وهو الذي روى عن أبي المنيب عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: "خلق الله الجن على ثلاثة أصناف.........". انظر: المجروحين لابن حبان (٢ / ٣٦٦)، وتاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣ / ٣٨٢رقم ١٨٥٠)، و الجرح والتعديل (٩ / ٢٦٦رقم ١١٢٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ٢٦٩رقم ٢١٦٦)، والضعفاء للأصبهاني (١ / ١٦١رقم ٢٧١)

وهذا الحديث:ضعيف لضعف يزيد بن سنان.

(٢) المستدرك (٢ / ٤٩٥ ٣٧٠٢) وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، قال الذهبي: "صحيح".

والطحاوي في المشكل: (٧ / ٣٨١)، وابن حبان في صحيحه: (١٤/ ٢٧ رقم: ٦١٥٦). والطبراني في المعجم الكبير: (٢٢ / ٢١٤)رقم ٥٧٣)، وفي مسند مسند الشاميين: (٣ / ١٤١رقم ١٩٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: (١٩ / ٢١١رقم٥٩٨٧)، وفي حلية الأولياء (٥ / ١٣٧). كلهم من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه. وهذا الإسناد رجاله ثقات.

معاوية ابن صالح ابن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام (م ٤)، انظرتقريب التهذيب (ص ٥٣٨رقم ٦٧٦٢)

وحدير بوزن الذي قبله لكن آخره راء الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي صدوق" (م د س ق)،انظر تقريب التهذيب (١ / ١٥٤رقم ١١٥٣)

وجبير بن نفير بنون وفاء مصغراً بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل مخضرم (بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ١٣٨رقم ٩٠٤)

(٢٦٥٤) ١٢٠ - **حديث**: أنه صلى الله عليه وسلم ما رأى جبريل في صورته إلا مرتين.

الشيخان[١] من حديث عائشة: وسئلت هل رأى محمد ربه؟ وفيه: ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين.

(٢٦٥٥) ١٢١ - **حديث**: أنه كان يرى جبريل في صورة الآدمي غالباً.

الشيخان من حديث عائشة[٢] وسئلت: فأين قوله:[٣] ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾[٤] قالت: ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل... الحديث.

(٢٦٥٦) ١٢٢ - **حديث**: أنه كان يرى جبريل في صورة دحية الكلبي.

الشيخان[٥] من حديث أسامة بن زيد: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها في التوحيد. باب قول الله تعالى: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ .(١١٦/٩ رقم ٧٣٨٠)، وكتاب التفسير. باب: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٥٢/٦ رقم ٤٦١٢)، وكتاب التوحيد. باب قول الله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ (١٥٥/٩ رقم ٧٥٣١)، ومسلم في الإيمان باب: معنى قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (١٥٩/١رقم ١٧٧)، والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة الأنعام (٢٦٢/٥رقم ٣٠٦٨)، وأبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة والنجم. (٣١٥/٥رقم ٣٢٧٨)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة الأحزاب قوله تعالى: ﴿ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ (٢٢٠/١٠ رقم ١١٣٤٤).

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق. باب: إذا قال أحدكم: آمين، والملائكة في السماء، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه. (١١٥/٤ رقم ٣٢٣٥)، ومسلم في الإيمان باب: معنى قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (١٥٩/١ رقم ١٧٧).

(٣) في نسخة الظاهرية هنا زيادة (التلاوة).

(٤) النجم: (٨).

(٥) أخرجه البخاري فضائل القرآن. باب: كيف نزل الوحي ؟ وأول ما نزل.(١٨٢/٦رقم ٤٩٨٠)، وفي المناقب.

وعنده أم سلمة، فجعل يحدث ثم قام، قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة: «من هذا؟» قالت: دحية... الحديث.

(٢٦٥٧) **١٢٣ - حديث:** «عفي لأمتي عما حدثت به نفوسها».

متفق عليه[١] من حديث أبي هريرة: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها...» الحديث.

(٢٦٥٨) **١٢٤ - حديث أبي هريرة:** «يقول الله إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه» الحديث[٢]

قال المصنف: أخرجه مسلم والبخاري في الصحيحين[٣] قلت: هو كما قال. واللفظ لمسلم، فلهذا والله أعلم قدمه في الذكر.

باب علامات النبوة في الإسلام. (٤/٢٠٦ رقم ٣٦٣٣)، ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها (٤/ ١٩٠٦رقم٢٤٥١).

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها في العتق. باب الخطأ والنسيان في العتاقة. (٣/١٤٥ رقم ٢٥٢٨)، وفي الأيمان والنذور. باب: إذا حنث ناسيا في الأيمان. (٨/١٣٥ رقم ٦٦٦٤).

وفي الطلاق. باب الطلاق في الإغلاق والكره، والسكران والمجنون. (٧/٤٦ رقم ٥٢٦٩) ، ومسلم ، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر (١ / ٨١رقم ٣٤٦).

(٢) تكملته في الإحياء (فإن عملها فاكتبوها سيئة وإذا هم بحسنة لم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها عشرا) .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان باب: إذا هم العبد بحسنة رقم (١ /١١٧ رقم ١٢٨)، والبخاري في التوحيد. باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ﴾ .(٩/١٤٤ رقم ٧٥٠١)، والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة الأنعام (٥/٢٦٥ رقم ٣٠٧٣)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (١٠ /٩٨ رقم ١١١١٧).

(٢٦٥٩) ١٢٥ - **حديث**: إن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله نفسي تحدثني أن أطلق خولة.

قال: «مهلا، إن من سنتي النكاح» الحديث [١].

الترمذي الحكيم[٢] في نوادر الأصول من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا نحوه، وفيه القاسم بن عبيد الله العمري، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين[٣].

وللدارمي من حديث سعد بن أبي وقاص[٤]: لما كان من أمر عثمان بن مظعون

---

(١) تكملته من الإحياء: (٣/٣٥). قال: نفسي تحدثني أن أجب نفسي. قال: «مهلا، خصاء أمتي دءوب الصيام»، قال: نفسي تحدثني أن أترهب. قال: «مهلا، رهبانية أمتي الجهاد والحج» قال: نفسي تحدثني أن أترك اللحم. قال: «مهلا، فإني أحبه، ولو أصبته لأكلته، ولو سألت الله لأطعمنيه».

(٢) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: (٢ / ١٠٨٤ ١٤٠٠)، و البغوي في شرح السنة: (١ / ٣٦٤)، وابن بشران في أماليه: (٢/٦١٦ رقم ١٠٠٤).

(٣) القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني متروك رماه أحمد بالكذب.

وقال يحى بن معين: القاسم بن عبد الله بن عمر "ليس بشيء" و لم أجد تكذيب ابن معين له

قال الذهبي: "تركوه".

وانظر: ترجمته في التاريخ الكبير: (٧ / ١٦٤)، و الجرح والتعديل: (٧ / ١١١رقم٦٤٣)،

وتاريخ ابن معين رواية الدوري: (٣ / ١٦٠ رقم ٦٨٦) والكاشف: (٢ / ١٢٨رقم ٤٥١٥)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٥١٩ ٤٩٩٢)، والتقريب: (ص ٤٥٠رقم ٥٤٦٨).

وفي الإسناد علي بن زيد بن جدعان أيضا ضعيف.

وله شواهد ضعيفة:

منها: حديث عبد الله بن عمرو الآتي وفيه ابن لهيعة.

وحديث عثمان بن مظعون وسيأتي.

(٤) أخرجه الدارمي في السنن(٢ /١٧٩ رقم: ٢١٦٩) عن محمد بن يزيد الحزامي حدثنا يونس بن بكير حدثني ابن إسحاق حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص.

قال ابن حجر في التقريب (ص ٥١٤ رقم ٦٤٠٥):" محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز من العاشرة يقال هو الذي روى عنه البخاري فظنه ابن عدي أبا هشام المذكور قبل ترجمتين وقد فرق البخاري بينهما في التاريخ وأبو حاتم

الذي كان من ترك النساء بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية...» الحديث.

وفيه: «فمن رغب عن سنتي فليس مني».

وهو عند مسلم بلفظ: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا[(١)].

وللبغوي والطبراني في معجمي الصحابة[(٢)] بإسناد حسن، من حديث عثمان بن مظعون: أنه قال: يا رسول الله إني رجل تشق علي هذه العزبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي قال: « لا، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنه مجفرة[(٣)]».

الرازي وزعم الباجي أنهما واحد فالله أعلم(خ)" ، وقال الذهبي:" ثقة ، روى له البخاري " وانظر الكاشف (٢/ ٢٣١ رقم ٥٢٢٦).

ويونس بن بكير؛ أبوبكر الشيباني الحافظ، روى له: (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه.)

قال الذهبي: الحافظ، قال ابن معين: صدوق، و قال أبو داود: ليس بحجة، يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث انظر الكاشف (٢/ ٤٠٢ رقم ٦٤٦٤)، وقال ابن حجر في التقريب (ص ٦١٣رقم ٧٩٠٠): " صدوق يخطيء".

ومحمد بن إسحاق بن يسار تقدمت ترجمته في الكلام على الحديث رقم (٢٥٣٨)،(٩). قال ابن حجر في التقريب: (ص ٤٦٨ رقم:٥٧٢٥): "صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر". وقد صرح بالتحديث.

(١) صحيح مسلم كتاب: النكاح. باب: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه (٢/ ١٠٢٠رقم ١٤٠٢)، والترمذي في "الجامع" أبواب: النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في النهي عن التبتل. (٢/٣٩٢ رقم ١٠٨٣). وقال:"حسن صحيح"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: النكاح النهي عن التبتل.(٥/١٥١ رقم ٥٣٠٤)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: النكاح باب: النهي عن التبتل.(٦/٥٨ رقم ٣٢١٢)، وابن ماجه في "سننه" كتاب النكاح. باب: النهي عن التبتل.(٣/٣٠١ رقم ١٨٤٨).

(٢) لم أعثر عليه في معجم البغوي ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٩ / ٣٨رقم ٨٣٢٠) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الملك بن قدامة الجمحي عن أبيه و عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون به.

(٣)أي مقطعة للنكاح ونقصٌ للْماء. يقال جفَر الفحْلُ يَجْفُر جُفورا: إذا أكثر الضراب، وعدل عنه وتركه وانقطع، ومنه الحديث: [أنه قال لعثمان بن مظعون: عليك بالصوم فإنه مَجْفرة]انظر: النهاية في غريب الأثر: (١ / ٧٧٨).

ولأحمد والطبراني[1] بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو: «خصاء أمتي الصيام والقيام».

وله [2] من حديث سعيد بن العاصي بإسناد ضعيف[3]: إن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله ائذن لي في الاختصاء، فقال له رسول الله [ل/١٣٨] [4] صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف...» الحديث.

ولابن ماجه[5] بسند ضعيف من حديث عائشة: «النكاح من سنتي».

---

(١) أخرجه أحمد: (٢/ ٦١٢رقم ١٧٣٦) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، به.

والطبراني كما في مجمع الزوائد: (٤/٢٥٣) قال الهيثمي: رجاله ثقات وفي بعضهم كلام.

ويقصد به ابن لهيعة، وأخرجه أيضا: ابن عدي في الكامل: (٢ / ٤٥٠)، وقال: "ولابن لهيعة عنه بضعة عشر حديثا عامتها مناكير، منها خصاء أمتي الصيام والقيام"، والديلمي في مسند الفردوس (٢/١٩٣، رقم ٢٩٦٣)، وميزان الاعتدال: (١ / ٦٢٤).

(٢)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٦٢رقم ٥٥١٩).حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا أبوأمية الطائفي حدثني جدي عن جده سعيد بن العاص. قال الهيثمي في (٤/٢٥٢): فيه إبراهيم بن زكريا وهو ضعيف.قال ابن عدي:" حدث عن الثقات بالبواطيل ". قال أبو حاتم الرازي مجهول والحديث الذي رواه منكر وقال الترمذي كأن حديثه موضوع لا يشبه حديث الناس وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالبواطيل.

وانظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٥٣) ، و (١ / ١٥٣)الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٢٥٦)،والضعفاء لأبي نعيم(ص ٥٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: (١ / ٣٦).

(٣) في نسخة الظاهرية (بإسناد فيه ضعف).

(٤) نهاية اللوحة (١٣٨) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٥)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب النكاح. باب: ما جاء في فضل النكاح. (٣/٣٠٠ رقم ١٨٤٦). عن عيسى ابن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.: و إسناده ضعيف، رجاله ثقات، غير عيسى بن ميمون، وعيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي ويقال له ابن تليدان بفتح المثناة [ويقال له: طفيل بن سخبرة] وفرق بينهما ابن معين، وابن حبان وابن ميمون ضعيف (ت ق)، وانظر

ولأحمد وأبي يعلى[1] من حديث أنس: «لكل نبي» وقال أبو يعلى: «لكل أمة

تقريب التهذيب (ص ٤٤١رقم ٥٣٣٥).

لكن الحديث يتقوى، فقد جاء مفرقا في أحاديث:

١ - عن عبيد بن سعيد مرفوعا مرسلا بلفظ: «... و من سنتي النكاح ». أخرجه أبو يعلى مسنده (٥ / ١٣٣رقم ٢٧٤٨) حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد يبلغ به.وإسناده ثقات لكنه مرسل.

وإبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ (ع). تقريب التهذيب (ص٩٤رقم ٢٦٠).

وعبيد بن سعد الديلمي الطائفي يروى عن عبد الله بن عمر وهو أبو امرأة ابن جريج روى عنه بن أبي مليكة وإبراهيم ابن ميسرة، وسئل يحيى بن معين عن عبيد بن سعد الذي روى عنه ابراهيم ابن ميسرة فقال: مشهور. الجرح والتعديل: (٥ / ٤٠٧)، والثقات لابن حبان: (٥ / ١٣٦رقم ٤٢٣٣).

٢ - حديث أنس في قصة الرهط: «... و أتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». أخرجه البخاري في النكاح. باب الترغيب في النكاح. (٧/٢ رقم ٥٠٦٣)، ومسلم في النكاح. باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. (١٠٢٠/٢ رقم ١٤٠١).

٣ - قوله صلى الله عليه وسلم: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم». ورد من حديث معقل بن يسار، وصححه الحاكم في المستدرك: (١٧٦/٢رقم٢٦٨٥). وقال: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

٤ - عن أنس مرفوعا: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الطول فلينكح، أو فليتزوج ، وإلا فعليه بالصوم، فإنه له وجاء». أخرجه البزار: (ص ١٤٦ - زوائده) بإسناد صحيح عنه. وانظر: السلسلة الصحيحة: (٥ / ٤٩٧).

(١) أخرجه أحمد في المسند: (٣١٧/٢١ رقم١٣٨٠٧) ولفظه « لكل نبي رهبانية »، من طريق ابن المبارك وقد أخرجه ابن المبارك في الجهاد له (١٦) حدثنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك به.

ومن طريق ابن المبارك ابن أبي عاصم في الجهاد: (٣٣)، وابن أبي حاتم في العلل: (٣ /٣٨٣-٣٨٤ المسألة رقم ٩٥٢)، وأبو يعلى في مسنده: (٧ / ٢١٠رقم ٤٢٠٤)، وابن عدي في الكامل:(٣/ ١٠٥٦)، و(٤/ ١٥٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٩٥/٦رقم ٣٩٢٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل: (١٠٥٦/٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (٢٩٥/٥)، عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن إبي إياس، مرسلا.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه: (٢٣٠٩)عن محمد فضيل، عن الحجاج بن دينار، عن معاوية بن قرة، مرسلا. ورجاله ثقات، فالمرسل أصح من الموصول لأن الحجاج بن دينار أثبت من زيد العمي؛ خاصة وأن إحدى الروايات عن زيد العمي جاءت مرسلة؛ وهي رواية وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن إبي إياس، مرسلا.

و هذه الرواية المرسلة رجحها أبو حاتم.

رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله».

وفيه زيد العمى وهو ضعيف[(١)].

ولأبي داود[(٢)] من حديث أبي أمامة: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

قال أبو حاتم: هذا حديث خطأ، إنما هو معاوية بن قرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل. انظر: العلل لابن أبي حاتم: (٣ /٣٨٣-٣٨٤ المسألة رقم ٩٥٢).

وهذا الحديث: ضعيف لضعف زيد العمي.

وقد أُعل أيضا بالإرسال، فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق الفزاري، وابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن أنس، فقال: هو خطأ، إنما هو معاوية بن قرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل.

قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: إذا زاد حافظ على حافظ قبل، وابن المبارك حافظ. انظر العلل لابن أبي حاتم: (٣ /٣٨٣-٣٨٤ المسألة رقم ٩٥٢).

وضعفه جدا الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٩٢٢).

(١) زيد بن الحوارى، أبو الحوارى العمى البصرى (قاضى هراة، يقال اسم أبيه: مرة، والد عبد الرحمن و عبد الرحيم)، روى له (أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: "فيه ضعف"، قال ابن عدى: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه.

وقال ابن حجر: "ضعيف". انظر: الكاشف: (١/٤١٦ رقم ١٧٣٢)، والتقريب: (ص٢٢٣ رقم ٢١٣١).

(٢)أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب: الجهاد. باب: في النهي عن السياحة. (٢/٧ رقم ٢٤٨٦) ، والطبراني في المعجم الكبير: (٨ / ١٨٣ رقم ٧٧٧٦)، وفي مسند الشاميين:(٢/٣٧٢، رقم ١٥٢٢) ، والحاكم المستدرك: (٢/٨٣، رقم ٢٣٩٨)، و البيهقي في السنن الكبرى: (٩/١٦١، رقم ١٨٢٨٧)، وفي شعب الإيمان: (٤/١٤، رقم ٤٢٢٦) من طرق عن العلاء بن الحارث ثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة.

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد".

قال المناوي في الفيض: (٢/٤٥٣): قال النووي ، والعراقي: إسناده جيد.

وفيه العلاء بن الحارث أبو وهب اختلط. وهو العلاء بن الحارث الدمشقي صاحب مكحول أخرج له مسلم وأصحاب السنن.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث ولكنه كان أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم وكان يفتي حتى خولط وقال ابن معين ثقة يرى القدر وقال أبو حاتم لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه وقال أبوداود ثقة تغير عقله وقال البخاري: منكر الحديث وقد ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: تغير حديثه من رواية الثقات عنه. الثقات لابن حبان: (٧ /

وإسناده جيد[١].

(٢٦٦٠) ١٢٦ - **حديث**: «قالت الملائكة: رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة - وهو أبصر[٢]» الحديث.

قال المصنف: إنه في الصحيح، وهو كما قال في صحيح مسلم[٣] من حديث أبي هريرة.

٢٦٤رقم ٩٩٨٨) وانظر نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: (١ / ٢٦٠رقم٧٤).

فلعل الذي جعل الحاكم والعراقي لم يصححاه هو اختلاط العلاء بن الحارث والله أعلم.

(١) تقدم التعريف بهذا المصطلح في الحديث رقم (٩)

(٢) تكملته من الإحياء: (٣ /٤١). «فقال: ارقبوه، فإن هو عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرائي».

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان باب: إذا هم العبد بحسنة.(١/١١٧رقم ١٢٩).

(٢٦٦١) ١٢٧ - **حديث:** «إنما يحشر الناس على نياتهم».

ابن ماجه [١] **من حديث جابر دون قوله: «إنما»** [٢]

وله[٣] من حديث أبي هريرة: «إنما يبعث الناس على نياتهم» وإسنادهما حسن[٤].

ولمسلم[٥] من حديث عائشة: «يبعثهم الله على نياتهم».

وله[٦] من حديث أم سلمة: «يبعثون على نياتهم».

---

(١) ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: النية (٥/٦٢٨ رقم ٤٢٣٠)عن زهير بن محمد أنا زكريا بن عدي. أنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

وهذا الإسناد حسن:

فيه شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعى، أبو عبد الله الكوفي القاضي (بواسط ثم الكوفة، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز)، روى له: (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

قال الذهبي: "أحد الأعلام وثقه ابن معين، وقال غيره: سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، قاله ابن المبارك" انظر الكاشف: (١/٤٨٥ رقم ٢٢٧٦).

قال ابن حجر: "صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، و كان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع" انظر التقريب: (ص ٢٦٦ رقم٢٧٨٧).

و الحديث: حسن لغير ه لأجل الكلام في شريك النخعي ولأنه يعتضد بالشواهد الصحيحة

(٢) لم أجد من روى الحديث بهذه اللفظة.

(٣) أي ابن ماجه.

(٤)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: النية (٥/٦٢٧رقم٤٢٢٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى: (١١/١٢١ رقم ٦٢٤٧) عن بشر بن الوليد، كلاهما عن شريك النخعي، عن ليث عن طاوس عن أبي هريرة.

وهذا الحديث: إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وقد يرتقي لدرجة الصحيح لغيره،

قال البوصيري في الزوائد مع السنن: (٥/٦٢٧رقم٤٢٢٩) في إسناده ليث بن أبي سليم وهوضعيف؛ ويشهد له حديث جابر، رواه مسلم من طريق عائشة وأم سلمة كما سيأتي. وانظر سنن ابن ماجه: المرجع السابق.

(٥) أخرجه مسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٨ /١٦٨ رقم ٢٨٨٤).

(٦) أخرجه مسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٨/١٦٦ رقم ٢٨٨٢)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب المهدي. باب: (٢ /٥١٠رقم ٤٢٨٦) و (٢/٥١٠ ورقم ٤٢٨٩).

(٢٦٦٢) ١٢٨ - حديث: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» الحديث[١].

متفق عليه[٢] من حديث أبي بكرة.

(٢٦٦٣) ١٢٩ - حديث: لما نزل قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ جاء ناس من الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: كلفنا ما لا نطيق[٣]». الحديث

مسلم من حديث أبي هريرة[٤].

وابن عباس[٥] نحوه.

---

(١) تكملته من الإحياء: (٤١/٣). «فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال «لأنه أراد قتل صاحبه».

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في الإيمان. باب ﴿ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ (١٥/١ رقم ٣١)، وكتاب الفتن. باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما.(٥١/٩ رقم ٧٠٨٣)، وكتاب الديات. باب قول الله تعالى: ومن أحياها. (٤/٩ رقم (٦٨٧٥)، ومسلم في الفتن، وأشراط الساعة باب: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما.(٢٢١٣/٤ رقم ٢٨٨٨)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الفتن والملاحم. باب: في النهي عن القتال في الفتنة. (٥٠٤/٢ رقم ٤٢٦٨)، أول كتاب الفتن والملاحم. باب: في النهي عن القتال في الفتنة. (٥٠٥/٢ رقم ٤٢٦٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المحاربة تحريم القتل.(٤٦٤/٣ رقم ٣٥٧٤-٣٥٧٥)، كتاب: المحاربة تحريم القتل والنسائي في "المجتبى" كتاب: تحريم الدم تحريم القتل.(١٢٥/٧ رقم ٤١٢٢-٤١٢٣).

(٣) تكملته من الإحياء (٤٢/٣). «إن أحدنا ليحدث نفسه بما لا يحب أن يثبت في قلبه ثم يحاسب بذلك فقال صلى الله عليه وسلم «لعلكم تقولون كما قالت اليهود سمعنا وعصينا قولوا سمعنا وأطعنا" فقالوا سمعنا وأطعنا.»

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان باب: بيان تكليف الله ما يطاق (١١٥/١ رقم ١٩٩).

(٥) أخرجه مسلم في الإيمان باب: بيان تكليف الله ما يطاق (١١٦/١ رقم ٢٠٠)، والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة البقرة (٢٢١/٥ رقم ٢٩٩٢) وقال هذا" حديث حسن"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة البقرة قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ (٤٠/١٠ رقم ١٠٩٩٣).

(٢٦٦٤) ١٣٠ - **حديث:** «التقوى ههنا» وأشار إلى القلب.

مسلم [١] من حديث أبي هريرة وقال: «إلى صدره».

(٢٦٦٥) ١٣١ - **حديث:** «الإثم حواز [٢] القلوب» [٣]

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب باب: تحريم ظلم المسلم (١٩٨٦/٤ رقم ٢٥٦٤)

وابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: البغي (٦١٨/٥ رقم ٤٢١٣) وكتاب الفتن باب: حرمة دم المؤمن وماله (٤٣٠/٥ رقم ٣٩٣٣).

(٢) الإثم حواز القلوب» هي الأمور التي تحز فيها: أي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء، وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها، وهي بتشديد الزاي: جمع حاز. يقال إذا أصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وأدماه: قيل به حاز.

ورواه شمر "الإثم حوّاز القلوب" بتشديد الواو: أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها، ويروى «الإثم حزاز القلوب" بزايين الأولى مشددة، وهي فعال من الحز. النهاية في غريب الحديث والأثر (١ / ٩٤٧) ، و (١ / ١٠٨٠).

(٣)أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، قال: قال عبد الله ط:... فذكره مرفوعاً مثله.

فالحديث بهذا الإسناد صحيح:

سعيد بن منصور هو بن شعبة الخراساني، صاحب السنن، هو ثقة.تقريب التهذيب (ص ٢٤١رقم ٢٣٩٩).

وسفيان هو ابن عيينة، وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات. تقريب التهذيب (ص ٢٤٥رقم ٢٤٥١)

و منصور هو بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع تقريب التهذيب (ص ٥٤٧رقم ٦٩٠٨).

ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي، ثقة.تقريب التهذيب (ص ٤٩٣رقم ٦٠٨٦).

وأبوه عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ثقة.تقريب التهذيب (ص ٣٥٣رقم ٤٠٤٣).

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده عن سفيان ــ وهو ابن عيينة ــ، عن منصور، عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود ط موقوفاً عليه.

والأثر بهذا الإسناد حسن أيضاً لحال ابن أبي عمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٩/٩رقم ٨٧٤٨) من طريق زائدة، عن منصور به موقوفاً على ابن مسعود ط

وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة ثبت تقريب التهذيب (ص ٢١٣رقم١٩٨٢).

تقدم في العلم.[١]

(٢٦٦٦) ١٣٢- حديث: «البر ما اطمأن إليه القلب، وإن أفتوك وأفتوك».

الطبراني[٢] من حديث أبي ثعلبة.

و هذا الإسناد صحيح.

وأخرجه هناد في الزهد (٢ / رقم ٤٦٥٩٣٤)، وأبوداود في الزهد (ص١٣٤-١٣٥)، و الكبراني في المعجم الكبير (١٤٩/٩ رقم ٨٤٨) كل بسنده إلى الأعمش عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي الأحوص عن قال قال عبدالله. موقوفاً على ابن مسعود .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩ /٤١٠رقم ٦٨٩٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان، نا الحماني، عن حبيب بن سنان الأسدي قال: سمعت أبا وائل، يقول: قال عبد الله،قوله، وفيه يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقريب التهذيب (ص ٥٩٣رقم ٧٥٩١).

و نقل الزبيدي في إتحاف السادة المتقين:(١٥٩/١): عن الحافظ العراقي - كما المعروف أنه من قول ابن مسعود.

و علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته (٤ / أ) بقوله: " و هو أصح "، وقال المنذرى: في الترغيب والترهيب (٢٥/٣): رواته لا أعلم فيهم مجروحا لكن قيل صوابه الوقف.

والعجب من ابن السبكي/ حيث قال عن الحديث المرفوع: لا أصل له. طبقات الشافعية الكبرى (٢٨٨/٦)، والله أعلم.

(١) تقدم في العلم رقم اللوحة (٤/أ) ، وفي الإحياء (١٩/١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٩/٢٢ رقم ١٨٤٣٧) وفي مسند الشاميين (٤٤٤/١ رقم٧٨٢) بسنده إلى أحمد. وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٧/٢٩ رقم ١٧٧٤٢)، قال:ثنا زيد بن يحي الدمشقي ؛ثنا عبد الله ابن العلاء بن زبر قال سمعت مسلم بن مشكم يقول سمعت أبا ثعلبة الخشني به.

وقال الهيثمي في المجمع: (١٧٦/١): في الصحيح طرف من أوله، ورجاله ثقات.

وهذا إسناد صحيح:

فزيد بن يحي عبيد أبو عبد الله الدمشقي، ثقة؛ روى له: (أبو داود - النسائي - ابن ماجه) انظر التقريب: (ص٢٢٥ رقم٢١٦١).

و عبد الله بن العلاء بن زبر؛ أبو زبر، و يقال أبو عبد الرحمن، الشامي الدمشقي، الربعي؛ ثقة؛ روى له: (البخاري -

ولأحمد[1] نحوه

أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه) انظر التقريب: (ص٣١٧ رقم٣٥٢١).

و مسلم بن مشكم الخزاعي، أبو عبيد الله الشامي الدمشقي (كاتب أبي الدرداء)؛ ثقة مقريء روى له: (أبو داود – النسائي – ابن ماجه) انظر التقريب (ص٥٣٠ رقم٦٦٤٨).

(١)أخرجه أحمد في المسند: (٢٩ /٥٢٣ رقم١٧٩٩٩)، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت وابصة بن معبد به.

وهذا الإسناد صحيح رجاله رجال الصحيح:

فعبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه. تقريب التهذيب (ص ٣٥١رقم ٤٠١٨).

ومعاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (ص ٥٣٨رقم ٦٧٦٢)

وأبو عبدالرحمن السلمي هوعبدالله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء الكوفي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص ٢٩٩رقم ٣٢٧١)

ـــ وأخرجه أحمد في المسند: (٢٩/٥٢٧رقم١٨٠٠١)، وفي(٢٩/٥٣٣رقم١٨٠٠٦)، و أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف: (٢/٢٥٩ رقم٧٥٣)، والدارمي في (٢/٣٢٠، رقم ٢٥٣٣)، والحارث بن ابن أبي أسامة في مسنده (١/٢٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٣/١٦٠، رقم ١٥٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير: (٢٢/١٤٨، رقم ٤٠٣) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٢٤)، والبيهقي في الدلائل: (٦/ ٢٩٢). ابن عساكر في تاريخه: (١٠/١١٠)، وفي (١٠/١١١)،كل بسنده عن، حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد به.

قال حماد بن سلمة كما في تهذيب الكمال (٣/٤٧٩):" و لم يسمعه منه "، قال عفان: حدثني غير مرة، و لم يقل: حدثني جلساؤه.، عن وابصة الأسدي به.

وإسناده ضعيف جداً، للكلام في الزبير أبي عبد السلام فقد ذكره في تعجيل المنفعة: (ص١٣٥).

وسماه الزبير بن جوتشير، ويعد في البصريين، وقد ذكره يحي بن معين في تاريخه(٢ / ١٧١)، والبخاري في تاريخه (٣ / ٤١٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٥٨٤)، و لم يذكروا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكر ابن حبان في الثقات: (٦ / ٣٣٣)، وضعفه الدولابي في الكنى: (٢ / ١٠٧٢)، وقد ذكر ابن حبان في المجروحين: (١ / ٦٥) راوياً سماه: أيوب ابن عبدالسلام، وذكر له حديثاً شديد النكارة من رواية حماد بن سلمة،عنه، عن أبي بكرة، عن ابن مسعود. وأيوب بن عبد السلام هذا قال الدارقطني عنه كما في الموضوعات لابن الجوزي: (١ / ١٢٧): هو الزبير

من حديث وابصة[1] وفيه: « وإن أفتاك الناس وأفتوك».

وقد تقدما[٢].

(٢٦٦٧) ١٣٣ – حديث: «فإذا ذكر الله خنس».

ابن أبي الدنيا وابن عدي من حديث أنس في أثناء حديث «إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم...» الحديث. وقد تقدما [٣].

(٢٦٦٨) ١٣٤ – حديث: «ما من عبد إلا وله أربعة أعين عينان في رأسه يبصر هما أمر دنياه وعينان في قلبه يبصر هما أمر دينه».

أبو منصور الديلمي[٤] في مسند الفردوس من حديث معاذ بلفظ «الآخرة» مكان «دينه»، وفيه الحسين بن أحمد بن محمد الهروي الشماخي[٥] الحافظ كذبه

أبو عبدالسلام، فإنه يحدث عن أيوب بن عبدالله بن مكرز بالمنكرات.و لعل لفظة "أبي بكرة " عند ابن حبان تحريف من ابن مكرز، وإن صح ماقاله الدارقطني فهو كذاب.

وقد ذكر الذهبي في الميزان: (٤ / ٥٤٨) تابعياً كنيته أبو عبد السلام، وقال لايعرف، ولايبعد أن يكون هو الزبير هذا. والزبير لم يسمع من بن مكرز كما في رواية عفان المتقدمة.

وقد تُكلم في أيوب بن عبد الله بن مكرز، قال البخاري في التاريخ (١/٤١٩/رقم ١٣٤٣) "أيوب بن عبد الله بن مكرز من بني عامر بن لؤى وكان رجلا خطيبا عن ابن مسعود ووابصة روى عنه الزبير أبو عبد السلام ويقال انه مرسل" وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٥١)، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات: (٤/٢٦)، وقال الذهبي في المغني: (١/١٥٥ رقم٨١٨) تابعي قديم، لايعرف قال ابن عدي: له حديث لايتابع عليه .

(1) وهو وابصة بن معبد بن عتبة الأسديط أبو سالم، ويقال: أبو الشعثاء، ويقال: أبو سعيد، وفد على النبي > سنة تسع. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١١/٣٠٣).

(٢) وقد تقدما في العلم رقم اللوحة (٤ /أ) ، والإحياء (١/٢٠).

(٣) وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم : (٩١).

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس (٤ / ١٤رقم ٦٠٤٠) ، و لم أعثر عليه في مخطوطة مسند الفردوس.

قال ابن السبكي: " لم أجد له إسـادا " انظر الطبقات (٦ /٣٣١)،والاتحاف (٧/٢٩٩).

(٥) قال سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث: (١/ ٩٧): الحسين بن أحمد الهروي الشماخي الحافظ كذبه الحاكم وقد ذكر شيخنا العراقي في تخريج أحاديث الإحياء للغزالي مع كتاب رياضة النفس حديثا: (ما من عبد إلا له أربع أعين عينان في رأسه يبصر هما أمر دنياه) الحديث ثم عزاه لمسند الفردوس ثم ذكر أن في سنده هذا الرجل ثم قال:

الحاكم والآفة منه.

(٢٦٦٩) ١٣٥ - **حديث:** «من صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشيء من الدنيا».. الحديث[١] [٢] تقدم في الصلاة.[٣]

والآفة منه. انتهى. وقد ذكره الذهبي في ميزانه مطولا وذكر كلام الحاكم، وقول شيخنا: والآفة منه إشارة إلى أنه وضعه. والله أعلم.

و قال البرقاني: كتبت عنه، ثم بان لي أنه ليس بحجة.

وانظر ميزان الاعتدال(١/ ٥٢٨)،والمغني في الضعفاء(١ / ١٧٠رقم ١٥٠٧)، و لسان الميزان:(٢ / ٢٦١رقم١٠٩٦).

وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء (٥ / ٢١٢)، وابن الجوزي ذم الهوى (ص ٧٥) كلاهما بسنده عن سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، من كلامه.

(١) تمامه من الإحياء(٣/٤٣)،«غفر له ما تقدم من ذنبه».

(٢)أخرجه البخاري في الوضوء. باب الوضوء ثلاثا ثلاثا. (١/٤٣رقم ١٥٩)، وفي الوضوء. باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس، وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم. (١/٤٤رقم ١٦٤)، وفي الصوم. باب سواك الرطب واليابس للصائم. (٣/٣١رقم ١٩٣٤)، ومسلم في الطهارة باب: صفة الوضوء وكماله (١/٢٠٤رقم ٢٢٦)، وأبو داود في "سننه" كتاب: الطهارة. باب: صفة وضوء النبي عليه السلام. (١/٧٤ رقم ١٠٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الطهارة صفة الوضوء (١/١١٢ رقم ١٠٣)، كتاب: الطهارة غسل الكفين قبل الوضوء، والمضمضة والاستنشاق باليمنى منهما (١/١٠٧رقم ٩١)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الطهارة المضمضة والاستنشاق (١/٦٤رقم ٨٤)، كتاب: الطهارة بأي اليدين يتمضمض (١/٦٥رقم ٨٥).

(٣) تقدم في الصلاة رقم اللوحة (١٨/أ)، ورقم الإحياء (٣/٤٣).

(٢٦٧٠) ١٣٦- **حديث:** أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى علم في ثوبه في الصلاة..» الحديث[1][2] تقدم فيه[3].

(٢٦٧١) ١٣٧- **حديث:** كان في يده خاتم من ذهب فنظر إليه على المنبر فرماه فقال: «نظرة إليه ونظرة إليكم».

النسائي[4] من حديث ابن عباس وتقدم في الصلاة.[5]

---

(١) تكملته من الإحياء: (٣/٤٤)،« فلما سلم رمى بذلك الثوب وقال: «شغلني عن الصلاة» وقال: «اذهبوا به إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته».

(٢) أخرجه البخاري في اللباس. باب الأكسية والخمائص. (٧/١٤٧رقم ٥٨١٧)، وفي الصلاة. باب: إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها. (١/٨٤ رقم ٣٧٣)، وأبو داود في "سننه" كتاب: اللباس. باب: من كرهه. (٢/٤٤٧رقم ٤٠٥٢).

(٣) تقدم في الصلاة رقم اللوحة (٢٠/ب) وفي الإحياء (٣/٤٤).

(٤)أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الزينة طرح الخاتم وترك لبسه.(٨/٣٨٤ رقم ٩٤٧١).

والنسائي في "المجتبى" كتاب: الزينة طرح الخاتم وترك لبسه.(٨/١٩٤ رقم ٥٢٨٩).

وأحمد في المسند (٥/١١٤، رقم ٢٩٦٠)، وفي الورع (١/٨٠)، وابن حبان في صحيحه (١٢ / ٣٠٥رقم ٥٤٩٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤٠، رقم ١٢٤٠٨)، وأبو الشيخ في أخلاق > (٢/٣٠٤)، كلهم من طريق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس، به.

وهذا الإسناد صحيح:رجاله رجال الشيخين:

فعثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة قيل كان يحى بن سعيد لا يرضاه (ع)،تقريب التهذيب (ص ٣٨٥رقم ٤٥٠٤).

ومالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت (ع)، تقريب التهذيب (ص ٥١٨رقم ٦٤٥١)

وسعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج (ع). تقريب التهذيب (ص ٢٣٤رقم ٢٢٧٨).

(٥)تقدم في الصلاة رقم اللوحة (٢١/أ) ، وفي الإحياء (٣/٤٤).

(٢٦٧٢) ١٣٨ – **حديث:** «لا ومقلب القلوب».

البخاري[١] من حديث ابن عمر.

(٢٦٧٣) ١٣٩ – **حديث:** «يا مثبت القلب[ل/١٠٧][٢] ثبت قلبي على دينك» الحديث[٣].

الترمذي من حديث أنس[٤] وحسنه.

---

(١)أخرجه البخاري في القدر. باب: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ (١٢٦/٨ رقم ٦٦١٧)، وفي الأيمان والنذور. باب: كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم.(١٢٨/٨ رقم ٦٦٢٨).

كتاب التوحيد. باب مقلب القلوب، وقول الله تعالى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ (١١٨/٩ رقم ٧٣٩١)، والترمذي في "الجامع" أبواب: النذور والأيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم ؟.(١١٣/٤ رقم ١٥٤٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: النعوت قول الله جل ثناؤه: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ قوله عز وجل: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ ﴾مقلب القلوب: (١٤٦/٧ رقم ٧٦٦٦)، كتاب: الأيمان والنذور الحلف بمقلب القلوب.(٤٣٢/٤ رقم ٤٦٨٥)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: الأيمان والنذور باب: (٢/٧ رقم ٣٧٦١).

(٢) نهاية اللوحة (١٠٧) من نسخة الظاهرية.

(٣) تكملته من الإحياء: (٤٤/٣). قالوا أو تخاف يا رسول الله؟ قال«وما يؤمنني والقلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء».

(٤) أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن.(٤ / ٤٤٨رقم ٢١٤٠)،وابن أبي شيبة في المصنف:(٢٠٩/١٠رقم٢٩١٨٧)،وفي (٣٦/١١رقم٣٠٣٩٦)، وأحمد في المسند: (١٩ / ١٦٠رقم ١٢١٠٧)، وابن أبي عاصم في السنة (ص١٠١ رقم ٢٢٥)، وأبو يعلى في مسنده: (٦ / ٣٠٩رقم ٣٦٨٧)،والبغوي في شرح السنة: (١٦٥/١ رقم ٨٨)،كلهم من طريق أبي معاوية.

وقال الترمذي:"حسن".

وأخرجه أيضا أحمد في المسند: (٢٥٧١٣٧٣١/٣) قال: حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد كلاهما (أبو معاوية، و عبد الواحد) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، به.

وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم.

والحاكم[١] من حديث جابر، وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولمسلم[٢] من حديث عبد الله بن عمرو: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا

و فيه طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة "ع" لكن البخاري قرنه. قال جماعة ليس به بأس وقال شعبة حديثه عن جابر صحيفة. وانظر الكاشف (١ / ٥١٥رقم ٢٤٨١) و تقريب التهذيب: (ص/ ٢٨٣رقم ٣٠٣٥).

و أخرجه البخاري في الأدب المفرد: (١ / ٢٣٧رقم ٦٨٣) من طريق الأعمش وقرن بين أبي سفيان وبين يزيد الرقاشي كلاهما عن،أنس به.

و أخرجه ابن ماجه في السنن: (٢ / ١٢٦٠رقم٣٨٣٤) من طريق عبد الله ابن نمير.

و الطبراني في الدعاء: (ص ٣٧٨رقم١٢٦١) من طريق سليمان طرخان، والآجري في الشريعة: (٢ / ١١٦٠رقم ٧٣٢) عن طريق إبراهيم بن عيينة، ثلاثتهم (ابن نمير وسليمان وإبراهيم) عن يزيد الرقاشي ـ وهو ضعيف ـ عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١ / ٢٦١رقم ٧٥٩) حدثنا محمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن ثابت عن أنس به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (د ت ق). تقريب التهذيب (ص ٤٥٧رقم ٥٥٧٣).

قال أبو عيسى الترمذي: وفي الباب عن عائشة و النواس بن سمعان و أنس و جابر و عبد الله بن عمرو و نعيم بن همار قال وهذا حديث حسن، وهكذا روى غير واحد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث أبي سفيان، عن أنس أصح.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٢ / ٣١٧رقم ٣١٤٠)، وأبو يعلى: (٢٣١١٧)، والطبري في تفسيره: (١٨٨/٣)، والبيهقي في الشعب (٧٤١/٢٠٨/٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه به. قال الحاكم: وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم. وقال الذهبي:" على شرط مسلم".

وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم كما قال الحاكم إلا أن فيه طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق "ع" لكن البخاري قرنه. قال جماعة ليس به بأس وقال شعبة حديثه عن جابر صحيفة وانظر الكاشف: (١ / ٥١٥رقم ٢٤٨١) وتقريب التهذيب: (ص/ ٢٨٣رقم ٣٠٣٥).

وبقية رجاله ثقات كما تقدم في التعليق الحديث السابق.

(٢) أخرجه مسلم في القدر باب: تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (٤ / ٢٠٤٥رقم ٢٦٥٤)، والنسائي في

على طاعتك».

وللنسائي في الكبرى وابن ماجه والحاكم[1] وصححه على شرط الشيخين من حديث النواس بن سمعان: « ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه ».

"السنن الكبرى" كتاب: الاستعاذة ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون (٤ / ٤٤٣رقم ٧٨٦١) ، وتقدم في الحديث رقم (٧٣).

(١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: النعوت قول الله جل ثناؤه: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ قوله: ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾ ، (٤ / ٤١٤رقم ٧٧٣٨)، وابن ماجه في "السنن" المقدمة باب: فيما أنكرت الجهمية. (١ / ٧٢رقم ١٩٩)، والحاكم في المستدرك: (٧٠٧/١ رقم١٩٢٦)، وقال صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وأحمد في المسند: (١٨٢/٤رقم ١٧٧٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة: (ص ٨٢ رقم ٢١٩) ، والآجري في الشريعة: (٢/ ١١٦٢رقم ٧٣٤)، وابن حبان في صحيحه: (٢٢٢/٣ رقم٩٤٣)، والطبراني في الدعاء: (ص ٣رقم ١٢٦٢)، وفي مسند الشاميين: (٣٣٠/١رقم ٥٨٢)، كل بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بسر ابن عبيد الله يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابي به.

و الحديث صحيح الإسناد:

فعبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة. (ع)تقريب التهذيب (ص ٣٥٣رقم ٤٠٤١).

وبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ثقة حافظ (ع). تقريب التهذيب (ص ١٢٢رقم ٦٦٧)

وأبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بتحتانية ومعجمة ابن عبدالله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين قال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء(ع)تقريب التهذيب (ص ٢٨٩رقم ٣١١٥).

وللنسائي في الكبرى[1] بإسناد جيد[2] نحوه من حديث عائشة.

(٢٦٧٤) **١٤٠ – حديث:** «مثل القلب مثل العصفور يتقلب في كل ساعة».

الحاكم في المستدرك، وقال: صحيح على شرط مسلم، والبيهقي[3] في الشعب

---

(١)أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: النعوت قول الله جل ثناؤه: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ قوله: ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾ (٧/١٥٥ رقم ٧٦٩٠) عن الحسن بن أحمد، عن أبي الربيع الزهراني.

وأخرجه أحمد في المسند (٤١/٥١رقم ٢٤٦٠٤) قال: حدثنا يونس. كلاهما (يونس، وأبو الربيع الزهراني) عن حماد، يعني ابن زيد، عن المعلى بن زياد وهشام ويونس، عن الحسن، قال ثنا يونس والمعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن عائشة به.

وهذا إسناد منقطع ؛ لأن الحسن البصري رأى عائشة ، و لم يصح له سماع من منها، ورجال النسائي رجال الصحيح.

وانظر تهذيب الكمال: (٦ / ٩٧) ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل: (١ / ١٦٥).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: (٤ / ٤٩رقم ٢٧٠١) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عائشة به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط ضعيف (٤) التقريب: (ص ٢٣٤ رقم٢٢٧٦).

(٢) إسناد جيد فكأنه أطلقه و لم يطلق الصحة على السند لفقد الاتصال ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم الكلام على التعريف بهذا المصطلح في الدراسة.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣٤٢رقم ٧٨٥٠). أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثني بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح به.

وقال:"حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعا.

وفيه سويد بن سعيد الحدثاني متكلم فيه وقد روى له مسلم في المتابعات والشواهد.

وفيه بقية وهو ضعيف إذا دلس لكنه صرح بالتحديث في رواية البيهقي التالية.

والطبراني في مسند الشاميين: (٢ / ١٧٧رقم ١١٤٢) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح.

من حديث أبي عبيدة بن الجراح.

قلت: [لكن][1] رواه البغوي في معجمه من حديث أبي عبيد غير منسوب وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟[2].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٠٨ رقم ٧٤٠) أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق الحنظلي ثنا بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح به مرفوعا، وأشار بأنه يروى موقوفا. انظر: المصدر السابق.

وأخرجه أبونعيم في الحلية: (٥/٢١٦) من طريق إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في ا لمصنف: (٧ / ١١٦رقم٣٤٦٢٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، به، وإسناده منقطع ورجاله ثقات؛ وخالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة بن الجراح. وانظر: تهذيب الكمال: (٨ / ١٦٨).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الظاهرية

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم.

(٢٦٧٥) ١٤١- حـــديث: «مثـــل القلـــب في تقلبـــه كالقـــدر إذا اســـتجمعت غليانا».

أحمد والحاكم[١] وقال: صـحيح علـى شـرط الشـيخين[٢] مـن حـديث المقـداد بـن الأسود.

---

(١)أخرجه أحمد في المسند (٣٩ / ٢٣٨رقم٢٣٨١٦) والطبراني في الكبير (٢٠ / ٢٥٥رقم ٦٠٣) كلاهما من طريق فرج بن فضالة عن سليم بن عامر عن المقداد بن الأسود، به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف (د ت ق)تقريب التهذيب (ص ٤٤٤رقم ٥٣٨٣).

وهذا الإسناد منقطع بين سليم بن عامر والمقداد،لكن يشهد ما أخرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٣١٧رقم ٣١٤٢). والبزار في البحر الزخار (٦ / ٤٦ رقم ٢١١٢) والخرائطي في اعتلال القلوب (رقم ٣٧٣)، والطبراني في مسند الشاميين: (٣ / ١٧٥رقم ٢٠٢١)، والبيهقي في القضاء والقدر (١ / ٣٤٩رقم٣٣٠) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن المقداد بن الأسود به.

وهذا الإسناد حسن:

فمعاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (ص ٥٣٨رقم ٦٧٦٢)

وعبدالرحمن بن جبير بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر الحضرمي الحمصي ثقة (بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ٣٣٨رقم ٣٨٢٧).

وجبير بن نفير ــ بنون وفاء مصغراً ــ بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل مخضرم.(بخ م ٤). تقريب التهذيب (ص ١٣٨رقم ٩٠٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٨٤رقم٢٢٦). و القضاعي في مسند الشهاب: (٢/٢٦٦رقم ١٣٣١)، والمعجم الكبير (٢٠ / ٢٥٣رقم ٥٩٩) كلهم من طريق بقية ثنا عبد الله بن سالم عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن ابن جبير عن أبيه عن المقداد بن الأسود، به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢٢٩) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

والحديث صحيح بالمتابعات والشواهد، خاصة وأن بقية قد صرح بالتحديث.

(٢) في نسخة الظاهرية (البخاري) .

(٢٦٧٦) ١٤٢ – حديث: «مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة.. » الحديث (١).

الطبراني في الكبير والبيهقي (٢) في الشعب من حديث أبي موسى الأشعري

---

(١) تكملته من الإحياء: (٣ /٤٤). «تقلبها الرياح ظهر البطن »

(٢) شعب الإيمان: (٢/ ٢٠٦رقم ٧٣٦)، وأحمد في مسنده: (٣٢ / ٤٣٠ رقم ١٩٦٦٠) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه هناد في الزهد (٢ / ٥٨٣) ١٢٣٧) حدثنا أبو معاوية كلاهما (عبد الواحد وأبو معاوية) عن عاصم الأحول عن كبشة السدوسي قال خطبنا أبو موسى، به.

و لم أجده في المعجم الكبير فلعله ساقط من الطبعة الموجودة.

فالحديث حسن الإسناد:

مدار الإسناد على أبي كبشة السدوسي البصري وهو مقبول (د). تقريب التهذيب: (ص ٦٦٨رقم ٨٣٢٠)، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" المقدمة باب: في القدر: (١/١٠٩، رقم ٨٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أسباط ابن محمد ثنا الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري. قال البوصيرى (١/١٤) هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشى، وقد أجمعوا على ضعفه لكن لم ينفرد به فقد رواه مسدد في مسنده.

والبزار في البحر الزخار (٨/٤٩ رقم٣٠٣٧)، حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي. والروياني في مسنده: (١ / ٣٧٢رقم ٥٦٨)، حدثنا جابر بن كردي بن جابر الواسطي.كلاهما (محمد بن عبد الملك و جابر بن كردي) عن يزيد ابن هارون قال أنبأنا الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى، به. وقال: ولا نعلم أسند الجريري عن غنيم عن أبي موسى إلا هذا الحديث.

وهذا الإسناد صحيح:

محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق (د ق)تقريب التهذيب (ص ٤٩٤رقم ٦١٠١)

وجابر بن كردي بضم الكاف وسكون الراء وآخره ياء مثقلة الواسطي البزاز صدوق قال المزي:" لم أقف على رواية النسائي عنه" (س)تقريب التهذيب (ص ١٣٦رقم ٨٧٥)

ويزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد (ع)تقريب التهذيب (ص ٦٠٦رقم ٧٧٨٩).

وسعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٣٣رقم ٢٢٧٣).

بإسناد حسن.

وللبزار[١] نحوه من حديث أنس بسند[٢] ضعيف.

(٢٦٧٧) ١٤٣ - حديث: «قال الله عز وجل: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي».

أحمد وابن حبان[٣] من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي.

وغنيم بن قيس المازني أبو العنبر البصري مخضرم ثقة (م ٤)تقريب التهذيب (١ / ٤٤٣رقم ٥٣٦٥).

وفيه الجريري مختلط لكن سماع يزيد بن هارون منه قبل الاختلاط، وروايته عنه في صحيح مسلم.

(١) أخرجه البزار في البحر الزخار: (٢ / ٣٦٢رقم ٧٥٠٩) حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك به. « ولكنه بلفظ المؤمن وليس بلفظ القلب » ، وابن الأعرابي في المعجم (٢ / ٣٣٩رقم ٨٣٨)، والخرائطي في اعتلال القلوب: (١ / ٣٩١رقم٣٦٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٤/٢، رقم ١٣٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٢٠٦ رقم ٧٣٦)، وفي القضاء والقدر (١ / ٣٤٨رقم ٣٢٩)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢ / ٧٧)، كلهم من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا أبو بكر ابن عياش بن الاعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك.

وابن الجوزي في ذم الهوى: (ص ٧٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار أيضاً، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سفيان عن أنس به، « ولكنه بلفظ القلب » ، وابن عساكر المعجم (١ / ٨٢ رقم ١٤٣) وقد روي عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس به.

وقال الهيثمي في المجمع مجمع الزوائد (٢ / ٢٩٣)، أخرجه البزار فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردى، قال ابن عدى: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه.

وقال مطين: كان يكذب. وقال الدارقطني: لا بأس به، قد أثنى عليه أبو كريب، واختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أصحاب الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال ابنه عبدالرحمن: كتبت عنه، وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه.. الجرح والتعديل (٢ / ٦٢ رقم ٩٩) والكامل: (١ / ١٩١رقم ٣٠) ، و ميزان الاعتدال: (١ / ١١٢).

فالحديث فيه ضعيف كما قال العراقي بسبب العطاردي.

(٢) في المطبوع (بإسناد).

(٣)أخرجه أحمد في المسند (٢٩/٢٠٦ رقم ١٧٦٦٠) و من طريق أحمد ابن الأثير في أسد الغابة (٤٨٩/٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٥ رقم ٨٤)، وقال الحاكم: "صحيح" ووافقه الذهبي، وابن حبان في صحيحه (٥٠/٢ رقم

وقال ابن عبد البر[1] في الاستيعاب: إنه مضطرب الإسناد.

---

٣٣٨)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٣٠) و(٧/ ٤١٧)، والتاريخ الكبير (٥ / ٣٤١رقم ١٠٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٩/٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٣ / ١٨٥رقم ٢٠٤٥) من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد قال: حدثني عبد الرحمن ابن قتادة السلمي، واختلف فيه على راشد بن سعد: فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤١/٥ و١٩١/٨-١٩٢)، والطبري في التفسير: (٢٤٤/١٣ رقم ١٥٣٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير: (٤٣٥/٢٢)، من طرق عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (٣٤١/٥)، والطبري في التفسير: (١١٧/٩ -١١٨)، والطبراني في مسند الشاميين: (٩١/٣رقم١٨٥٤)، من طريق عبد الله بن سالم الأشعري.

كلاهما (بقية وابن سالم)، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتاده عن أبيه،عن هشام بن حكيم بلفظ: (إن الله خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره ثم قال هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين:(٣/ ٩ رقم١١٨٥٥)، من طرق عن بقية عن الزبيدي.

والبخاري في التاريخ الكبير: (٣٤١/٥) تعليقا، والطبري في التفسير: (١١٨/٩)، والطبراني في الكبير: (٤٣٤/٢٢)، وفي مسند الشاميين: (١٨٥/٣رقم ٢٠٤٦)، من طريق عبد الله بن صالح، عن عن معاوية بن صالح، كلاهما (الزبيدي ومعاوية)، عن راشد بن سعد، عبد الرحمن بن قتادة، عن هشام بن حكيم، وليس فيه قتاده والد عبد الرحمن.

وقال البخاري في التاريخ الكبير: (٣٤١/٥) عبد الرحمن بن قتادة السلمي عن هشام بن حكيم قاله معاوية عن راشد ابن سعد وقال إسحاق: ح عمرو ثنا ابن سالم عن الزبيدي عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة البصري سمع أباه سمع هشام بن حكيم رضي الله عنهما قيل يا رسول الله صلى الله عليه و سلم على ما نعمل ؟ . قال على القدر وقال معاوية مرة عبد الرحمن بن قتادة سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو خطأ، قال إسحاق: سمع بقية عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي قتادة النصري عن أبيه عن هشام بن حكيم عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثه في الشاميين.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ١٨٦) رواه أحمد ورجاله ثقات.

فلعل هذا الذي جعل ابن عبد البر يحكم عليه بالاضطراب.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص٤٥٣ رقم١٥٦٧) عبد الرحمن بن قتادة السلمي شامي. رُوي عنه حديث مضطرب الإسناد يرويه عنه راشد بن سعد.

كتاب رياضة النفس

(٢٦٧٨) ١٤٤ حديث عائشة: كان خلقه القرآن تقدم، وهو عند مسلم[١]

(٢٦٧٩) ١٤٥ حديث تأويل قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾[٢] الآية: «هو أن تصل من قطعك[٣]» الحديث.

ابن مردويه في تفسيره من حديث جابر[٤] وقيس بن سعد بن عبادة[٥].

وأنس[٦] بأسانيد حسان[٧].

---

(١)أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض (١ / ٥١٢ رقم ٧٤٦)، وأبو داود في "سننه" كتاب: الصلاة. أبواب قيام الليل باب: في صلاة الليل. (١ / ٤٢٦رقم ١٣٤٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الصلاة كتاب: قيام الليل وتطوع النهار كيف الوتر بتسع رقم (٢/١٦٠ رقم ١٤١٨) رقم (٢/١١٢ رقم١٢٩٦) ،كتاب: التفسير سورة المزمل (١٠/٣١٥ رقم ١١٥٦٣)، والنسائي في "المجتبى" كتاب: قيام الليل وتطوع النهار باب: قيام الليل رقم (١٦٠١)، كتاب: السهو باب: أقل ما يجزي من عمل الصلاة رقم (١٣١٥)، كتاب: قيام الليل وتطوع النهار باب: كيف الوتر بسبع ؟ رقم (١٧١٩).

(٢) الأعراف: (١٩٩).

(٣) تكملته من الإحياء: (٣/٤٥)، «وتعطي من حرمك وتعفو ظلمك».

(٤) أخرجه ابن مردويه وانظر: تخريج الكشاف (١ / ٤٧٧) وكذا في فتح الباري: (٨ / ٣٠٦) قال الحافظ ابن حجر: ورواه الطبرى مرسلا.

(٥) أخرجه ابن مردويه، كما في تخريج الكشاف: (١/٤٧٧).

(٦) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور: (٦/ ٧١٢) عن أنس. وانظر إتحاف السادة المتقين: (٧/٣١٨).

(٧) البيهقي في شعب الإيمان: (١٠ / ٣٣٥ رقم (٧٥٨٥)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، نا أحمد بن سلمان النجاد، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان، عن الحسن بن يونس الزاهد ببغداد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا محمد بن يزيد بن عبد الملك أبو عثمان الكاهلي، نا سعيد بن زيد القطيعي، نا قتادة، عن أنس بن مالك، به. وفي الإسناد من لم يعرف: محمد بن يزيد بن عبد الملك.

(٢٦٨٠) ١٤٦ – **حديث:** «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

أحمد والحاكم والبيهقي[١] من حديث أبي هريرة.

---

(١) أخرجه أحمد: (٢/٣٨١رقم ٨٩٣٩) ، بلفظه «صالح الأخلاق»، وابن سعد في الطبقات: (١/١٩٢)، والبزار في البحر الزخار: (١٥ / ٣٦٤رقم ٨٩٤٩) بلفظ «مكارم الأخلاق»، والطحاوي في شرح المشكل:(١١/٢٦٢ رقم٤٤٣٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (ص ٢٧ رقم ١)، والبيهقي في السنن: (١٠/١٩١، رقم ٢٠٥٧١)، وفي شعب الإيمان: (١٠ / ٣٥٢) ٧٦٠٩)، كلهم من طريق سعيد بن منصور.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: (٢ / ٦٧٠ رقم ٤٢٢١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي بلفظ: "بعثت لأتمم صالح الأخلاق" وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: (١ / ١٠٤رقم ٢٧٣) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم: (سعيد، وإسماعيل، وإبراهيم) عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، به.

وهذا الإسناد صحيح لغيره رجاله رجال مسلم:

سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به(ع). تقريب التهذيب (ص ٢٤١رقم ٢٣٩٩).

وإبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن (خ ت س ق) تقريب التهذيب (ص ٩٤رقم ٢٥٣).

وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه (خ م د ت ق)تقريب التهذيب (ص ١٠٨رقم ٤٦٠)

وعبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر (ع) تقريب التهذيب (ص ٣٥٨رقم ٤١١٩)

ومحمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة (خت م ٤)تقريب التهذيب (ص ٤٩٦رقم ٦١٣٦).

والقعقاع بن حكيم الكناني المدني ثقة (بخ م ٤)تقريب التهذيب (ص ٤٥٦رقم ٥٥٥٨)

وأبو صالح السمان هو: ذكوان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة (ع تقريب التهذيب (ص ٢٠٣رقم ١٨٤١).

وتقدم في آداب الصحبة[١].

(٢٦٨١) ١٤٧ - **حديث:** «أثقل ما يوضع في الميزان خلق حسن».

أبو داود والترمذي وصححه[٢] من حديث أبي الدرداء.

(٢٦٨٢) ١٤٨ - **حديث:** جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقال: يا رسول الله ما الدين؟ قال: «حسن الخلق[٣]» الحديث [/١٣٩][٤].

محمد بن نصر المروزي[٥] في كتاب تعظيم قدر الصلاة من رواية أبي العلاء بن

---

(١) تقدم في آداب الصحبة رقم اللوحة (٨٥/أ) ورقمه في الإحياء: (١٥٥/٢).

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: في حسن الخلق (٦٦٨/٢ رقم ٤٧٩٩) والترمذي في "الجامع" أبواب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في حسن الخلق (٣٦٣/٤ رقم ٢٠٠٣).، و أحمد في مسنده: (٤٥/ ٤٨٧رقم ٢٧٤٩٦) وفي (٤٥ / ٥٠٩رقم ٢٧٥١٧). وفي (٤٥ / ٥٠٩رقم ٢٧٥١٨) ، وعبد بن حميد في مسنده (ص ٢٠٤رقم٩٩). والبخاري في الأدب المفرد: (١٠٣/١رقم٢٧٠). كلهم من طرق عن عطاء بن نافع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به وقال الترمذي "هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الترمذي أيضاً في "الجامع" أبواب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في حسن الخلق (٣٦٢/٤ رقم ٢٠٠٢). حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ". وقال:" حسن صحيح "وانظر تحفة الأشراف: (٨ /٢٤٣).

وهذا الإسناد صحيح.

وصنيع الحافظ العراقي يوحي بأن الصحيح إنما هو الإسناد الأول وليس الأمر كذلك وإنما الصحيح الإسناد الثاني.

وذكر ابن أبي حاتم في علل الحديث: (٢ / ٢٧٥رقم ٢٣٢٣) وسألت أبي عن حديث؛ رواه شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران، عن أم الدرداء، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن.

(٣) تكملته من الإحياء: (٤٨/٣)،« فأتاه من قبل يمينه فقال: ما الدين؟ قال: «حسن الخلق» ثم أتاه من قبل شماله فقال: ما الدين؟ فقال: «حسن الخلق» ثم أتاه من ورائه فقال يا رسول الله ما الدين؟ فالتفت إليه وقال: «أما تفقه؟ هو أن لا تغضب».

(٤) نهاية اللوحة (١٣٩) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٥) أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة: (٢/ رقم ٨٦٤ ٨٧٨) حدثنا أبو عبدالله قال حدثنا حميد ابن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي

الشخير[١] مرسلا.

(٢٦٨٣) ١٤٩ – حديث: ما الشؤم؟ قال: «سوء الخلق».

أحمد من حديث عائشة[٢]: «الشؤم سوء الخلق».

صلى الله عليه و سلم.

فالإسناد صحيح لكنه مرسل.

فأبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه ثقة حافظ إمام جبل.تقريب التهذيب (ص ٥١٠رقم ٦٣٥٢).

وحميد بن مسعدة بن المبارك السامي بالمهملة أو الباهلي بصري صدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين، روى له: (مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

قال الذهبي: "صدوق" انظر الكاشف: (١ / ٣٥٥ رقم ١٢٥٧) وتقريب التهذيب: (ص ١٨٢رقم ١٥٥٩).

وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو إسماعيل البصري "ثقة ثبت عابد"وحديثه عن الجريري في الصحيحين وانظر تهذيب الكمال: (٤ / ١٤٨رقم ٧٠٧) وتقريب التهذيب: (ص١٢٤رقم٧٠٣).

وسعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين(ع).تقريب التهذيب (ص ٢٣٣رقم ٢٢٧٣).

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق: (ص٢٦٣ رقم ٣٤٨) قال حدثنا سعدان بن يزيد، علي بن عاصم، ويزيد ابن هارون، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير به.بلفظ (قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء وجهه، فقال: أي الأعمال أفضل؟ قال: «حسن الخلق». وأتاه من بعده، فقال: من أي الأعمال أفضل ؟ فرفع رأسه إليه، فقال: «أما تفقه، هو أن لا تغضب إن استطعت»

(١) أبي العلاء بن الشخير يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، أبو العلاء البصري (أخو مطرف، و هانئ ابني عبد الله بن الشخير) ولد في خلافة عمر وتوفي سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية، روى له: (ع) قال ابن حجر: "ثقة" انظر التقريب: (ص٦٠٢ رقم٧٧٤٠).

(٢)أخرجه أحمد في المسند (٤١ /٩٩ رقم ٢٤٥٤٧) ثنا أبو اليمان ومحمد بن مصعب قالا ثنا أبو بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد قال قالت عائشة به.

والطبراني في مسند الشاميين: (١٤٦٢) من طريق أبي اليمان بهذا الإسناد، وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق: (٢) من طريق محمد بن مصعب، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، قال حسبت أنه ذكر معه حكيم بن عمير– عن عائشة به.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق: (ص ٢٠رقم٣)، وفي مسند الشاميين: (٢ /٣٤٣رقم١٤٦٢)، وابن عدي في الكامل: (٤٧٢/٢)، وأبو نعيم في الحلية: (١٠٣/٦) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، به. قال أبو نعيم:

ولأبي داود(١) من حديث رافع بن مكيث: «سوء الخلق شؤم». وكلاهما لا يصح.

(٢٦٨٤) ١٥٠ – **حديث:** قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصني. قال: «اتق الله حيثما كنت» الحديث(٢).

تفرد به عن حبيب أبو بكر.

وقال الهيثمي في المجمع: (٨/٢٥)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع لأن حبيب بن عبيد لم يسمع من عائشة. (٥/٣٨٥ رقم ١٠٩٤).

وجاء بتقديم لفظ (سوء الخلق) على لفظ (الشؤم)، أخرجه أبونعيم في الحلية: (١٠/٢٤٩)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: (٤/٢٧٦)، من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن جابر سليم، عن يحي بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة، مرفوعا.

وإسناده: ضعيف فيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني متروك ونسبه بن حبان إلى الوضع من العاشرة د ت التقريب: (ص٢٩٥ رقم ٣١٩٩)، وفيه انقطاع ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل: (ص٢٦١).

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: في حق المملوك.(٢/٧٦٣ رقم ٥١٦٣-٥١٦٢).

وعبد الرزاق في المصنف: (١١/١٣١ رقم ٢٠١١٨)، وأحمد في المسند: (٢٥ / ٤٨٧ رقم ١٦٠٧٩)، وأبو يعلى مسنده: (٣ / ١١٣رقم ١٥٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (٤ / ٣٨٩رقم ٢٥٦٢) و الخرائطي مساوئ الأخلاق: (٣٢رقم ١١)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١٠ / ٣٧٧رقم ٧٦٥٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ٩١رقم ٩٧)، كلهم من طرق، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، فذكره. وفيه جهالة بعض بني رافع بن مكيث.

و عثمان بن زفر الجهني الدمشقي مجهول (د)، وانظر: تقريب التهذيب: (ص ٣٨٣رقم ٤٤٦٩).

ورافع بن مكيث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني، شهد الحديبية وهو أخو جندب بن مكيث. سكن الحجاز. أسد الغابة: (١/ ٣٥٤)، الإستيعاب في معرفة الأصحاب: (ص ٢٢٩ رقم٧٣٧)، معرفة الصحابة: (٢/١٠٥٣ رقم ٩١٥).

فالحديث لايصح بهذا الإسناد لأجل الانقطاع ؛ ولجهالة ؛ عثمان بن زفر.

(٢) تمامه من الإحياء: (٣/٤٥ ٤٨). قال زدني قال: «أتبع السيئة الحسنة تمحها» قال: زدني. قال: «خالق الناس بخلق حسن».

الترمذي من حديث أبي ذر[١] وقال: «حسن صحيح».

(٢٦٨٥) ١٥١ - حديث: «ما حسن الله خلق امرئ وخلقه فتطعمه النار»[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في معاشرة الناس. (٤/٣٥٥ رقم ١٩٨٧) ، وأخرجه أحمد(٥/٢٢٨رقم٢٢٣٣٧)، وفي (٥/٢٣٦ رقم٢٢٤٠٩) قال أحمد بن حنبل: وقال وكيع: وجدته في كتابي: عن أبي ذر (وهو السماع الأول، قال أحمد: وقال وكيع: قال سفيان مرة: عن معاذ. وفي العلل ومعرفة الرجال: (٣ / ٢٤٦رقم ٥٠٨٦)، والدارمي في السنن: (٢/ ٤١٥رقم ٢٧٩١)، و الطبراني في مكارم الأخلاق: (ص ٣٩رقم ١٣)، والزهد الكبير للبيهقي: (٢ / ٣٨٩رقم ٨٨٣)، كلهم من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد و أبو نعيم عن سفيان عن حبيب بهذا الإسناد نحوه قال محمود حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال محمود والصحيح حديث أبي ذر.

وهذا الإسناد صحيح إن ثبت سماع ميمون ابن أبي شبيب الربعي من لأبي ذر ومعاذ ب

فمحمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي نزيل بغداد ثقة.(خ م ت س ق). تقريب التهذيب (ص ٥٢٢رقم ٦٥١٦)

وكيع بن الجراح ابن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد" (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٨١رقم ٧٤١٤)

وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس (ع) تقريب التهذيب (ص٢٤٤رقم ٢٤٤٥)

وحبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس (ع)تقريب التهذيب (ص ١٥٠رقم ١٠٨٤).

ميمون ابن أبي شبيب الربعي أبو نصر الكوفي صدوق كثير الإرسال. (بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ٥٥٦رقم ٧٠٤٦).

وقال المزي:" وقيل: لم يسمع منه ".أي ميمون من أبي ذر.تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٩ / ١٨٧).

قال الإمام النووى فى رياض الصالحين: (١ / ٣٧) قال الترمذى: حديث حسن.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (٧ / ٣٧رقم٦٧٨٠)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١٠ / ٣٩٠ رقم ٧٦٧٨)، وابن عدى في الكامل (٣/٨١ ترجمة ٦٢٤)، وابن عساكر: (٥٣/١٤٢). كلهم من طريق هشام بن عمار

تقدم في آداب الصحبة[1].

(٢٦٨٦) ١٥٢ ـ حديث: «إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل، وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها».

أحمد والحاكم[2] وصحح إسناده من حديث أبي هريرة، دون قوله: سيئة الخلق[3]، وقد تقدم في آداب الصحبة[4].

نا عبد الله بن يزيد البكري ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال سمعت داود ابن فراهيج يقول سمعت أبا هريرة.

قال الهيثمي: (٨/٢١) فيه عبد الله بن سعد البكرى وهو ضعيف.

قال ابن طاهر: حديث: ما حسن الله تعالى خلق رجل، وخلقه فتطعمه النار. رواه داود بن فراهيج: عن أبي هريرة. وهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة، ولا أعلم رواه عن داود غير أبي غسان محمد بن مطرف. انظر ذخيرة الحفاظ لابن طاهر: (٤ / ٢٠٧٦رقم ٤٧٩٠)، ورواه تمام في الفوائد: (١٠٩/ ٢)، عن محمد بن زكريا الغلابي: حدثنا العباس بن بكار الضبي: حدثنا أبو بكر – يعني: الهذلي –، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا. والغلابي وضاع. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة: (٩ / ٤٢٧).

(١) تقدم في اللوحة: (٨٥/أ) ،ورقم الإحياء: (١٥٥/٢).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٥ / ٤٢١رقم ٩٦٧٥)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ١٨٤رقم ٧٣٠٥)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "، وقال الذهبي: صحيح.

و هناد في الزهد: (٢ / ٥٠٥رقم ١٠٣٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده: (١ / ٣١١رقم ٢٩٣)، والبخاري في الأدب المفرد: (٥٤/١رقم ١١٩)، و الخرائطي في مساوئ الأخلاق: (ص ١٧٧رقم ٣٧٩)، وابن حبان في صحيحه: (١٣ / ٧٦ رقم٥٧٦٤)، كلهم من طريق الأعمش عن أبي يحي مولى جعدة عن أبي هريرة.

قال في مجمع الزوائد: (٨ / ٣٠٨) رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

و إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أبا يحى مولى آل جعدة و أبو يحى مولى آل جعدة المخزومي مدني مقبول (بخ س ق). تقريب التهذيب (ص ٦٨٤رقم٨٤٤٧). وبقية رجاله ثقات

(٣) لم أجد من أخرج هذه اللفظة، و لم ينبه عليها ابن السبكي.

(٤) تقدم في آداب الصحبة رقم اللوحة (٩٨ /أ).ورقم (٤٨/٣).

(٢٦٨٧) ١٥٣ - حديث أبي الدرداء [١]:«أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق » الحديث [٢].

لم أقف له على أصل هكذا [٣].

ولأبي داود والترمذي[٤] من حديث أبي الدرداء: «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق».

وقال: غريب، وفي بعض طرقه[٥]: حسن صحيح.

(٢٦٨٨) ١٥٤ حديث: «إن الله استخلص هذا الدين لنفسه » الحديث[٦].

الحديث[٦].

الدارقطني في كتاب المستجاد، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي سعيد الخدري[٧] بإسناد فيه لين.

---

(١) تكملته من الإحياء: (٣/٤٩) سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه يقول.

(٢) تكملته من الإحياء: (٣/٤٩)،« والسخاء ولما خلق الله الإيمان قال اللهم قوني فقواه بحسن الخلق والسخاء ولما خلق الله الكفر قال اللهم قوني فقواه بالبخل وسوء الخلق».

(٣) قال ابن السبكي: " لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات: (٦ / ٣٣٢).

(٤) وقد تقدم قريبا في: (١٤٩).

(٥) وفي نسخة الظاهرية هنا (وقال في بعض طرقه).

(٦) تكملته من الإحياء: (٣/٤٨). «ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزينوا دينكم بهما».

(٧) لم أجد كتابا للدارقطني بهذا الاسم وكذا لم أجده في المطبوع من كتاب الخرائطي؛ لكن أخرج الدارقطني في المؤتلف والمختلف: (١ / ١٢٢) وأبو نعيم تاريخ أصبهان: (٢ / ٢٢٠٠٥) كلاهما من طريق عبد الله بن شبيب، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو قتادة العدوي من ولد عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير حليف بني زهرة، عن جري بن رزين بن دعلج الحذاء، عن ابن المنكدر، وصفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري

وفيه جري بن رزين بن دعلج الحذاء مجهول الحال، قال الدارقطني: جري بن رزيق، يروي عن محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم. سؤالات السلمي للدارقطني: (١٠٤)، وإكمال الكمال: (٢ / ٧٦).

وفيه أيضا عبد الله بن شبيب قال ابن عدي: ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير.

قال الذهبي: "عبد الله بن شبيب الربعي الإخباري واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث".

وقال ابن حجر: ذكره الدارقطني مرة، فقال: غير عبد الله بن شبيب أثبت منه. الكامل في الضعفاء: (٤ /

(٢٦٨٩) **١٥٥ – حديث:** «حسن الخلق خلق الله الأعظم».

الطبراني[1] في الأوسط من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف.

٢٦٢١٠٩٩). المغني في الضعفاء: (١ / ٢٨رقم ٣٢١٢).

وله شواهد لايفرح بها من حديث عمران بن حصين:

أخرجه الطبراني في الكبير: (١٨/١٥٩، رقم ٣٤٧). وفى الأوسط: (٨/١٦٥، رقم ٨٢٨٦) وأبو نعيم فى الحلية: (٢/١٦٠).، قال الهيثمى: (٣/١٢٧) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى، وهو متروك.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة: (٣ / ٤٤١) ١٢٨٢ (موضوع).

ومن حديث جابر:

عند الخرائطي في مكارم الأخلاق: (ص ٢٣٢ رقم ٥٣٧)، والطبراني في الأوسط: (١٠ /٤٧٩٣ رقم ٩١٥٦)، وفيه "عبد الملك بن سلمة البصري".

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث: (١ / ٨٧٤رقم ٢٥٥٤)، وسألت أبي عن حديث، رواه عبد الملك ابن مسلمة أبو مروان البصري، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، عن عمه محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال جبريل: قال الله عز وجل: هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه.

فسمعت أبي يقول: حدثني عبد الملك بن مسلمة بهذا الحديث، وهو حديث موضوع، وعبد الملك هو مضطرب الحديث.

والبيهقي في شعب الإيمان: (٧ / ٤٣٢) وقال عبد الله هذا هو إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه و روي ذلك من وجه آخر أضعف منه.

قال ابن طاهر المقدسي حديث: قال الله تعالى: هذا دين رضيته لنفسي، ولايصلحه الا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه. رواه عبدالله بن إبراهيم الغفاري: عن محمد بن أبي بكر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. وهذا لا يرويه غير الغفاري هذا، وضعفه ابن عدي. وانظر ذخيرة الحفاظ: (٣ / ١٦٥٨رقم٣٧٠٩).

وتقدمت ترجمته عند الكلام على حديث رقم :(١٥١).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (٨ / ١٨٤رقم ٨٣٤٤) وأبونعيم في حلية الأولياء: (٢ / ١٧٥) كلاهما من طريق عمرو بن الحصين العقيلي نا إبراهيم بن عطاء عن يزيد بن عياض عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمار بن ياسر.

قال الهيثمي: (٨/٢٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير كما في مجمع الزوائد: (٨/٢٠) فيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

وعمرو بن الحصين العقيلي الكلابي قال أبو حاتم الرازي:"ذاهب الحديث ليس بشيء"،وقال أبو زرعة:" واهي الحديث

(٢٦٩٠) ١٥٦ - **حديث**: قيل: يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم إيمانا؟ قال «أحسنهم خلقا».

أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم[1] من حديث أبي هريرة.

وتقدم في النكاح بلفظ: «أكمل المؤمنين»[2].

وللطبراني[3] من حديث أبي أمامة: «أفضلكم إيمانا أحسنكم خلقا».

"،وقال الأزدي:" ضعيف جدا يتكلمون فيه"، وقال ابن عدي:" حدث عن الثقات بغير حديث منكر وهو متروك الحديث"، وقال الدارقطني:"متروك ".

الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ١٥٠رقم ١٣١٤)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٢٢٤رقم ٢٥٥٢)، وميزان الاعتدال (٣ / ٢٥٣رقم ٦٣٥١)، و المغني في الضعفاء (٢ / ٤٨٢رقم ٤٦٤٣)، و الكشف الحثيث عمن رمي بالوضع في الحديث (ص ٢٠٠ رقم ٥٦٤).

وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب في تاريخ بغداد: (٥/٢٣٨٧ رقم٨٠٨)، وفيه أحمد بن عيسى العجلي متهم بالوضع.

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب السنة باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه.(٢/٦٣٢رقم ٤٦٨٢)، بدون لفظ السؤال، و الترمذي في "الجامع" أبواب: الرضاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في حق المرأة على زوجها. (٣/٤٦٦ رقم ١١٦٢)، قال أبو عيسى:"حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح:. والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عشرة النساء لطف الرجل أهله. (٨/٢٥٦ رقم ٩١٠٩)، والحاكم في المستدرك: (١ / ٤٣رقم ٢). وقال: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج فقد استشهد بأحاديث للقعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة ومحمد بن عمرو ؛ وقد احتج بمحمد بن عجلان وأخرجه أحمد في المسند: (١٢ / ٣٦٤رقم ٧٤٠٢)، والقضاعي في مسند الشهاب: (٢ / ٢٤٩) (١٢٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١ / ١٢٨رقم٢٧).

كلهم من طريق محمد بن عمرو ؛ حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد في المسند: (١٦ / ٤٧٨رقم١٠٨١٧)، و الدارمي في السنن: (٢ / ٤١٥رقم ٢٧٩٢)، والحاكم في المستدرك: (١ / ٤٣رقم ١). وقال الذهبي:" لم يتكلم عليه المؤلف وهو صحيح "، كلهم من طريق محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

(٢) وتقدم في النكاح رقم اللوحة: (٧٤ /ب) ، ورقم الإحياء: (٢/٤٥).

(٣)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ١٨٢) (٧٧٥٦)، وفي المعجم الأوسط (٤/٢١٣، رقم ٤٠٠٥)، والبغوي

(٢٦٩١) ١٥٧ – حديث: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق».

البزار وأبو يعلى والطبراني[1] في مكارم الأخلاق من حديث أبي هريرة، وبعض

في شرح السنة(١ / ٣٩) ، والشجري في لأمالي (٤٠٣/١ رقم ٤٥٣)،وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠ /٢٤٧٠٢)من طريق سويد بن عبد العزيزعن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٣٣) رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ضعيف وقد سبق الكلام عليه عند التعليق على الحديث رقم (٧٧).

(١)أخرجه البزار في مسنده (١٥ / ١٧٧رقم ٨٥٤٤)، وأبو يعلى في مسنده (١١ / ٤٢٨رقم٦٥٥٠) ؛والطبراني في مكارم الأخلاق (ص ٩رقم ١٨) ؛وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٥/١ رقم٤٦٨) ؛وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٣٣١رقم ٢٥٨٤٢) ، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص ٢١ رقم ٥٤) ؛ و الحاكم في المستدرك(١ / ٢١٢رقم ٤٢٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠ / ٢٥) ؛ و البيهقي في شعب الإيمان (١٠ / ٤٠١رقم ٧٦٩٥)، كلهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الذهبي:" عبدالله بن سعيد المقبري واه"، وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (٢ / ٩٩١رقم ٢٠٦٥)حديث: إنكم لن تسعوا الناس باموالكم، ولكن يسعهم منكم، بسط الوجه، وحسن الخلق. رواه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن ابيه، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي هريرة. وعبدالله لاشيء في الحديث.أ.هـ.

عثمان بن سعيد قلت ليحيى فعبد الله بن سعيد المقبري قال ليس بشيء، وقال مرة أخرى ليس بثقة وقال عمرو بن علي:"وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري منكر الحديث متروك الحديث كان الثوري وهشيم يحدثان عنه ويكنيانه بأبي عباد ويقولان ثنا أبو عباد بن سعيد ثنا بن أبي عصمة:، ثنا قال أحمد بن حنبل:"عبد الله بن سعيد المقبري أبو عباد منكر الحديث "،وقال أيضاً:" أبو عباد عبد الله بن سعيد المقبري ليس هو بذاك، وقال ابن عدي:" ولأبي عباد هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه الضعف عليه بين".

الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٦٢ــ ١٦٣)، والمغني في الضعفاء (٢ / ٦٦٥رقم ٦٣٠٨) المغني في الضعفاء (٢ / ٦٦٥رقم ٦٣٠٨) الجرح والتعديل، (٥ / ٧١رقم ٣٣٦).

وأخرجه البزار في مسند (١٦ / ١٩٣رقم ٩٣١٩) حدثنا أحمد بن الوزير حدثنا أبو عاصم حدثنا طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة.

قال البزار:"وطلحة بن عمرو فقد تقدم ذكرنا له بلينه فاستغنينا عن إعادة ذكره بعد"

طلحة بن عمرو الحضرمي المكي يروي عن عطاء وسعيد بن جبير وابن المنكدر قال أحمد لا شيء متروك الحديث

طرق البزار رجاله ثقات.

(٢٦٩٢) ١٥٨ – حديث: «سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

ابن حبان في الضعفاء[1] من حديث أبي هريرة.

وكذلك قال النسائي وقال يحيى ليس بشيء ضعيف وقال علي بن الجنيد متروك وقال أبو زرعة والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب.

وعامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها مما فيه نظر.

التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٠رقم ٣١٠٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٩٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٠٧رقم ٩٥٤)،و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٦٥رقم ١٧٤٦).

وأخرجه البزار في مسنده(١٧ / ٩٩رقم ٩٦٥١) وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص ٢١ رقم ٥٥)وحدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، حدثنا أسود بن سالم، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة

و هذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا أسود بن سالم وكان ثقة بغداديا.

وهذا الطريق رجاله ثقات؛ قال الحافظ:"إسناده حسن ". فتح الباري(١٠/٤٥٩)

فمحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ (خ د س).تقريب التهذيب (ص ٤٩٠رقم ٦٠٤٥)

وأسود بن سالم؛ لم أجد له ترجمة قال عنه البزار:" وكان ثقة بغداديا".

وعبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد.(ع)،تقريب التهذيب (ص ٩٧رقم ٣٢٠٧)

وأبوه هو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة (ع)تقريب التهذيب (ص ٢٩٥رقم ٢٩٦).

وجد ابن إدريس هو يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي بواو ساكنة بعدها مهملة أبو داود مقبول (بخ ت ق) تقريب التهذيب (ص ٦٠٣رقم ٧٧٤٦).

وقد تقدم ورقمه في اللوحة (٨٨/أ).

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣ / ٥١) في ترجمة (النضر بن معبد أبو قحذم) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤ / ٢٩١) وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث(ص ٣٣٣رقم٢٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان(١٠ / ٣٨٧رقم ٧٦٧٤) من طريق النضر بن معبد أبو قحذم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به.

والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس(١).

وأبي هريرة(٢) أيضا وضعفهما.

(٢٦٩٣) ١٥٩ – حديث جرير: «إنك امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك».

الخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو العباس الدغولي في كتاب الآداب(٣) وفيه

والنضر بن معبد أبو قحذم روى عنه شاذ بن الفياض والبصريون كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير.

روى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال: "سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل" أخبرناه العباس بن الفضل بن عاذان المقرى بالرى أبو القاسم قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا النضر بن معبد.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة.

التاريخ الكبير (٨ / ٩٠رقم ٢٢٩٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٦٣رقم ٣٥٣٥)و المغني في الضعفاء (٢ / ٦٩٨)، و ميزان الاعتدال (٤ / ٢٦٣رقم ٩٠٨٧)، و لسان الميزان (٦ / ١٦٥رقم ٥٧٩)

(١)أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠ / ٣٨٦رقم ٧٦٧٣) أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنا محمد بن أبي سويد، ونا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: نا شيبان، نا عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، وقال ابن عبد العزيز: سمعت محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد " زاد ابن عبد العزيز: " وإن الخلق السيء يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل " تفرد به عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وكان ضعيفا، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

وله شواهد بمعناه منها حديث ابن عمرعند عبد بن حميد مسند ه (١ / ٢٥٥ رقم ٧٩٩) حدثني داود ابن محبر ثنا سكين بن أبي سراج قال سمعت عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر به.

وفيه داود بن محبر وهو "متروك" كما تقدم في حديث رقم(٢٦).

(٢)وهو الحديث المتقدم رقم (١٥٨)، وفيه النضر بن معبد أبو قحذم وقد تقدم الكلام فيه.

(٣)أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٨ رقم٧)، والديلمي في الفردوس (٥ / ٤٠٩رقم ٨٥٧٧)،من طريق حلاب جرير: سمعت جرير بن عبد الله يقول:... فذكره مرفوعا.و لم أجد كتاب أبي العباس الدغولي الآداب

قال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف ؛ لجهالة حلاب جرير بن عبد الله.

ضعف.

(٢٦٩٤) ١٦٠ – **حديث**: البراء: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا.

الخرائطي في مكارم الأخلاق[١] بإسناد حسن.

(٢٦٩٥) ١٦١ – **حديث أبي مسعود البدري**: «اللهم[٢] حسنت خلقي فحسن خلقي».

الخرائطي[٣] في مكارم الأخلاق هكذا من رواية عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧ / ١٩٣).

(١)أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٦ رقم ٢٨)من طريق أحمد بن ملاعب ؛ حدثنا أبو غسان ؛ حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق عن أبيه ؛ عن جده أبي إسحاق ؛ عن البراء به.

أحمد بن ملاعب أبو الفضل البغدادي الإمام، المحدث، الحافظ، أبو الفضل البغدادي المخرمي.

قال ابن خراش، وغيره: ثقة. سير أعلام النبلاء (٢٥ / ٣٦)

وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي سبط حماد ابن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد (ع) تقريب التهذيب (ص ٥١٦رقم ٦٤٢٤)

وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم،(خ م د س ق).تهذيب التهذيب (٣ / ١٧٥) وتقريب التهذيب (١ / ٩٥).

وأخرجه البخاري بنفس إسناد الخرائطي في: المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه و سلم (٦ / ٦٥٢ رقم ٣٥٤٩)، وفي اللباس باب الثوب الأحمر (١٥٣/٧رقم ٥٨٤٨)، و أخرجه مسلم في: الفضائل باب في صفة النبي صلى الله عليه و سلم وأنه كان أحسن الناس وجها. (١٨١٨/٣ رقم ٢٣٣٧)، وأبو داود في الترجل:باب ماجاء في الشعر (٢٦١/٤رقم ٤١٨٤)، وفي اللباس:باب الرخصة في ذلك (٢١٨/٤ رقم ٤٠٧٢)،والترمذي في "الجامع":أبواب الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم،باب الرخصة في لبس الحمرة للرجال (٥٠٣/٤ رقم ٢٨١١)، والنسائي في الكبرى:كتاب: الزينة اتخاذ الشعر واختلاف ألفاظ الناقلين فيه(٣٢٠/٨ ٩٢٧٧) ، وفي الصغرى: باب الزينة اتخاذ الجمة (١٨٣/٨ ٥٢٣٢)، وفي كتاب الزينة:لبس الحلل للرجال (٢٠٣/٨ رقم ٥٣١٤).

٢ تاريخ بغداد:(٥ / ١٦٨ – ١٧٠)، وطبقات الحنابلة:(١ / ٧٩)، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٩٥، العبر:(٢ / ٥٤) ، الوافي بالوفيات:(٨ / ٢٠٨)، وطبقات الحفاظ:(٢٦٦ – ٢٦٧) ، وشذرات الذهب(٢ / ١٦٦).

(٣) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٩ رقم ٩)ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٣٣٤رقم

مسعود البدري،

وإنما هو ابن مسعود وهو[١] عبد الله، هكذا رواه ابن حبان في صحيحه[٢].

ورواه أحمد من حديث عائشة[٣].

١٤٧٢) عن علي بن حرب: ثنا محاضر بن المورع ثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي مسعود البدري به.

قال الحافظ فى الفتح (١٠ / ٤٥٦) صححه ابن حبان.

هكذا جزم العراقي رحمه الله بأن الحديث حديث ابن مسعود ولم أجد من نص على ذلك فيما وقفت عليه من مصادر.

١ وفي نسخة الظاهرية (أي).

(٢) أخرجه صحيح ابن حبان (٣ / ٢٣٩رقم ٩٥٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٣٧٧)، وهناد في الزهد (٢ / ٥٩٩رقم ١٢٧٣)، والطيالسي في مسنده (١ / ٢٩١) ٣٧٢) و أحمد في المسند (٦ / ٣٧٣رقم ٣٨٢٣)، وأبو يعلى مسنده(٩ / ٩رقم ٥٠٧٥)، والطبراني في الدعاء (١ / ١٤٥رقم ٤٠٤)، والقضاعي في الشهاب (٢ / ٣٣٥رقم ١٤٧٣) كلهم من طرق عن عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود به.

وهذا الإسناد حسن:

فعاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية(ع) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥رقم ٣٠٦٠).

و عوسجة بفتح أوله وسكون الواو وفتح المهملة والجيم بن الرماح بتشديد الميم كوفي مقبول (س). تقريب التهذيب (ص ٤٣٣رقم ٥٢١٣)

وعبدالله بن أبي الهذيل الكوفي أبو المغيرة ثقة (م ت س)تقريب التهذيب (ص ٣٢٧رقم ٣٦٧٩).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧٣رقم ١٧٣٦٣). رواه أحمد وأبو يعلى وقال: " فحسن خلقي ". ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٠ / ٤٥٦رقم ٢٤٣٩٢) حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة بنت طلحة عن عائشة به،

وهذا الإسناد صحيح:

فالأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان ثقة(ع).تقريب التهذيب (١ / ١١١رقم ٥٠٣).

(٢٦٩٦) ١٦٢ – حـديث عبـد الله بـن عمـرو: «اللـهم إني أسـألك الصـحة والعافية وحسن الخلق».

الخرائطي[1] في مكارم الأخلاق بإسناد فيه لين.

وإسرائيل ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تُكلم فيه بلا حجة (ع) تقريب التهذيب (ص ١٠٤رقم٤٠١).

وعاصم بن سليمان هو الأحول أبو عبدالرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية(ع) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥رقم ٣٠٦٠).

وعبدالله بن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد نسيب ابن سيرين ثقة (ع) تقريب التهذيب (ص٢٩٩رقم ٣٢٦٦).

وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران، ثقة (ع). تقريب التهذيب (ص٧٥٠رقم ٨٦٣٦).

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه (٣/٨٨ رقم ٥٢٧) من طريق أبان بن سفيان نا أبو هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به.

وهذا إسناد ضعيف:

فيه أبان بن سفيان الموصلي أصله بصري. روى عن أبي هلال محمد بن سليم.

قال الدارقطني " جزري متروك ". ميزان الاعتدال (١ / ٧رقم ٦)

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق(ص ٢٩ رقم ١٠- ١١) ، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٣ / ٨٤٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص١١٥رقم ٣٠٧) وهناد في الزهد (١ / ٢٥٦رقم ٤٤٥)، والطبراني في الدعاء (١ / ٤١٥رقم ١٤٠٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١ / ٦٠رقم ٨١٨١) وفي الدعوات الكبير (١ / ١٦٩رقم ٢٢٨) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه وكان رجلا صالحا (بخ د ت ق). تقريب التهذيب (ص ٣٤٠رقم٣٨٦٢).

(٢٦٩٧) ١٦٣ - حديث أبي هريرة: «كرم المرء دينه ومروءته [عقله][(١)] وحسنه خلقه».

ابن حبان والحاكم[(٢)] وصححه على شرط مسلم والبيهقي.

قلت: فيه مسلم بن خالد الزنجي وقد تكلم فيه[(٣)].

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة الظاهرية.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢ / ٢٣٢) ٤٨٣)، والحاكم في المستدرك (١/١٢٣ و٢/١٦٢)، وعنه البيهقي في" الشعب " (٦/٣٦٥ رقم ٤٣٣٥)، وفي " السنن " (٧/١٣٦ و١٠/١٩٥)، وأحمد في مسنده (١٤ / ٣٨١رقم٨٧٧٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ١٤٣رقم ١٩٠)، وعلي بن الجعد في مسنده (ص ٤٣٥رقم ٢٩٦٢)، وعنه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١رقم ٣)- ط دار الكتب العلمية والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢٩ رقم١٢)، والدارقطني في السنن (٣/٣٠٣رقم٢١٤) والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٤٥رقم ٢٨) كل بسنده إلى مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وتعقبه الذهبي بقوله: " الزنجي ضعيف "

قال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ: (٤ / ١٨٣٥رقم ٤٢١٥) حديث: كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه. رواه مسلم بن خالد الزنجي: عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، والزنجي ضعيف.أهـ.

(٣) مسلم بن خالد الزنجي المكي مولى بني مخزوم عالم الحرم أبو خالد عن بن أبي مليكة والزهري وعمرو وعنه الشافعي ومسدد والحميدي وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه مات ١٨ د ق عبد الله بن أحمد عن أبيه مسلم بن خالد كذا وكذا قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين وقال ابن المديني ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر وقال ابن عدي حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وقال إبراهيم الحربي إنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر كالبصلة وكان فقيه أهل مكة.

وقال ابن سعد: وكان كثير الغلط في حديثه و كان يغلط وكان داود العطار أروج في الحديث منه وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقيه قبل أن يلقى مالكا وكان مسلم بن خالد يخطئ أحيانا ومات سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين ومائة.

وقال الدارمي عن ابن معين ثقة قال عثمان ويقال إنه ليس بذاك في الحديث.

وقال الساجي صدوق كان كثير الغلط وكان يرى القدر. قال الساجي وقد رُوِي عنه ما ينفي القدر.

حدثنا أحمد بن محرز سمعت يحيى بن معين يقول كان مسلم بن خالد ثقة صالح الحديث فممَّا أنكرو عليه حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة وقال مرة عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا البينة على

قال البيهقي[(١)]: وروي من وجهين آخرين ضعيفين.

ثم رواه موقوفا على عمر، وقال: إسناد صحيح[(٢)].

من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة وحديثه عن داود عن عكرمة عن ابن عباس رفعه ملعون من أتى النساء في أدبارهن.

وحديثه عن زياد بن سعد عن ابن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس مرفوعا بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل. وغير ذلك من المناكير.

قال ابن حجر:قرأت بخط الذهبي فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف والله تعالى أعلم. تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣ / ٦٠رقم ٢٢٧)، وضعفاء العقيلي (٤ / ١٥٠)، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٦٠رقم ١٠٩٧)، و الجرح والتعديل (٨ / ١٨٣رقم ٨٠٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٢٣٨)، و الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٣٠٨رقم ١٧٩٧)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١١٧رقم ٣٣٠٥)،وتهذيب الكمال (٢٧ / ٥٠٨رقم ٥٩٢٥)، والمغني في الضعفاء (٢ / ٦٥٥)، و الكاشف (٢ / ٢٥٨رقم ٥٤١٣)، ولسان الميزان (٧ / ٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (١٠ / ١١٦)، و تقريب التهذيب (ص٥٢٩رقم ٦٦٢٥).

(١) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ١٩٥رقم ٢١٣٣١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:« كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ». هذا يعرف بمسلم بن خالد الزنجي وقد روى من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة.

أحدهما يرويه معدي بن سليمان عن ابن عجلان عن أبيه عنه به، وزاد زيادة منكرة.

أخرجه أبو يعلى بتمامه (٦٤٥١/٣٣٣/١١)، وعنه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٧/١٩٧/١)، وابن حبان في الضعفاء (٤١/٣) بالزيادة فقط، وقال: "معدي بن سليمان كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، والملزقات عن الأثبات ".

والوجه الآخر: أخرجه الحاكم أيضا من طريق أحمد بن المقدام: حدثنا المعتمر عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة به.

وعبد الله بن سعيد متروك شديد الضعف فلا يستشهد به وتقدم الكلام فيه في الحديث رقم (١٥٩).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ١٩٥رقم ٢١٣٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق: محمد بن أحمد العطار قالا حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا موسى بن داود حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت زياد بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(٢٦٩٨) ١٦٤ - حديث أسامة بن شريك[1]: شهدت الأعاريب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خلق حسن».

يقول: حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله. هذا الموقوف إسناده صحيح.أهـ.

وهذا الإسناد صحيح كماقال العراقي:

فأبو عبد الله الحافظ هو الإمام الحاكم محمد بن عبد الله بن البيع.

أبو العباس: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم وهو ثقة وتقدمت ترجمته في التعليق على الحديث رقم (٩).

ومحمد بن إسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت (م ٤).تقريب التهذيب (ص ٤٦٧رقم ٥٧٢١).

وموسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف صدوق فقيه زاهد له أوهام (م د س ق) تقريب التهذيب (ص ٥٥٠رقم ٦٩٥٩).

وشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث. ع تقريب التهذيب (ص ٢٦٦رقم ٢٧٩٠)

وعبدالله بن أبي السفر بفتح الفاء الثوري الكوفي ثقة.(خ م د س ق).تقريب التهذيب (ص٣٠٦رقم ٣٣٥٩)

وعامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل (ع). تقريب التهذيب (ص ٢٨٧رقم ٣٠٩٢).

وزياد بن حدير بمهملة مصغر الأسدي وله ذكر في الصحيح ثقة عابد (د). تقريب التهذيب (ص ٢١٨رقم ٢٠٦٤).

(١) أسامة بن شريك الثعلبي بالمثلثة والمهملة من بني ثعلبة بن يربوع ؛ قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر عداده في أهل الكوفة صحابي تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح(٤).

أسد الغابة (١ / ٨٠ رقم ٨٥)، والاستيعاب (ص٤٧ رقم١٤)، و الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٤٩رقم ٩٠).

ابن ماجه [(١)] وتقدم في آداب الصحبة[(٢)].

(٢٦٩٩) ١٦٥ – **حديث** «إن أحبكم إلى الله وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا»

الطبراني في الصغير والأوسط[(٣)] من حديث أبي هريرة: «إن أحبكم إلى الله

---

(١)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الطب باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء.(٢ / ١١٣٧رقم٣٤٣٦) ؛ والحميدي في مسنده (٢ / ٣٦٣رقم ٨٢٤)، و الطيالسي في مسنده (٢ / ٦٠٥رقم١٣٢٩)، و أحمد في المسند ه(٣٠ / ٣٩٤رقم ١٨٤٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١/ ١٠٩رقم ٢٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢ / ٦٣٥رقم ١٤٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١ / ١٧٩رقم ٤٦٣)، والحاكم في المستدرك (٤ / ٢٢٠ رقم ٧٤٣٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ٢٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٣٤٣رقم ٢٠٠٤٣) كلهم من طرق عن (سفيان بن عيينة، ومسعر، والمسعودي، وشعبة، والمطلب، والأجلح، وأبو عوانة) عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك.

وقال الحاكم:حديث صحيح الإسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكري له ومنهم مالك بن مغول البجلي

و قال البوصيري (٤/٤٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وهوكماقال:

فزياد بن علاقة بكسر المهملة وبالقاف الثعلي بالمثلثة والمهملة أبو مالك الكوفي ثقة رمي بالنصب (ع) تقريب التهذيب (ص ٢٢٠رقم٢٠٩٢).

(٢) وتقدم في آداب الصحبة رقم اللوحة (ص٨٥ /أ)، وفي الإحياء (٣/٤٩).

(٣)أخرجه في المعجم الصغير (٢/٨٩، رقم ٨٣٥)، و في الأوسط (٧/٣٥٠ رقم ٧٦٩٧)، وفي الكبير (١٩ / ٨٠رقم ١٨٣) وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ص ١٦٨، رقم ١١٧)، وفي الصمت (١/١٥٤، رقم ٢٥٣). وابن بشران في الأمالي (٢ / ٤٤رقم ٥١٣)، كلهم من طريق صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة،به.

قال الهيثمي (٨/٢١): فيه صالح بن بشير المري ، وهو ضعيف.

قال أحمد بن حنبل:" صالح المري كان صاحب قصص يقص ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث".

و قال يحيى بن معين:" صالح المري ضعيف الحديث".

قال عمرو بن على:" صالح المري منكر الحديث جدا يحدث عن قوم ثقات أحاديث مناكير، وهو رجل صالح".

قال أبو حاتم:" صالح بن بشير المري منكر الحديث، يكتب حديثه، وكان من المتعبدين و لم يكن في الحديث بذاك

أحاسنكم أخلاقا»

وللطبراني[1] في مكارم الأخلاق من حديث جابر: «إن أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا».

القوى". وقال البخاري:" صالح بن بشير أبو البشر المري البصري القاص منكر الحديث ".

الجرح والتعديل (٤ / ٣٩٦)،و الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٦١)، الكاشف (١ / ٤٩٣رقم ٢٣٢٦)،و المغني في الضعفاء (ص ٣٠٢رقم ٢٨١٧)، وتقريب التهذيب (ص ٢٧١رقم ٢٨٤٥).

(١)أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٧ رقم ٦) ، الترمذي (٤/٣٧٠، رقم ٢٠١٨) كلاهما من طريق حبان ابن هلال، قال: ثنا مبارك بن فضالة، قال: ثني عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، فذكره. قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي هريرة وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم و لم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصح؛ والثرثار هو الكثير الكلام والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم .

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه : مبارك بن فضالة: مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري،(خت د ت ق)

قال الذهبي: من علماء البصرة، قال عفان: ثقة من النساك، و كان و كان. و قال أبو زرعة: إذا قال: حدثنا فهو ثقة

و قال النسائى: ضعيف.

و قال ابن حبان: كان يخطىء.

و قال الساجى: كان صدوقا، مسلما، خيارا، و كان من النساك، و لم يكن بالحافظ، فيه ضعف. قال يحيى بن معين يقول: مبارك قدرى.

و قال هشيم: كان ثقة.

و قال العجلى: كتبت حديثه، و ليس بقوى، جائز الحديث، لم يسمع من أنس شيئا، كان يرسل عنه.

و قال المروذى: سألت أحمد عن المبارك، و أبى هلال، فقال: متقاربان ليس هما بذاك، فقد كتب على أبى لا أخرج عن مبارك شيئا.

قال عثمان الرازى: هو فوق الربيع بن صبيح فيما سمع من الحسن إلا أنه يدلس.

و سمعت نعيما يقول: سمعت ابن مهدى يقول: كنا نتبع من حديث مبارك ما قال فيه حدثنا الحسن.

و قال الدارقطنى: لين، كثير الخطأ، يعتبر به. أهـــ.

قال ابن حجر: " صدوق يدلس و يسوى " تهذيب الكمال (٢٧ / ١٨٠رقم ٥٧٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٠ / ٢٧رقم ٥٠)، و تقريب التهذيب (ص ٥١٩رقم ٦٤٦٤).

وقد تقدم الحديثان في آداب الصحبة[1]

(٢٧٠٠) ١٦٦ - **حديث ابن عباس** «ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تعتدوا بشيء من عمله..» الحديث [2].

الخرائطي[3] في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف

ورواه الطبراني في الكبير وفي مكارم الأخلاق[4] من حديث أم سلمة بإسناد

---

(1) تقدم الحديثان في آداب الصحبة (ص٨٥ /أ)، وفي الإحياء (٣/٥٠).

(٢) تكمله من الإحياء (٣/٤٨)،« تقوى تحجزه عن معاصي الله أو حلم يكف به السفيه أو خلق يعيش به بين الناس ».

(٣)أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٣ رقم ٢٩): حدثنا أحمد بن موسى المعدل البزار: ثنا إبن أبي الزرد الأيلي: ثنا ياسين بن حماد: ثنا الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا.

وفي هذا الإسناد الخليل بن مرة، قال الذهبي:"ضعفه يحيى بن معين".

قال أبو زرعة: شيخ صالح.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى.

وقال ابن عدى: ليس بمتروك، وقال الحافظ في التقريب "ضعيف"

الكامل في الضعفاء (٣ / ٥٨رقم ٦١٠)، وتهذيب الكمال (٨ / ٣٤٢رقم١٧٣٢)، و المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ١٠٢)، وميزان الاعتدال (١ / ٦٦٧)، و تقريب التهذيب (١ / ١٩٦رقم ١٧٥٧).

وياسين بن حماد، لم يجد له الألباني ترجمة،انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤ / ١٠)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٤٨رقم ٥٥) يعقوب بن عبيد أنا هشام بن عمار أنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي أنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس

وفي الإسنادين إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، قيل:هو ابن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري مجهول من الخامسة ق وانظر تقريب التهذيب (ص١٠٥رقم ٤١٨)

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (١٥ / ١٢٩٤رقم ٤٣٣٨١) لابن النجار

(٤) المعجم الكبير (٢٣ / ٣٠٧رقم ٦٩٥)حدثنا البختري بن محمد البغدادي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عبد الله بن الحسن عن أم سلمة

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٣٤٧):"رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبي "

حسن.

(٢٧٠١) ١٦٧ - **حديث** «اللهم اهدني لأحسن الأخلاق [١]» الحديث.

مسلم[٢] من حديث علي.

وهو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، الحمصي.

ميزان الاعتدال (١ / ٦٣رقم ١٩٩)، واللسان(١/ ٢٠٤)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٤٣٦/٣ رقم ١٢٥).

وأخرجه الطبراني وفي مكارم الأخلاق للطبراني (ص ٣٧ رقم ٣٠) ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، ثنا الحسين ابن يزيد الطحان، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا محمد بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة

والبيهقي في شعب الإيمان(١١ / ١٣رقم٨٠٦٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، نا جعفر بن محمد القلانسي، نا زكريا بن نافع، نا محمد بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، وفيه زكريا بن نافع.

(١) تكملته من الإحياء (٣/ ٥٠).« لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت»

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.(٥٣٤/١ رقم ٧٧١).

وأبو داود في "سننه" وفي الصلاة. أبواب تفريع استفتاح الصلاة باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. (٢٦٠/١رقم ٧٦٠).

وكتاب: الصلاة. أبواب تفريع استفتاح الصلاة باب: من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين.(٢٥٧/١ رقم ٧٤٤).

والترمذي في "الجامع" أبواب: الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه.(٤٨٥/٥ رقم ٣٤٢١).

أبواب: الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه.(٤٨٥/٥ رقم ٣٤٢٢).

والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: الصلاة التطبيق نوع آخر.(٣٠٨/١ رقم ٧١٥).

وكتاب: الصلاة التطبيق نوع آخر من الذكر في الركوع.(٣٢٧/١ رقم ٦٤١).

والنسائي في "المجتبى" كتاب: الافتتاح نوع آخر.(٢٢٠/٢ رقم ١١٢٦).

وكتاب: الافتتاح نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة.(١٢٩/٢ رقم ٨٩٧).

وابن ماجه في "سننه" كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب: سجود القرآن. (٢٦٧/٢ رقم ١٠٥٤).

وكتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب: رفع اليدين.(١٤٣/٢ رقم ٨٦٤).

(٢٧٠٢) ١٦٨ - حديث أنس: «إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد».

الخرائطي[(١)] في مكارم الأخلاق بسند ضعيف
[ل/١٠٨][(٢)].

ورواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب[(٣)] من حديث ابن عباس

---

(١)أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٦، رقم ٤١) حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد قال حدثني أبو سعيد قال حدثني عبد الرحمن بن سليمان عن أنس بن مالك.

قال الألباني: وهذا سند ضعيف جدا، أبو سعيد هذا من شيوخ بقية المجهولين الذين يدلسهم،قال ابن معين: إذا لم يسم بقية شيخه وكناه فاعلم أنه لا يساوي شيئا.

انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٦٣٦).

وأخرجه تمام في الفوائد (١/١٣٦، رقم ٣١٤). أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ثنا يوسف ثنا مخيمر ثنا روح بن عبد الواحد ثنا خليد بن دعلج عن الحسن عن أنس.

وفيه: خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف وانظر تقريب التهذيب (ص ١٩٥رقم ١٧٤٠).

قال ابن طاهرفي ذخيرة الحفاظ (٣ / ١٢٤٣رقم ٢٦٧٢) - حديث: حسن الخلق يذيب الخطايا، كما تذيب الشمس الجليد. زاد ابن عبدالعزيز: وإن الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. رواه عيسى بن ميمون الجرشي: عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس. وعيسى متروك الحديث.

(٢) نهاية اللوحة (١٠٨) من نسخة الظاهرية.

(٣)أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٣١٩، رقم ١٠٧٧٧) ؛ وفي الأوسط (١/٢٥٩، رقم ٨٥٠)، والديلمي (٢/٢٠٠، رقم ٢٩٩١)، قال الهيثمي (٨/٢٤): فيه عيسى بن ميمون المدني، وهو ضعيف. ضعفه المنذرى (٣/٢٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٢٤٧رقم ٨٠٣٦) أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا محمد بن أبي سويد و نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا: نا شيبان نا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب و قال ابن عبد العزيز سمعت محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس.

قال البيهقي في شعب الإيمان (١٠ / ٣٨٦رقم ٧٦٧٣) تفرد به عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وكان ضعيفا، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

وضعفه. وكذا رواه من حديث أبي هريرة وضعفه أيضا[١].

(٢٧٠٣) ١٦٩ - **حديث** «من سعادة المرء حسن الخلق».

الخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب[٢] من حديث جابر بسند ضعيف [ل/١٤٠][٣].

(٢٧٠٤) ١٧٠ - **حديث:** «اليمن حسن الخلق».

الخرائطي في مكارم الأخلاق[٤] من حديث عائشة بإسناد ضعيف.

(٢٧٠٥) ١٧١ - **حديث:** «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق».

ابن ماجه وابن حبان[٥] من حديث أبي ذر.

---

(١)وقد تقدم طرف منه في الحديث رقم: (١٥٨) وتقدم الكلام عليه وأنه تفرد به النضر بن معبد أبو قحدم وهو ضعيف.

(٢)أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٦ رقم ٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٤٩، رقم ٨٠٣٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ١٩٩رقم ٣٠٠) كلهم من طريق هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله ثنا محمد ابن المنكدر عن جابر، به.

والقاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني متروك رماه أحمد بالكذب(ق). تقريب التهذيب (ص ٤٥٠رقم ٥٤٦٨).

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص عند الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٦ رقم ٤٤)، وفيه محمد بن مطرف، أبو الحارث ؛ مجهول الحال، وفيه بقية وقد عنعن .

(٣) نهاية اللوحة (١٤٠) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٤) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والقضاعي (١/٦٦، رقم ٥٤) من طريقه ؛ قال الخرائطي:ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم أنا حبيب بن عبيد عن عائشة. قال المناوى: (٦/٤٦٧): قال الزين العراقي: فى سنده ضعف. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال (٣ / ١٢) ٥١٩٦) فيه: أبو بكر بن أبي مريم ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٢).

(٥) أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: الورع والتقوى (٢/١٤١٠، رقم ٤٢١٨) قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن رمح، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن الماضي بن محمد، عن علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٢ / ٧٦رقم٣٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٥٧رقم١٦٥١)،وفي مكارم

(٢٧٠٦) ١٧٢ - حديث أنس: قالت أم حبيبة: يا رسول الله أرأيت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا.. » الحديث[1].

البزار والطبراني في الكبير والخرائطي[2] في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف.

الأخلاق (ص٣٩ رقم١)،وأبو نعيم في الحلية(١ / ١٦٦ - ١٦٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٣٩رقم٨٣٧)،و البيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٣٥٧رقم ٤٣٢٥).كلهم من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ابن الغساني، قال: حدَّثنا أبي، عن جدي.

كلاهما (القاسم بن محمد، ويحيى بن يحيى بن الغساني) عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر.

وأسناد ابن ماجه، قال البوصيري (٤/٢٤٠): هذا إسناد ضعيف لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري، قال البوصيري: في إسناده الماضي بن محمد المصري، وهو ضعيف

والإسناد الآخر فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، قال الهيثمي:"وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة "انظرمجمع الزوائد (٤/٣٩٢).

وقال في موارد الظمآن (ص ٥٤):" فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني قال أبو حاتم وغيره كذاب " قال أبو زرعة كذاب.

وانظر الجرح والتعديل (٢ / ١٤٢رقم ٤٦٩)،و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١ / ص ٥٩رقم ١٣٣)

و أخرجه، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٧ رقم ٤٨) من طريق إسماعيل بن أبي زياد عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم،عن القاسم، عن عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، به.

وأبو سليمان الفلسطيني مجهول.

(١) تكملته من الإحياء (٣/٤٩) « فتموت ويموتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون؟ قال « لأحسنهما خلقا كان عندها في الدنيا، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة »

(٢)أخرجه البزار البحر الزخار(١٣ /١٨٣ رقم ٦٦٣١)، والطبراني المعجم الكبير (٢٣/٢٢٢، رقم ٤١١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٧ رقم ٥٠) ، وعبد بن حميد في مسنده (٣٦٥، رقم ١٢١٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول(ص ٢١٧ رقم: ١٦٩) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣ / ٤٧٢رقم ٧٦٨) وابن بشران في الأمالي (٢ / ٢٧٨رقم ٧٣٣).

كلهم من طريق عبيد بن إسحاق العطار ثنا سنان بن هارون البرجمي عن حميد عن أنس بن مالك.

وقال العقيلي:ولا يحفظ إلا من حديث سنان.

قال الهيثمي(٨/٢٤): فيه عبيد بن إسحاق وهو متروك وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالا.

قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق عن سنان بن هرون عن حميد عن أنس قال قالت

(٢٧٠٧) ١٧٣ - **حديث**: «إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه.. » الحديث[١].

أحمد[٢] من حديث عبد الله بن عمرو بالرواية الأولى.

ومن حديث أبي هريرة بالرواية الثانية وفيهما ابن لهيعة[٣].

(٢٧٠٨) ١٧٤ - **حديث عبد الرحمن بن سمرة**: «إني رأيت البارحة عجبا» الحديث[٤].

أم حبيبة يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما تكون لأول أو للآخر قال تخير أحسنهما خلقا كان معها في الدنيا فيكون زوجها في الجنة قالت أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة قال أبي هذا حديث موضوع لا أصل له وسنان عندنا مستور انظر علل الحديث (١ / ٤١٦رقم ١٢٥٢).

(١) تكملته من الإحياء (وكرم مرتبته).

(٢) أخرجه أحمد (١١ / ٦٢٨رقم ٧٠٥٢) وفي (١١ / ٦٢٨رقم ٧٠٥٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٨، رقم ٥١، ٥٣)، و والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٢٧٤، رقم ٣١٢٦).

من طرق عن ابن لهيعة، أخبرني الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة الأكبر، عن عبد الله بن عمرو به

قال المنذري في الترغيب (٣/٢٧٢): "رواته ثقات إلا ابن لهيعة".

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨ / ٤٨) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٤٥٩رقم ١١٠٠) والمعجم الأوسط (٦ / ٢٣٦رقم ٦٢٨٣) حدثنا محمد بن علي الصائغ، نا حفص بن عبد الله الحلواني، ثنا عمر بن عبيد صاحب الخمر، ثنا سهيل بن أبي صالح،

والبخاري في الأدب المفرد (١ / ١٠٧رقم ٢٨٤)عن محمد بن يحي بن حبان.

والحاكم في المستدرك (١٢٨/١ رقم ٢٠٠)، أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الباجي أنبأ أبو يعلى ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء.

كلهم (سهيل، ومحمد بن يحي بن حبان،و عطاء) عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وقال الذهبي:" على شرط مسلم".

(٤) تكملته من الإحياء (٣/٥٠).« رأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاء حسن خلقه فأدخله على الله تعالى ».

الخرائطي في مكارم الأخلاق [(١)] بسند ضعيف.

(٢٧٠٩) ١٧٥ – **حديث**: «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة [(٢)]» الحديث.

الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في كتاب طبقات الأصبهانيين[(٣)] من حديث أنس بإسناد جيد [(٤)].

---

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٤٥ / رقم٣٨) ، وابن بشران في الأمالي (١ / ٢٦٣رقم٢٤٩) من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: علي بن زيد متكلم فيه وقد تقدم الكلام عليه في الحديث(رقم ٢).

وأورده الحكيم في نوادر الأصول (٢/٧٣٦).

(٢) تكملته من الإحياء (٣/٥٠)،« وشرف المنازل وإنه لضعيف في العبادة »

(٣) أخرجه والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٣٣/ ٧٥٤)، و الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٤٠/رقم ٦١) وأبوالشيخ في طبقات الأصبهانيين (٢/ ٣٦٢-٣٦٣)، و (١/ ٧٦/ ٥٣)، والضياء المقدسي في المختارة (٦٨/ ٢) كلهم من طرق عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار: حدثنا نوح بن عباد القرشي عن ثابت عن أنس.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:نوح بن عباد القرشي، لم يوثقه غير ابن حبان (٧/ ٥٤٢)، و لم يرو عنه غير أبي الأسود هذا كما في الجرح والتعديل (٨ / ٤٨٤رقم ٢٢١٢)، والثقات لابن حبان (٧ / ٥٤٢رقم١٣٧٥).

فكأن الحافظ العراقي نظر إلى توثيق ابن حبان فأطلق جودة الإسناد والتي تساوي عنده حسن الإسناد والله أعلم.

(٤) تقدم البحث في مصطلح جيد عند الكلام على الحديث رقم :(٩)

(٢٧١٠) ١٧٦ - **حديث**: إن عمر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه[١] الحديث.

متفق عليه.[٢]

(٢٧١١) ١٧٧ - **حديث** « سوء الخلق ذنب لا يغفر الحديث[٣]» [٤].

الطبراني في الصغير[٥] من حديث عائشة: ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب

---

(١) تكملته من الإحياء (٣/٥١). عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر رضي اله عنه تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه: مم تضحك بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ فقال « عجبت لهؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب» فقال عمر: أنت كنت أحق أن يهبنك يا رسول الله، ثم أقبل عليهن عمر فقال: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تَهبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلن: نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم « إيهاً يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ».

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في الأدب. باب التبسم والضحك. (٨/٢٣ رقم ٦٠٨٥).

وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. باب مناقب عمر بن الخطابط (٥/١١ رقم ٣٦٨٣).

كتاب: بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. (٤/١٢٦ رقم ٣٢٩٤).

ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب: من فضائل عمر ط (٤/١٨٦٣رقم ٢٣٩٦).

والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: المناقب فضل أبي بكر وعمر ك (٧/٣٠٣ رقم ٨٠٧٥).

كتاب: عمل اليوم والليلة ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك.(٩/٨٧ رقم ٩٩٦٤).

(٣) تكملته من الإحياء (٣/٥١).« وسوء الظن خطيئة تفوح ».

(٤) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأحلاق (١ / ٨رقم ٦)حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، حدثني أبو سعيد، حدثني عبد الرحمن بن سليمان، عن أنس به.

وهذا الإسنادضعيف:

وقد تقدم الكلام في بقية بن الوليد وشيخه في الحديث رقم(١٧٠).

قال ابن السبكي:" لم أجد له إسنـــادا" انظر الطبقات (٦ /٣٣١)

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٣٣٣رقم٥٥٣) حدثنا علي بن إبراهيم الأهوازي، حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الدوري، حدثنا عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، به.

سوء الخلق؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه. وإسناده ضعيف.

(٢٧١٢) ١٧٨ - **حديث**: «إن العبد ليبلغ من سوء خلقه أسفل من درك جهنم».

الطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من حديث أنس بإسناد حيد وهو بعض الحديث اللذين قبله [ل/١٤١][1] بحديثين[2].

(٢٧١٣) ١٧٩ - **حديث** «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»

تقدم في آداب الصحبة.[3].

(٢٧١٤) ١٨٠ - **حديث** «حسنوا أخلاقكم».

أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث معاذ: "يا معاذ حسن خلقك للناس" منقطع ورجاله ثقات.[4]

قال الطبراني:" لم يروه عن يحيى، إلاعمرو ولا يروى عن عائشة، إلابهذا الإسناد"

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٥): رواه الطبراني في " الصغير "، وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب.أ.هـ. وحكم عليه الألباني بأنه هو موضوع، فإن عمرا هذا قال النقاش: أحاديثه موضوعة وكذبه يحيى بن معين وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع.

انظر الجرح والتعديل (٦ / ٢٢٤رقم١٢٤٥)، و الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ١١١رقم ١٢٧٩)، والمغني في الضعفاء (٢ / ٤٨٢رقم ٤٦٣٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٢٤٨).

(١) نهاية اللوحة(١٤١) من نسخة الحافظ ابن حجر.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧٥).

(٣) تقدم في آداب الصحبة رقم اللوحة (٨٥/أ) ،ورقمه في الإحياء (٣/٥٤). وتقدم قريبا في (١٤٦).

(٤) لم أعثر علي كتاب أبي بكر بن لال في مكارم الأخلاق؛ لكن أخرج الطبراني في الكبير (٢٠ /٣٩- ٤٠ رقم ٥٨) عن المطلب بن شعيب الأزدي، عن عبد الله بن صالح به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: عبد الله بن صالح متكلم فيه وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٨٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٤) بالإسناد السابق، وفي (٤/١٤٤)عن محمد بن صالح بن هانئ، عن حرملة التجيبي به وصححه وأقره الذهبي.

قال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات (٦ / ٣٣٢).

ورواه الدارقطني في غرائب مالك[1] فأدخل بين يحيى بن سعيد وبين معاذ سعيد بن المسيب، وهو أيضا منقطع، وقال: المحفوظ عن مالك عن يحيى بن سعيد مرسلا، وعن معاذ.

(٢٧١٥) ١٨١ - **حديث:** «إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر».

مسلم[٢] من حديث أنس.

وله[٣] من حديث أبي هريرة: «إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر».

(٢٧١٦) ١٨٢ - **حديث:** «أنه كان يُتَكَلَّم بين يديه بما يكرهه فيغضب حتى تحمر وجنتاه، ولكن لا يقول إلا حقا، فكان الغضب لا يخرجه عن الحق»

الشيخان[٤] من حديث عبد الله بن الزبير في قصة شراج الحرة فقال: أن كان

وأخرجه في الموطأ باب ما جاء في حسن الخلق (٢ / ٩٠٢رقم ١٦٠٢)، من طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠ / ٣٨٣رقم ٧٦٦٦)، أن معاذ بن جبل قال آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رحلي في الغرز أن قال « أحسن خلقك للناس يا معاذ » مالك بن أنس،

وقال الزرقاني في (شرح الموطأ) (٤ / ٣١٥) كذا ليحيى وابن القاسم والقعنبي، ورواه ابن كثير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ وهو مع هذا منقطع جدا ، ولا يوجد مسندا من حديث معاذ ، ولا غيره بهذا اللفظ ، لكن ورد معناه، قاله ابن عبد البر.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠ / ٣٨٢رقم٧٦٦٤)، من طريق عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل به.

وفيه: عبد الله بن صالح متكلم فيه وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٨٥).

قال ابن السبكي: "لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات (٦ /٣٣١) الذي يظهر من صنيع ابن السبكي، أنه يتقيد باللفظ بينماالعراقي لايتقيد به وإنما بالمعنى.

(١) وهكذا الكتاب لم أعثر عليه .

(٢) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب باب: من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم.(٢٠٠٩/٤ رقم ٢٦٠٣).

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب باب: من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم.(٢٠٠٧/٤ رقم ٢٦٠١).

(٤) أخرجه البخاري باب سكر الأنهار (٦ / ٩٣رقم ٢٣٥٩-٢٣٦٠)، ومسلم في الفضائل باب: وجوب اتباعه

ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولهما(١) من حديث أبي سعيد الخدري: وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه.

ولهما(٢) من حديث عائشة: وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله.

ولمسلم(٣): ما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه... الحديث.

صلى الله عليه وسلم.(١٨٢٩/٤رقم ٢٣٥٧)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الأقضية. أبواب من القضاء.(٣٣٩/٢ رقم ٣٦٣٧، والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة النساء.(٢٣٨/٥ رقم ٣٠٢٧).

(١) أخرجه البخاري في المناقب. باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. رقم (٨ / ٢٦رقم ٦١٠٢) الأدب. باب من لم يواجه الناس بالعتاب.(٢٦/٨ رقم ٦١٠٢، ومسلم في الفضائل باب: كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم.(١٨٠٩/٤ رقم ٢٣٢٠)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: الحياء.(٥٩٨/٥ رقم ٤١٨٠.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب. باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.(٨٨/٩ رقم ٣٥٦٠)، وفي الأدب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: " يسروا ولا تعسروا ".(٣٠/٨ رقم ٦١٢٦)، ومسلم في الفضائل باب: مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه.(١٨١٣/٤ رقم ٢٣٢٧)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: في التجاوز في الأمر.(٦٦٤/٢ رقم ٤٧٨٥).

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل باب: مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه لله عند انتهاك حرماته.(٤/ ١٨١٤رقم ٢٣٢٨).

(٢٧١٧) ١٨٣ - **حديث** «خير الأمور أوساطها»

البيهقي في شعب الإيمان(١) من رواية (٢) معضلا(٣).

ورواه الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني(٤) في الأربعين العلوية(٥) من طريق أهل البيت من حديث علي، ولا يصح.

(٢٧١٨) ١٨٤ **حديث**: «وجعلت قرة عيني في الصلاة».

النسائي(٦) من حديث أنس، وقد تقدم.

---

(١)أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٩٦رقم ٣٦٠٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد بن دعلج بن أحمد الجرمي ثنا أبو مسلم الكجي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف.

وإسناده صحيح موقوف.انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤ / ١١٦٤).

وأبو مسلم الكجي هو إبراهيم بن عبد الله من أهل البصرة يروى عن أبي عاصم وأبي الوليد كتب عنه أصحابنا مات ببغداد بعد السبعين والمائتين قال ابن حبان "ثقة".

وقال الدارقطني سمعت أبا طاهر القاضي يقول ولد أبو مسلم الكجي في سنة مئتين.

انظر الثقات لابن حبان (٨ / ٨٩رقم ١٢٣٧٦) و تاريخ بغداد(٦ ١٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ١٧٩رقم ٣٥١٢٨)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ١٤٢) قالا:حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف) .

وهذا الإسناد صحيح:

(٢) هنا بياض في النسختين، وفي المصادر (مطرف بن عبد الله).

٣ هو مقطوع وليس معضلا كما هو معروف في علم المصطلح ، لأن مطرفاً لم يرفعه ، وإنما هو من قوله.

(٤) أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني أبو عبد الله نزيل حلب، مات في سنة ثلاث وستين وخمسمائة. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١ / ١٩٢رقم٣٥٦).

(٥) لم أهتد لهذا الكتاب.

(٦) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" كتاب: عشرة النساء حب النساء (١٤٩/٨ رقم ٨٨٣٦) ،والنسائي في "المجتبى" كتاب: عشرة النساء باب: حب النساء (٦١/٧ رقم ٣٩٣٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩٨/١)، وأحمد في مسند ه (٢١ / ٤٣٣) ١٤٠٣٧)، وأبو يعلى (٢٣٧/٦، رقم ٣٥٣٠)، أبو عوانة في مسنده (٣ / ١٤) ومحمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٣٣١/١، رقم ٣٢٢)، والبيهقى (٧٨/٧، رقم ١٣٢٣٢) والضياء (٤٢٧/٤، رقم ١٦٠٨). من طرق عن سلام أبي المنذر عن ثابت، عن أنس به.

(٢٧١٩) ١٨٥ حديث: «اعبد الله في الرضا فإن لم تستطيع ففي الصبر على ما تكره خير كثير».

الطبراني في الكبير.(١)

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣ / ٣٠٥) وأعله بسلام ونقل عن البخاري أنه قال فيه منكر الحديث وعن ابن معين أنه قال فيه ضعيف قال ابن عدي وأرجو أنه لا بأس به ورواه العقيلي أيضا في الضعفاء(٢ / ١٦٠رقم٦٦٦) وأعله بسلام ثم قال وقد روي من غير هذا الوجه فيها لين وكأنه يشير إلى الطريق الأول وقال الدارقطني في العلل (١٢ / ٤٠رقم٢٣٨٥) هذا حديث رواه سلام بن سليمان أبو المنذر وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس فرفعوه وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن ثابت مرسلا وكذلك رواه محمد بن عثمان بن ثابت البصري مرسلا والمرسل أشبه بالصواب.

(١) لم أجده في الطبراني ولكن قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١ / ١٨٣) حديث الترجمة واللفظان اللذان ذكرهما الغزالي، كل ذلك طرف من حديث ابن عباس المعروف الذي أوله:

"يا غلام ! احفظ الله يحفظك..." الحديث، أخرجه أحمد، والترمذي، وأبو يعلى، والطبراني في "الكبير" وغيرهم من طرق عن ابن عباس مرفوعا - يزيد بعضهم على بعض -، وقد ذكرها الحافظ ابن رجب في شرحه للحديث في "جامع العلوم والحكم" (ص ١٨٥ فما بعدها) دون أن يخرجها.

وقد ذكر ابن رجب (ص ١٩٤) أن حديث الترجمة في رواية عمر مولى غفرة وغيره عن ابن عباس.

ثم قال ورواية عمر هذا ؛ أخرجها هناد في "الزهد" (١/ ٣٠٤/ ٥٣٦)، والبيهقي في "الشعب" (٧/ ٢٠٣/ ١٠٠٠٠)، وهي عند الطبراني في "الكبير" (٣/ ١٢٦/ ٢) أيضا عن عكرمة عن ابن عباس، لكن ليس فيها عند الطبراني حديث الترجمة. وإنما وجدته في رواية أخرى عن ابن عباس ؛ أخرجها الحاكم (٣/ ٥٤١) بإسناد منقطع، وفيه إلى ذلك راو متروك، وآخر مختلف فيه ؛ كما قال الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٣١٤) من طريق الحجاج بن فرافصة عن رجلين سماها عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به، وفيه: "فاعمل لله تعالى بالرضا واليقين، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا".

والحجاج بن فرافصة بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة الباهلي البصري صدوق عابد يهم(د س) تقريب التهذيب (١ / ١٥٣رقم ١١٣٣).

وقد أطال الشيخ الألباني/ في الكلام عليه ثم قال: "اللفظان اللذان ذكرهما الغزالي ؛ كل ذلك طرف من حديث ابن عباس المعروف الذي أوله: "يا غلام ! احفظ الله يحفظك..." الحديث ؛ أخرجه أحمد، والترمذي، وأبو يعلى، والطبراني في "الكبير" وغيرهم من طرق عن ابن عباس مرفوعا - يزيد بعضهم على بعض ، من رواية عمر مولى غفرة وغيره عن بن عباس.

(٢٧٢٠) ١٨٦ حديث: سئل عن السعادة فقال: «طول العمر في عبادة الله»

رواه القضاعي في مسند الشهاب وأبو منصور الديلمي[1] في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

وللترمذي[2] من حديث أبي بكرة وصححه: أي الناس خير؟ قال: «من طال

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٧) ؛ ولكنه أعضله ؛ فقال: عنه، رفعه إلى ابن عباس... فذكره مقتصرا على الشطر الثاني من حديث الترجمة.

والحديث له شاهد ؛ أخرجه الخطيب في "التاريخ" (١٤/ ١٢٥) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا وفيه: "اعبد الله بالصبر مع اليقين". وإسناده ضعيف جدا.

وقد روي من حديث سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لعبد الله ابن عباس: "يا غلام ! ألا أعلمك..." الحديث ؛ وفيه حديث الترجمة.أهـ.

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب(١ / ٢٠٦رقم ٣١٢)،والديلمي في الفردوس (٢ / ٣٤٦رقم ٣٥٦٦) كلاهما من طريق أبي نعيم عبد الرحمن بن ناصح ثنا إدريس بن موسى الهروي قال ثنا موسى بن ناصح ثنا ليث بن سعد عن نافع عن بن عمر.

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، إدريس بن موسى الهروي لم أجد له ترجمة.

وللحديث طريق أخرى من رواية ابن الهاد عن المطلب عن أبيه مرفوعا به.

أخرجه الخطيب (٦/ ١٦ – ١٧). وعزاه الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٤/٣١٥) لإبراهيم الحربي في " كتاب ذكر الموت " من هذا الوجه، وقال: " ووالد المطلب بن عبد الله بن حنطب مختلف في صحبته .

و المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال (٤). تقريب التهذيب (ص ٥٣٤رقم ٦٧١٠)سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥ / ٤٢٧و٤٢٨).

(٢) أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب منه(٤/٥٦٦ رقم ٢٣٣٠) حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه وقال: حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسى(٢ / ١٩٤رقم ٩٠٥)، وأحمد (٣٤ / ١٣١رقم ٢٠٤٩١) و في (٣٤ / ١٣٨رقم ٢٠٥٠٠) وابن أبي شيبة(٧ / ٩٠رقم ٣٥٥٦٥) ، والدارمى (٢/٣٩٨، رقم ٢٧٤٢) ، والبزار (٩/٩٢، رقم ٣٦٢٣) من طريق علي بن زيد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه ، به.

عمره وحسن عمله».

(٢٧٢١) ١٨٧ حديث: «المؤمن بين خمس شدائد: مؤمن يحسده ومنافق يبغضه.. » الحديث(١).

أبو بكر بن لال(٢) في مكارم الأخلاق من حديث أنس بسند ضعيف.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه:علي بن زيد وهو متكلم فيه وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣) ؛ والرواة عنه أئمة منهم (شعبة وحماد بن سلمة وزهير بن معاوية).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٤٨٩، رقم ١٢٥٦) والبيهقى (٣/٣٧١، رقم ٦٣١٧)، من طريق حماد بن سلمة عن حميد و يونس و ثابت عن الحسن عن أبي بكرة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.ووافقه الذهبي

وقال البزار في مسند البزار (٩ / ٩٢):"وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه وهذا من أحسن الأسانيد التي تروى في ذلك إن شاء الله".

(١) تكملته من الإحياء (٣ /٦٣).« وكافر يقاتله وشيطان يضله ونفس تنازعه »

(٢) لم أقف على كتابه ، وقال ابن السبكي:" لم أحد له إسنـادا " انظر الطبقات (٦ / ٣٣٢)، وكنز العمال (١ / ١٦١رقم ٨٠٩).

(٢٧٢٢) ١٨٨ – حـــديث: «مرحبـــا بكـــم قـــدمتم مـــن الجهـــاد الأصـــغر إلى الجهاد الأكبر».

البيهقي في الزهد وقد تقدم في شرح عجائب القلب[1].

(٢٧٢٣) ١٨٩ – حديث: «المجاهد من جاهد نفسه»

الترمـــذي في أثنـــاء حـــديث، وصـــححه، وابـــن ماجـــه [2] مـــن حـــديث فضـــالة بـــن عبيد.

---

(١) تقدم في الحديث رقم: (٥١)

(٢) أخرجه الترمذي في "الجامع" أبواب: فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في فضل من مات مرابطا.(١٦٥/٤ رقم ١٦٢١) ، و ابن المبارك في الزهد (ص٣٦، رقم ١٤١) ، وفي الجهاد (ص ١٤٢رقم ١٧٥) ، وأحمد في المسند (٣٩ / ٣٧٤رقم ٢٣٩٥٠)، وابن حبان صحيحه (١٠ / ٤٨٤رقم ٤٦٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٣٠٩رقم ٧٩٧) كلهم عن حيوة بن شريح.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الفتن باب: حرمة دم المؤمن وماله (٤٣١/٥ رقم ٣٩٣٤) ، و القضاعي في مسند الشهاب (١ / ١٣٩رقم ١٨٣) من طريق ابن وهب.

كلاهما (حيوة وابن وهب) عن أبي هانيء الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد ، به.

وهذا الإسناد صحيح:

حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد(ع) تقريب التهذيب (ص ١٨٥رقم ١٦٠٠).

وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد(ع) تقريب التهذيب (ص ٣٢٨رقم ٣٦٩٤).

وحميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري لا بأس به من الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب (بخ م ٤)تقريب التهذيب (ص ١٨٢رقم ١٥٦٢).

وعمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة مصري ثقة (بخ ٤). تقريب التهذيب (١ / ٤٢٦رقم ٥١٠٥).

(٢٧٢٤) ١٩٠ - حديث: «كف أذاك عن نفسك ولا تتابع هواها في معصية الله تعالى.. » الحديث[١].

لم أجده بهذا السياق[٢].

(٢٧٢٥) ١٩١ - حديث: «المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

الشيخان[٣] من حديث أنس: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

---

(١) تكملته من الإحياء:(٣/٧٥). « إذن تخاصمك يوم القيامة فيلعن بعضك بعضا إلا أن يغفر الله تعالى ويستر » .

(٢) وقال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا" انظر الطبقات (٦ / ٣٣٢) فكأن الحافظ العراقي رحمه الله يخرج بعض الأحاديث بالمعنى.

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان. باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه،(١ / ١٢رقم ١٣) ، ومسلم في الإيمان باب: أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه (١ / ٤٩ رقم ٤٥).

(٢٧٢٦) ١٩٢ - **حديث**: «من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فليكرم ضيفه».

متفق عليه من حديث أبي شريح الخزاعي.(١)

ومن حديث أبي هريرة(٢).

(٢٧٢٧) ١٩٣ - **حديث**: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره».

متفق عليه(٣)من حديثهما وهو بعض الحديث الذي قبله(٤).

(٢٧٢٨) ١٩٤ - **حديث**: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»

متفق عليه(٥) أيضا من حديثهما وهو بعض اللذين قبله.

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها:الأدب. باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، (٨ / ١١رقم ٦٠١٩) وفي الرقاق. باب حفظ اللسان. (٨ / ١٠٠رقم ٦٤٧٦)، ومسلم في مواضع منها: الإيمان باب: إكرام الجار والضيف رقم ٤٨-١) (١ / ٥٠رقم١٨٥)، وفي اللقطة باب: الضيافة ونحوها (٥ / ١٣٧رقم ٤٦١٠)، وأبو داود في "سننه" أول كتاب الأطعمة. باب: ما جاء في الضيافة (٣ / ٣٩٧رقم٣٧٥٠)، والترمذي في الجامع أبواب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب: ما جاء في الضيافة كم هي ؟ رقم ١٩٦٧ سنن الترمذي - (٤ / ٣٤٥رقم و١٩٦٧ رقم ١٩٦٨)، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح و أبو شريح الخزاعي هو الكعبي وهو العدوي اسمه خويلد بن عمرو، وابن ماجه في "سننه" كتاب الأدب باب: حق الجوار رقم (٢ / ١٢١١رقم ٣٦٧٢).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق. باب حفظ اللسان. (١٦ / ٢٩٧رقم ٦٤٧٥)، وأخرجه مسلم في الإيمان باب: إكرام الجار والضيف رقم ٤٧-١ (١ / ٤٩رقم ١٨٢).

(٣) تقدم في الذي قبله (رقم: ١٩٢ ، ١٩٣)

(٤) تقدم في الذي قبله (رقم: ١٩٢ ، ١٩٣)

(٥) تقدم في الذي قبله (رقم: ١٩٢ ، ١٩٣)

(٢٧٢٩) ١٩٥ - **حديث:** «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا».

تقدم غير مرة[١].

(٢٧٣٠) ١٩٦ - **حديث:** «إذا رأيتم المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة»[٢]

ابن ماجه[٣] من حديث أبي خلاد[٤] بلفظ: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا

(١) المغني الحديث رقم:(١٥٦)

(٢) قال ابن السبكي: " لم أجد له إسنـاداً " انظر الطبقات.(٦ /٣٣٢)

(٣)أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد باب: الزهد في الدنيا (١٣٧٣/٢، رقم ٤١٠١، وابن سعد (٦٥/٦)، الزهد لابن أبي عاصم (ص ١١٧) ، والطبراني (٣٩٢/٢٢، رقم ٩٧٥)، وأبو نعيم فى الحلية (٤٠٥/١٠)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣٤٦/٧، رقم ١٠٥٢٩)، وابن عساكر (٩٦/٥٣) ، كلهم من طريق يحى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة، به.

(٤) قال ابن القطان: وهو حديث يرويه البزار هكذا: حدثنا محمد بن إسحاق - قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسروق قال: حدثني الحكم بن هشام، قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن أبي فروة، عن أبي خلاد -، وكانت له صحبة، فذكره.

قال البزار: إنما أدخلناه في المسند ؛ لأنه ذكر في الحديث: " وكانت له صحبة "، و لم يقل في هذا الحديث: رأيت، ولا قلت، ولا سمعت. أهـ.

وأبوخلاد لا يعرف في الصحابة، والقائل: إن له صحبة، هو أبو فروة الراوي عنه، وهو غير معروف فيمن يكنى بهذه الكنية.انظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤ / ٦٣٨) ، والإصابة (٧ / ١٠٨رقم ٩٨٣٥)

وهذا إسناد ضعيف منقطع، فإن أبا فروة هذا اسمه يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي قال الحافظ: " ضعيف من كبار السابعة " تقريب التهذيب (ص ٦٠٢رقم ٧٧٢٧). يعني أنه لم يسمع من أحد من الصحابة، بل هو من أتباع التابعين قال ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ١١٥): " قال أبي: حدثنا هذا الحديث ابن الطباع عن يحى بن سعيد الأموي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن أبي مريم عن أبي خلاد ". فأدخل بينهما أبا مريم، و لم أعرفه، وهو رواية للبخاري، وصحح الأول، وقال ابن أبي حاتم: " قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة ؟ فقال: ليس له إسناد.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا ، أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ٣١٧): حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن طاهر ابن حرملة حدثنا جدي حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا سفيان بن عيينة: حدثني رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث

في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة».

تقدم [1].

(٢٧٣١) ١٩٧ - **حديث:** «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

أحمد والطبراني والحاكم [2] وصححه على شرطهما من حديث أبي موسى.

عن ابن حجيرة عنه. وقال: " غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب ". قلت: وهو إسناد مركب باطل، افتعله أحمد بن طاهر فإنه كذاب كما قاله الدارقطني وتبعه الهيثمي (١٠ / ٣٠٢).

وله شاهد آخر **من حديث** عبد الله بن جعفر مرفوعا مختصرا بلفظ: " إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة ". ولكنه واه جدا، قال أبو يعلى في " مسنده " (٤ / ١٦٠٧): حدثنا إسماعيل بن سيف البصري: حدثنا عمر بن هارون البلخي عن سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن أبيه. قال الهيثمي (١٠ / ٢٨٦): " رواه أبو يعلى، و فيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك ". قال الألباني: وعبد الله بن عبد الله بن جعفر لم أعرفه، ولعل في النسخة تحريفا. وإسماعيل بن سيف، وهو ضعيف يسرق الحديث.

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤ / ٣٩٦ - ٣٩٧).

(١) في نسخة الظاهرية (وقد تقدم).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٣٤ / ٧ رقم١٩٥٦٥) حدثنا قتيبة بن سعيد،والطبرانى كما في مجمع الزوائد (٨٦/١) ؛و الحاكم في المستدرك (١ / ٥٨رقم ٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٧١ رقم ٦٩٩٣)من طريق سعيد بن منصور ؛وقرن مع عبد العزيز بن محمد ؛ يعقوب بن عبد الرحمن.

وأخرجه البزار في البحر الزخار (٨ / ٧٢رقم ٣٠٦٨) عن محمد بن أبان القرشي ؛ كل بسنده عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو به عن المطلب بن حنطب عن أبي موسى به.

وأخرجه عبد حميد مسند ه (١ / ١٩٦رقم ٥٥٩) عن سليمان بن بلال عن عمرو به عن المطلب بن حنطب عن أبي موسى به.

قال الحاكم: قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم و هو صحيح على شرطهما و لم يخرجاه إنما خرجا في خطبة عمر بن الخطاب: من سرته حسنته و ساءته سيئته فهو مؤمن و له شاهد بهذا اللفظ.

قال الذهبي: على شرطهما.

وقال البزار: وهاذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد

ورواه الطبراني والحاكم[1] وصححه على شرط الشيخين من حديث أبي أمامة.

(٢٧٣٢) ١٩٨ – **حديث:** «لا يحل لمسلم يشير إلى أخيه بنظر يؤذيه».

ابن المبارك[2] في الزهد والرقائق وفي البر والصلة مرسلا.

وقد تقدم. [1]

قال الهيثمي: مجمع الزوائد (١/٨٦) رجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس و لم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ١١٧رقم ٧٥٣٩ -٧٥٤٠)، وفي مسند الشاميين (١ / ١٤٥رقم ٢٣٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٦٠ رقم ٣٤ – ٣٥)، وابن المبارك في الزهد (ص ٢٨٤رقم ٨٢٥) وأحمد في المسند (٣٦ / ٤٨٤رقم ٢٢١٥٩)، وابن حبان في صحيحه (١ / ٤٠٢رقم ١٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٤٩ رقم ٤٠٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٥٢رقم ٥٧٤٦) ، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن زيد أبي سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة به.

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل (ع)تقريب التهذيب (ص ٥٩٦رقم ٧٦٣٢).

وزيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة ثقة (بخ م ٤) تقريب التهذيب (ص ٢٢٣رقم ٢١٤٠).

وممطور الأسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل من الثالثة(بخ م ٤)تقريب التهذيب (ص ٥٤٥رقم ٦٨٧٩)

قال الحاكم:هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين.

وقال الذهبي: تابعه معمر وعلي بن المبارك وهو على شرطهما.

و قال الألباني: إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن زيد بن سلام وجده ممطورا لم يخرج لهما البخاري في صحيحه، و إنما في الأدب المفرد.انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة(١/ ٨) و(٢ / ٤٩).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٤٢٤رقم ٨١٨): رواه الطبراني فى الكبير، وفي الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، و فيه يحيى بن أبي كثير، وهو مدلس، وإن كان من رجال الصحيح.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٤٠رقم ٦٨٩) من طريق موسى بن عبيدة عن حمزة بن عبدة قال ابن صاعد كذا في كتابي ولا أدري من حمزة به.

وهذا الإسناد ضعيف:

(٢٧٣٣) ١٩٩ - **حديث**: «لا يحل لمسلم أن يروع مسلما».

[أبو داود[٢] من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ثنا أصحاب محمد فذكره مرفوعا

وإسحاق بن راهوية[٣] من حديث أبي هريرة.

---

(١) وقد تقدم في اللوحة (٩٠/ب).

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه" أول كتاب الأدب باب: من يأخذ الشيء على المزاح.(٧١٩/٢ رقم ٥٠٠٤)، و ابن أبي شيبة في مسنده (٢ / ٤٢١رقم ٩٥٧)، وأحمد في المسند (٣٨ / ١٦٣ رقم ٢٣٠٦٤)، و البيهقي في سنن الكبرى (١٠ / ٢٤٩رقم ٢٠٩٦٦) كلهم من طريق ابن نمير. وأخرجه هناد في الزهد (٦٢٤/٢، رقم ١٣٤٥) حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (ابن نمير وأبو معاوية)، عن الأعمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد: صلى الله عليه و سلم، به.

وهذا لإسناد صحيح:

فعبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة (ع) تقريب التهذيب (ص ٥٥٣رقم ٣٦٦٨).

وأبو معاوية هومحمد بن خازم بمعجمتين الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره (ع)تقريب التهذيب (ص٨٤٠رقم ٥٨٤١).

وسليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس (ع) تقريب التهذيب (ص ٤١٤رقم ٢٦١٥)

وعبد الله بن يسار الجهني الكوفي ثقة (د س)تقريب التهذيب (ص٥٥٩رقم ٣٧١٧)

وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق(ع)تقريب التهذيب (ص ٥٩٧رقم ٣٩٩٣).

(٣) لم أجده في مسند إسحاق، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٥٨رقم ٨٧٧) أخبرنا الحسن بن محمد الأنباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مسور ثنا مقدام بن داود ثنا علي بن معبد ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أبنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة، به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري ، عن عمه سعيد بن تليد وأسد بن موسى ، وعنه ابن

وأبو نعيم في تاريخه(١) من حديث أنس وفي أوله قصة](٢).

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط(٣) من حديث النعمان بن بشير.

أبي حاتم والطبراني وجماعة قال النسائي في الكنى ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية قال ابن أبي حاتم تكلموا فيه.

الجرح والتعديل (٨ / ٣٠٣رقم١٣٩٩)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ١٣٧رقم ٣٤٠٦)، والمغني في الضعفاء (٢ / ٦٧٥رقم ٦٤٠٣)، و لسان الميزان (٦ / ٨٤رقم ٣٠٤).

(١) أخبار أصبهان (٤ / ١٧٩رقم ١٠٥٥) حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله إملاء، ثنا أبو عبد الله الحسين بن حفص، عن أبي مسلم، عن الأعمش، عن أنس،به.

وهذا الإسناد ضعيف:

فيه: عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش ضعيف (خت)،تقريب التهذيب (ص٣٧١رقم ٤٢٩٥)

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة الظاهرية.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٦/٢٥٤). و في المعجم الأوسط (٢ / ١٨٧رقم١٦٧٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٧٣) ٤١٩) كلاهما من طريق الحسين بن عيسى البسطامي، ثنا عفان بن سيار الباهلي، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير به.

وقال الطبراني:" لا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد ولا نعلم رواه عن سماك إلا عنبسة و لم يحدث به إلا الحسين بن عيسى ".

وهذا الإسناد حسن:

فالحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي البسطامي القومسي نزيل نيسابور صدوق صاحب حديث (م د س) تقريب التهذيب (ص ١٦٨) ١٣٤٠).

وعفان بتشديد الفاء بن سيار بمهملة ثم تحتانية ثقيلة الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيها صدوق يهم (س) تقريب التهذيب (ص ٣٩٣رقم ٤٦٢٤).

وعنبسة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين ابن الأزهر الشيباني أبو يحيى الكوفي قاضي جرجان صدوق ربما أخطأ (س) تقريب التهذيب (ص ٤٣٢رقم ٥١٩٧).

وسماك بكسر أوله وتخفيف الميم بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن (خت م ٤).

قال المنذري (٣/٣١٨): رواته ثقات. قال الهيثمي (٦/٢٥٤): رجال الكبير ثقات.

والبزار[1] من حديث ابن عمر وإسناده ضعيف.

(٢٧٣٤) ٢٠٠ - حديث: «إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله..» الحديث.[2] [3].

تقدم في آداب الصحبة[4].

---

(١)أخرجه البزاركما في كشف الأستار (٢/٢٠٢ رقم ١٥٢١)، وفي إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف ؛تقريب (ص٤١٥٦ رقم ٤١٥٦) ، أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ٤٧٦رقم ٥٧٧٨)، وفيه محمد بن عمرالواقدي وهو متروك وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٦).

وقد أشار الألباني إلى أن البزار أخرجه. انظر صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٤٣رقم ٢٨٠٧).

(٢) تكملته في الإحياء (٣/٧٠) « عز وجل فلا يحل لأحدهما أن يفشي على أخيه ما يكرهه».

(٣) أخرجه الديلمي (١/ ٢/ ٣١٨) معلقاً، عن ابن لال، عن ابن أخي ابن وهب: حدثني عبد الله بن محمد بن المغيرة: حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً به.

وهذا إسناد ضعيف جداً:

فيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة ضعفوه، وقال العقيلي: "حدث بما لا أصل له". وساق له الذهبي أحاديث، وقال: "وهذه موضوعات". ضعفاء العقيلي(٢ / ٣٠١)، وميزان الاعتدال(٢ / ٤٨٨)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٨ / ٣١٥) (٨ / ٣١٦).

وأخرجه ابن المبارك (ص٢٤٠، رقم ٦٩١) ،والبيهقي في شعب الإيمان (١٣/٥٠٠، رقم ١٠٦٧٧) وقال: "هذا مرسل جيد". بسنده أن أبا بكر حزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه ، به ، مرسلا. و أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الأنصاري النجاري بالنون والجيم المدني القاضي اسمه وكنيته واحد وقيل إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك(ع)تقريب التهذيب (ص ٦٢٤رقم ٧٩٨٨).

(٤) تقدم في آداب الصحبة رقم اللوحة (٨٨/أ).

(٢٧٣٥) ٢٠١ - حديث: سئل عن علامة المؤمن والمنافق فقال: «إن المؤمن همه في الصلاة والصيام.» الحديث(١).

لم أجد له أصلا.(٢)

(٢٧٣٦) ٢٠٢ - حديث: كان يمشي فأدركه أعرابي فجذبه جذبا شديدا وكان عليه برد نجراني غليظ الحاشية [ل/١٠٩](٣).. الحديث(٤).

متفق عليه(٥) من حديث أنس.

(٢٧٣٧) ٢٠٣ - حديث: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون».

ابن حبان والبيهقي(٦) في دلائل النبوة من حديث سهل بن سعد.

---

(١) تكملته في الإحياء (٣/٧٠): « والعبادة، والمنافق همه في الطعام والشراب كالبهيمة ».

(٢) قال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا " انظر الطبقات (٦ / ٣٣٢).

(٣) نهاية اللوحة ١٠٩ من نسخة الظاهرية.

٤ تكملته في الإحياء (٣/٧٠): قال أنس رضي الله عنه: حتى نظرت إلى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية البرد من شدة جذبه، فقال: يا محمد هب لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك، ثم أمر بإعطائه.

(٥)أخرجه البخاري في مواضع منها في فرض الخمس باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس. (٤/٩٤ رقم ٣١٤٩). وفي اللباس. باب البرود والحبرة والشملة. (٧/١٤٦رقم ٥٨٠٩)،وفي الأدب. باب التبسم والضحك.(٨/٢٣ رقم ٦٠٨٨). ومسلم في الزكاة. باب: إعطاء من سأل بفحش وغلظة.(٢/٧٣١ رقم ١٠٥٧). وابن ماجه في "سننه" كتاب: اللباس باب: لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم.(١/١٨٨ رقم ٣٥٥٣).

(٦)أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣ / ٢٥٤رقم ٩٧٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/١٦٤)، رقم ١٤٤٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣ / ٥٩٧رقم ٢٠٩٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦ / ٢٨٧رقم ٢٤٨٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦ / ١٢٠رقم ٥٦٩٤)كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد ابن كاسب، قالا: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن سهل بن سعد ، به.

وهذا الإسناد حسن :

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن (خ ت س ق)تقريب التهذيب (ص ٩٤رقم ٢٥٣).

ويعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده صدوق ربما وهم (عخ ق)تقريب التهذيب - (ص

وفي الصحيحين[١] من حديث ابن مسعود أنه حكاه صلى الله عليه وسلم عن نبي من الأنبياء ضربه قومه.

(٢٧٣٨) ٢٠٤ **حديث:** «كل مولود يولد على الفطرة» الحديث[٢].

متفق عليه[٣] من حديث أبي هريرة.

(٢٧٣٩) ٢٠٥ - حديث: بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وهو مدثر فقيل له: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾[٤]،﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾[٥]

متفق عليه[٦] من حديث جابر: «جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت

٦٠٧رقم٧٨١٥).

ومحمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني صدوق يهم (خ س ق)تقريب التهذيب (ص ٥٠٢رقم ٦٢٢٨).

وموسى بن عقبة بن أبي عياش بتحتانية ومعجمة الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك(ع)تقريب التهذيب (ص ٥٥٢رقم ٦٩٩٢).

قال الهيثمي في المجمع: (١١٧/٦) رجاله رجال الصحيح.

وذكره البيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٢١٥) ، بدون إسناد.

(١) أخرجه البخاري في استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. باب:(١٦/٩ رقم ٦٩٢٩). وفي أحاديث الأنبياء صلوات الله عليهم. باب: (١٧٥/٤ رقم ٣٤٧٧). ومسلم في الجهاد والسير باب: غزوة أحد.(١٤١/٣رقم ١٧٩٢). وابن ماجه في "سننه" كتاب الفتن باب: الصبر على البلاء.(٤٩٤/٥ رقم ٤٠٢٥).

(٢) تمامه من الإحياء: (٣ / ٧١)،« وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».

(٣) أخرجه البخاري في التفسير. باب: لا تبديل لخلق الله.(١١٤/٦ رقم ٤٧٧٥). وفي الجنائز. باب: إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه ؟ (٩٥/٢ رقم ١٣٥٩). ومسلم في القدر باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة.(٢٠٤٧/٤رقم ٢٦٥٨).

(٤) آية رقم (١)، من سورة المزمل.

(٥) آية رقم(١)من سورة المدثر.

(٦)أخرجه البخاري في مواضع منها في التفسير. باب: (٦ / ١٦١رقم ٤٩٢٢). والتفسير أيضا: باب: قوله: قم فأنذر. (٦ / ١٦٢رقم ٤٩٢٣ -٤٩٢٤). والأدب. باب رفع البصر إلى السماء. ٠ (٤٧/٨ رقم ٦٢١٤). باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله

فنوديت فنظرت عن يميني... » الحديث. وفيه «فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي ماء باردا، فدثروني وصبوا علي ماء باردا» قال: فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾ (١).

وفي رواية فقلت: «زملوني زملوني».

ولهما من حديث عائشة[٢] فقال: «زملوني زملوني » فزملوه حتى ذهب عنه الروع.

(٢٧٤٠) ٢٠٦ – **حديث:** «عليكم بدين العجائز»

قال ابن طاهر في كتاب التذكرة هذا اللفظ تداوله العامة و لم أقف له على أصل يرجع إليه من رواية صحيحة ولا سقيمة[٣] حتى رأيت حديثا لمحمد بن عبد

عليه وسلم ؟.(١/٧ رقم ٣). باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟.(١/٧ رقم ٤). ومسلم في الإيمان؛ باب: بدء الوحي صحيح مسلم (١ / ١٤٣ رقم ١٦١). والترمذي في "الجامع" أبواب: تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب: ومن سورة المدثر.(٥/٤٢٨ رقم ٣٣٢٥) ، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب: التفسير سورة المدثر.(١٠/٣١٧ رقم ١١٥٦٧). كتاب: التفسير سورة المدثر.(١٠/٣١٨ رقم ١١٥٦٨).

(١) آية رقم(١) من سورة المدثر.

(٢) أخرجه البخاري في كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ ﴾ (١ / ٦رقم ٢) و (١ / ٧رقم ٣). وفي التفسير. باب: (١٢ / ٣٥٠رقم ٤٩٥٣). ومسلم في الإيمان باب: بدء الوحي: باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١ / ١٣٩ رقم ١٦٠)

(٣) انظر معرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي: (ص١٦٦رقم ٥١١).

وقال ابن السبكي:" لم أجد له إسنادا". (٦ /٣٣٢) ، والفوائد المجموعة(ص ٥٠٥رقم٩٤)،والمصنوع للقاري و (ص ١٢٤رقم ١٩٩).

وقال العجلوني: رواه الديلمي؛ عن ابن عمر مرفوعا بمعناه ؛ وفي سنده محمد بن البيلماني ضعيف جدا انظر كشف الخفاء (٢/٩٢).

الرحمن بن البيلماني [عن أبيه][1] عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم «إذا كان في آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء».

وابن البيلماني له عن أبيه عن ابن عمر نسخة كان يتهم بوضعها انتهى. وهذا اللفظ [من هذا الوجه] [2] رواه ابن حبان في الضعفاء[3] في ترجمة ابن البيلماني والله أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الظاهرية.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة الظاهرية.

(٣)أخرجه ابن حبان في الضعفاء (٢/٢٦٤)، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن البيلماني(رقم٩٤٨).

قال ابن حبان: "حدث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة، فلا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره إلا للتعجب" والديلمي (١/٢٥٦، رقم ٩٩٦). وأورده ابن الجوزي في الموضوعات(١ / ٢٧١) (١/٤٤٥ رقم ٥٢٧) وقال: لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقاري في المصنوع (ص ١٢٤، بعد رقم ١٩٩)، وفي الموضوعات الكبرى (ص ١٦٠، رقم ٦٢٢) وقال قال الزركشي: سنده واه، وقال الصغاني (١٩٩)موضوع.، والشوكاني في الفوائد المجموعة .

وقال ابن حجر:" محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان(د ق) تقريب التهذيب (ص ٤٩٢) ٦٠٦٧).

الفهارس العلمية وتشتمل على مايلي:

أ ـــ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب ـــ فهرس الأحاديث.

ج ـــ فهرس الآثار.

د ـــ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.

هـــ ـــ فهرس الرواة المترجم لهم.

و ـــ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

ز ـــ فهرس الألفاظ الغريبة.

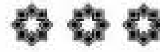
ح ـــ فهرس الأماكن والبلدان.

ط ـــ فهرس المصادر والمراجع.

ي ـــ فهرس الموضوعات.

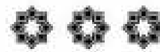
فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

السورة	الآية	رقمها	رقم الصفحة
البقرة	{وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ}	٢٨٤	١٩٨
آل عمران	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ}	١٠٢	١
النساء	{يا ايها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي}	١	١
الأعراف	{خُذِ الْعَفْوَ}	***	٢١٦
النحل	{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ}	٤٤	١
الأحزاب	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}	٧٠	١
الزمر	{أفمن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ}	٢٢	١٦١
فصلت	{لا يأتيه الباطل مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولامن خلفه}	٤٢	١
النجم	{إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ}	٤	١
النجم	{ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ}	٨	١٩١
الحشر	{كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ}	١٦	١٧٨
المزمل	{يا أيها الْمُزَّمِّلُ}	١	٢٦٠
المدثر	{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ}	١	٢٦٠

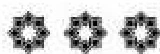


فهرس الأحاديث.

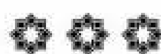
فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.



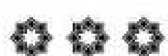
فهرس الرواة المترجم لهم.



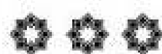
فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.



فهرس الألفاظ الغريبة.



فهرس الأماكن والبلدان.



فهرس المصادر والمراجع.

- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، تصنيف: محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، طبعة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ــ لبنان، ١٤١٤ هـ ــ ١٩٩٤م.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ زهير الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة النبوية، ط١/١٤١٥هـ.
- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي سنة الولادة ١٢٦٤ هـ/ سنة الوفاة ١٣٠٤ هـ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الناشر مكتبة الشرق الجديد سنة النشر ١٩٨٩م مكان النشر بغداد
- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢٠٦ ــ ٢٨٧ هـ)، تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبعة دار الراية، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ــ ١٩٩١م.
- الأحاديث الطوال: لسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني الناشر: مطبعة الأمة - بغداد الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- الأحاديث المختارة: لمحمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٥٦٧ ــ ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٤/١٤٢١هـ.
- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ: لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١٤١٦هـ
- إحياء علوم الدين، تأليف أبي حامد الغزالي، طبعة مطبعة كرياطه فوترا ــ أندونيسيا.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت ٢٧٢ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، طبعة دار خضر ــ بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
- أخلاق النبي وآدابه: لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) تحقيق صالح بن محمد الونيان الناشر دار المسلم للنشر والتوزيع سنة النشر ١٩٩٨

- الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١٤٠٩/٣هـ.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، طبعة دار الكيان، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦م.
- الاستقامة لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (ت٧٢٨)، تحقيق د. محمد رشاد سالم الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود، سنة(١٤٠٣هـ).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي النمري (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: عادل مرشد، طبعة دار الإعلام، الأردن ـ عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة:لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ)،تحقيق عادل أحمد الرفاعي الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م مكان النشر بيروت / لبنان
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري(ت١٠١٤ هـ)تحقيق محمد الصباغ الناشر دار الأمانة / مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م مكان النشر بيروت.)
- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١٤١٢/١هـ.
- اعتلال القلوب للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق:حمدي الدمرداش، مكتبة نزار الباز، ١٤٢٠ هـ.
- الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد

الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.

- إلجام العوام عن علم الكلام:للإمام الغزالي، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها:إبراهيم أمين.المكتبة التوفيقية، مصر.
- الأمالي لابن بشران عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل ابن يوسف العزازي، طبعة دار الوطن، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٧م.
- الأمثال في الحديث النبوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني سنة الولادة / سنة الوفاة ٣٦٩هـ تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر الدار السلفية سنة النشر ١٤٠٨ - ١٩٨٧م مكان النشر بومباي — الهند.
- إنباء الغمْر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بمراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١/١٣٩٢هـ.
- الأنساب : • الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الفكر ، بيروت ، ط ١/١٩٩٨م.
- الإيضاح في علوم البلاغة:للخطيب القزويني تحقيق الشيخ بهيج غزاوي الناشر دار إحياء العلوم سنة النشر ١٤١٩هـ ١٩٩٨م مكان النشر بيروت
- أيها الولد للإمام الغزالي،ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها:إبراهيم أمين.المكتبة التوفيقية،مصر.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تأليف الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ومن معه، طبعة مؤسسة علوم القرآن ببيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ــ ١٩٨٨م.

- البداية والنهاية للامام الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ. حققه ودقق اصوله وعلق حواشيه علي شيري دار إحياء التراث العربي طبعة جديدة محققة الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ)
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، نور الدين الهيثمي، ٨٠٧هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة.
- بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، طبعة دار الفكر، بيروت ـ لبنان، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤م.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطان الفاسي، تحقيق د:الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط ١/١٤١٨هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين أبو زكريا، ت ٢٣٣، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سنة النشر ١٣٩٩ – ١٩٧٩، مكان النشر مكة المكرمة.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين أبو زكريا، ت ٢٣٣، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٠، مكان النشر دمشق.
- تاريخ أسماء الثقات، تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ)، تحقيق: صبحى السامرائي، طبعة الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م.
- التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م.

- التاريخ الصغير (الأوسط) محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـــ)،تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر دار الوعي، مكتبة دار التراث سنة النشر ١٣٩٧ - ١٩٧٧ مكان النشر حلب.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـــ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـــ ـــ ٢٠٠٤م.
- التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦ هـــ) تحقيق السيد هاشم الندوي الناشر دار الفكر.
- تاريخ بغداد المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق: لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
- تاريخ نيسابور للحاكم، طبقة شيوخ الحاكم جمع مازن البيروتي ط دار البشائر.
- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تحقيق محمد زهري النجار الناشر دار الجيل.
- التبيين لأسماء المدلسين:لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١ هـــ تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي الناشر مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر ١٤١٤ - ١٩٩٤ مكان النشر بيروت.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ليوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـــ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي (ت ٨٢٦ هـــ)، ضبط نصه وعلق عليه: عبد الله نوارة، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ـــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـــ ـــ ١٩٩٩م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،تحقيق: أسعد الحسيني، مكتبة ابن الجوزي.

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كشاف الزمخشري: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ط ١٤١٤/١هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الناشر مكتبة الرياض الحديثة مكان النشر الرياض.
- تذكرة الحفاظ :لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ت: ٧٤٨هـ: تصحيح (عبد الرحمن المعلمي) بدائرة المعارف العثمانية الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الهندي الفَتَّنِي (ت ٩٨٦ هـ)، تصحيح الشيخين عبد الجليل وصالح بن سليمان، طبعة المنيرية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ.
- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١هـ، تحقيق ودراسة د/ الصادق محمد إبراهيم، مكتبة دار المنهاج، الرياض ١٤٢٥ هـ.
- الترغيب والترهيب: لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: محي الدين مستو وجماعة، دار ابن كثير، دمشق، ط١٤١٤/١هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط١٤١٦/١هـ.
- تعريف الأحياء بفضائل الإحياء،للشيخ عبد القادر العيدروس باعلوي، بهامش الإحياء طبعة مطبعة،كرياطه فوترا ـ أندونيسيا.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المحقق: د.عاصم بن عبد الله القريوتي الناشر: مكتبة المنار - الأردن الطبعة: الأولى.
- تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٦ تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.
- تغليق التعليق الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)حقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي الناشر: المكتب الإسلامي، و دار عمار الطبعة: الثانية.

- تفسير القرآن العظيم:لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـــ) تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١هـــ مكان النشر بيروت.
- تقريب التهذيب الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـــ تحقيق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد سوريا ـــ حلب تاريخ النشر: ١٤٠٦هـــ ـــ ١٩٨٦م.
- تقريب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، الرياض، ط١٤١٦/١هـــ.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد المؤلف: الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن النقطة الحنبلي: بعد ٥٧٠هـــ ت: ٦٥٩هـــ تحقيق كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح: لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: د/ أسامة بن عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية، ط١٤٢٥/١هـــ.
- التكملة لكتاب الصلة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي تحقيق عبد السلام الهراس الناشر دار الفكر للطباعة سنة النشر ١٤١٥هـــ- ١٩٩٥م لبنان
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـــ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـــ.١٩٨٩م.
- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢ ـــ ٤٦٣ هـــ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، طبعة دار طلاس، سوريا ـــ دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ليوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة عموم الأوقاف المغربية، المغرب، ط/١٣٨٧هـــ.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عِرَّاق الكناني (٩٠٧ ـــ ٩٦٣ هـــ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري سنة الولادة ٢٢٤هـــ/ سنة الوفاة ٣١٠هـــ تحقيق محمود محمد شاكر الناشر مطبعة المدني سنة النشر مكان النشر القاهرة.
- تهذيب الأسماء واللغات: ليحيى بن شرف النووي، باشراف: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ط١/ ١٤١٦هـــ.
- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجرالعسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط١/١٤٠٤هـــ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن الزكي المزي، تحقيق الدكتور/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤/ ١٤٠٦هـــ.
- التواضع والخمول: لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (ت ٨٤٢هـــ)تحقيق محمد نعيم العرقسوسي الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٩٩٣م مكان النشر بيروت.
- التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: محمد عبد الرؤوف المناوي الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق الطبعة الأولى، ١٤١٠ تحقيق: د. محمد رضوان الداية.
- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـــ)الناشر: دار الفكر الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
- جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـــ) المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـــ -٢٠٠٠م.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـــ ـــ ١٩٨٦م.
- الجامع الصحيح المسمى " صحيح مسلم ": لمسلم بن الحجاج النيسابوري مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري،(ت ٢٦١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر مكان النشر بيروت.
- جامع العلوم والحكم أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـــ.
- الجامع الكبير للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـــ)، أحمد شاكر وتكملة االشيخ محمد فؤاد عبد الباقي والشيخ إبرهيم عطوة، الجيل للدكتور بشار عواد.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: (ت٢٥٦هـــ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة بيروت – لبنان الطبعة: الأولى (مصورة عن الطبعة السلطانية) تاريخ النشر:١٤٢٢هـــ.
- جامع بيان العلم وفضله: أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي الناشر: مؤسسة الريان – دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣ هـــ
- الجامع لشعب الإيمان للبيهقي، إشراف التحقيق: مختار أحمد الندوي، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ـــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـــ ـــ ٢٠٠٣م.
- الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١/١٩٥٢م.
- الجهاد:لعبد الله بن المبارك الناشر: التونسية للنشر – تونس، ١٩٧٢ تحقيق: نزيه حماد.

- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: ١، ١٩٠٠م.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: إبراهيم باحس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ط١٤١٩/١هـ.
- الحافظ العراقي وأثره في السنة: للدكتور أحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف، ط١٤٢٥/١هـ.
- حلية الأولياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٤٠٥/٤هـ
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر سنة النشر ١٤١٦ هـ مكان النشر حلب / بيروت.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ ــ ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ــ ٢٠٠٣م.
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني م: ٧٧٣هـ ت: ٨٥٢هـ الناشر: دار الجيل بيروت ــ لبنان الطبعة: بدون طبعة (مصورة عن الطبعة الهندية) تاريخ النشر: بدون تاريخ.
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، طبعة جامعة الملك سعود، الرياض ــ المملكة العربية السعودية.

- الدعاء: لسليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت.
- الدعوات الكبير:لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق بدر بن عبد الله البدر الناشر منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق سنة النشر ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م مكان النشر الكويت.
- دلائل النبوة ـــ للبيهقي (٣٨٤ ـــ ٤٥٨ هـ) تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور / عبد المعطى قلعجى الناشر: دار الكتب العلمية ـــ ودار الريان للتراث الطبعة الأولى هـ / ١٩٨٨م.
- دلائل النبوة:لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق محمد رواس،دار النفائس.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر مكان النشر بيروت.
- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ: لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق وترتيب: د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار السلف للنشر والتوزيع ١٤١٦هـ. مكان النشر الرياض.
- ذكر أخبار أصبهان (كتاب تاريخ أصبهان) للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـــ ١٩٩٠م.
- ذم الهوى المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي تحقيق: مصطفى عبد الواحد.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (٥٧٨ ـــ ٦٤٣ هـــ)، طبعة دار الكتب العربي، بيروت ـــ لبنان.
- ذيل تذكرة الحفاظ: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هــ) (ويليه) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (المتوفى: ٨٧١ هــ).
- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء التراث العربي.
- الذيل على العبر في خبر من غبر: لولي الدين أحمد بن عبد الرحمن العراقي، تحقيق: صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، ط١.
- الرحلة في طلب الحديث للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ ـــ ٤٦٣ هـــ)، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـــ ـــ ١٩٧٥م.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبعة المكتب الإسلامي ـــ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـــ ـــ ١٩٨٥م.
- الزهد الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هــ)، حققه وخرج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر، طبعة دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـــ ـــ ١٩٨٧م.
- الزهد ويليه الرقائق: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- الزهد: لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة الطبعة الثانية، ١٤٠٨ تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد

- الزهد: لهناد بن السري الكوفي (١٥٢ ــ ٢٤٣ هــ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هــ ــ ١٩٨٥م.
- الزهد:لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هــ)، عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض ــ المملكة العربية السعودية.
- سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت ٢٦٠ هــ) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هــ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هــ ــ ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد العليم عبد الحليم البستوي، طبعة مكتبة دار الاستقامة، المملكة العربية السعودية ــ مكة المكرمة، ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨ هــ ــ ١٩٩٧م.
- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، طبعة مكتبة المعارف، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هــ ــ ١٩٨٤م.
- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة مكتبة المعارف، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هــ ــ ١٩٨٤م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ــ المملكة العربية السعودية.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـــ ــ ١٩٩٢م.
- السنة لابن أبي عاصم:لأبي بكر أحمد بن عمرو النبيل أبو عاصم الضحاك الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـــ).
- سنن ابن ماجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـــ) تحقيق: د/ بشار عواد معروف الناشر: دار الجيل بيروت – لبنان الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤١٨هـــ ــ ١٩٩٨م.
- سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- سنن البيهقي الكبرى: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط/١٤١٤هـــ.
- سنن الدارقطني: لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
- سنن الدارمي: لعبد الله بن عبدا لرحمن أبو محمد الدارمي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧ تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.
- السنن الكبرى تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـــ)، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـــ ــ ١٩٩٨م.
- السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/ عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤١١هـــ.
- سنن النسائي الكبرى الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت: ٣٠٣هـــ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي وإشراف شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤٢٢هـــ ــ ٢٠٠١م.

- سنن النسائي: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢/١٤٠٦هـ.
- سنن سعيد بن منصور(ت ٢٢٧) تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد الناشر دار العصيمي سنة النشر ١٤١٤ مكان النشر الرياض.
- سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.
- السيرة النبوية: لعبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وجماعة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢/ ١٣٧٥هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، طبعة دار ابن كثير، دمشق ـــ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـــ ١٩٨٦م.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني(ت ١١٢٢هـ) تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤١١ مكان النشر بيروت.
- شرح السنة: للحسين بن مسعود البغوي تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش الطبعة: الثانية دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق ـــ بيروت ـــ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي سنة الولادة (ت ٧٩٥هـ) تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر مكتبة المنار سنة النشر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م مكان النشر الزرقاء – الأردن.
- شرح مشكل الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي(ت٣٢١هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م مكان النشر لبنان/ بيروت.
- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠ هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبعة دار الوطن، الرياض ـــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ـــ ١٩٩٧م.

- الشمائل المحمدية: لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجميلي، مؤسسة الكتب، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/١٣٩٠هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى/ ١٤٢١هـ.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط٢/١٤٠٦هـ.
- صحيح سنن ابن ماجه: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١/١٤١٧هـ.
- صحيح سنن أبي داود: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط٢/١٤٢١هـ.
- صحيح سنن الترمذي: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط٢/ ١٤٢٢هـ.
- الصفدية:لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ):تحقيق محمد رشاد سالم الناشر دار الفضيلة سنة النشر ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م. الرياض.
- الصمت:لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ضمن مجموعة ابن أبي الدنيا.
- الضعفاء أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠ هـ) تحقيق فاروق حمادة الناشر دار الثقافة سنة النشر ١٤٠٥ - ١٩٨٤ مكان النشر الدار البيضاء.

- الضعفاء الصغير تأليف:الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ). تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت – لبنان.
- الضعفاء الكبير" تصنيف: الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.
- الضعفاء للعقيلي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، طبعة دار الصميعي، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ ـــ ٢٠٠٠م.
- الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـــ ١٩٨٦م.
- الضعفاء والمتروكين للدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ـــ ١٩٨٠م.
- الضعفاء والمتروكين: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر دار الوعي سنة النشر ١٣٩٦هـ- مكان النشر حلب.
- الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ه تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت - لبنان سنة الولادة ٥١٠/ سنة الوفاة ٥٧٩ تحقيق عبد الله القاضي الناشر دار الكتب العلمية.
- الضعفاء والمتروكين: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط١/ ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـــ ١٩٨٥م.
- ضعيف الترغيب والترهيب: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١/١٤٢١هـ.

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ١٤٠٨/٢هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١٤١٢/١هـ.
- طبقات الحفاظ:لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي سنة الولادة ٨٤٩/ سنة الوفاة ٩١١ تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٠٣ مكان النشر بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى،: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ ـــ ٧٧١ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، طبعة دار إحياء الكتب العربية.
- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر عالم الكتب بيروت(١٤٠٧هـ.
- طبقات الشافعية: لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤٠٧/١هـ.
- طبقات الفقهاء الشافعية :لتقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٥٧٧هـ - ٦٤٣هـ)تحقيق محيي الدين علي نجيب الناشر دار البشائر الإسلامية سنة النشر ١٩٩٢م مكان النشر بيروت.
- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد الزهري، دار صادر، بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٢٧٤ ـــ ٣٦٩ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـــ ١٩٩٢م.
- العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان.

- العظمة:لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ).
- العقل وفضله المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي الناشر: دار الراية – الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩ تحقيق: لطفي محمد الصغير.
- علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي والسيد أبو المعاطي النوري ومحمود محمد خليل الصعيدي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ــ ١٩٨٩م.
- علل الحديث: لعبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة، بيروت، ط/١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- العلل المتناهية: لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني(٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) الناشر: دار طيبة الرياض - شارع عسير الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبعة دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ ــ ٢٠٠١م.
- عمدة القاري بشرح صحيح البخاري: لبدر الدين محمود العيني، دار إحياء التراث، بيروت.
- عمل اليوم والليلة الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي م: ٢١٥هـ ت: ٣٠٣هـ تحقيق: د/ فاروق حمادة دار الكلم الطيب دمشق ــ بيروت تاريخ النشر:١٤٢١هـ ــ ٢٠٠١م.
- غريب الحديث: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري: مطبعة

العاني – بغداد الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وإشراف محب الدين الخطيب، طبعة دار المعرفة، بيروت ــ لبنان.
- الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) المحقق: أحمد مجتبى الناشر: دار العاصمة – الرياض.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، ط١/١٤١٥هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب الكيا (٤٤٥ ــ ٥٠٩ هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٦م.
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام (٢٢٤ هـ) ط دار ابن كثير.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت،الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
- فوائد أبي القاسم تمام بن محمد الرازي (٣٣٠ ــ ٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ــ ١٩٩٢م.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، إشراف: زهير الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ ــ ١٩٨٧م.

- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة العلامة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي (ت ١٠٣٣ هـ)تحقيق د. محمد بن لطفي الصباغ الناشر دار الوراق سنة النشر ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م مكان النشر الرياض.
- فيض القدير الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ ه - ١٩٩٤م.
- قصر الأمل أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا سنة الولادة / سنة الوفاة ٢٨١هـ تحقيق محمد خير رمضان يوسف الناشر دار ابن حزم سنة النشر ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م مكان النشر لبنان / بيروت.
- القضاء والقدر لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، دراسة وتحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥م.
- القول المسدد: لأحمد بن علي العسقلاني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١/ ١٤٠١هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أحمد نمر، دار القبلة للثقافة، جدة، ط١٤١٣/١هـ.
- الكامل في التاريخ تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: عبد الله القاضي.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، طبعة دار الفكر ـ البيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨م.
- كشف الأستار عن زائد البزار على الكتب الستة، تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ ـ ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي(ت ٨٤١هـ)تحقيق صبحي السامرائي الناشر عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية سنة النشر ١٤٠٧ - ١٩٨٧ مكان النشر بيروت.

- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس: للعجلوني،إسماعيل بن محمد الجراحي، دار إحياء التراث العربي.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين: أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق علي حسين البواب الناشر دار الوطن سنة النشر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. مكان النشر الرياض.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ) المحقق: بكري حياني - صفوة السقا،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة،١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة دار ابن حزم.
- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي (ت ١٣٠٥ هـ)تحقيق فواز أحمد زمرلي الناشر دار البشائر الإسلامية سنة النشر ١٤١٥ هـ مكان النشر بيروت.
- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي(٧٩٤ هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م مكان النشر بيروت.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ)تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م مكان النشر بيروت.
- لحلم:لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ط مؤسسة الكتب الثقافية.

- لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: دائرة المعرف النظامية – الهند.
- المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٤٩) تحقيق:بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- المؤتلف والمختلف للدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٦م.
- المتفق والمفترق للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، طبعة دار القادري، دمشق و بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ــ ١٩٩٧م.
- المجروحين: لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١/١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر: دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، وزارة الشئون الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط/ ١٤١٦هـ.
- مرويات الإمام الزهري في المغازي: لمحمد بن محمد العواجي الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- مساوئ الأخلاق: لمحمد بن جعفر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق محمد مصطفى شلبي مكتبة السوادي،جدة.١٤١٣هـ.
- المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١/١٤١١هـ.

- مسند ابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (١٥٩هـ- ٢٣٥هـ تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي الناشر دار الوطن سنة النشر ١٩٩٧م مكان النشر الرياض.
- مسند أبي بكر الصديق:لأحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر سنة الولادة(ت٢٩٢ تحقيق شعيب الأرناؤوط الناشر المكتب الإسلامي مكان النشر بيروت.
- مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ــ ١٩٩٩م.
- مسند أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني: (ت٣١٦هـ) الناشر دار المعرفة مكان النشر بيروت.
- مسند أبي عوانة: ليعقوب بن إسحاق الإسفرائني، دار المعرفة، بيروت.
- مسند أبي يعلى الموصلي (٢١٠ ــ ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ ــ ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ــ لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ ــ ٢٠٠٨م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ ــ ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ــ لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ ــ ٢٠٠٨م.
- مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي (١٦١ ــ ٢٣٨)، تحقيق وتخريج ودراسة: الدكتور عبد الغفور بن عبد الحق حسين بُرّ البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ــ ١٩٩١م.
- مسند البزار: لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د/محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١/١٤٠٩هـ.

- مسند الحميدي: لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسند الدرامي: لعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، الرياض، ط١/١٤٢١هـ.
- مسند الروياني: لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١/١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.
- مسند الشهاب: لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢/١٤٠٧هـ.
- مصباح الزجاجة: لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: محمد الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة: لعبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١/١٤٠٩هـ.
- مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى) علي بن سلطان محمد الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٣٩٨ هـ مكان النشر بيروت).
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

- معالم التنزيل محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية: – سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، طبعة دار الحرمين، القاهرة ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.
- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن معوض وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين القاهرة، ط / ١٤١٥هـ.
- معجم الشيوخ تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ)، قدم له الدكتور شاكر الفحام، طبعة دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ سورية، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م.
- معجم الشيوخ: لعمر بن فهد الهاشمي المكي، تحقيق: محمد الزاهي، مراجعة حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ط/١٤٠٢هـ.
- معجم الصحابة: لعبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ط١/ ١٤١٨هـ.
- المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور الحاج، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط٢/ ١٤٠٤هـ.
- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة:أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل سنة الولادة ٧٧٣هـ/ سنة الوفاة ٨٥٢هـ تحقيق محمد شكور المياديني الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٤١٨هـ-١٩٩٨م مكان النشر بيروت.

- المعجم تصنيف الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، طبعة دار ابن الجوزي، الرياض ـــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـــ ـــ ١٩٩٧م.
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني(ت ٥٠٧ هـــ) تحقيق الشيخ عماد الدين أحمد حيدر الناشر مؤسسة الكتب الثقافية سنة النشر ١٤٠٦ هـــ - ١٩٨٥م مكان النشر بيروت.
- معرفة الثقات: لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين المحقق: الجزء الأول: محمدكامل القصار.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن محرز عنه، تحقيق: محمد كامل القصار، طبعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـــ ـــ ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـــ.
- معرفة الصحابة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـــ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـــ - ١٩٩٨ م
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـــ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـــ.

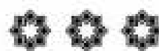
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـــ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـــ.

- المعيار المعرب لأحمد بن يحي الونشربسي(٩١١ هـــ)، دار الغرب الإسلامي

- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار: لأبي الفضل زيد الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عناية أشرف عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، ط١/ ١٤١٥هـــ.
- المغني في الضعفاء الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة الولادة ٦٧٣هـــ/ سنة الوفاة ٧٤٨هـــ تحقيق الدكتور نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة المؤلف: السَّخاوي، عبد الرحمن الناشر: دار الكتاب العربي.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـــ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، طبعة دار الكتب العربي، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـــ ـــ ١٩٨٥م.
- مكائد الشيطان: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـــ)، ضمن مجموعة ابن أبي الدنيا، المكتبة العصرية، بيروت.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـــ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، طبعة دار الآفاق العربية، القاهرة ـــ مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـــ ـــ ١٩٩٩م.
- مكارم الأخلاق: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـــ)، تحقيق فاروق حمادة، الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية بالمملكة العربية السعودية.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرحال يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـــ) تحقيق د. أحمد محمد نور سيف الناشر دار المأمون للتراث سنة النشر ١٤٠٠ مكان النشر دمشق.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي (ت ٧٥١ هـــ)تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية سنة النشر ١٤٠٣ هـــ مكان النشر حلب.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق وتعليق: أبي عبد الله مصطفى ابن العدوي، طبعة دار بلنسية، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـــ ــ ٢٠٠٢م.
- المنقذ من الضلال: للإمام الغزالي، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها: إبراهيم أمين. المكتبة التوفيقية، مصر.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـــ)، جمعه: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـــ) المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.
- موضوعات الصغاني: الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ت ٦٥٠ هـــ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٥ هـــ، مكان النشر دمشق.
- الموضوعات: لأبي الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي القرشى ٥١٠ - ٥٩٧ الجزء الاول ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة.
- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، ت١٧٩هـــ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء التراث العربي، سنة النشر بدون، مكان النشر مصر.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـــ) تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.
- النجوم الزاهرة: لجمال لدين ابن تغري بردي (ت٨٧٤ هـــ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـــ) المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الطبعة: الطبعة الأولى الناشر: مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢هـــ).
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـــ) المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـــ/١٩٩٧م.

- نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي(٦٩١ هـ ــــ٧٥١ هـ) تحقيق حسن السماعي سويدان الناشر دار القادري سنة النشر ١٤١١ - ١٩٩٠ مكان النشر بيروت.
- النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: نهاية الاغتباط: علاء الدين علي رضا.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري الشهير بابن الأثير (٥٤٤ ـــ ٦٠٦ هـــ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت ـــ لبنان.
- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسولصلى الله عليه وسلم ، لأبي عبد الله محمد بن علي ابن الحسن بن بشر المعروف بالحكيم الترمذي، اعتنى به إسماعيل إبراهيم متولي عوض، طبعة مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـــ ـــ ٢٠٠٨م.
- الهواتف: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت٢٨١هــ.ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ،ط مؤسسة الكتب الثقافية.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط/ ١٤٢٠هــ.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـــ ـــ ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ ـــ ٦٨١ هـــ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت ـــ لبنان.



فهرس الموضوعات.

